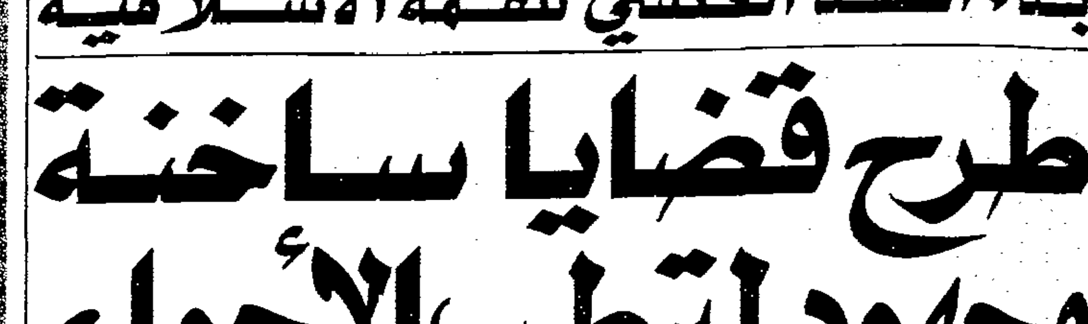
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/١/٢٢م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٧
London - Thursday, 22 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2977

ثمن العدد
PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

بدء العد العكسي للقمة الاسلامية



طرح قضايا ساخنة وجهود لترطيب الأجواء

الكويت - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

تبدأ هنا اليوم اعمال المؤتمر التحضيري للقمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد الاسبوع القادم حيث من المقرر ان يبدأ وزراء الخارجية في مناقشة جدول الاعمال والقضايا المعروضة على القمة اذا تمكنت لجنة كبار الموظفين بالدول الاعضاء في المنظمة من انهاء اعمالها مساء امس.

وكانت اللجنة قد بدأت مناقشة جدول الاعمال المتضمن ٥٩ بندا وقال وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان الشاهين الذي تسلم رئاسة الجلسة من مندوب المغرب انه قد تم خلال الجلسة الصباحية الانتهاء من مناقشة ٣٩ بندا واعرب عن امله في الانتهاء من العشرين بندا المتبقية خلال الجلسة الثانية التي عقدت مساء امس.

وفي اشارة واضحة الى العقبات التي اعترضت اعمال الاجتماعات قال السيد الشاهين ان بعض بنود جدول الاعمال ذات طبيعة ساخنة مثل النزاع العراقي - الايراني والنزاع التشادي - الليبي وبعضها مثير للجدل كموضوع الاقليات المسلحة في العالم غير الاسلامي وهوما يعد اشارة الى موضوع الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا.

وقال الشاهين ان هناك قضايا متشابكة ومتداخلة لدرجة ان هناك شبه اجماع على تناولها دون الدخول في نقاش واسع واضاف ان القضية اللبنانية تعد مثالا لذلك.

هذا وقد عقد اجتماع كبار الموظفين بحضور مندوبين عن ٤١ دولة من الدول الاعضاء في المنظمة البالغة ٤٦ دولة. وقال السيد الشاهين ان كلا من ايران واوغندا وبنين ونيجيريا قد تغيب عن الاجتماع ولم يعط المسؤول الكويتي اي ايضاحات عن اسباب تغيب تلك الدول خاصة نيجيريا التي قبلت عضويتها للمنظمة في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي في الاجتماع الوزاري الذي عقد في فاس وينظر الى عدم مشاركة ايران في الاجتماعات التحضيرية على انه بمثابة التأكيد على توجهها مقاطعة المؤتمر على الرغم من انها سبق ان طلبت اثناء الاعداد لجدول الاعمال اضافة بعض البنود كما اتخذت خطوات تدل على عزمها المشاركة في اعمال المؤتمر عندما طلبت في وقت سابق السماح لمدير دائرة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الايرانية بزيارة الكويت للالتقاء بالمسؤولين فيها ومناقشة الامور المتعلقة بالقمة.

هذا ومن المرجح ان يعجز كبار الموظفين عن الوصول الى اتفاق بشأن القضايا الساخنة وخاصة تلك المتعلقة منها بالحرب العراقية - الايرانية اومشاركة مصر وموقف سورية من المغرب حيث هناك شعور بأن هذه القضايا ستثير نقاشا بدات بوادره عندما رفض الوفد السوري قبول اختيار للمغرب عضوا في احدى اللجان فعندما طرح موضوع اختيارها للتصويت رفع المندوب السوري يده معترضا.

ولوحظ ان وزراء الخارجية الذين توافدوا على الكويت منذ يوم امس الاول قد عكفوا على اجراء مشاورات واتصالات جانبية استهدفت ترطيب الاجواء ومحاولة ازالة العقبات حول القضايا الساخنة لرفعها الى القمة وهوما يوحي الى عزم الوزراء على تحاشي الدخول في مناقشات وجدل عقيم يعطل اعمالهم كما حدث ابان الاجتماع الوزاري الذي عقد في مدينة فاس في يناير الماضي عندما كادت المناقشات ان تعصف باعمال المؤتمر خاصة في الاطار المتعلق بالحرب العراقية - الايرانية حيث لم ينجح الوزراء انذاك في اصدار بيان حول الحرب نتيجة اعتراض ايران.

ويحاول وزراء الخارجية التخفيف قدر الامكان من بنود جدول الاعمال وهي المهمة التي بذلتها لجنة كبار الموظفين حيث تم دمج بعض البنود تحت مسمى واحد فمثلا تم دمج كل ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط وافرازاتها تحت بند يحمل الاسم ذاته.

ويتوقع ان يؤدي عدم مشاركة ايران في اعمال المؤتمر الى وضع الصعوبات امامه للخروج بقرارات مهمة حول الحرب ولكن قد تحمل الساعات القليلة مفاجآت فقد يصل احد المسؤولين الايرانيين الى الكويت اليوم ورغم ان ذلك يعد احتمالا ضعيفا الا انه وارد لأن ايران باتت مهتمة بحضور مناقشات وزراء الخارجية خاصة وان هناك رغبة كويتية كبيرة في مشاركة ايران عززها ماجاء في المذكرة التي بعث بها وزير الخارجية الكويتي الى منظمة المؤتمر الاسلامي ردا على رسالة وزير الخارجية الايراني حيث ابدى المسؤول الكويتي حرص حكومته على ان تبذل الدول الاعضاء مساعيها لآخر لحظة في اقناع ايران بالمشاركة في اعمال المؤتمر.

رسالة خطية من الملك فهد للرئيس السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية برسالة خطية للسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني.

وقال الدكتور عبد المحسن السديري سفير المملكة بالخرطوم في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين السودان والمملكة العربية السعودية.

وكان الدكتور السديري قد عاد امس الاول من المملكة الى مقر عمله بالخرطوم.

الامير عبد الله يعود الى الرياض

الرياض - واس - الرباط - «الشرق الاوسط»:

عاد الى الرياض مساء امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قادما من المغرب حيث قام بزيارة رسمية استغرقت اربعة ايام لدى بعدها زيارة خاصة.

وقد استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الامير عبد الله مرتين الاولى ابان زيارته الرسمية والثانية مساء الثلاثاء كما التقى عدة مرات بولي العهد الامير محمد وكبار المسؤولين وكان موضع حفاوة كبرى على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وكان في وداع الامير عبد الله بن عبد العزيز لدى مغادرته الرباط كبار المسؤولين يتقدمهم الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء ومحمد بوعمود وزير النقل والوزراء وكبار الشخصيات ورجال السلك الدبلوماسي.

الكويت: التحذير من اجسام غريبة قرب الشواطئ

الكويت - كونا: ناشدت وزارة الدفاع الكويتية امس المواطنين والمقيمين عدم الاقتراب من اية اجسام غريبة بالقرب من الشواطئ والجزر فيما حذرتهم من عدم التجمع اوالتجول في المناطق التي تقع في مرمى رماية قوات الطيران والدفاع الجوي الكويتي.

واعلن مصدر رسمي بوزارة الدفاع الكويتية ان الاجسام التي كثر التبليغ عنها من قبل المواطنين مؤخرا ما هي الا الغام بحرية خطيرة تسوقها التيارات المائية للشواطئ والجزر الكويتية بسبب التصعيد الاخير في العمليات الحربية بين العراق وايران.

وقال انه حرصا على مصلحة المواطنين الذين يقضون اجازة في الشاليهات فانه يطلب منهم ان يبلغوا عن هذه الاجسام عند مشاهدتهم لها.

وطلب المصدر من المواطنين اخذ الحيطة والحذر بعدم الاقتراب من ميدان رماية قوات الطيران والدفاع الجوي في منطقة ابرق الحباري وادبرع الخلة الشماليتين وذلك خلال فصل الربيع تحاشيا لاصابتهم بأية اضرار.

بيروت وعواصم اخرى - «الشرق الاوسط» والوكالات:

انتعشت الآمال مجددا امس بامكانية حصول انفراج امني وسياسي كبير على الساحة اللبنانية مع استكمال الوفد الرئاسي اللبناني محادثاته في دمشق مع كبار المسؤولين السوريين لتمهيد الطريق امام القمة الثانية عشرة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل وذلك بعد ان كان تردد قبل يومين ان القمة دونها عقبات كثيرة بعد وان تعقد قبل مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المرتقب في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وتردد في بيروت ان القمة يمكن ان تعقد يوم بعد غد (السبت) على ضوء الاجوبة الايجابية التي عاد الرئيس الجميل وابلغها للقادة السوريين عبر فريق العمل حول قضايا خاصة بالاصلاح السياسي للنظام اللبناني.

كما تردد في بيروت امس ان العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان سيصل الى بيروت اليوم للاشراف على تدابير امنية جديدة يقال ان ما بين ٢٠٠٠ و٤٠٠٠ جندي سوري سيتولون تنفيذها بمعية القوى الشرعية اللبنانية الموجودة بالمنطقة الغربية.

● والوضع الامني في بيروت الغربية امس كاد ينتكس مجددا بعد ترديد اشاعة عن مقتل السيد جمال كرارة (ابو هيثم) مسؤول الامن في الحزب التقدمي الاشتراكي الامر الذي اعاد المسلحين التابعين للحزب ولحركة «امل» الى الشوارع غير ان الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي ضبط الوضع وتولى بنفسه اعادة فتح الطريق بين بيروت والجنوب من جهة وبيروت والجبل - البقاع من جهة ثانية.

● وشهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين بدورها اشتباكات متفرقة رافقها تراشق بالاسلحة الصاروخية والمدفعية وقالت المصادر الامنية ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ٥٨ آخرون خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية نتيجة لذلك.

وسجل من جانب آخر في المنطقة الغربية من بيروت خطف ثاني مواطن الماني غربي في غضون اربعة ايام. فيما يبدو انها محاولة لمقايضتهما باللبناني محمد علي حمادة الذي اعتقل في فرانكفورت يوم الخميس الماضي ويحتمل تسليمه للولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة القرصنة الجوية والقتل نتيجة دوره في عملية خطف طائرة تابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» الامريكية الى بيروت صيف العام ١٩٨٥.

وفي الصورة: الالماني الفرد شميت الذي اعلن عن خطفه امس بعد اربعة ايام من خطف مواطنه رودولف كورديس.

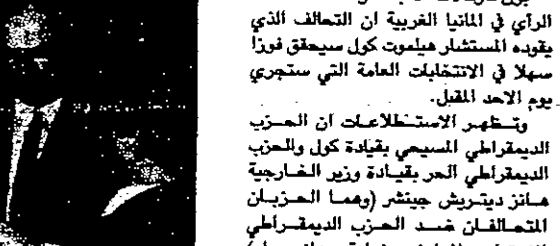
(تفاصيل ص ٢)

استطلاعات الرأي: فوز سهل لكول في الانتخابات الالمانية

بون - وكالات الانباء: تؤكد استطلاعات الرأي في المانيا الغربية ان التحالف الذي يقوده المستشار هيلموت كول سيحقق فوزا سهلا في الانتخابات العامة التي ستجري يوم الاحد المقبل.

وتظهر الاستطلاعات ان الحزب الديمقراطي المسيحي بقيادة كول والحزب الديمقراطي الحر بقيادة وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر (وهما الحزبان المتحالفان ضد الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض بزعامة يوهانس راو) سيحققان الاغلبية المطلقة في البرلمان الجديد.

ويعتقد المراقبون ان خطف مواطنين المانيين غربيين في بيروت لن يكون له اي تأثير على اتجاهات الناخبين.



كول يصافح مؤيديه في احد المهرجانات الانتخابية بمدينة ميتز امس الاول

جوانب جديدة من فضيحة «ايران جيت»

ريجان وبوش أخفيا معرفتهما بتفاصيل التحقيق

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

كشف النقاب في واشنطن يوم امس عن ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ونائبه جورج بوش اطلعا على نتائج التحقيقات التي اجرتها لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ في فضيحة «ايران جيت»، وهذا ما يتنافى مع تصريحات المسؤولين في البيت الابيض المستمرة والقائلة ان الرئيس والمسؤولين في الادارة لم يطلعوا على تقرير اللجنة وتحقيقاتها في الفضيحة.

فقد ذكرت محطة التلفزيون (سي.بي.اس) من جهة، ومسؤولون آخرون في الادارة من جهة اخرى، ان ديفيد دورنبيرج، رئيس اللجنة السابق (وهو جمهوري مؤيد للرئيس، انتهت مدة رئاسته، مع بدء الدورة المائة للكونجرس في مطلع هذا الشهر) قدم للرئيس ملخصا وافيا عن نتائج تحقيقاتها والتقرير الذي اعدته عن تلك النتائج في العشرين من الشهر الماضي، وان الرئيس استخدم ما توفر لديه من معلومات، ليشن هجومه ويعلن بعد بضعة ايام بأن على اللجنة ان تعلن تقريرها على الرأي العام، وان البيت الابيض لن يعلن ما عنده من وثائق بشأن الفضيحة قبل ان تقوم اللجنة بهذه الخطوة، وان دورنبيرج اجتمع مع بوش من اجل نفس الغرض.

وقد اعترف دورنبيرج بذلك، ودافع عن عدم اطلاعه اعضاء اللجنة عما قام به بقوله: ان ما قدمه للرئيس لم يكن امرا مهما يستوجب اطلاع اللجنة عليه.

ويتوقع المتابعون لتطورات الفضيحة ان تثير هذه المعلومات المزيد من الجدل، لأن هذه المعلومات تؤكد ان الرئيس كان يطلع على نتائج التحقيقات اولا بأول ويستخدمها مع غيره من المسؤولين في خططهم للدفاع عن موقفهم.

وقد كشفت هذه المعلومات، وما صرح به البيرت براشير، من ان الرئيس عقد اجتماعات عديدة في مناسبات مختلفة مع كبار مساعديه لترتيب ما يتذكره من احداث الفضيحة وتسلسل تواريخها وكشف عن ان الرئيس يشعر بالقلق البالغ من تطورات الفضيحة، بعكس ما ادعاه كثير من المسؤولين في قولهم ان الرئيس غير مطلع على كل احداث الفضيحة، وانه اعلن ما لديه من حقائق ومعلومات عنها. وان البيت الابيض يعيش ازمة فعلية حول الطريقة التي يتوجب اتباعها في الدفاع: هل يستمر في القول ان الرئيس لم يكن مطلعا على كل شيء؟ ام انه يعرف، وبالتالي عليه ان يعلن ما يعرفه!

تصريحات سبيكس

من جهة اخرى اكد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض اجتماع الرئيس ريجان مع دورنبيرج لكنه دافع عن موقف الرئيس.

وقال سبيكس في مؤتمر صحافي امس ان الاجتماع جاء بناء على طلب دورنبيرج الذي اتصل بالبيت الابيض، وأخبر دونالد ريجن برغبته بالاجتماع مع الرئيس من اجل اطلاعه على تحقيقات اللجنة. وقد حصل الاجتماع في التاسع عشر من الشهر الماضي.

(التتمة على الصفحة ٢)

ناظر يواصل محادثاته في موسكو

الرياض - موسكو - وكالات الانباء: واصل السيد هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، مباحثاته مع كبار المسؤولين في موسكو واجتمع ليلة امس مع وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزه، قبيل اجتماعه مع رئيس الوزراء السوفياتي، نيقولاي ريجكوف.

وجرى خلال الاجتماع مع شيفاردنادزه استعراض اوضاع سوق النفط الدولية الراهنة. كما نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر مطلعة في العاصمة السوفياتية قولها ان المباحثات التي حضرها سفير الكويت في الاتحاد السوفياتي، تناولت عددا من القضايا الدولية والاقليمية من ضمنها تسوية ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية وافغانستان.

وكان سفير الكويت السيد عبد المحسن الدعيج، قد اقام ليلة امس حفل استقبال على شرف الوزير ناظر، وحضر الحفل عدد من المسؤولين السوفيات والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في موسكو.

الماني يختطف هليكوبتر مصرية ويهبط بها في قبرص

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختطف عامل في احدى شركات البحث عن البترول «يحمل الجنسية الالمانية» احدى طائرات الهليكوبتر التابعة لشركة مصر للطيران حيث هبط بها في مطار قبرص ظهر امس - الاربعاء.

وكان العامل الالماني يرافقه مواطن آخر «الماني» قد استغل فرصة هبوط الطائرة في ابو رديس بسيناء وخروج طاقمها حيث قام بقيادة الطائرة وهبط بها في مطار لارنكا بقبرص.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر في برج المراقبة بمطار القاهرة ان شركة مصر للطيران قد طلبت رسميا من السلطات القبرصية التحفظ على الطائرة ومختطفيها.

الفيالق العراقية تواصل صد قوات الغزو:

صدام يُجدِّدُ نداء السلام ومدافع ايران تقصف السليمانية

بغداد - «الشرق الاوسط» والوكالات:

في الوقت الذي تواصل فيه القوات العراقية تصديها لقوات الغزو الايراني في الجبهتين الوسطى والجنوبية، جدد الرئيس صدام حسين امس خمسة اسس كان اقترحها على ايران لوقف الحرب العراقية - الايرانية، وذلك ردا منه على الخميني الذي كان قد ادعى امس الاول ان العراق يشكل تهديدا للاسلام، وعلى هذا الصعيد واصلت المقاتلات العراقية قصفها للمدن الايرانية ردا على تعديات ايران المستمرة ضد المدن العراقية وقصف السكان المدنيين واخرها قصف مدينة السليمانية ليلة امس. ودعا مجلس قيادة الثورة العراقي الى التطوع في صفوف القوات المسلحة.

وقد وجه الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة الى الشعوب الايرانية ضمنها تجديد خمسة اسس كان قد اقترحها لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

وجاءت رسالة الرئيس العراقي وتجديده لمشروع السلام ردا على اقوال وردت على لسان الخميني امس الاول وادعى فيها ان العراق يشكل تهديدا للاسلام.

والاسس التي جددها الرئيس العراقي هي:

□ الانسحاب الكامل وغير المشروط الى الحدود.
□ التبادل الشامل والكامل للاسرى.
□ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء.
□ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.
□ ان يكون البلدان يشكلان عاملا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والسلام في المنطقة.

وناشد الرئيس العراقي في رسالته للشعوب الايرانية «ان يسألوا خميني من الذي يهدد الاسلام؟ هل هو العراق المدافع عن ارضه وحدوده ام الايرانيون الذين حشدوا الملايين لغزو العراق وتهديمه وتدميره».

وقال في رسالته «ان الله نصر الحق على الباطل بالرغم من تجهيز الصهيونية لايران بالاسلحة والاعتدة»، واضاف ان العراق لم يطرح شعار غزو ايران وتغيير عاداتها وتقاليدها، وان من فعل هذا هم القادة الايرانيون.

وطالب الرئيس صدام حسين الشعوب الايرانية ان تسأل خميني واعوانه عن الربع مليون جندي الذين ارسلوا الى جبهة الفيالق العراقية السابع والثالث والثاني وماذا حقق هؤلاء، واكد ان طريق الحياة الشريفة والوادعة ومعها طريق انتصار الاسلام وحفظ الكرامة والشرف هو طريق القبول بالسلام ضمن الاسس الخمسة الآنفة.

وقد ركز الرئيس العراقي في رسالته على رسالة خميني التي تقول ان الاسلام مهدد من العراق، وتساءل هل ان العراقيين كفرة ام انهم حملة راية الاسلام قديما وحديثا واصحاب الفضل الاسلمي في ايصال الاسلام الى ايران، ثم اليس الذي يحكم العراق هم ابناؤه وهم من المسلمين، ثم اليس العراقيون هم المدافعون عنه.

واضاف: انكم - اي الشعوب الايرانية - تسمعون ما يقوله خميني واعوانه وتعرفون انهم قد جمعوا من الايرانيين مئات الآلاف منذ سنة ورفعوا شعار الحسم العسكري لما تبقى من السنة التي تنتهي في ٢١ آذار ١٩٨٧ وان شعار الحسم حسب مفهومهم هو تحطيم العراق واذلال اهله واستعبادهم.

وقال ان الخمينيين يتباهون في انهم اعدوا لمحرقة الموت مليونا او اجزاء المليون وانهم في الحقيقة قد اعدوا بين مائتي الف وربع المليون اضافة الى ما كان موجودا من قوات الجيش والحرس وقد جهزتهم الصهيونية والامبريالية بما ظنوا انه الطريق لانتصار الباطل على الحق، ومع ذلك فقد نصر الله الحق على الباطل الذي اندحر على حدودنا الدولية المقابلة لبصرة الصمود والنصر.

واختتم رسالته بالقول ان ما يحذركم ايها الايرانيون الخميني منه لا يضمره العراقيون تجاهكم ولا ينوونه ضدكم لانهم يدافعون عن ارضهم ومقدساتهم ولا يريدون انتهاك ارضكم او مقدساتكم.

وعلى صعيد تطورات القتال، اعلن متحدث عسكري عراقي امس ان مقاتلي الفيلق السابع من القاطع الجنوبي من ساحة العمليات تصدوا لقوة ايرانية، تقدر باربعمائة شخص واجهزوا على معظمهم.

واكد المتحدث ان القوات العراقية تواصل ابادتها للقوات الايرانية الغازية في مواقع متعددة في الجبهة وانها ماضية في خططها لتطهير تراب الوطن وطرد القوات الايرانية.

● من ناحية ثانية، اعلن العراق امس ان مدينة السليمانية التي تقع في اقصى الشمال الشرقي من الحدود الدولية تعرضت ليلة امس لقصف مدفعي ايراني ثقيل، في نطاق حرب المدن التي دخلت امس يومها الثالث عشر.

وهذه اول مرة تتعرض فيها هذه المدينة العراقية التي يسكنها ربع مليون مواطن للقصف بالمدفعية الثقيلة بعد ان كانت عرضة لغارات طيران ايران باستمرار طوال الحرب.

وتبعد السليمانية عن الحدود الايرانية بحوالي ٥٠ كيلومترا، وقد استشهد من مواطنيها نتيجة القصف ٣٦ شخصا وجرح ٩٨ آخرون بينهم عدد من الاطفال والنساء.

وشنت الطائرات المقاتلة العراقية غارات جديدة على مدن قم وهمذان واصفهان وديزفول، كما شنت بعد الظهر غارات مدمرة على محطتي ضخ النفط في حقول باغي ملك وتنكي فني، وعلى مدن عيلام وكرمنشاه ونهاوند وبل دفتر.

(التفاصيل ص ٣)

بن جديد في دمشق اليوم

دمشق - ق.ن.ا: علم امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيصل الى دمشق اليوم الخميس في زيارة يرافقه خلالها وفد من كبار المسؤولين الجزائريين.

وذكرت هذه المصادر بان الرئيس بن جديد سيجري خلال وجوده في العاصمة السورية سلسلة مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة ولاسيما الوضع المتفجر بين العراق وايران نتيجة لتصاعد الحرب بين البلدين اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

● وفي الجزائر اعلن امس ان الرئيس الجزائري سيغادر الجزائر في طريقه الى نيودلهي ليرأس وفد بلاده الى اعمال قمة البلدان الاعضاء في الصندوق الخاص بافريقيا الذي انشئ في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بهراري على هامش انعقاد مؤتمر قمة البلدان غير المنحازة.

● من جهة ثانية اجتمع الرئيس السوري في دمشق بعد ظهر امس مع الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي.

اليوم في الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

وفد عسكري كبير لدولة افريقية قام بزيارة سرية لجمهورية عربية افريقية استغرقت ٤ ساعات قدم خلالها مطلبا للحصول على سلاح وذخيرة من تلك الدولة في اطار تدعيم القوة العسكرية لديها.



القليبي يلتقي القذافي بطرابلس لبحث تطورات الوضع العربي

تونس ـ ق.ن.ا: وصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس الى طرابلس لاجراء مشاورات مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول آخر التطورات على الساحة العربية.

وقالت مصادر في تونس ان الحكومة الليبية اجرت الليلة قبل الماضية اتصالا مع الامين العام للجامعة العربية ابلغ خلاله بدعوته الى طرابلس للقاء عاجل مع الرئيس الليبي ليتبادل معه الرأي بشأن التطورات الخطيرة التي يشهدها الوطن العربي وخاصة الهجوم الايراني الاخير على العراق.

ورجحت أوساط عربية مطلعة ان يجري خلال اللقاء تقييم شامل للوضع الراهن وللموقف القومي الواجب اتخاذه في نطاق الجامعة العربية لحماية الأمن العربي من التهديدات الخارجية بالاضافة الى بحث قضية المخيمات الفلسطينية في لبنان والجهود التي قامت بها لجنة المساعي العربية لوقف القتال.

وكان السيد القليبي قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث جرى استعراض للاوضاع العربية والموقف في المخيمات وداخل الارض المحتلة والتطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

ولم تستبعد المصادر العربية في تونس ان يكون اجتماع السيدين القليبي وعرفات مرتبطا بالاجتماع الذي سيعقده القليبي مع العقيد معمر القذافي في وقت لاحق وخاصة في ما يتعلق باعادة العلاقات بين منظمة التحرير وليبيا الى مجراها الطبيعي.

وقالت هذه المصادر ان البحث خلال اجتماع القليبي وعرفات تناول النتائج التي توصلت اليها اللجنة العربية المكلفة بوقف حرب المخيمات خلال اتصالاتها في كل من دمشق وبيروت والمقترحات التي قدمتها الى الاطراف المعنية لانهاء القتال.

واتفق الجانبان على ضرورة بذل الجهود المشتركة من اجل عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وتأكيد اهمية عقد هذا المؤتمر في اقرب وقت ممكن لمواجهة التحديات الخطيرة التي يتعرض لها الوطن العربي.

[illegible]

الطيران العراقي اكتسب خبرة واسعة وتل ابيب ستضربه بين الحين والآخر !

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: انطوى تصريح لقائد سلاح الجو الاسرائيلي عاموس لافيدوت اورده راديو الكيان الصهيوني أمس حول كفاءة القوات العراقية، على تهديد اسرائيلي مباشر للعراق ونية مبيتة لشن عدوان غادر عليه على غرار الاعتداء على المفاعل النووي في يونيو (حزيران) ١٩٨١.

ونسب الراديو الى لافيدوت قوله ان سلاح الجو العراقي الذي يحصد خبرة عملية فعالة في حرب الخليج يشكل تهديداً كامنا لاسرائيل في المستقبل «واننا سنوجه بين الحين والاخر ضربات للعراق».

وابدى لافيدوت مخاوف من كفاءة وقدرة سلاح الجو العراقي مشيرا الى ان العراق شيد قوة جوية هائلة اذ بامكان الطائرات العراقية شن ٢٠٠ غارة يوميا على اهداف ايرانية في الوقت الذي لا يستطيع سلاح الجو الايراني تنفيذ مثل تلك الغارات الا في اطار محدود جدا وبشكل غير فعال الى حد كبير.

واشار الى ان هذا التفوق والكفاءة العالية لسلاح الجو العراقي في الحرب العراقية ـ الايرانية بات يشكل تهديدا «لمستقبل اسرائيل» قائلا: «انه تهديد كامن وعدو كامن».

وبدا قائد سلاح الجو الاسرائيلي وفقا لما اورده راديو اسرائيل مذهولا ازاء كفاءة وقدرة سلاح الجو العراقي الذي وصفه بانه «حصد خبرة عملية فعالة وعلى غاية من الاهمية».

وقال اذا ما قورنت كفاءة سلاح الجو العراقي الحالية بقدراته خلال حربي ٦٧ و٧٣ يلاحظ ان تقدما كبيرا طرأ على تلك القوة الجوية التي اصبح بامكانها توجيه عملياتها بشكل مباشر من الاراضي العراقية لمهاجمة اهداف اسرائيلية دون الحاجة للانطلاق من سورية او الاردن.

وكرر تهديده للعراق قائلا «ان اسرائيل لن تنتظر القوات العراقية حتى تهاجمها».

وادعى ان بامكان اسرائيل توجيه ضربة مؤثرة للعراق اذا حول قوته للاشتراك في مهاجمة اسرائيل. ونقل الراديو عنه القول «ان اسرائيل مستمرة في اعتقادها بان من الافضل ضرب قوة معادية الى ابعد الحدود».

مؤتمر النقابات العمالية بتونس يناقش مشروع ميثاق جديد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتواصل المؤتمر الاستثنائي لمنظمة النقابات العمالية بتونس حيث دخل امس في مرحلة مناقشات المشروع واللوائح وتهيئة لانتخابات الامانة العامة والمكتب التنفيذي.

واهم ما يميز هذا المؤتمر الاستثنائي هو المنعرج الجديد للاتجاه النقابي في تونس ليصبح هذا الاتجاه مركزا على المشاركة وليس مقتصرا على المطالبة، وذلك لمواكبة التطور في العمل النقابي والاستجابة الى متطلبات التنمية الاقتصادية في البلاد ومقتضيات اصلاح الوضع الاقتصادي الذي يعيش ازمة حادة نتيجة لعدة عوامل محلية وعالمية.

هذا الاتجاه تعززه الان وحدة منظمة النقابات العمالية التي كانت انقسمت على نفسها في السنوات الاخيرة الى منظمتين هما الاتحاد العام والاتحاد الوطني، ثم انقسمت منظمة الاتحاد العام الى عدة تيارات اهمها تيار «جماعة عاشور» (وقد ضعفت هذه الجماعة بدخول عاشور السجن بعد محاكمته). وتيار «الجماعة العاشورية المعتدل» والقابلة للحوار، وتيار الشرفاء» (هم الذين احتلوا في عهد حكومة السيد مزالي مكاتب الاتحاد العام وطردوا المجموعتين السابقتين).

وبعد مساعي ومفاوضات طويلة وعسيرة امكن جمع «العاشوريين المعتدلين» و«الشرفاء» و«الاتحاد الوطني» وتوحيد المنظمة العمالية، وعودة الاتحاد العام التونسي للشغل منظمة موحدة تعمل مع الحزب الاشتراكي الدستوري وفقا لاتجاهه الوطني ولاختياراته.

وتكريسا لهذه العودة، التي سماها الرئيس بورقيبة ايضا عودة الى الحزب والشعب والمسار الوطني الصحيح، عرض على مصادقة المؤتمر مشروع ميثاق نقابي شاركت في اعداده نخبة من النقابيين الاصليين الذين واكبوا زعيم الاتحاد في الخمسينات الشهيد فرحات حشاد.

ويحث الميثاق على الحماس في العمل وربط الحقوق بالواجبات وجعل مفهوم واساليب العمل النقابي مواكبة للعصر.

اجتماع لجنة اعمار الاقصى والصخرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة اجتماعا امس برئاسة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الاردني وتقرر استكمال البحث خلال جلسة اخرى تعقد صباح اليوم.

وتم خلال الاجتماع استكمال بحث مشروع تكسية قبة الصخرة المشرفة ومناقشة الموازنة المتعلقة بمشاريع الاعمار للعام الحالي ١٩٨٧ والاطلاع على التقارير الهندسية المعدة للاعمار.

مناورات ضخمة امريكية فرنسية بالمتوسط

نابولي ـ اب: يجري الاسطول السادس الامريكي مناورات ضخمة في منطقة الوسط من البحر الابيض المتوسط. واعلن ناطق بلسان البحرية الامريكية في نابولي ان ٢٩ قطعة بحرية من بينها حاملتا الطائرات، جون كينيدي ونيميتز، تشترك في هذه المناورات.

واوضح الناطق الليفتنانت، نيف موريس، ان المناورات بدأت يوم الاثنين وتستمر حتى الاحد وتشترك فيها ١٨٠ طائرة اضافة الى ١٤ الفا من افراد البحرية و١٨٠٠ من مشاة الاسطول، كما تشارك فرنسا ببعض قواتها.

مشاركة سعودية بمعرض الكتاب في القاهرة

القاهرة ـ واس: تشارك السعودية في معرض القاهرة الدولي التاسع عشر للكتاب المقام حاليا بالقاهرة من خلال الرئاسة العامة لرعاية الشباب والتي تعرض نماذج للنشاط الفكري والثقافي والادبي بالمملكة.

كما تعرض مؤلفات لوزارة الاعلام حول تاريخ المملكة والنهضة الحضارية بها في المجالات المختلفة الى جانب عرض مسيرة التنمية بها.

كما قدمت ١[illegible] اندية ثقافية بالمملكة نماذج ونوعيات مختلفة للفكر السعودي في مجال التراجم والقصة والشعر والادب قديما وحديثا. كما تضمنت المؤلفات تاملات فكرية واجتماعية ومجموعات من الادب الشعبي لعدد من المؤلفين المعاصرين.

اتفاقيتان للتعاون بين المغرب واسبانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع المغرب واسبانيا اتفاقيتين للتعاون في مجال مكافحة المخدرات والوقاية المدنية.

وقد وقع الاتفاقيتين صباح امس الاربعاء السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي وخوسي فاريو نوبيو وزير الداخلية الاسباني الذي يقوم حاليا بزيارة للمغرب يتوقع ان يستقبل خلالها من طرف الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واوضح السيد البصري ان الاتفاقيتين اللتين تم توقيعهما امس بين البلدين تعتبران جزءا من معاهدات ستبرم مستقبلا.

ومن جهة اعلن وزير الداخلية الاسباني ان محادثاته مع السيد البصري تناولت المسائل المرتبطة باختصاصات الوزارتين. بيد أن المسؤول الاسباني لم يشر صراحة الى ما اذا كانت مباحثاته في الرباط قد تطرقت الى قضية سبتة ومليلة اللتين تحتلهما اسبانيا في شمال المغرب.

٤٠٠٠ جندي سوري في بيروت خلال أيام

استئناف الاتصالات لعقد قمة الأسد ـ الجميل واندلاع جديد لحرب المخيمات الفلسطينية

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استؤنفت الاتصالات بين بيروت ودمشق امس تحضيرا للقمة المرتقبة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل وسط اجواء عاد ضباب التفاؤل ليخيم عليها، بعد ان كانت انباء الثماني والاربعين ساعة الماضية قد حملت مؤشرات على وجود عراقيل كثيرة تستدعي تأجيل انعقاد القمة بعض الوقت بانتظار ازالتها. في حين اشتعلت محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب مرة اخرى ودارت اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة وتحدثت المصادر الامنية عن سقوط ٦٤ قتيلا وجريحا خلال ذلك.

وعاد امس الى دمشق فريق العمل الرئاسي اللبناني المكون من الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق ومستشار رئيس الجمهورية والسيد هاني سلام والعقيد سيمون قسيس مدير جهاز مخابرات الجيش والسيد نقولا نصر المستشار القانوني في قصر بعبدا، واجرى جولة خامسة من المباحثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والعميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان.

وكان الوفد اللبناني عاد الى بيروت بعد ظهر الاثنين الماضي واطلع الرئيس الجميل على نتائج المحادثات التي اجراها وتردد بعد ذلك ان الوفد لن يعود الى العاصمة السورية قبل اسبوع على الاقل. إلا ان الجميل عاد امس الاول وقرر متابعة الاتصالات وتكثيفها لضمان عقد القمة مع الرئيس الاسد في اقرب وقت ممكن، والبعض يتوقع حصول ذلك في نهاية الاسبوع الجاري اي عشية مؤتمر القمة الاسلامي المقرر في الكويت يوم الاثنين المقبل.

وزاد في ترجيح هذا الاحتمال الرئيس كميل شمعون الذي اعرب امس بعد لقاء عقده مع الرئيس الجميل في قصر بعبدا عن امله في ان تعقد القمة اللبنانية ـ السورية في اقرب وقت ممكن مشيرا الى اهمية النتائج المترتبة على هذه القمة والتي ستنعكس ايجابيا على مجريات الاوضاع في لبنان.

واكد السيد شمعون اهمية عقد القمة الاسلامية بالكويت معربا عن ترحيب لبنان بعقدها في مكانها وزمانها المحددين.

وقال في تصريح للصحافيين ان استمرار الحوار السوري ـ اللبناني امر يفيد كافة الاطراف على الساحة اللبنانية تمهيدا للحوار الوطني الشامل.

واضافة الى ذلك، قالت انباء صحافية في بيروت ان الرئيس الجميل قرر القيام بتحرك دولي خلال الاسابيع المقبلة لحماية اي اتفاق يتم التوصل اليه بين دمشق وبيروت من المحاولات الاسرائيلية لاحباطه.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان الرئيس الجميل قرر القيام بهذا التحرك لممارسة نوع من الضغط على اسرائيل ومنعها من تفجير الوضع الامني في جنوب لبنان او داخل العاصمة بهدف ارباك الحوار اللبناني ـ السوري.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الجميل سيقوم في هذا الاطار بزيارة كل من فرنسا والفاتيكان بعد حضوره اجتماعات القمة الاسلامية.

وتوقعت ان يوفد الرئيس الجميل مبعوثا رئاسيا لزيارة واشنطن ولقاء المسؤولين الامريكيين لتأمين دعم الحكومة الامريكية لجهوده الوفاقية وممارسة الضغط على اسرائيل لمنعها من القيام باي تحرك عسكري لاجهاض التقارب السوري ـ اللبناني.

وكشفت الصحيفة عن ان الرئيس الجميل ابلغ السفير الامريكي في لبنان جون كيلي والمسؤولة عن شؤون لبنان وسورية والاردن في وزارة الخارجية الامريكية ابريل جلاسبي ضرورة ان تمارس الادارة الامريكية الضغط المطلوب على اسرائيل لمنعها من عرقلة الاتصالات السورية ـ اللبنانية.

وفي ما يمكن وضعه في ذات الاطار، اجرى في دمشق امس الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني محادثات مع كبار المسؤولين السوريين حول المساعدة العسكرية السورية المطلوبة لاعادة ضبط الوضع الامني في بيروت مع قوى الشرعية اللبنانية الموجودة فيها.

وتردد ان العميد كنعان سيصل الى بيروت اليوم للاشراف مباشرة على التدابير التي ستتخذ في هذا السياق والتي يقال ان ما بين ٢٠٠٠ و٤٠٠٠ جندي سوري سيقومون بتنفيذها.

ويشار هنا الى ان «القوات اللبنانية» عاودت اتهام سورية بالرغبة في تعزيز وجودها العسكري في القطاع الغربي من بيروت وبالتالي نسف القمة اللبنانية ـ السورية المقبلة.

واصدر مجلس قيادة «القوات اللبنانية» بيانا نشرته الصحف اللبنانية امس اعرب فيه عن اعتقاده بأن الاشتباكات الاخيرة في القطاع الغربي من بيروت وعلى طريق الجنوب اللبناني سببها مفتعل وتشكل ذريعة لسورية لكي «تفرض امرا واقعا سياسيا وعسكريا» على المفاوض اللبناني في المباحثات التمهيدية للقمة اللبنانية ـ السورية.

ويبرهن البيان على ذلك بانتشار الجنود السوريين في مطار بيروت الدولي يوم السبت الماضي واجراءات الامن الجديدة التي يحتمل ان تطبق على القطاع الغربي من بيروت قريبا جدا.

على صعيد آخر، نفى مصدر امني بالحزب التقدمي الاشتراكي تعرض مسؤول الامن المركزي في الحزب «ابو هيثم» لمحاولة اغتيال جديدة داخل مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الغربية امس.

وكان هذا المسؤول قد دخل للعلاج من حادث تعرض له يوم الاحد الماضي حينما تعرضت سيارته لاطلاق النار مع سيارة السيد مصطفى سعد جنوب بيروت.

ووصف المصدر خبر المحاولة الجديدة بانه عار عن الصحة تماما وطلب من المسلحين العودة الى مراكزهم بعد انتشارهم في محيط المستشفى مما ادى الى اغلاق جميع المحلات التجارية في منطقة الحمراء وتراكض المواطنين وتصادم عدد من السيارات المدنية وسط جو من الهلع ساد اوساط المواطنين والموظفين الذين تركوا اعمالهم طلبا للنجاة.

واوضح المصدر ان وفدا مشتركا من الحزب التقدمي وحركة «امل» زار المسؤول الامني في الحزب والذي يعالج من بعض الرضوض القوية.

وقام في وقت لاحق السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي بالاشراف شخصيا على فتح الطريق الساحلية المؤدية الى جنوب لبنان والجبل والبقاع بعد اغلاقها اعتبارا من مساء الاحد الماضي.

وقامت دوريات مشتركة للحزب التقدمي وحركة «امل» بالاشراف الميداني على حفظ الامن بشكل مباشر على طول الطريق بين بيروت وصيدا بالتنسيق مع فريق المراقبين السوريين حيث شهدت الطريق حركة سير طبيعية في الاتجاهين.

وكان اغلاق الطريق الساحلية ادى الى ظهور عدد من الازمات الاقتصادية حيث اعلنت شركة الكهرباء عن قطع التيار الكهربائي لمدة خمس ساعات يوميا بعد تناقص مخزون الوقود لديها نتيجة لاغلاق الطريق امام سيارات النقل الخاصة بالشركة.

كما شهدت منطقة صيدا وجنوب لبنان ازمة حادة في احتياط الطحين مما ادى الى نقص الخبز بالاضافة الى معاناة بيروت الغربية من نقص البنزين مما ادى الى ارتفاع سعر الصفيحة الواحدة منها في السوق السوداء الى مبلغ ٣٥٠ ليرة لبنانية اي بزيادة قدرها ١٤٠ ليرة عن السعر الرسمي.

ويذكر ان بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية تتلقى نصف كمية البنزين المخصصة لها من مصفاة الزهراني بالقرب من مدينة صيدا في جنوب لبنان.

ويضطر عدد كبير من مواطني الجنوب اللبناني الى استخدام الطريق الساحلية للوصول الى بيروت الغربية لتلبية حاجاتهم في السفر خارج لبنان والعلاج في مستشفيات العاصمة. ويبلغ عدد مستخدمي الطريق يوميا اكثر من ربع مليون مواطن بالاضافة الى اكثر من ١٥٠ الف مواطن يتوجهون يوميا الى مناطق الجبل والبقاع والشمال والعاصمة السورية عن طريق منطقة الجبل.

الى ذلك فقد جاء في محصلة قدمتها الاطراف المعنية امس ان ستة قتلى سقطوا امس الاول واصيب ٥٨ اثر اشتعال الموقف على جبهات حرب المخيمات في بيروت والجنوب اللبناني بين المقاتلين الفلسطينيين وقوات حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش.

وذكر متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان فلسطينيا قتل واصيب ١٣ خلال قصف عنيف لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في جنوبي بيروت، واتهم «امل» واللواء السادس من الجيش اللبناني بمواصلة قصف المخيمين حتى ساعة متأخرة من الليل.

واكد المكتب العسكري «لامل» ان المدفعية الفلسطينية المرابطة في الجبل تدخلت بعد ظهر امس الاول ضد الاحياء المزدحمة، الضاحية الجنوبية لبيروت مما أسفر عن مصرع خمسة واصابة ٣٨ بجروح.

من جانب آخر، اكدت مصادر متنوعة في بيروت وبون امس ان المانيا غربيا ثانيا خطف في المنطقة الغربية امس الاول بعد اربعة ايام على خطف رجل الاعمال رودولف كورديس.

وابلغ متحدث مجهول احدى وكالات الانباء العالمية في اتصال هاتفي امس ان الالماني الفرد شميت قد خطف بالقرب من فندق «سمرلاند» في بيروت الغربية.

وقالت مصادر في الفندق الذي يقع بالقرب من منطقة الاوزاعي ان شميت الذي يبلغ من العمر حوالي ٤٧ سنة يقيم في الفندق منذ ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي وانه غادر الفندق في الساعة السابعة والنصف من صباح امس الاول ولم يعد منذ ذلك الحين.

وذكرت المصادر ان شميت مهندس كهربائي في شركة «سيمنز» الالمانية الغربية وانه يزور لبنان منذ خمس سنوات. وكان يعمل في تركيب معدات طبية في «مستشفى الشرق الاوسط» في منطقة الرملة البيضاء القريبة من الفندق.

وهذا ثاني حادث خطف يتعرض له الماني غربي في بيروت خلال اربعة ايام. وكان مسلحون قد خطفوا يوم السبت الماضي رجل الاعمال رودولف كورديس الذي يمثل شركة كيماوية في لبنان ولم تعلن اية منظمة المسؤولية عن خطفه حتى الآن.

وفي بون، قالت الحكومة الالمانية ان اختطاف كورديس البالغ من العمر ٥٣ عاما له صلة باعتقال لبناني في فرانكفورت منذ اسبوع للاشتباه في تورطه في اختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية عام ١٩٨٥.

ولم يدل كبير المتحدثين فريدهلم اوست بمزيد من التفاصيل ولكن مصادر حكومية قالت انه يبدو ان كورديس الذي يعمل مديرا في شركة «هوكست» الكيماويات احتجز رهينة في محاولة لاجبار بون على اطلاق سراح اللبناني محمد علي حماده.

وقالت المصادر ان وسطاء من شركة «هوكست» على اتصال بالخاطفين.

وزادت حدة المأزق الذي تواجهه الحكومة امس الاول بعد تقدم الولايات المتحدة بطلب لتسليم حماده البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي ترغب في محاكمته بتهمتي القرصنة الجوية والاغتيال.

وذكر مسؤولون بوزارة العدل الامريكية ان حماده عضو في «حزب الله» وانهم يتوقعون ان يتم تسليمه الى الولايات المتحدة في وقت قريب وربما خلال الاسبوعين المقبلين.

من جهة اخرى اكد عدد من افراد حرس تيري ويت المبعوث الخاص لاسقف كانتربري ان ويت موجود منذ مساء الثلاثاء مع مختطفي بعض الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

وذكر جهاد زهيري المسؤول الرئيسي عن حراسته وقائد ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي المكلفة بحماية ويت امس للصحافيين أن «ويت موجود منذ مساء الثلاثاء مع مختطفي الرهائن الامريكيين».

القمة الاسلامية بالكويت

اجتماعات الخبراء تعد جدول الاعمال لرفعه لوزراء الخارجية في لقائهم اليوم

الكويت ـ وكالات الانباء: بدأت امس اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي على مستوى الخبراء للاعداد لاجتماعات وزراء خارجية الدول المشاركة التي تبدأ اليوم بهدف وضع جدول اعمال القمة الخامسة المحددة يوم الاثنين المقبل في السادس والعشرين من الشهر الجاري. وعادت الحكومة الكويتية لترحب بالوفود المشاركة مشيرة الى الاهمية الخاصة لهذا اللقاء التاريخي والمتأتية من دقة وخطورة هذه المرحلة من تاريخ امتنا الاسلامية.

وقد بدىء اجتماع الخبراء في الدول المشاركة بالمؤتمر امس بتلاوة القرآن الكريم ثم القى مندوب المغرب الدائم لدى الجامعة العربية السيد محمد التازي كلمة بصفة بلاده رئيس الدورة السابقة للمنظمة اشاد فيها بالكويت قيادة وشعبا «لانها بذلت كل ما يمكن ان تبذله دولة لعقد هذه القمة في مكانها وموعدها المحدد حتى يبقى ذلك عملا اسلاميا منتظما».

واعرب عن امله في ان تكون اجتماعات كبار المسؤولين «تمهيدا حقيقيا لجدول اعمال تحقق ما تصبو اليه امتنا الاسلامية من تضامن اسلامي ويجعلنا نتجنب ما اصاب غير المنظمة من مزالق».

وقال السيد التازي في كلمته انه يتحدث باسم ٢٥ مليونا من المسلمين في اقصى البلاد الاسلامية حافظوا على اسلامهم مدة ١٤ قرنا وكانوا في مقدمة الدفاع عنه ولم يفت ولن يفت في عضدهم شيء وسيبقون دوما في الصف الاسلامي».

واضاف «بهذه الروح اختتم الدورة السابقة واسلم الرئاسة والامانة الى ايد امينة وفكر نزيه وعقل واضح وسياسة لا التواء فيها ولا غموض».

ومضى قائلا انه يسلم الرئاسة الى دولة الكويت الشقيقة، ورئاسة هذا الاجتماع الى الاخ سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية فليساعده الله على اداء هذه الامانة».

وبعد ان انتهى السيد التازي من كلمته سلم رئاسة الجلسة الى مندوب الكويت وكيل وزارة الخارجية السيد الشاهين الذي طلب بعد تسلمه الرئاسة استكمال انتخاب هيئة المكتب.

وتم انتخاب مندوب المالديف نائبا للرئيس عن المجموعة الاسيوية ومندوب الجابون نائبا للرئيس عن المجموعة الافريقية ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية نائبا ثالثا للرئيس كمرشح متفق عليه. كما تقرر ان يكون المقرر العام للاجتماع هو مندوب المغرب السفير التازي.

والقى مندوب السنغال في الاجتماع كلمة شكر فيها امير دولة الكويت على العناية والرعاية التي احاط بها الوفود المشاركة وعلى الجهود التي بذلتها في الاعداد والتحضير لهذا الملتقى الاسلامي الكبير.

ثم القى السيد الشاهين كلمة قال فيها «ان الاهمية البالغة التي تعلقها حكومات وشعوب الدول الاسلامية على الاجتماع القادم لقادتنا والذي تشرفنا نحن ابناء الكويت بالتحضير والاستعداد له تضفي مسؤولية خاصة على اجتماعنا كهيئة تحضيرية كما ان الظروف الدقيقة والعصيبة التي نعيشها وتفاقم المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية تضاعف ايضا من اعباء تلك المسؤولية الملقاة علينا في هذا اللقاء التحضيري وما ينبغي لنا القيام به من دور فعال يحقق ما نرجوه وما نطمح اليه من نتائج».

واضاف «ان مسؤوليتنا في هذا الاجتماع كبيرة ودقيقة فبقدر ما نضع الاسس الواضحة والعملية والثابتة لعملنا في هذا اليوم بقدر ما نضمن لاجتماع وزراء خارجيتنا وقادة دولنا القدر الاوفى والاشمل للنجاح المطلوب. ولعلنا نتفق جميعا بان التوازن في استعراض القضايا التي تهم عالمنا الاسلامي وطرحها بصياغة شمولية سوف يسهم كثيرا في انجاز مهمتنا التنظيمية وفي كل الثقة في دعمكم وتعاونكم وليكن الله سبحانه وتعالى هاديا لنا ومرشدا».

وعقدت الحكومة الكويتية في ذات الوقت اجتماعا برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد قال بعده السيد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء انه بعد المصادقة على وقائع الاجتماع السابق اطلع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء المجلس على تفاصيل الاجتماع الذي ترأسه يوم امس الاول مع اعضاء الوفد الرسمي الكويتي المشارك في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في الاسبوع المقبل للتنسيق والتشاور حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر وكذلك على تفاصيل اجتماع مجلس الدفاع الاعلى الذي تم فيه استعراض مختلف الاجراءات الامنية التي اتخذت بمناسبة عقد المؤتمر ومراحل تنفيذها.

وقال وزير الدولة ان المجلس بحث كذلك مختلف الشؤون المتعلقة بكافة الترتيبات الجارية لعقد المؤتمر وقد اصدر المجلس البيان التالي:

«ان مجلس الوزراء وهو يعرب عن ترحيبه البالغ بضيوف امير البلاد ليتطلع بمزيد من التفاؤل الى لقاء القمة الاسلامي الخامس المنعقد على ارض الكويت، هذا اللقاء التاريخي الذي يستمد اهميته الخاصة من دقة وخطورة هذه المرحلة من تاريخ امتنا الاسلامية والتي تجسد حجم الاعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق قادة الدول الاسلامية في العمل على تلبية آمال وتطلعات الشعوب الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وفي التمثل بقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

ويتوجه المجلس بالدعاء الى البارى جلت قدرته بأن يشمل هذا اللقاء بكريم عنايته وان يؤيد بعونه وتوفيقه قادة المسلمين في تحقيق ما تصبو اليه آمال شعوبهم في التوصل الى نتائج ايجابية بمستوى التحديات القائمة منطلقة في ذلك من مبادىء وروح ديننا الاسلامي الحنيف ومؤكدة على كل ما من شأنه تعزيز وحدة الامة الاسلامية واستعادة منعتها وعزتها واعلاء شأنها وتحقيق الامن والاستقرار بين ربوعها وصولا الى خير مشترك يعم البشرية جمعاء».

في هذه الاثناء، وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس الى الكويت ليرأس وفد المملكة في الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيبدأ اعماله اليوم (الخميس) تمهيدا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

ويضم وفد المملكة في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية التمهيدي كلا من سفير المملكة لدى الكويت السيد عبد الله السديري ومدير عام مكتب وزير الخارجية السفير حسان الشواف ورئيس الادارة الاسلامية بوزارة الخارجية السفير محمد الفايز والمشرف العام على الشعبة الاقتصادية الاقتصادية بوزارة الخارجية السفير مأمون كردي.

كما يضم الوفد عددا من كبار موظفي وزارة الخارجية ووزارة المالية والاقتصاد الوطني.

الى ذلك، اعرب السيد شريف الدين بيرزادة امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي عن تقديره للكويت اميرا وحكومة وشعبا للانجاز الضخم لمبنى قصر المؤتمرات الذي سيستضيف اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة.

وكان السيد بيرزادة يرافقه رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وزير الاشغال المهندس عبد الرحمن العوطي قد قام صباح امس بجولة في قصر المؤتمرات شملت القاعة الرئيسية والقاعات والاجنحة الاخرى.

وعبر السيد بيرزادة عقب الجولة عن ارتياحه وتقديره للاستعدادات التي لمسها.

وبدوره قام الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بزيارة عدد من وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية المشاركين في المؤتمر التمهيدي للقمة الاسلامية الخامسة. ورحب بهم.

وقال في تصريح انه التقى الوزراء الذين لم يتمكن من استقبالهم لدى وصولهم الى المطار، وتحدث معهم في شؤون المؤتمر وفي الاجراءات التي اتخذت وستتخذ للتحضير للقمة واعداد جدول اعمالها.

● وفي دمشق قال السيد احمد الجاسم سفير الكويت هناك ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيرأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة.

واضاف ان موقف الرئيس الاسد ينطلق من حرصه الاكيد على تحقيق مصالح الامتين العربية الاسلامية لما فيه خير شعوبهما.

واشاد بتطور العلاقات السورية ـ الكويتية ووصفها بانها متينة ومميزة وانها تمر باقوى مراحلها. كما اعرب عن امله في ان يستمر تطور هذه العلاقات الى الافضل وان يحقق المؤتمر الاسلامي الكبير على ارض الكويت الامال التي تعقدها عليه الشعوب الاسلامية وان يتوصل هذا التجمع الاسلامي المهم الى وقف النزيف الدموي والاقتتال الدائر بين الاخوة في الدين وان تتوجه كل البنادق باتجاه العدو المشترك الجاثم على ارض فلسطين».

تأكيد مقتل الرهينة الامريكية باكلي في بيروت

ماكفرلين يؤكد وجود اتفاق مسبق قبل قيامه بزيارة طهران لاطلاق الرهائن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

كشف روبرت ماكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي في البيت الابيض النقاب عن ان اتفاقا كان قد تم التوصل اليه بين الولايات المتحدة الامريكية وايران لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان قبل زيارته لطهران في مايو (ايار) الماضي، في حين جدد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي دفاعه عن الرئيس رونالد ريجان ونفى ان يكون صرح «بمبادلة اسلحة مقابل الرهائن».

وقال ماكفرلين مساء امس الاول في حديث لقناة التليفزيون (ايه بي سي) «بان الرئيس ريجان ذكر بوضوح أن الترتيب المتفق عليه قبل زيارتي لايران يجب احترامه ولا يمكن باي حال ان يكون مجالا للمفاوضات».

وذكر انه طبقا لهذا المسعى «كان يجب اطلاق سراح كل الرهائن الامريكيين في موجات متتالية». وكان المقرر اطلاق سراح المجموعتين الاوليين لدى وصوله الى طهران والمجموعتين التاليتين بعد ذلك بقليل ثم بعد ساعات اخرى يسلم جثمان وليم باكلي الى السلطات الامريكية في بيروت.

واكد ماكفرلين انه لم يتباحث مطلقا بصورة مباشرة مع الرئيس ريجان حول هذا الترتيب الذي ابلغه به الاميرال جون بويندكستر الذي تولى رئاسة مجلس الامن القومي قبل رحيله الى طهران.

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد قابل الرئيس او تلقى اوامره شفاهة منه مباشرة بصدد هذه المهمة اجاب ماكفرلين «فقط كتابة». وذكر انه حصل على ضمان بأن الرئيس يوافق على هذا الترتيب.

واضاف ايضا أن جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع «اظهرا بصورة مقنعة كل المخاطر التي تتعرض لها هذه العملية، وان الرئيس تمكن من معرفة كل وجهات النظر».

ورفض الاجابة على كافة الاسئلة حول احتمال وجود شحنة اسلحة «للمقايضة» على متن الطائرة التي حملته الى ايران مقابل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان.

واضاف انه «فيما يتعلق بي كان الامر مجرد معرفة ما اذا كان اطلاق سراحهم الذي كان يجب ان يجري في لبنان سيتم او لا. ولم يكن هذا يتوقف على تصرفي في طهران ولكني كنت ارغب في المعرفة لأن هذا له تأثير على مهمتي».

وكان بوش نائب الرئيس الامريكي قد اكد رسميا قبل ذلك وفاة باكلي التي اعلنها مختطفوه في منظمة «الجهاد الاسلامي» لاول مرة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥. وذكر ان الدبلوماسي الامريكي المعتمد لدى بيروت الذي كشفت وسائل اعلام كثيرة انه كان رئيسا لفرع المخابرات الامريكية في لبنان «عذب وقتل» بعد اختطافه في ١٦ مارس (اذار) ١٩٨٤.

ودافع بوش عن موقف ريجان بشأن قضية الاسلحة السرية الامريكية لايران، وحاول في كلمة القاها خلال مؤتمر عن الارهاب عقد في واشنطن الليلة قبل الماضية تأكيد مصداقية بلاده التي اهتزت بشدة عقب صفقة الاسلحة وقال «ان الرئيس على يقين من انه لم يصرح بمبادلة اسلحة مقابل الرهائن».

واضاف «اعتقد ان علينا ان نعيد تأكيد سياستنا بهدف ايضاح ان هناك خيطا رفيعا ولكن قويا بين التحدث مع الارهابيين والتفاوض معهم». ونفى تقديم الولايات المتحدة اية تنازلات او دفع فديات قائلا «اننا لا نقدم تنازلات للارهابيين ولا ندفع فديات ولا نشجع الدول الاخرى على الرضوخ للارهاب».

جوانب جديدة من فضيحة "ايران جيت"

ريجان وبوش أخفيا معرفتهما بتفاصيل التحقيق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف: «ان مثل هذا الاجتماع امر عادي، وان الاتصالات بين البنتاجون والبيت الابيض شيء طبيعي. لكنه رفض الاجابة عن الاسئلة العديدة والقائلة انه ليس من حق الرئيس او نائبه الاطلاع على التقرير في الوقت الذي كانا يصران فيه على انهما لا يعرفان كل شيء، ورفض الاجابة عن حق دونالد في حضور الاجتماع والاطلاع على شهادات الاخرين خاصة وانه احد الشهود ومعني بالفضيحة، واكتفى سبيكس بعدم الادلاء باية تفصيلات والقول ان «الامر عادي جدا»!!

واعلن سبيكس ان الرئيس سيقدم شهادته الى «لجنة تاور» التي تحقق في الفضيحة في السادس والعشرين من هذا الشهر (الاثنين المقبل) وان الموعد النهائي لتقدم اللجنة تقريرها تأجل الى التاسع عشر من الشهر المقبل. بسبب كثرة الوثائق التي قدمت اليها عن الفضيحة وانهماكها في الاستماع الى شهادات اخرين معنيين بالفضيحة.

وقال ان الرئيس سيجتمع مع كبار مساعديه ومستشاريه خلال اليومين المقبلين لمناقشة ما سيقوله امام اللجنة. ورفض سبيكس الحديث عما اذا كان الرئيس سيتطرق، في خطابه السنوي الذي سيوجهه الى الامة يوم الثلاثاء المقبل، لفضيحة «ايران جيت»، وقال «لننتظر ونسمع ما سيتضمنه الخطاب».

ورفض كذلك الرد على سؤال عمن يتولى شؤون الفضيحة في البيت الابيض هل هو ديفيد ابشاير الذي عينه الرئيس رسميا لهذا الغرض ام دونالد ريجن ام غيره من المسؤولين. ونفى انه «يقدم معلومات تضليلية» وقال «انني انقل اليكم المعلومات التي اكلف بنقلها. وان عليكم التوجه الى دورنبيرج رئيس اللجنة لمعرفة تفاصيل ما دار في اجتماعه مع الرئيس».

كما رفض الاجابة عن سبب عدم كشف البيت الابيض عن الاجتماع الا بعدما كشفته وسائل الاعلام. ورفض الرد على ضرورة اطلاع الرأي العام على حقيقة ما يجري.

كما نفى ان يكون اعلان بوش عن مقتل باكلي رسميا يوم اول من امس قد جرى لاغراض تكتيكية.

من جهة اخرى ادلى جورج شولتز وزير الخارجية بشهادة جديدة عن فضيحة «ايران جيت» في جلسة سرية امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس. وكان ماكفرلين ادلى بشهادته امام اللجنة يوم الجمعة الماضي.

موسكو: اجراءات ضد تكاثر المسلمين

موسكو ـ اب: اعلنت السلطات السوفياتية امس انها ستتخذ اجراءات للحد من معدل التناسل بجمهورية طاجكستان المسلمة. وذلك رغم الحملة التي تنظمها السلطات على اتساع الاتحاد السوفياتي للتشجيع على زيادة النسل.

وقالت وكالة تاس السوفياتية في برقية لها من طاجكستان في آسيا الوسطى أن معدل زيادة المواليد هناك يعتبر اعلى معدلات التزايد في عموم الاتحاد السوفياتي وان السلطات ترى ان ذلك لا يتعادل مع قدرة الاقتصاد المحلي على توفير فرص العمل المطلوبة. والمحت الوكالة الى ان الحكومة السوفياتية قد تحرم مواطني هذه الجمهورية المسلمة من بدلات المواليد الجدد.

بورقيبة يطلع على نتائج جلسة العمل بين القيادتين التونسية والفلسطينية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع رئيس وزرائه السيد رشيد صفر ووزير الداخلية السيد زين العابدين بن علي علاقات تونس بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الدول العربية وكذلك القضايا السياسية التي تهم العالم العربي.

وصرح السيد صفر بانه ابلغ الرئيس بورقيبة بنتائج جلسة العمل التي عقدت مساء الثلاثاء مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من القادة الفلسطينيين.

وقد حضر هذا اللقاء من الجانب التونسي السادة منصور السخيري الوزير مدير الديوان الرئاسي وزين العابدين بن علي وزير الداخلية والهادي البكوش الوزير مدير الحزب الاشتراكي الدستوري والطيب السحباني كاتب الدولة للشؤون الخارجية.

ومن الجانب الفلسطيني السادة فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ومحمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح وخليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وهايل عبد الحميد (ابو الهول) وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحكم بلعاوي ممثل المنظمة بتونس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان محادثات سياسية جرت في هذا اللقاء وتناولت قضايا الساعة على الساحتين العربية والعالمية كما جرى استعراض المواضيع المدرجة بجدول اعمال القمة الاسلامية المقبلة وخاصة النقطة المتعلقة بوضع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ارملة الجندي الايرلندي ترفض التعويض الاسرائيلي

لندن ـ واس: وصفت ارملة الجندي الايرلندي الذي قتلته القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان العرض الاسرائيلي بالتعويض المالي بانه «عرض ساذج وخال من الاحساس وسوء التوقيت».

وقالت السيدة التي تتولى رعاية اطفالها الخمسة وحدها بعد مصرع زوجها الذي كان يخدم قضية السلام في جنوب لبنان «ان اولئك الذين يتحملون مسؤولية قتل زوجي يعتقدون ان بوسعهم تخفيف الاثم الذي اقترفوه امام اعين العالم بعرضهم تقديم النقود».

العالم العربي في سطور

احتفال بتخريج دورة للمناورة والابحار في قوات عمان

● مسقط ـ احتفل امس على ظهر السفينة السلطانية شباب عمان بميناء قابوس بمطرح بتخريج دورة المناورة والابحار الاولى لهذا العام لافراد قوات سلطان عمان البرية وسلاح سلطان عمان الجوي.

وذكر راديو مسقط ان العقيد الركن طيار طالب بن ميران الرئيسي قائد قاعدة السيب الدولية القى كلمة حث فيها المشاركين على المثابرة ومواصلة الجهد لتطبيق الاعمال التي توكل اليهم في سبيل خدمة الوطن والذود عن حماه.

مبارك يلتقي مسؤولا صينيا

● القاهرة ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس تي شي ليانج رئيس دائرة الاتصالات الدولية بالحزب الشيوعي الصيني الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وسبل دعمها.

وكان المسؤول الصيني قد وصل الى القاهرة يوم امس الاول على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

حمادي يجتمع بمسؤول من زامبيا

● بغداد ـ اجتمع الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي امس مع الكسندر كري زولو السكرتير العام لحزب الاستقلال الوطني المتحد في زامبيا الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

مساعدات سعودية لمتضرري الجفاف بالسودان

● الخرطوم ـ تسلمت مفوضية الاغاثة واعادة التعمير بالسودان امس عونا غذائيا من جمعية الهلال الاحمر السعودي لتوزيعه على المتضررين بمنطقة بحر العرب باقليم بحر الغزال.

وقد ابدى السيد بداح عبد الله بداح رئيس مكتب تنسيق الاغاثة السعودية بالسودان للسيد محمد كامل شوقي مفوض الاغاثة استعدادهم لتقديم ١٢٠٠ طن متري اخرى من المواد الاغاثية لتوزيعها على المناطق المتضررة حسب تقدير المفوضية.

الجدير بالذكر ان برنامج الاغاثة السعودية خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بلغ حوالي ٨ الاف طن متري قامت مفوضية الاغاثة بتوزيعها على المتأثرين بالمجاعة في مختلف انحاء السودان.

المعارضة الاثيوبية تطلق سراح ايطاليين قريبا

● الخرطوم ـ اعلن الحزب الثوري الشعبي الاثيوبي المعارض في بيان اصدره امس ان الفنيين الايطاليين الاثنين اللذين يحتجزهما كرهينتين منذ ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي سيتم اطلاق سراحهما قريبا دون اي فدية او شروط.

وقال البيان انه ليس من المفيد كشف الموعد المحدد والمكان الذي سيتم اطلاق سراحهما فيه.

وقد ارسل المحتجزان دينو مارتينو وجورجيو مارشيو رسائل بالفعل الى عائلاتهما عبر قنوات مناسبة وكان تم اسرهما بالاضافة الى عدد من الاثيوبيين في اعقاب هجوم شنه بعض رجال المقاومة على موقع عمل للجيش الاثيوبي لشق احدى الطرق في منطقة جوجام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رسالة لأمير الكويت من بورقيبة

الكويت ـ كونا : تلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لم يكشف النقاب رسميا عن محتوياتها.

ونقل الرسالة وزير الخارجية التونسي الزائر السيد الهادي المبروك خلال استقبال امير الكويت له امس.

وكان الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح استقبل السيد المبروك قبل ذلك بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي وسفير دولة الكويت لدى الجمهورية التونسية وسفير الجمهورية التونسية لدى دولة الكويت.

الشيخ زايد يهدي طائرتين للسودان

ابوظبي ـ ق.ن.أ : اهدى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة طائرتين من طراز «بوينج ٧٠٧» لحكومة السودان في اطار تعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس عن مصدر مسؤول برئاسة مجلس الوزراء السوداني قوله «ان احدى الطائرتين ستصل الى مطار الخرطوم اليوم حيث تتم مراسم تسلمها بحضور السيد صلاح عبد السلام وزير الرئاسة السوداني».

رسالة للرئيس اليمني من الرئيس القبرصي

صنعاء ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وذكرت اذاعة صنعاء انه قام بنقل الرسالة كريستوفر مانرلو وزير المالية القبرصي الذي يزور صنعاء حاليا خلال اجتماعه امس مع السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني.

وكان الوزير القبرصي قد وصل الى صنعاء امس الاول في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

خطاب سياسي لمبارك اليوم

القاهرة ـ كونا : يلقي الرئيس المصري حسني مبارك اليوم خطابا سياسيا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام للمهنيين الذي سيعقد لتنمية القرية المصرية.

وقالت اذاعة القاهرة انه من المقرر ان يحضر الجلسة الافتتاحية رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب ورئيس مجلس الشورى الدكتور علي لطفي ومسؤولون آخرون ورؤساء النقابات المهنية في الحزب الوطني الديمقراطي.

دمشق تتحدث عن دور اوروبي في الشرق الاوسط

دمشق ـ أ.ف.ب : قالت دمشق امس ان دور اوروبا في تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط يتوقف على درجة استقلالها ازاء الولايات المتحدة.

وأكدت عبر صحيفة «البعث» انه منذ وصول الرئيس رونالد ريجان الى السلطة والولايات المتحدة تحاول ان تبقي اوروبا الغربية دائرة في فلكها وان تفرض عليها قراراتها.

ولاحظت «ان بعض الدول مثل بريطانيا اثبتت خضوعها التام للارادة الاميركية في حين عارضت دول اخرى مثل اليونان هذا الوضع بشدة».

وتساءلت «البعث» حول فاعلية اي مبادرة اوروبية «في الوقت الذي اعلنت فيه بعض الدول بوضوح عداءها للعرب» الا انها قالت ان «سورية لا ترفض اي مبادرة طالما انها لا تتعلق بالانضمام الى مفهوم السلام الذي تحاول الولايات المتحدة واسرائيل فرضه على المنطقة. وهي تؤيد كل ما يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة الخاصة بالمشكلة الفلسطينية وترفض تماما المفاوضات المنفصلة».

بعد لقائهما مع خادم الحرمين الشريفين:

بعلبكي وشاتيلا: الشعب اللبناني يثمن مبادرات السعودية لإنقاذ لبنان من محنته

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

اكدت شخصيتان لبنانيتان بارزتان ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تحتل منزلة كبرى بين العرب والمسلمين نظرا لمساعيها الخيرة في سبيل انهاض التضامن العربي والاسلامي للدفاع عن الامة في مواجهة الاخطار وتنمية القدرات بما يعود بالنفع على شعوبها.

وقال السيدان محمد بعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية وكمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية ان اللبنانيين يقدرون مبادرات السعودية لانقاذ بلدهم من محنته.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد استقبل السيدين بعلبكي وشاتيلا كلا على انفراد ليلة امس الاول.

وقال السيد بعلبكي ان المقابلة كانت مناسبة لعرض الاوضاع في لبنان وسبل اخراجه من محنته الطويلة، وأضاف ان الملك فهد قال خلال المقابلة ان السعودية لم تقدم يوما الا على ما توسمت فيه الخير للبنان حكومة وشعبا وافرادا، من غير ان يثنيها عن ذلك ما قد يصدر احيانا من اصوات تحمل طابع الافتراء، وأننا على يقين من ان الشعب اللبناني الذي يعرف الحقائق ويعانيها لا يلقي الى هذه الاصوات بالا، وحين يكون طابع النجدة طابعا انسانيا فلا يمكن للسعودية الا ان تأخذ المبادرة في تقديم يد العون لشعب شقيق كريم محب مضياف من غير اي تمييز او تفرقة بين المحتاجين من ابنائه.

وأضاف السيد بعلبكي ان الملك فهد قال خلال المقابلة انه يعرف لبنان شخصيا منذ مطلع الخمسينات وأشار الى ان هذا البلد هو جوهرة العرب ونحن نكن له ولجميع ابنائه كل الحب ولقد آلمنا ومايزال يحز في نفوسنا ان يحدث فيه ما حدث ومالايزال يحدث، ولكنني اخالف الذين يقولون ان لبنان انتهى، فأنا موقن بأنه ناهض لا محالة من كبوته وعائد الى استعادة عافيته وقوته وبناء ما تهدم منه وتأدية دوره الايجابي الفعال بين اشقائه العرب. والذي اراه انه السبيل الصحيح لخروج لبنان من النفق المظلم هو توافق جميع الفرقاء المتنازعين فيه على اعلان هدنة حقيقية يلقي فيها الجميع السلاح جانبا لكي يتمكن العقلاء من غير خوف ولا وجل وفي اجواء يسودها الهدوء والاستقرار والسلام من ان يعكفوا معا على تقييم الاوضاع واستنباط الصيغ الموحدة الكفيلة بأن تطمئن الجميع الى المستقبل في ظل العيش المشترك الحر الكريم بين جميع الفئات وهو المبدأ الذي اليه تستند الوحدة الوطنية الحقيقية التي لاتنفصل لها. ففي اجواء القتال وتحت دوي القنابل والرصاص وفي ظل الفوضى والارهاب سيكون من الصعب ان لم يكن من المتعذر اعمال الفكر في ايجاد الحلول او التعبير بحرية كاملة عن التصورات المقترحة لبناء المستقبل ولكن اذا اعلنت هدنة حقيقية والتزمها الجميع التزاما فعليا، فان الطريق ستصبح ممهدة لكي يعود لبنان الى سابق عهده بل افضل مما كان باذن الله، وفي مثل هذه الحال لن تتوانى المملكة في دعم اعمار لبنان وجميع المشاريع البناءة في جميع الحقول الى ابعد الحدود.

واستطرد نقيب الصحافة اللبنانية يقول ان خادم الحرمين الشريفين ابدى الله البالغ للخسائر البشرية التي انزلتها الاحداث في لبنان فضلا عن الاضرار التي نزلت بالمدن والقرى والمصانع والمؤسسات الانسانية والتربوية، على انه ان كان يمكن تعويض هذه الاضرار في حال عودة الاستقرار فان الخسائر في الارواح البشرية لا يمكن ان تعوض هذا بالاضافة الى الكثير من المعوقين الذين يشكلون عبئا على المجتمع رغم جميع الجهود التي يجب ان تبذل لاعادة تأهيلهم الجسدي وفضلا عن التدهور الاقتصادي وموجات التشريد والتهجير وكلها جعلت فئات كثيرة في حال من العوز الشديد الذي يتطلب مد يد العون السريعة لتخفيف الآلام وبلسمة الجراح، وهذا ما تبادر اليه المملكة تحسسا منها بالواجب حيث يدعوها الواجب الانساني لا في لبنان وحده بل في كل صقع من اصقاع العالمين العربي والاسلامي ومن غير منة بل ابتغاء وجه الله تعالى وخدمة العرب والمسلمين دون اي غرض او مطمع.

وأضاف السيد بعلبكي يقول ان خادم الحرمين الشريفين انتقل بعد ذلك الى التحدث عن مؤتمر القمة الاسلامي فابدى يقينه بانعقاده في الكويت وفي موعده المقرر باذن الله.

وأكد خادم الحرمين الشريفين في المناسبة تمسك المملكة العربية السعودية بخط سياستها الثابت وهي السياسة التي اعتمدت دائما ومازالت تعتمد الحكمة والسعي لرأب الصدع واصلاح ذات البين سواء في المجال العربي او في المجال الاسلامي ولن تألو المملكة جهدا في متابعة سياسة التضامن العربي بغض النظر عن اختلاف الانظمة، اذ العرب والمسلمون مدعوون الى رص صفوفهم وتوحيد كلمتهم ازاء الاخطار المصيرية المشتركة اما الانظمة الداخلية فهي من شأن كل شعب في داخل كل دولة وله هو الحق في ان يرتضي النظام الذي يراه مناسبا له من غير ان يكون اختلاف الانظمة سببا في الفرقة او الخصام او ايهان الجهد المشترك.

وقال نقيب الصحافة اللبنانية لقد اعربت خلال المقابلة عن شكر الرأي العام اللبناني الذي تمثله الصحافة خير تمثيل بجميع فئاته واتجاهاته وتياراته للمبادرات الخيرة التي ما فتئت المملكة العربية السعودية تقدمها الى لبنان في جميع المجالات منذ بدأت المحنة اللبنانية وحتى اليوم وكان آخر هذه المبادرات المساعدات الانسانية الكبيرة التي قدمها الملك فهد بن عبد العزيز لجميع المحتاجين اللبنانيين في جميع المناطق ومن مختلف الفئات من غير تمييز ولا استثناء.

واستطرد يقول ان الشعب اللبناني بأسره لا يستطيع ان ينسى مواقف السعودية المشرفة في دعمه ومساندته للخروج من محنته والمبادرات النبيلة التي ما فتئ خادم الحرمين الشريفين يقدمها للبنان في كل مجال وفي كل مناسبة وآخرها المساعدات الانسانية الشاملة التي خففت الآلام عن عشرات الالوف من المعوزين والمشردين اللبنانيين وقد نقلت الى خادم الحرمين الشريفين باسم الصحافة اللبنانية التي لي شرف تمثيلها وهي تمثل الرأي العام اللبناني بأجمعه شكر اللبنانيين جميعا على كل ما تقدمه المملكة من معونات لا تبغي من ورائها جزاء ولا شكورا.

ومضى يقول لقد منّ الله على خادم الحرمين الشريفين بنعمتين كبيرتين، اولاهما انه لم يجعله من الذين يفرحون بما اتوا، وثانيهما انه لم يجعله من الذين يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا بل انه من اولئك الذين يفعلون ما يفعلون من جلائل الاعمال وعظيم المآثر غير راغب في حمد الناس على كل ذلك لأنه انما يفعل ما يفعله ابتغاء وجه الله ومرضاته وكفى بذلك جزاء حسنا لمن يؤمن بالله. ولقد لمسنا من حب خادم الحرمين الشريفين للبنان واللبنانيين ما يعزز الامل بقرب الفرج بعون الله ومساعدة المملكة العربية السعودية العزيزة والاشقاء المخلصين كما تفضل الملك فهد بتوجيه كريم اشتمل عليه حديثه الملكي في الشأن اللبناني وفي الشؤون العربية والاسلامية وهو توجيه لو اعتمده المعنيون وعملوا بموجبه لوفروا على انفسهم في لبنان وفي العالمين العربي والاسلامي الكثير من الآلام ولما استمر هدر طاقات جسام هي اولى بأن تعبأ في كل مكان لقوة العرب والمسلمين وعزتهم ونضالهم المشترك لاستعادة مكانتهم اللائقة بهم تحت الشمس.

تصريح شاتيلا

ومن ناحيته ادلى السيد كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية بتصريح صحافي بعد مقابلته لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قال فيه: لقد تشرفنا بمقابلة خادم الحرمين الشريفين لنعبر عن تقدير اللبنانيين التوحيديين لمواقف المملكة واعتزاز المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية بالدور الانقاذي لهذا البلد الرائد.

وأضاف السيد شاتيلا ان المملكة بقيادة الملك فهد تحتل منزلة كبرى لدى المسلمين والعرب نظرا لمساعيها الخيرة في سبيل انهاض التضامن العربي للدفاع عن الامة في مواجهة الاخطار وتنمية القدرات العربية بما يعود بالنفع على شعوبها. ونحن كلبنانيين نذكر بالتقدير العالي مبادرات المملكة لانقاذ لبنان من محنته وسعيها الحازم لازاحة الاحتلال الاسرائيلي عن اراضيه الجنوبية وعملها المتواصل لوقف مسيرة العنف في لبنان حتى يسترد لبنان وحدته وهويته العربية المستقلة في اطار العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

وقال: لقد اكد خادم الحرمين الشريفين ثقته الكاملة بصحوة اللبنانيين لاعادة وجه لبنان المشرق مبديا استعداد المملكة لبذل كل الجهود الممكنة في سبيل انقاذ بلدنا الجريح من موقع الشقيق الاكبر الذي يتألم لمآسينا ويستشعر حجم الكارثة التي نتخبط بها منذ اثنتي عشرة عاما.

وأضاف السيد شاتيلا يقول: ومن جهتنا ابدينا حرصنا الكامل على تمسكنا بوحدة لبنان ومطالبتنا بحل جميع الميليشيات كمدخل للحوار السياسي المتوازن الذي يفتح طريق الاصلاح الدستوري وأكدنا استمرار نضالنا كمؤتمر شعبي مع سائر التوحيديين اللبنانيين لمواجهة الحالة الاسرائيلية التقسيمية وما يرافقها من موجة شعوبية انفصالية تستهدف تقويض الوحدة الوطنية وضرب وحدة المؤمنين مع اصرارنا على رفض كل المخططات الرامية لتحويل لبنان الى قاعدة تآمرية ضد الاسلام والعروبة. والواقع اننا طالبنا ونطالب كل الدول بتمثل مواقف المملكة حيال لبنان فالمملكة لم تشعل فتنة وانما تطفىء النار، ولم تحرض على العنف بل تطالب بوقف اطلاق النار، ولم تتعصب لحزب او فئة بل كانت الملتقى التوفيقي لاصحاب النوايا التوحيدية.

واستطرد رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية يقول ان المملكة لم تدع للفرز الطائفي والمذهبي بل كانت الداعية الاولى لترسيخ العيش المشترك بين اللبنانيين، ولم تتدخل في الشؤون الداخلية التفصيلية للبنان بل تحترم دوما ارادة اللبنانيين الاحرار وخياراتهم..

وقال: «اننا نسمح لانفسنا وبالنيابة عن فريق واسع من اللبنانيين ان نطالب المملكة بمواصلة دورها الانقاذي لأن الحل العربي المتكامل مع التوحيديين اللبنانيين هو الخيار الوحيد الذي يساعدنا في التغلب على التقسيم وعلى رفض التدويل وتحرير بلدنا من المشروع الاسرائيلي بشقيه الاحتلال والتقسيمي».

مصطفى أمين

اذكر منذ سنوات طويلة ان وزارة الخارجية المصرية ارسلت مظروفا كبيرا الى احد سفاراتنا في الخارج، وامسك السفير المظروف في يده فوجد مكتوبا عليه «سري وسري للغاية وسري جدا ولا يجوز فتحه الا بواسطة السفير»، ورأى على المظروف عدة اختام بالشمع الاحمر حمراء وخضراء! وارتعشت اصابع السفير وهو يفتح المظروف الخطير، واعتقد انه يحوي سرا رهيبا من اسرار الدولة، وقرأ الخطاب ووجده موقعا بامضاء وكيل وزارة الخارجية وستة موظفين آخرين بين كبير وصغير، واذا بالخطاب يقول «نلفت نظركم انكم اشتريتم ثلاث مقشات بسبعة جنيهات وخالفتم القانون المالي الذي ينص على اعلان مناقصة عامة واستئذان الوزارة قبل الشراء»!

وضحكنا يومها على قلة عقل موظفي وزارة الخارجية في تلك الايام!

ومنذ ايام اطلعني موظف في شركة مصر للطيران على خطاب من مدير ادارة افريقيا الى مدير الشركة في الجزائر يعترض على انه اشترى بطانيتين بمبلغ ٤١٤ دينارا جزائريا (اي ١٨ جنيها مصريا)، ويقول انه عرض الموضوع على السيد مدير عام المبيعات فلم يوافق سيادته على اعتماد هذا المصروف الاستثماري الذي تم بالفعل، حيث كان المفروض طلب مثل هذا المصروف قبل الشراء لمراجعة الميزانية!

واطلعت على رد مدير الجزائر على مدير عام المبيعات يقول فيه انه تلقى خطاب سيادتكم التاريخي بعدم اعتماد شراء بطانيتين حيث كان المطلوب طلب اعتماد هذا المصروف من سيادتكم! وقال مدير الجزائر: ان معنى ذلك انه عندما هبطت درجة الحرارة في الجزائر الى ثلاث درجات تحت الصفر كان المفروض ان يكتفي الموظف واسرته المكونة من اربعة افراد بالبطانية الوحيدة المقيدة بعهدة مسكن المدير الاقليمي انتظارا لطلب اعتماد مسبق من سيادتكم، ولو كان المدير الاقليمي اصيب بالتهاب رئوي فان تكاليف العلاج بالمضادات الحيوية على حساب المؤسسة كانت ستزيد بالتأكيد على ثمن شراء البطاطين. كما ان مدير الجزائر تبين انه كان من الممكن ان يتصل خلال الصيف الماضي بمرصد حلوان ليتوقع له بالتقلبات الجوية في الجزائر في خلال فصل الشتاء، وذلك حتى يتمكن من الالتزام بتعليمات الشركة التي تقضي بالحصول على اعتماد سيادتكم قبل الشراء.

ولا اعرف ماذا فعلت شركة مصر للطيران بمدير الشركة في الجزائر طويل اللسان، هل فصلته من العمل، ام اعادته الى مصر أم طلبت منه ارسال البطانيتين الى القاهرة مع مبعوث خاص!

هذا ما يحدث في كثير من ادارات الحكومة المصرية ومؤسساتها، وفي ظل هذه النظرة الضيقة تختلس مئات الالوف من الدولارات، وتنهب اموال الشركات، وتدفع ملايين الجنيهات خسائر بعض الشركات التي تحافظ على المليم وتتغاضى عن المليون!

نتمنى ان نحافظ على الطيارات كما نحافظ على البطاطين!

العراق: سنواصل ضرب المدن الايرانية
البنتاجون: ايران خسرت ٢٥ الف قتيل

بغداد ـ طهران ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اعلن العراق امس انه سيواصل ضرب المدن الايرانية حتى يجبر حكام ايران على التخلي عن نهجهم العدواني واهدافهم التوسعية، وقالت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية ان ليس ثمة خيار امام حكام ايران الان، الا السلام الشامل العادل والمشرف وإما الحرب الشاملة.

وعلى هذا الصعيد، نفذت الطائرات العراقية فجر امس غارات جديدة على اربع مدن ايرانية هي قم وهمذان وديزفول واصفهان.

وقد منح الرئيس العراقي صدام حسين امس وسام الرافدين العسكري من الدرجة الاولى للوائين من ألوية المشاة في الجيش العراقي وذلك تقديرا لما بذلاه من بسالة في صد الهجوم الايراني في قاطع الفيلق الثالث بجنوب العراق، واللواءان هما ٤٤ و٧٠٤.

من ناحية ثانية، قال العميد الركن قائد قوات المقداد ان قواته دمرت ليلة ١٨ ـ ١٩ الشهر الجاري محاولات ايرانية تعرضية في قاطع الفيلق الثالث بجنوب العراق تكبدت خلالها القوات الايرانية خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وأكد في حديث لصحيفة «القادسية» الصادرة امس ببغداد ان النظام الايراني زج بالعديد من الفرق العسكرية في محاولاته دون ان يتمكن من الحصول على اي شيء بفعل اليقظة التامة لرجال قوات المقداد.

وأوضح ان التشكيلات التابعة لقواته تمكنت من ايقاف الهجوم الايراني واحتوائه وتدمير الموجات البشرية المتعاقبة التي زجها.

وقد بعث السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية تضامنية الى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في اعقاب تصاعد العدوان الايراني على العراق.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد القدومي اعرب في البرقية عن امله في ان تتحرك الامة العربية للوقوف الى جانب العراق في مهمته القومية.

احد مسؤولي المؤتمر يعرض خريطة للخليج العربي تظهر اماكن ضرب السفن والناقلات.

● في واشنطن، ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان ايران خسرت في جنوب العراق خلال الثلاثين يوما الماضية حوالي ٢٥ الف قتيل.

وقال المتحدث باسم الوزارة في تقييمه للمعركة الدائرة في القطاع الجنوبي من جبهة الحرب العراقية الايرانية ان الايرانيين لايزالون بعيدين عن مدينة البصرة وان هدوءا نسبيا قد حدث في القتال منذ يوم السادس عشر من الشهر الحالي.

وذكرت اذاعة «صوت امريكا» امس ان المعلومات الامريكية الرسمية التي تعتمد الى حد كبير على الصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية تشير الى ان الجانبين العراقي والايراني دفعا بحوالي مائتي الف رجل الى ساحة المعركة القريبة من مدينة البصرة.

وكان الايرانيون قد بدأوا هجومهم في منطقة البصرة يوم الخميس ٨ الشهر الحالي ودمر العراقيون عدة هجمات ايرانية صوب المدينة.

وفي اثينا، قالت مصادر ملاحية في المؤتمر الدولي لأمن النقل البحري ان ما مجموعه ١٩٦ سفينة وناقلة اصيبت في الخليج منذ اندلاع «حرب الناقلات» في مارس (اذار) ١٩٨٤.

وحذرت هذه المصادر من خطر استمرار ضرب السفن والناقلات التابعة لدول لا علاقة لها بالحرب العراقية الايرانية.

اخبار حرب الخليج عبر الهاتف بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تستمر الدائرة الصحافية التابعة للسفارة العراقية في لندن بتقديم خدمتها الهاتفية المسجلة للجاليات العربية في بريطانيا، وتتضمن نشرات مفصلة عن احدث التقارير واخبار الحرب العراقية ـ الايرانية وسير المعارك على مختلف جبهات القتال.

ويبقى الخط الهاتفي مفتوحا طوال ٢٤ ساعة في اليوم، ويمكن للراغبين في سماع النشرة الاتصال على رقم الهاتف: ٥٢٦٥ ٥٨٠ ـ ٠١

كراكسي واندريوتي يطالبان بالمؤتمر الدولي للشرق الاوسط

عمان ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: اكد رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي ووزير خارجيته جوليو اندريوتي على ضرورة ايجاد حل عادل ودائم لأزمة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الاطراف المعنية بالاضافة الى الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن.

وحذرا في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس من ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط يشوبه الكثير من التصعيد مستبعدين وجود حلول ممكنة في المستقبل القريب.

واكد رئيس الوزراء الايطالي ان الحل العادل للنزاع العربي الاسرائيلي يجب ان يقوم على اساس اعادة المناطق العربية المحتلة للعرب وضمان الامن والسلام لجميع دول المنطقة في اطار ضمانات دولية وحل المشكلة الفلسطينية بصورة تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما اكد على ضرورة تعزيز التفاهم الاردني الفلسطيني الذي اعتبره نقطة البداية لخطة التحرك على الطريق المؤدية الى تحقيق السلام، محذرا من ان النزاعات المزمنة في الشرق الاوسط تقدم الارضية المناسبة لنمو بذور الارهاب.

من جانبه، قال وزير الخارجية الايطالي انه لا بد من الاعتراف بان الموقف في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن وصفه بانه ايجابي، مشيرا الى ان ايطاليا تفكر في موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام يرتكز على عقد اجتماع للجنة تحضيرية الامر الذي من شأنه ان يحقق هدفين هما التزام من الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لسلوك طريق الحل السياسي لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وثانيهما تجنب طرح شروط مسبقة قد تؤدي الى احباط المؤتمر.

واوضح ان ايطاليا تعطي اولوية كبيرة حاليا لحل مأساة اللاجئين في المخيمات في لبنان، وقال «اننا لا نستطيع الانتظار بهذا الصدد، وعلينا ان نبادر فورا الى اتخاذ الاجراءات المناسبة الكفيلة بوقف حرب المخيمات».

ودعا الوزير الايطالي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية التي لا تخدم الا مصالح تجار السلاح وتعرض سلام وامن المنطقة للخطر.

● وفي تل ابيب، وجه جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي نداء من اجل عقد مؤتمر دولي لتنسيق مكافحة الارهاب تشارك فيه الدول العظمى.

القى سبادوليني الذي حصل على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة تل ابيب الكلمة خلال هذا الاحتفال الذي شهده اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي.

وقال الوزير الايطالي «ربما لن يظل العالم المتحضر قائما حتى القرن المقبل اذا لم يتم وضع حد للارهاب، كما ان الارهاب قد يمارس فيما بعد الابتزاز النووي في حالة حصوله على التكنولوجيا الضرورية».

وأشار سبادوليني مرددا قولة فولتير الشهيرة «تتميز اوروبا عن غيرها من القارات اذ ان دبلوماسييها يستطيعون العودة من مهامهم سالمين». واستدرك قائلا ان هذا «التأكيد لم يعد يطابق الحقيقة».

وقد اجتمع سبادوليني امس بمبنى القنصلية الايطالية بالقدس المحتلة مع عدد من الشخصيات الفلسطينية من بينهم السادة رشاد الشوا وفايز ابو رحمة والياس فريج وسري نسيبة.

وذكرت انباء الارض المحتلة الواردة إلى عمان ان هذه الشخصيات اكدت للوزير الايطالي خلال الاجتماع تمسك الشعب الفلسطيني بايجاد حل عادل وشامل لقضيته من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بالقضية وبما يكفل الحقوق المشروعة وتقرير المصير لهذا الشعب على ارض وطنه.

كما اكد الوزير الايطالي بدوره حرص بلاده على تعزيز مسيرة السلام في المنطقة وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لتحسين اوضاعه المعيشية ووضع حد لمعاناته.

امين منظمة العفو يرفض دعوة صهيونية لزيارة المعتقلين العرب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: رفض الامين العام لمنظمة العفو الدولية ايان مارتن مجددا دعوة تقدمت بها سلطات العدو الاسرائيلي لزيارة مراكز اعتقال ابناء الفلسطينيين.

وكان وفد من كبار مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد رفض في العام الماضي طلبا مماثلا قدمه الصهيوني اسحق رابين لزيارة سجن الفارعة للشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وسبق ان اوردت تقارير المنظمة الدولية الانسانية المتتالية وصفا لحالات التعذيب وسوء المعاملة التي يتعرض لها السجناء الفلسطينيون واللبنانيون في سجون الاراضي العربية المحتلة.

انفجار عبوة ناسفة في عكا: ٥٣٩ عملية فدائية خلال ٨٦

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف متحدث اسرائيلي بان عبوة ناسفة انفجرت امس باحد مباني مدينة عكا على الساحل الفلسطيني، وزعم ان الاضرار الناجمة كانت مادية فقط.

وقامت قوات العدو الاسرائيلي بعد ذلك بتطويق المنطقة واعتقلت اربعة من المواطنين العرب.

على هذا الصعيد، اعترف متحدث اسرائيلي بوقوع ٥٣٦ عملية فدائية في الاراضي العربية المحتلة خلال العام الماضي ١٩٨٦.

واوضح المتحدث في تصريح اذاعه راديو العدو الصهيوني ان ١٧٤ عملية منها تمت في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ و٣٦٢ عملية نفذت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولم يشر المتحدث الاسرائيلي الى الخسائر التي نجمت عن هذه العمليات.

ومن جهة اخرى، تفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان محكمة عسكرية صهيونية حكمت في غزة على مواطنين عربيين بالسجن لمدة اربع سنوات لكل منهما بتهمة حيازة سلاح والتخطيط لقتل اسرائيليين، فيما حكمت محكمة صهيونية في نابلس على مواطن آخر بالسجن لمدة سنتين بتهمة ترأسه حركة طلابية عربية في معهد التدريب المهني بقلندية.

ومن جهة ثانية، داهمت قوات الاحتلال الصهيوني قبل يومين منازل عدد من طلبة جامعتي بيت لحم وبيرزيت وقامت بتفتيش هذه المنازل واعتقلت عددا منهم بحجة قيامهم بنشاطات معادية للاحتلال

المدير العام لصندوق "أوبك" للتنمية الدولية:

مساعدات "أوبك" للبلدان النامية تعتمد على حجم العائدات النفطية للدول الأعضاء

فيينا ـ كونا: قال المدير العام لصندوق منظمة الاوبك للتنمية الدولية الدكتور سيد عبد الله امس ان مقدار مساعدات التنمية التي تقدمها منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك يعتمد بشكل كلي على حجم عائدات دولها الثلاث عشرة. واوضح في حديث خاص مع وكالة الانباء الكويتية انه «عندما كانت الاوبك قادرة على بيع ٣٠ مليون برميل يوميا بسعر ٣٠ دولارا للبرميل فان الوضع بالنسبة لحجم مساعداتها الانمائية كان مختلفا عما هو عليه اليوم حيث تبيع دول الاوبك نصف كمية النفط السابقة وبسعر يعادل نصف سعر البرميل في السابق».

واكد ان وضع اوبك على هذا الصعيد لن يكون افضل خلال المستقبل المنظور حتى ولو تمكنت دولها من بيع ١٦ مليون برميل يوميا بسعر ١٨ دولارا للبرميل.

واعرب الدكتور عبد الله عن ارتياحه لنتائج للانجازات التي قام بها صندوق الاوبك للتنمية الدولية خلال عام ١٩٨٦ ووصف تلك الانجازات بانها افضل من انجازات عام ١٩٨٥.

وقال «وعلى سبيل المثال اذكر اننا مولنا ٢٦ مشروعا انمائيا وقدمنا قرضا واحدا لتعديل ميزان مدفوعات احدى الدول بالاضافة الى تقديم ٢٤ هبة مالية»، واضاف: «ولكن مجموع ما قدمناه من مال لم يتعد ٩٠,١ مليون دولار وهو اقل مما كنا على استعداد لتقديمه».

وفي مجال توضيحه للاسباب التي حالت دون تقديم صندوق الاوبك للتنمية الدولية للقروض التي كان يطمح لتقديمها قال مدير صندوق اوبك: ان عددا كبيرا من الدول النامية تعيد الان النظر بهيكلية برامجها ومشاريعها الانمائية، اي انها تحاول تقليص احجام تلك البرامج والمشاريع، كما اوضح ان اوبك لا ترغب عادة في المساهمة بالتغييرات الهيكلية للبرامج والمشاريع الانمائية وذلك تجنبا لفرض شروط معينة على الدول المقترضة.

واضاف: ان دول الاوبك لا ترغب عادة بفرض شروط على الدول التي تتلقى منها القروض او الهبات لان مهمتنا تقتصر على تقديم المساعدات التي تستطيع القيام بها للدول النامية دون ان نطلب منها مثلا اجراء تخفيض في قيمة عملاتها او تقليص حجم انفاقها العام او التدخل في شؤونها السياسية، وهذا ما ادى الى عدم تمكننا من تقديم مجمل المئة وعشرين مليون دولار التي كنا نطمح لتقديمها للدول النامية خلال عام ١٩٨٦.

واعرب الدكتور عبد الله عن امله بان يتمكن صندوق الاوبك للتنمية الدولية من تقديم قروض وهبات اكبر حجما من القروض والهبات التي قدمها في عام ١٩٨٦.

وبلغ حجم الاموال التي كانت مرصودة للقروض والهبات في صندوق الاوبك في مطلع عام ١٩٨٦ حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

واشار المدير العام لصندوق اوبك للتنمية الدولية ان النشاطات المبرمجة لصندوق خلال عام ١٩٨٦ لم تنفذ بكاملها بسبب التغييرات التي طرأت في بعض الدول التي كانت مدرجة في قوائم المستفيدين من القروض والهبات.

وقال لم ننجز كل نشاطاتنا المبرمجة في اسيا مثلا للاسباب التي ذكرتها سابقا ولكننا حققنا انجازات معقولة في افريقيا وامريكا اللاتينية حيث استطعنا مثلا تنفيذ مشروعين في كل من كولومبيا والبيرو وذلك للمرة الاولى منذ انشاء الصندوق ونحن نطمح لتحقيق المزيد من المشاريع في اسيا خلال عام ١٩٨٧ ربما في الهند ولاوس.

واضاف ان معظم المشاريع التي مولها الصندوق في العام الماضي كانت في قطاعات الصحة العامة والتعليم وانشاء المزارع الصغيرة.

واوضح ان المشرفين على الصندوق وجدوا ان من الافضل عدم ارسال شاحنات معبأة بالمواد الغذائية لبعض الدول الفقيرة والاستعاضة عن ذلك باقامة مشاريع تساعد مواطني تلك الدول على انتاج المواد الغذائية بانفسهم.

ولكنه استدرك بالقول ان التزايد السكاني غير المتوقع في بعض الدول المذكورة يؤدي في بعض الاحيان الى اعاقة قدرة مواطنيها على انتاج ما يكفي من المواد الغذائية.

بتروشيب تدرس شراء ناقلتي بترول جديدتين لاستخدامهما كمخازن

جدة ـ واس: تمتلك شركة بترومين لناقلات البترول والمعادن (بتروشيب) حاليا اربع ناقلات هي بتروشيب الاولى وبتروشيب الثانية وحمولة كل واحدة ٣٩ الفا و٣٥٩ طنا والمهد والسفانيه وحمولة كل منها ٤٧ الفا و٨١٥ طنا.

واوضح العضو المنتدب التنفيذي بشركة بترومين لناقلات البترول والمعادن بتروشيب عبد اللطيف سلطان ان الشركة تقوم حاليا ببحث الجدوى الاقتصادية لشراء ناقلتين للمنتجات البترولية حمولة ثلاثين الف طن والاخرى حمولة مائة وخمسين الف طن لاستعمالهما كخزان عائم في منطقة جيزان.

واضاف ان هذه الناقلات تواصل نشاطها في نقل المنتجات البترولية على خطوطها العالمية.

وتجري بتروشيب باستمرار تجديد الناقلات وادخال التقنيات الحديثة عليها وستدخل قريبا على ناقلاتها شبكة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية حتى يمكن الاتصال بالناقلات عن طريق الهاتف والتلكس والفاكسميلي وسترفع هذه الخدمة من كفاءة الاداء ومراقبة التشغيل باستمرار.

واشار عبد اللطيف سلطان الى مشاركة بتروشيب في عدد من الاتحادات العربية والدولية التي تعمل في نفس تخصصاتها حيث شاركت في حضور الاجتماعين الرابع والخامس عشر للاتحاد العربي للناقلين البحريين وشاركت كذلك في المؤتمر السادس عشر للشركات والمؤسسات العربية الناقلة للمواد الهيدروكربونية الذي عقد في ابوظبي وهو عضو عامل بالمركز العربي للتنسيق والاستشارات البحرية والذي يتخذ من الكويت مقرا له.

واكد سعي الشركة في رفع الكفاءة الانتاجية والادارية للعاملين بها وتوفير فرص التدريب الملائمة بهدف تشجيع العناصر الوطنية للالتحاق بالعمل بها.

واوضح العضو المنتدب التنفيذي بشركة بترومين لناقلات البترول والمعادن بتروشيب (ان نسبة السعوديين وصلت الى ٧١٪ من العاملين في الادارة وتقوم الشركة بافساح المجال للعديد من الدورات التدريبية في الداخل والخارج لتهيئة العناصر الادارية والفنية للاعمال التخصصية الدقيقة ورفع مستوى العاملين السعوديين في الشركة واحلالهم محل العناصر غير السعودية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٣	٩٤	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٤٠
البنك السعودي الامريكي	١	١٢	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٤١
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٨٨
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٢
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٥٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٦٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٣
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	٤٨٠	١١٣	١١٣	١١٣	١٢٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٦٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٠	٣١٣	٤٥٨	٣٦٠	٣٨٣	٣٩٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٧٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٥٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٥٥
الإسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٦٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٨٨	٦٠	٦٠	٦٠	٦٤
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٥	٣٨٢	١٠٠	٦٠	٦٩	٦٨
اسمنت ينبع	١	٢,٠٠٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٣
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١١٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٨٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٢٣٠
التصنيع الوطنية	١	٣٠٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٠
السعودية للصناعات الدوائية	٩	١,٧١٦	٨٠	٦٢	٦٩	٨٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٣٤
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٢	١,٦٨٠	١٤٢	١٣٩	١٤١	١٤٤
كهرباء الغربية	٢	٥٩٧	١٤٢	١٣٦	١٣٩	١٣٧
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٧
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
للغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
السعودية للنقل الجماعي	٢	٧٣٠	١٦٣	١٦٤	١٦٤	١٦١
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٥	٣,٥٤١	١١٥	١٠٦	١١٠	١٠٩
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٢٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٥٥
السعودية لخدمات السيارات	١	١١	٥٠	٥٠	٥٠	٥١
السعودية للفنادق	٢	١١٩	٣٧	٣٠	٣٦	٣٦
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	٧٥
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١١٦
	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١٥	١٤,٢٤٥	١٤٦	١٢٠	١٤٥	١٤٧
القصيم الزراعية	٣	١١٧	٥٥	٤٥	٥١	٥٣
حائل للتنمية الزراعية	٣	٩٧٩	١٦٣	١٣٠	١٥٨	١٦٤
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٣٦٣	١٣١	١٠٠	١٢٨	١١٥
السعودية للاسماك	١	٢١٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٢٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٨,٠٣٧) سهما وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٧٦٧,٩٧٨) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٢) صفقة.

١٨,٢٠ دولار للنفط تسليم مارس المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت امس التعاقدات الآجلة على شحنات بترول تسليم مارس (اذار) المقبل على اساس ١٨,٢٠ دولار للبرميل من خام برنت البريطاني اعلى قليلا من معدل الافتتاح في سوق نيويورك ليلة امس التي سجلت فيها الاسعار ١٨ دولارا فقط للبرميل من خام ويست تكساس.

وكانت قد انتهت امس الاول التعاقدات الآجلة لشحنات فبراير (شباط) وبلغ سعر خام برنت عند الاقفال ما يتراوح بين ١٨,٥٠ الى ١٨,٦٠ دولار للبرميل مقابل حوالي ١٨,٨٠ دولار في بداية معاملات الاسبوع الحالي.

بحث فني للأمير تركي بن محمد يفصل نتائج رحلة الامير سلطان بن سلمان

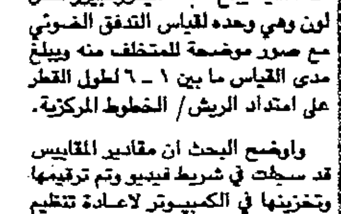
واشنطن ـ واس: قدم الامير تركي بن محمد ال سعود بحثا فنيا امس في المؤتمر القومي للاشعاع الفضائي والتكنولوجيا تي.ال.اس. اي. فصل فيه نتائج البحث خلال رحلة الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان الفضائية. واوضح الامير تركي بن محمد في بحثه ان الغرض من التجربة التي قام بها الامير سلطان بن سلمان فهم الظاهرة المسؤولة عن الاشعاعات المرئية من الريش الدافعة والظاهرة في المكوك والتي لم يتم قياسها في رحلات مكوك الفضاء السابقة.

واشار الى انه تم استعمال كاميرا تلفازية بمرشحات ضوئية ذات ثلاثة الوان في مكوك الفضاء للقياس ولتلك الكاميرا صمام تصدير ذو نقطة تسويد من مادة السيلكون المقوي مع حساسية يبلغ ٠,١٦ ميكروميبيز لكل لون وهي وحده لقياس التدفق الضوئي مع صور موضحة للمتخلف منه ويبلغ مدى القياس ما بين ١ ـ ٦ لطول القطر على امتداد الريش/ الخطوط المركزية.

واوضح البحث ان مقادير المقاييس قد سجلت في شريط فيديو وتم ترقيمها وتخزينها في الكمبيوتر لاعادة تنظيم وانشاء الصورة ويمكن الحصول على توزيع داخلي باستعمال تحويل / ابيل. وتظهر النتائج ان الشعاع المرئي مستقل عن البيئة بعكس الاقتراحات السابقة بهذا الشأن وان الاشعاع الحراري من الجسميات الدقيقة للكاربون المتوهج ناتجة من الفرقطة الحرارية للوقود وهذا مماثل للمشكلة المعروفة جيدا بشأن وقود الهايدروكاربون والتي ترجع الى الظروف الفنية للوقود والمتأثرة بصورة رئيسية من برودة الفيلم اكثر من شكل ديناميات التشغيل.



الامير سلطان بن سلمان



كما تظهر النتائج المقدمة ايضا الظاهرة التي لم تحل بعد بشأن وجود غاز الميثان واختلاطه وتعلقه بنيران الدفع المسماه بالتحلل.

وفي تصريح لوكالة الانباء السعودية قال الامير سلطان بن سلمان ان ما قمت به كان جزء صغيرا من العمل الذي قام بمعظمه الامير تركي وزملاؤه واعضاء الطاقم وبالرغم من ان دوري كان محدودا في تلك التجربة الا ان سعادتي كانت عظيمة. وأشار الى ان هذا النوع من التجارب له اهمية في عدة نواحي وان النتيجة لا توجد المزيد من الادراك والمعرفة لما قمنا به من عمل فحسب بل ستحقق ان شاء الله المزيد من المشاركة مستقبلا في عمل من هذا النوع في المملكة.

اتجاه لفرض ضوابط لتنظيم المعاملات في بورصة لندن

تراجع في اسعار الاسهم وسحب عروض شراء بيلكنجتون واي.سي للغازات الصناعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق لندن عدة تطورات درامية امس، فقد انسحبت مجموعة بي. تي. آر الصناعية من عرض شراء شركة بيلكنجتون رائدة صناعة الزجاج في بريطانيا. وانسحبت شركة جالف ريسورسز من عرض شراء شركة امبريال كونتيننتال للغازات الصناعية مما يضع سوق عروض الشراء والاندماج الكبرى محل تساؤل. وفي اطار نفس التطورات اعلن نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني انه سياخذ على عاتقه جنبا الى جنب مع محافظ بنك انجلترا روبين لي بيمبرتون مسؤولية اصلاح الاوضاع في بنك مورجان جريدفيل الذي كان مركز فضيحة مالية كبرى تتعلق بتداول اسهم شركة جينيس في معركتها لابتلاع شركة ديستلرز.

وطالب بعض النواب في مجلس العموم ليلة امس بضرورة ان تقوم الحكومة بسن تشريعات جديدة لضبط النشاط في البورصة. وقال نايجل لوسون ان استغلال اسرار عروض الاندماج والشراء، وعمليات المضاربة على الاسهم من جانب اصحاب الانصبة الرئيسية سيجري اعتبارها جرائم. وأن الحكومة تنتظر تقرير لجنة التفتيش الخاصة التي شكلتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية للتحقيق في فضيحة اسهم شركة جينيس والمستشار المالي لها بنك مورجان جرينفيل لاتخاذ اجراءات جديدة على ضوء ما ستسفر عنه نتائج التحقيق.

وقد تأثرت حركة المعاملات نسبيا بتلك التطورات فتراجعت قيمة اسهم آي. سي. جاز بحوالي ١٧ بنسا ليصل سعر السهم الى ٥٩١ بنسا بعد انسحاب جالف ريسورسز. ولكن اسهم بيلكنجتون استمرت في الارتفاع ابتهاجا بانسحاب بي.تي.آر ليصل سعر السهم الى ٦٦٥ بنسا بزيادة ٧ بنسات عن امس الاول.

واسفرت المعاملات حتى بدايات الفترة الثانية عن تراجع عام لمستوى الاسعار بحوالي ٧ نقاط على مقياس فايننشال تايمز الذي بلغ ١٣٩٢ نقطة. وكانت السوق قد تعرضت لخسائر شديدة في بداية المعاملات ارتفعت الى ١٢ نقطة، ثم اخذت في الانحسار تدريجيا بعد ذلك.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: قفز حجم المعاملات في سوق نيويورك ليلة امس الى ٢٢٤,٨ مليون سهم مقابل ١٦٢,٨ مليون سهم خلال جولة المعاملات السابقة. وشهدت السوق نشاطا ملموسا على جانبي الطلب والعرض ادى الى ارتفاع الاسعار بما يتراوح بين ٨ الى ١٢ نقطة على مقياس داو جونز خلال ساعات المعاملات الاولى قبل ان يتراجع عند الاقفال الى ٢١٠٤,٤ نقطة بزيادة حوالي ١,٩ نقطة فقط.

وكان وراء انحسار المكاسب اتجاه بعض المتعاملين الى بيع الاسهم سعيا للحصول على الارباح الناتجة عن ارتفاع الاسعار خلال الايام السابقة، بالاضافة الى التأثير السلبي لنتائج اعمال آي.بي. ام كبرى شركات الكمبيوتر العالمية في الربع الاخير من العام الماضي.

فقد اظهر تقرير مجلس الادارة عن العام الماضي انخفاضا في صافي الايراد للسهم الواحد من ١٠,٧ دولار الى ٧,٨ دولار بسبب تراجع ارباح الشركة الى ٤,٧٩ بليون دولار مقابل ٦,٦٦ بليون دولار في عام ١٩٨٥. وذكر التقرير ان ارباح الربع الاخير من العام الماضي انخفضت الى ١,٣٩ بليون دولار مقابل ٢,٦٨ بليون دولار.

وكان في مقدمة الاسهم القوية بولارويد لمعدات التصوير التي قفزت بحوالي ٣,٥ دولار ليبلغ سعر السهم ٧٥,٥ دولار.

● طوكيو: أستمر الاداء القوي في سوق الاسهم اليابانية لليوم الثالث على التوالي ليقفز مقياس نكي جونز الى مستوى قياس جديد امس مسجلا ١٩٤٢٩ نقطة بزيادة ٢١٣ نقطة عن امس الاول. وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٨٥٠ مليون سهم.

● هونج كونج: توقفت موجة البيع للحصول على ارباح، ليشتد جانب الطلب فجأة بعد يومين من التراخي، خصوصا بعد المكاسب الضخمة التي تحققت في سوق طوكيو. وقفز مقياس هانج سينج بنسبة قياسية ليحقق اكبر زيادة في يوم واحد (٨٤ نقطة) وبلغ في نهاية المعاملات ٢٥٣٤ نقطة.

● فرانكفورت: تراجعت اسعار الاسهم امس بعد جولة سيطرت عليها المخاوف من التأثير السلبي لارتفاع قيمة المارك، والتأثير السلبي لانخفاض قيمة الدولار على حصيلة صادرات الشركات الالمانية في السوق الامريكية وبلغ الانخفاض في اسعار الاسهم ١٥ نقطة ليبلغ اجمالي الخسائر منذ بداية الاسبوع الحالي ٤٦,٢ نقطة على مقياس كوميرز.

اسعار الاسهم سوق لندن		
اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٧٢,٥	ـ١٠,٠
ـ بريتش اويل	١٨٩,٥	ـ١,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢١٦,٥	+٠,٥
ـ بيتشام	٤٦٣	بدون
ـ بوتر	٣٨٤	+١
ـ اي سي اي	١١٩٥	ـ٤
ـ لويدز	٤٩٤	ـ١٠
ـ ميدلاند	٦٠٠	ـ٤
ـ نات وست	٥٨٣	ـ٤
رانك اورجنيزيشن	٥٥٨	ـ٤
ـ رويتر	٥٩٧	ـ١
ـ راكال	١٩٠	ـ٢
ـ صن اليانس	٦٩٣	ـ١
ـ شل	١٠٥٧	ـ١
ـ جنرال اليكتريك	١٩٣	ـ٢

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

القاهرة تستعد لاستقبال معرض السعودية بين الأمس واليوم

القاهرة ـ واس: صرح السيد حامد عطوه وكيل وزارة الاقتصاد المصري ومدير عام المعارض بأنه قد صدر القرار الخاص بموافقة الهيئة العامة للمعارض بالقاهرة على تلبية الطلب الذي تقدمت به امانة مدينة الرياض لاقامة معرض السعودية بين الامس واليوم في يونيو (حزيران) القادم بارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة.

وقال انه تم تخصيص ٤ صالات عرض رئيسية مساحتها ٢٠ الف متر مربع.. الى جانب مساحات غير محدودة ستوضع تحت تصرف المعرض. واضاف انه تم الاتفاق على ان تصل الديكورات وعدد من المعروضات في اواخر مارس (آذار) القادم على ان يتم اقامتها عقب وصولها.

واكد ان كافة امكانيات هيئة المعارض بالقاهرة سيتم تخصيصها لاخراج المعرض بصورة مشرفة.

د. محسون جلال:

اكتمال المساهمة في الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور محسون جلال رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة التصنيع الوطنية عن اكتمال الاجراءات الخاصة باكتمال المساهمة في الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) والتابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

وسوف تبلغ حصة شركة التصنيع ١٠٪ من رأسمال ابن حيان البالغ ٤٣٨ مليون ريال، اي ان الشركة سوف تدفع مبلغ ٤٣,٨ مليونا. ويتوقع ان تدخل شركات اخرى من القطاع الخاص في عملية المساهمة على ان تحتفظ سابك في النهاية بـ ٥٥٪ من المشروع والشريك الاجنبي مجموعة (لكي) الكورية الجنوبية ١٥٪. وهذا وتبلغ الاستثمارات الكلية للمشروع ١,٤ بليون ريال.

هذا وتنتج ابن حيان والمقامة في الجبيل ٣٠٠ الف من كلوريد الفينيل الاحادي و٢٠٠ الف طن من كلوريد الفنيل المتعدد ويسوق معظم الانتاج محليا اذ يستعمل في منتجات نهائية مثل الانابيب البلاستيكية، الاواني المنزلية، الجلود الصناعية وغيرها.

ويعتبر هذا احد اكبر استثمارات الشركة والتي استثمرت حتى الان في ١٤ مشروعا صناعيا مختلفا بمبلغ اجمالي يصل الى ١١٠ مليون ريال. وتتوزع الاستثمارات بين مشاريع صناعية مختلفة بعضها يتعلق بالخدمات مثل الشركة الوطنية للفحص والاختبار الصناعي (فحص) وغيرها والتي تقدم خدماتها لمختلف القطاعات.

وفود صناعة عربية تزور القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد كمال ابو ريا رئيس القطاعات الاقتصادية بهيئة الصناعات الهندسية بأن عددا من الوفود التجارية والاقتصادية العربية من كل من المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية والاردن ستزور مصر في اوائل شهر فبراير القادم لابرام عدة تعاقدات مع عدد من الشركات المصرية لاستيراد منتجات وسلع هندسية مصرية

قرض الماني لمصر للمساهمة بتمويل مشروعات صناعية جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت حكومة المانيا الاتحادية على تقديم قرض لمصر قيمته ٦٠ مليون مارك للمساهمة في تمويل عدد من المشروعات الصناعية الجديدة وعمليات الاحلال والتجديد ببعض الوحدات الانتاجية والمصانع بقطاع الغزل والنسيج الواردة في خطة التنمية الصناعية الجديدة.

صرح بذلك المهندس احمد الباز رئيس القطاعات الفنية بهيئة الغزل والنسيج والملابس. وقال ان هذا القرض سيسدد بتيسيرات كبيرة سيستخدم في تمويل وشراء معدات حديثة للغزل والنسيج وانتاج الاقمشة الرفيعة المستوى ومعدات الجودة.

ومن جهة اخرى صرح المهندس محمود ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار بأنه تقرر استخدام جزء من هذا القرض لشراء بعض المعدات اللازمة لعمليات الاحلال والتجديد لمصانع الشركة التي تبلغ استثماراتها حوالي ٧٠ مليون جنيه لرفع معدلات الانتاج ومواجهة مشاكل الجودة وندرة العمالة.

الموجز

المغرب يستعد لانشاء مترو انفاق

● الرباط ـ طلبت الحكومة المغربية من اليابان رسميا اجراء الدراسات الاولية لانشاء مترو انفاق في الدار البيضاء.

واعلن هذا القرار ادريس بصري وزير الداخلية والاعلام المغربي الذي استقبل ليلة امس في الرباط ساتو موريوشي نائب رئيس لجنة التعاون الاقتصادي الخارجي في البرلمان الياباني.

ويقوم موريوشي حاليا بزيارة للرباط في اطار الاعداد للزيارة التي يقوم بها قريبا لليابان الأمير محمد ولي عهد المغرب.

وقد اصدر الملك الحسن الثاني ملك المغرب تعليمات لابرام اتفاق مع اليابان في هذا الصدد.

سورية تحظر السفر والشحن على شركات امريكية

● دمشق ـ حظرت السلطات السورية على شركات الطيران ومكاتب السفر والسياحة العاملة في سورية بيع اية تذاكر سفر للركاب او مستندات الشحن على خطوط اي مؤسسة نقل جوية تحمل الجنسية الامريكية.

وجاء ذلك في تعميم اصدرته مؤسسة الطيران السورية امس على جميع شركات الطيران ومكاتب السفر والسياحة في سورية وتضمن تعليمات تقضي بمنع بيع مستندات النقل الجوي على خطوط نقل جوية امريكية كما ان اتفاق تبادل مستندات السفر والشحن بين مؤسسة الطيران السورية وشركة يونيتد ايرلينز الامريكية قد الغي.

كما طلبت المؤسسة الى هذه الشركات ايضا ايقاف مستندات سفر الركاب والشحن على خطوط الشركة الامريكية المذكورة وعدم قبول اي مستند سفر او شحن لهذه الشركة في سورية.

مباحثات تجارية بين سورية والجزائر

● دمشق ـ بدأت امس المباحثات بين الجانبين السوري برئاسة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والجزائري برئاسة السيد مصطفى بن عمار وزير التجارة الذي يزور سورية حاليا. وتتناول هذه المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية.

وكان الوزير الجزائري قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية ليراس وفد بلاده في هذه الاجتماعات التي تهدف الى توقيع اتفاق بين البلدين لزيادة حجم المبادلات التجارية بينهما وكذلك وضع قائمة بالسلع التي يمكن تبادلها.

وزير المالية بالامارات يزور سريلانكا

● ابو ظبي ـ توجه السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس ادارة بنك الاتحاد للشرق الاوسط المحدود بدبي الى سريلانكا امس في زيارة لها تستغرق عدة ايام.

وسيقوم السيد الطاير خلال هذه الزيارة بافتتاح الفرع الجديد لبنك الاتحاد للشرق الاوسط بمدينة كولومبو بسريلانكا وذلك بعد ان تم دمج بنك دبي المحدود مع بنك الاتحاد للشرق الاوسط في كولومبو.

ارتفاع سعر بترول التصدير المكسيكي

● مكسيكو: ذكرت الشركة الوطنية المكسيكية للبترول بيمكس ان سعر بترول التصدير المكسيكي سيزيد بما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ سنتا للبرميل في اول فبراير (شباط) القادم.

وبذلك يتجاوز سعر الخام الخفيف ايستمو ١٧,٧٨ دولار ليصل الى ١٨,٠٨ دولار للبرميل ويرتفع سعر الخام الثقيل مايا من ١٥,٤١ الى ١٥,٨١ دولار.

الأسواق المالية

استمرار تقدم الدولار بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تقدم الدولار لليوم الثاني على التوالي امس، وسط توقعات قوية بانخفاض اسعار الفائدة على العملات القوية الاخرى خصوصا الين الياباني والمارك الالماني. وتاثرت حركة المعاملات بما تردد في سوق طوكيو حول اعتزام البنك المركزي الياباني تخفيض سعر الخصم على القروض التجارية من ٣٪ الى ٢,٥٪ في نهاية الشهر الحالي.

وقد بدأت في واشنطن امس مباحثات بين وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا ووزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر. وتركز المباحثات حول سبل تعزيز استقرار النظام النقدي العالمي ووقف تدهور قيمة الدولار الذي يهدد الصادرات اليابانية.

وسجل الجنيه الاسترليني ارتفاعا ملموسا مقابل العملات الاوروبية الرئيسية بينما استمر في التقهقر مقابل الدولار. واظهرت مؤشرات اسعار الفائدة في السوق انخفاضا لسعر الايداع بين البنوك الى اقل من ١١٪ لاول مرة منذ ارتفاعها الى هذا المعدل قبل حوالي شهرين.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٥١٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥١٩٠.
ـ ٢,٨١٥١ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٨٩٦.
ـ ٢,٣٦١٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٣٩٣.
ـ ٩,٣٩١١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣١١٥.
ـ ٥,٦٩٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٢٠.
ـ ٢٣٤,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٢,٥٥.
ـ ١٩٩٧ ليرة ايطالية مرتفعة من ١٩٨٦.

● الدولار:
ـ ١,٨٥٤٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣٦٥.
ـ ١,٥٥٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٠٠.
ـ ٦,١٧٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٢٥٠.
ـ ٢,٠٨٥٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٦٧٥.
ـ ١٥٤,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٢,٥٥.
ـ ١٣١٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٥.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة تراجعا ملموسا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٠٨,٥٠ دولار للاونصة من الذهب مقابل ٤١٥ دولارا في نهاية معاملات امس الاول.

وكان تيار تراجع اسعار الذهب قد استمر خلال اليومين الماضيين بعد ان وصل يوم الاثنين الماضي الى ٤٢٢ دولارا للاونصة، فبدأ التراجع في سوق نيويورك، ثم امتد الى اسواق الشرق الاقصى والاسواق الاوروبية.

وسجل سعر الذهب خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج امس ٤٠٧,٥٧ دولار مقابل ٤١٨,١٤ دولار امس الاول. وبدأت المعاملات في زيوريخ على اساس ٤٠٨,٦٠ دولار مقابل ٤١٥,٧٠ دولار.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٦٠٥٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٤٢٥ جنيه اي ما يعادل حوالي ٥,٤٩ دولار مقابل ٥,٥٥ دولار امس الاول في الاسواق الامريكية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٢٥٠	٥,٦٩٦١
مارك المانى	٢,٠٣٨٠	٢,٠٣٣٨
فرنك سويسري	٢,٤٢٥٠	٢,٤٢٠٧
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٨٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٦٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٨
جلدر هولندي	١,٨٠٦٠	١,٨٠٤١
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٤٨١
دولار كندي	٢,٧٨	٢,٧٦٦١
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩٢١
كرون سويدي	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٣٣
كرون نرويجي	٠,٥٣١٠	٠,٥٢٩١
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩١١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٧٠	٠,٠٩٨٥١
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨١٥
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٨٠
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٢٥	١٣,٢٣٧٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٦٤٠
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٣٩٩٥٧
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,٣٣	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٣٦٠	٤٩,١٣٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٥٥	٥,٧٣٠
اوقيه ذهب	١,٥٤١	١,٥٢٩
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاوقيه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.



وفد موحد للمجاهدين في القمة الإسلامية

عمليات عسكرية ضد القوات السوفياتية واختراقات عديدة لقرار وقف النار

اسلام اباد ـ موسكو ـ ا.ف.ب : اعلن متحدث باسم المجاهدين الافغان عن وقوع انتهاكات عديدة لوقف اطلاق النار الذي قرره نظام كابول يوم الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي من جانب واحد. ومن ناحية اخرى ذكر دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان انفجارات المدفعية دوت في كابول بالقرب من الحي الذي يقطن به بعض السوفيات واضاف الدبلوماسيون ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم عندما قام رجال المقاومة بمهاجمة قاعدة بلجرامي يوم ١٦ الحالي في كابول.

واكد متحدث باسم المقاومة ان المجاهدين شنوا هجوما بالصواريخ على ثكنة شورجار وقاعدة بودانا كيلا شمالي كابول في ذات يوم تطبيق وقف اطلاق النار مما اسفر عن مصرع واصابة ٨٠ جنديا سوفياتيا وافغانيا وتدمير ست دبابات وثلاث عربات مدرعة.

واضاف المتحدث ان القوات الحكومية ردت على هذا الهجوم بقصف احدى قواعد المقاومة مما ادى الى مصرع عشرة من المجاهدين.

ومن جهة اخرى قتل رجال المقاومة في نفس اليوم ٤ من الجنود السوفيات و١١ افغانيا في هجوم شنوه على بعض المكاتب الحكومية في حيرات غربي البلاد. وقد لقي اثنان من المجاهدين مصرعهما في هذا الهجوم واصيب ثالث بجراح.

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» امس ان المشاورات السوفياتية الباكستانية القائمة حاليا في اسلام اباد تمخضت عن «بعض عناصر الاتفاق رغم الخلافات الجوهرية في وجهات النظر».

واضافت الوكالة السوفياتية، اثر جولة مباحثات جديدة بين اناتولي كوفالوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي ويعقوب خان وزير خارجية باكستان ان «عناصر التقاء الاراء هذه تفتح آفاقا اكثر ملائمة لدفع الحوار». وقد تركزت المحادثات على «البحث عن سبل التوصل الى تسوية سياسية في اقرب وقت ممكن» في افغانستان.

وذكر مصدر دبلوماسي في اسلام اباد ان كوفالوف، الذي وصل امس الاول الى باكستان واجرى امس ايضا مباحثات مع رئيس الوزراء محمد خان جونيجو قرر مد زيارته يوما واحدا.

ومن ناحية اخرى اكد متحدث رسمي سوفياتي يدعى جينادي جيراسيموف امس امام الصحافة في موسكو ان كوفالوف يمثل في باكستان ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي مبرزا بذلك مدى الاهمية التي يوليها الكرملين لهذه المشاورات قبل بضعة اسابيع من استئناف المحادثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان في جنيف.

على صعيد آخر، قال ناطق باسم المجاهدين ان الزعماء السبعة للاحزاب الرئيسية للمقاومة الافغانية سيتوجهون ايوم الى الكويت لحضور مؤتمر القمة الاسلامي خلال الايام المقبلة.

ومما يذكر ان تلك هي المرة الاولى منذ عام ١٩٨١ (المؤتمر الاسلامي في الطائف)، التي يتوجه فيها الزعماء السبعة بأنفسهم وسويا الى مؤتمر دولي.

وذكر مصدر وثيق الصلة من المتحدث الحالي لتحالف المجاهدين الافغان ان الزعماء السبعة لاحزاب المقاومة الافغانية كانوا قد اجتمعوا طوال امس الاول في اسلام اباد من اجل تنسيق عملهم خلال القمة الاسلامية.

ومن المقرر ان يوجه عبد رب الرسول سياف المتحدث باسم التحالف حديثه الى المؤتمر لكي يطالبه بتأكيد مساندته للمقاومة الافغانية واقناعه باعطاء المجاهدين مقعد افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان هذا المقعد قد «جمد» في عام ١٩٨٠ عقب دخول القوات السوفياتية الى افغانستان. وتسعى المقاومة الافغانية ايضا الى الحصول على مقعد افغانستان في الامم المتحدة وهو المقعد الذي تشغله حكومة كابول حاليا. وترى احزاب المقاومة ان اعتراف الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بالمقاومة الافغانية مرحلة ضرورية وهامة للمطالبة بمقعد لها في الامم المتحدة.

وذكرت الدوائر وثيقة الصلة بالمجاهدين انه ازاء عروض المصالحة ووقف اطلاق النار التي تقترحها كابول وموسكو والتي كان لها تأثير على اللاجئين، يبدو ان احزاب المقاومة الافغانية تريد ان تتكاتف وتوحد صفوفها وتحاول ان يكون لها وجود على الصعيد الدبلوماسي للتصدي للحملة السوفياتية الافغانية على هذا المستوى.

ومما يذكر ان زعماء احزاب المقاومة كانوا يجتمعون كل يوم تقريبا في اسلام اباد وفي بيشاور (غربي باكستان) خلال هذين الاسبوعين الاخيرين. وقد اعلنوا يوم السبت الماضي خلال اجتماع كبير في بيشاور اسباب رفضهم لعروض كابول واعلنوا عن اجراءات تتيح لهم اقامة هياكل تكفل تماسكا افضل لتحالفهم. ومنذ ذلك الحين بدأوا في تشكيل لجان التحكيم بين احزاب المقاومة واللجنة المكلفة بالتفكير في صلاحيات الحكومة المحتملة بالنيابة والتي اعرب المجاهدون عن استعدادهم لتشكيلها معا في كابول بعد انسحاب القوات السوفياتية واسقاط نظام الحكم في كابول.

رحلات المكوك الفضائي تستأنف العام المقبل

واشنطن ـ ر : قال مسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية ان الوكالة لاتزال تتوقع استئناف رحلات مكوك الفضاء في فبراير (شباط) ١٩٨٨.

وذكر الاميرال ريتشارد ترولي مدير رحلات الفضاء بالوكالة للصحافيين امس الاول ان ادارة الطيران والفضاء تقوم بتطوير نظام يسمح للطاقم بالهروب في حالات الطوارىء، ولكن المسؤولين يعترفون بان مثل هذا النظام لم يكن ليحول دون وقوع كارثة المكوك «تشالنجر» منذ عام.

وقد اجلت ادارة الطيران والفضاء الاستئناف المقرر لرحلات المكوك لعدة اشهر بعد كارثة المكوك «تشالنجر» في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي في اسوأ حادث في تاريخ رحلات الفضاء المأهولة.

وسيشمل نظام الهروب مظلات هبوط للافراد ومتفجرات حول الباب الجانبي، وفي حالة الطوارىء يمكن لاحد افراد الطاقم ان ينسف الباب ويهبط رواد الفضاء بالمظلات الى الارض.

تعزيزات عسكرية هندية لمواجهة التدهور في البنجاب

نيودلهي ـ وكالات الانباء : ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان الحكومة الهندية ارسلت قوات امن اضافية الى اقليم البنجاب بشمالي البلاد لمحاربة الانفصاليين السيخ في حين هدد مسؤول من شرطة مقاطعة امريتسار بشن هجوم جديد على الانفصاليين المرابطين في ساحة المعبد الذهبي بالمدينة المقدسة للسيخ.

وصرح بوتا سينغ وزير الداخلية الهندي، الذي شهد امس الاول في لوديانا حرق جثمان جوجيندر بال باندي وزير الدولة السابق باقليم البنجاب والذي اغتيل امس الاول، بأن الحكومة قررت تعزيز قوات الامن في هذا الاقليم الا انه لم يدل بايضاحات بشأن حجم هذه القوات.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان مئات من المتظاهرين الذين شهدوا مراسم حرق جثمان السياسي الهندوسي القتيل منعوا وفدا رسميا من تحية رفاته.

ومن ناحية اخرى رفض راجيف غاندي رئيس الوزراء الاقتراحات القائلة بفرض القانون الفدرالي على الفور في هذه الولاية الا انه حذر بأنه سيتخذ «تدابير صارمة» اذا لم تتمكن الحكومة المحلية المعتدلة من القضاء على عنف السيخ.

وجدير بالذكر ان الانفصاليين السيخ قتلوا منذ بداية العام حوالي ٥٠ شخصا في البنجاب.

وفي نيودلهي ذكر مسؤولو اتحادات عمالية ان اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة قام به امس اربعة ملايين موظف بالقطاع العام الهندي اصاب معظم البنوك والشركات المملوكة للدولة بالشلل وعطل الرحلات الجوية.

وقال ت.ن. سيدهانتا امين اتحاد نقابات عمال عموم الهند ان الاضراب الذي بدأ الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي عطل عمل البنك المركزي في الهند وبنك الاحتياط الهندي وبنوك اخرى مؤممة وشركات الصلب والفحم المملوكة للحكومة في انحاء البلاد.

وذكر مصرفيون ان البنوك الاجنبية لم تتأثر. وقال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الهندية ان الاضراب عن العمل ادى الى تأجيل ١٥ رحلة طيران داخلية صباح امس. وذكر شهود عيان ان بعض الرحلات الدولية تأجلت ايضا.

وقد دعا الاتحاد العام واربع نقابات عمالية اخرى تؤيدها المعارضة الى الاضراب احتجاجا على ما وصفوه «بتزايد الاتجاه لبيع شركات مملوكة للحكومة الى القطاع الخاص».

ولكن رئيس الوزراء غاندي قال امس ان الحكومة لا تنوي بيع المشروعات الحكومية الى القطاع الخاص.

اعتقال شخصين في الصين «حرضا» الطلبة على التظاهر!

بكين ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة «شانجسي» اليومية الاقليمية انه تم القاء القبض على عاملين «من الناهضين للثورة»، في منتصف الشهر الحالي في تيوان (شمالا) لتحريضهما الطلبة على التظاهر. وبذلك يرتفع عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم اثر مظاهرات الشهر الماضي الى ١٦ شخصا.

واضافت الصحيفة اليومية ان احد العاملين بعث بخمس رسائل «مناهضة للثورة» في الفترة من ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الى ٥ يناير (كانون الثاني) لطلبة الجامعة وعبر فيها عن معاداته للاشتراكية «ودعا الناس في شتى انحاء البلاد لتغيير سياسة الصين».

اما الثاني فقد كتب رسالة باسم «لجنة شباب العمال في شانجسي» وضمنها هجوما عنيفا على السياسة الحالية للحزب وقادة البلاد وناشد الشرطة عدم التحول الى «اداة لقمع الشعب الثوري».

ولا يوجد أي طالب بين الاشخاص الستة عشر المتهمين بمعارضة الحزب الشيوعي وتحريض الطلبة على التظاهر والاضرار بالامن العام.

ويرى المحللون ان السلطات تجنبت القاء القبض على اي طالب في المظاهرات التي شهدتها ١٥٠ جامعة في نحو ١٣ مدينة على الاقل في الشهر الماضي للمطالبة بمزيد من الحرية والديمقراطية. ويرجع هذا الموقف الى الحرص على تحاشي تفجير الموقف في الجامعات.

واثر هذه المظاهرات التي لم تشهد الصين لها مثيلا منذ انتهاء الثورة الثقافية (١٩٦٦ ـ ١٩٦٧) طردت السلطات من الحزب الشيوعي الكاتب الناقد وانج روانج، وفانج ليزهي احد كبار علماء الفيزياء الفلكية لاتهامهما بالدفاع عن «التحرر الليبرالي».

امرأة سويدية تضيء شمعة قرب زهور وضعت في المكان الذي سقط فيه بالمه قتيلا منذ سنة تقريبا.

الاحباط والشكوك تحيط بالشرطة السويدية بعد فشلها في حل لغز اغتيال بالمه !

ستوكهولم ـ أ.ب : اضافت عملية الافراج عن ثلاثة اشخاص اشتبه بان لهم علاقة باغتيال رئيس وزراء السويد جرعة جديدة من خيبة الامل والفشل في حل هذا اللغز الذي مر عليه ١١ شهرا.

واعلن البوليس الذي كان يستجوب ثلاثة اشخاص بعد يوم من التكهنات حول التوصل الى دليل، عن الافراج عنهم لعدم وجود أدلة لادانتهم.

وقال المدعي العام كلايس زييم للصحافيين ردا على سؤال حول مجرى التحقيق في الوقت الحاضر «انه الوضع الراهن».

وكان بالمه (٥٩ عاما)، الذي تولى رئاسة الحكومة الاشتراكية لاربع سنوات وبطل قضايا حقوق الانسان، قد اغتيل في ٢٨ فبراير (شباط) الماضي في احد شوارع ستوكهولم الرئيسية والدليل الوحيد الذي ظهر منذ هذه العملية هو ثلاث رصاصات فارغة من مسدس عيار ٣٥٧ ماغنوم.

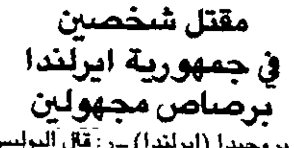
وقال زييم ان قائد البوليس هانز هولمر اعلن بشكل مفاجىء عن اعتقال ثلاثة اشخاص من مجموعة ٢٠ شخصا.

واعلن البوليس ان من ضمن هؤلاء الاشخاص ١٣ من اصل كردي معظمهم مطلوبون في جرائم اخرى. وتم التحفظ على هؤلاء الثلاثة بعد استجوابهم ولكن تبين فيما بعد عدم علاقتهم بالعملية.

واعتقد في باديء الامر ان المعتقلين الثلاثة شركاء في اغتيال احد المنشقين عن حزب العمال الكردي في ستوكهولم عام ١٩٨٥.

وهذه هي المرة الثالثة التي تعتقل فيها الشرطة اناسا للاشتباه بعلاقتهم بمقتل بالمه، ثم تطلق سراحهم لعدم وجود ادلة كافية ضدهم.

وادى فشل الشرطة في كشف هذا اللغز الى سلسلة من الاتهامات المتبادلة بين الاجهزة الامنية، ومطالبة البعض باقالة المسؤولين عن التحقيق.

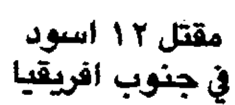
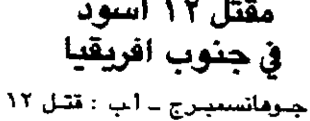


مقتل شخصين في جمهورية ايرلندا برصاص مجهولين

بروجيدا (ايرلندا) ـ ر: قال البوليس ان مسلحين اثنين اقتحما فندقا ايرلنديا وقتلا رجلين بالرصاص.

وقد اقتحم المسلحان الفندق امس الاول في بروجيدا التي تبعد ٥٠ كيلومترا شمالي دبلن وفتحا نيران مسدسيهما على اربعة رجال كانوا يتناولون الشاي هناك.

ولقي اثنان من الرجال الاربعة حتفهما وهما توماس باور (٣٢ عاما) وجون اوريلي (٢٦ عاما) وكلاهما من بلفاست. وقال متحدث باسم البوليس ان الاثنين الاخرين اصيبا بجروح خطيرة. وفر المسلحان من مكان الحادث.

مقتل ١٢ اسود في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ اب : قتل ١٢ شخصا من السود من بينهم ٧ اطفال في هجوم شنه مسلحون على منزل في مستوطنة كواماكوتا جنوبي دربان. وقال البوليس ان ثلاثة اشخاص آخرين اصيبوا بجراح في تبادل لاطلاق النار وقع في الساعة الثامنة من صباح امس في بلدة امانزنتوني القريبة من دربان.

واشار البوليس الى ان المعتدين قذفوا على ما يبدو بقنابل حارقة على منزل ويلي نتولي وفتحوا نيران رشاشاتهم على من في الداخل عندما حاول هؤلاء الهروب من اعمدة الدخان.

ولم تعرف بعد اسباب اطلاق النار. وقال سكان محليون انه كواماكوتا كانت منذ عدة اسابيع مسرحا للاشتباكات بين مؤيدي الجبهة الوطنية الديمقراطية الموحدة اكبر التنظيمات المعادية للنظام العنصري وموالين للزعيم مانجوستو باتليزي رئيس حزب انكاتا.

تقرير اخباري

جنود نيكاراجوا في دورية يومية للبحث عن الغام زرعها المتمردون ضد الطرق المدنية.

الغام امريكية يزرعها متمردو نيكاراجوا هدفها قتل المدنيين وتخريب الاقتصاد

لاكولونيا ـ نيكاراجوا ـ ر: ينطلق ستة جنود نيكاراجويين من هذه البلدة الواقعة في شمال نيكاراجوا عند طلوع الشمس من صباح كل يوم للقيام باعمال الدورية، وتغلق الطريق المتجهة الى الشمال الى حين عودتهم.

ويتفحص هؤلاء الجنود الذين ينتمون الى قوة الدفاع المحلية الطريق بحثا عن الغام يقولون ان ثوار الكونترا يزرعونها. وقد ادت مثل هذه الالغام الى مقتل ما يزيد على ثلث قتلى الحرب المدنيين في السنة الماضية.

ويتسبب الخوف من الالغام في الحد من حركة السير في منطقة جينوتيجا الجبلية. وتبدو الطرق الترابية المتعرجة التي تربط بين قرى الفلاحين مهجورة تقريبا.

وقال بيدرو فيروفينو قائد وحدة الدفاع المدني المحلية لدى عودة احدى الدوريات من مهمتها في صبيحة احد الايام «ان الناس يعتريهم الرعب هنا».

وتنطلق الدوريات مرتين اخريين كل يوم عند الظهر وفي المساء.

ونفى متمردو الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة مسؤوليتهم عن الالغام وانحوا باللائمة فيها على حكومة ساندينيستا اليسارية.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان المعروف عن حكومة ساندينيستا انها زرعت الغاما على طول حدودها الشمالية في محاولة لمنع المتمردين من التسلل من قواعدهم في هندوراس.

وقال دبلوماسي غربي كبير «ان لا معنى عسكريا هناك لقيامهم بزراعة الالغام في طرقهم وداخل اراضي نيكاراجوا. ولا يتجول المتمردون في الطرق».

وتقول الحكومة ان الغاما من صنع امريكي زرعها المتمردون تسببت في مقتل ما يزيد على ٥٠ مدنيا منذ بدء السنة الماضية.

وقتل فلاحان شابان واصيب ثلاثة بجروح في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) عندما انفجر لغم تحت شاحنتهم في مزرعة للبن في بلدة لاسوبريزا الى الشمال من هنا. وكان هؤلاء الفلاحون يحملون طعاما لزملاء لهم كانوا يلتقطون حبوب البن.

وفي اول يناير (كانون الثاني) اصيب مدنيان بجروح حين اصطدمت شاحنتهم المحملة باكياس البن بلغم على الطريق الى الجنوب من لاسوبريزا.

واذا كانت هذه الانفجارات قد نجمت عن الغام زرعها المتمردون فانه يبدو انها جزء من محاولات يقوم بها هؤلاء لتقويض محصول البن الذي يستمر قطافه من ديسمبر (كانون الاول) حتى اوائل شهر فبراير (شباط).

وصادرات البن هي المصدر الرئيسي لدخل نيكاراجوا من القطع الاجنبي. ولما كانت البلاد تواجه قوائم استيراد كبيرة ومشكلات اقتصادية اخرى فانها في حاجة ماسة الى حصاد ناجح.

ولكن المسؤولين الحكوميين يقولون ان استراتيجية الالغام التي يتبعها المتمردون تستهدف كذلك قطع سبل تموين المناطق البعيدة مما يقوض جهود الحكومة التي تهدف الى كسب قلوب سكان المنطقة وعقولهم.

وعرقلت عملية زرع الالغام كذلك التحركات العسكرية للحكومة اذ تضطر قوافل الجيش الى القيام باعمال الدوريات بحثا عن الالغام.

وقال مسؤولون عسكريون ان الالغام ظهرت على الطرق لاول مرة في اوائل السنة الماضية وذلك في بدء موسم الامطار حين توضع الالغام في برك موحلة دون حاجة الى دفنها.

ويؤخذ من ارقام اصدرتها وزارة الدفاع ان ٥٦ مدنيا قتلوا واصيب ٦١ بجروح في انفجار ١١ لغما منذ شهر فبراير (شباط) الماضي. وكان عدد المدنيين الذين اصيبوا في حرب الثوار خلال السنة الماضية ١٥٥ مدنيا.

وتبين ان معظم الالغام كانت الغاما مضادة للدبابات ولم تذكر ارقام وزارة الدفاع عدد اصابات العسكريين.

وقتل ٣٢ شخصا معظمهم من النساء والاطفال في ٢ يوليو (تموز) الماضي عندما اصطدمت حافلة كانوا يركبونها بلغم مضاد للدبابات على بعد حوالي ١٥ ميلا الى الجنوب من لاكولونيا.

وكان موظف صحي اسباني بين تسعة اشخاص قتلوا على الطريق ذاتها عندما اصطدمت سيارتهم بلغم في ٢٤ مايو (ايار).

وفي ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) قتل خمسة مدنيين واصيب ٣٢ اخرون بجروح بعد ان انفجر لغم تحت سيارة شحن كانوا يركبونها على مقربة من بلدة باتنازما الواقعة على بعد ١٦ كيلومترا من نفس البلدة.

بسرعة

تصادم طائرتين يقتل ٥ اشخاص في امريكا

● انديبندانس (الولايات المتحدة) ـ ذكرت السلطات ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم في حادث اصطدام في الجو بين طائرة حربية امريكية وطائرة سياحية فوق ميسوري.

وقد حدث الاصطدام على ارتفاع اكثر من الفي متر فوق ترسانة ليك سيتي الحربية (٣٠ كيلومترا شرقي كنساس سيتي) وتناثرت اجزاء من حطام الطائرتين داخل الترسانة.

واودى الحادث بحياة ثلاثة اشخاص كانوا على متن الطائرة (بو ٣١) الحربية التي كانت في طريقها الى فورت ليفنوورث (كنساس) واثنين كانا على متن طائرة (بيبر نافاجو) خاصة. ولم يسفر الحادث عن ضحايا على الارض.

انفجار في موسكو يقتل ٣ اشخاص

● موسكو ـ قال راديو موسكو صباح امس ان انفجارا وقع تحت احد الشوارع نتيجة تسرب غاز ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح آخرين.

ولم يعط اسم الشارع او موعد وقوع الانفجار بالضبط. وقال في نبأ مقتضب ان تحقيقا قد بدأ لمعرفة ملابسات الحادث.

استقالة مدير الخارجية الهندية

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ايلام بانشابا كيزا مدير وزارة الخارجية الهندية قدم امس استقالته.

وقد اقدم على هذه الخطوة بعد ان صرح راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي امس الاول في اول مؤتمر صحافي يعقده هذا العام بأنه سيتم عاجلا تعيين مدير جديد للوزارة.

وكان ايلام (٥٦ سنة) يشغل اكبر منصب وظيفي في وزارة الخارجية. وهو دبلوماسي محنك تولى مناصب في موسكو وواشنطن كما عين لفترة سفيرا لبلاده في بكين. وقد تولى مهام منصبه الاخير في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ وكان يتبع وزير الخارجية مباشرة.

هزة ارضية في اليابان

● طوكيو ـ ذكرت وكالة الارصاد الجوية الوطنية ان هزة ارضية قوتها ٥,٥ بمقياس ريختر (مقياس مفتوح) سجلت صباح امس في المناطق الشمالية الشرقية لجزيرة هونشو.

ولم يعرف شيء عن عدد الضحايا او عن الخسائر المادية الناجمة عن الهزة.

واوضحت الوكالة ان الهزة قوتها ثلاث درجات بالمقياس الياباني ـ سبع درجات ـ وانها اصابت مدينتي سينداي وموريواكا.

تسرب اشعاعي بمفاعل نووي بريطاني

● لندن ـ اجريت عدة فحوصات في لندن امس على ١٢ عاملا في مفاعل نووي بريطاني رئيسي وذلك في اعقاب تسرب اشعاع نووي.

وقال مسؤولون في المفاعل الواقع على الساحل الجنوبي الغربي البريطاني ان كمية صغيرة من المواد الاشعاعية اكتشفت في منطقة تشكل عناصر وقودية.

واشاروا الى ان فحوصات اجريت على ١٩ عاملا اظهرت خلو سبعة اشخاص من الاصابة بالاشعاع فيما لايزال ١٢ يخضعون لفحوصات.

وقد وقع حادث تسرب الاشعاع الاخير بعد شهر من تهديد باغلاق المفاعل ما لم تتخذ تعديلات امنية له.

هجوم متوقع لمتمردي نيكاراجوا

● واشنطن ـ صرح احد اعضاء الكونجرس الامريكي امس اثر جولة قام بها في امريكا الوسطى بأن المعارضين النيكاراجويين يعتزمون شن هجوم عسكري واسع النطاق ضد نظام الحكم القائم في ماناجوا خلال الشهور الستة المقبلة.

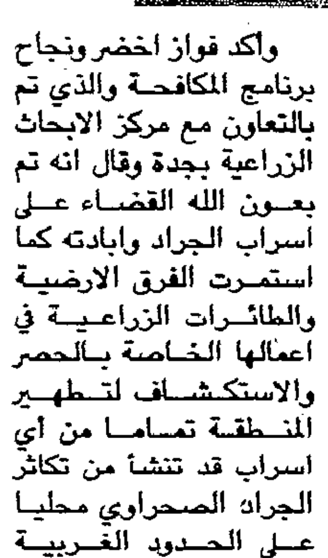
وقال فرانك وولف عضو مجلس النواب وهو جمهوري من فرجينيا «سنشهد نشاطا اكبر بكثير من جانب الكونتراس الذين سيعودون الى نيكاراجوا لمواصلة الاستفادة بالمساعدة العسكرية الامريكية التي اعتمدت من جديد منذ الخريف».

اولا بأول.. فرق مكافحة الجراد بالسعودية

تبيد الأسراب التي غزت المزارع بالحدود الغربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

قال مدير عام الارشاد والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة والمياه السعودية السيد فواز محمد اخضر بان اسراب من الجراد الصحراوي غزت الحدود الغربية من المملكة العربية السعودية على امتداد ساحل البحر الاحمر خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي قادما من شرق افريقيا والسودان وتصدت لها الفرق الارضية والاسطول الجوي والتي كانت في حالة استنفار تحسبا لهذه التوقعات. وبدأت في اعمال المكافحة وتطهير المنطقة.



واكد فواز اخضر ونجاح برنامج المكافحة والذي تم بالتعاون مع مركز الابحاث الزراعية بجدة وقال انه تم بعون الله القضاء على اسراب الجراد وابادته كما استمرت الفرق الارضية والطائرات الزراعية في اعمالها الخاصة بالحصر والاستكشاف لتطهير المنطقة تماما من اي اسراب قد تنشأ من تكاثر الجراد الصحراوي محليا على الحدود الغربية وتحسبا من أي اسراب اخرى قد تفد من شرق افريقيا.

وقال ان منظمة الاغذية والزراعة الدولية قد أعلنت ان الشهور الاربعة القادمة تعتبر مناسبة لتكاثر الجراد واشتداده في افريقيا ومن المتوقع لحد كبير استمرار غزوات الجراد الى اراضي المملكة وعموما فليس هناك اي خوف على المزارع داخل الاراضي السعودية لان حكومتنا قد جهزت جميع الفرق الارضية والجوية ودعمتها بالمبيدات المتخصصة ذات الكفاءة العالية وجهزتها لان تكون في حالة استعداد دائم حرصا منها على مصالح المزارعين.



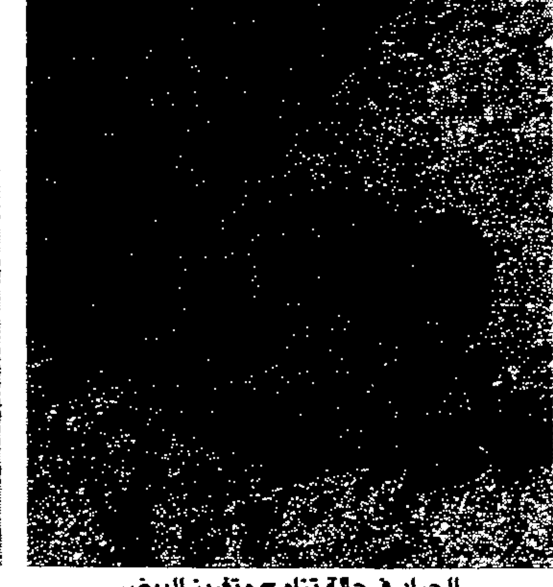
الجراد الذي انتشر في المزارع على الحدود الغربية



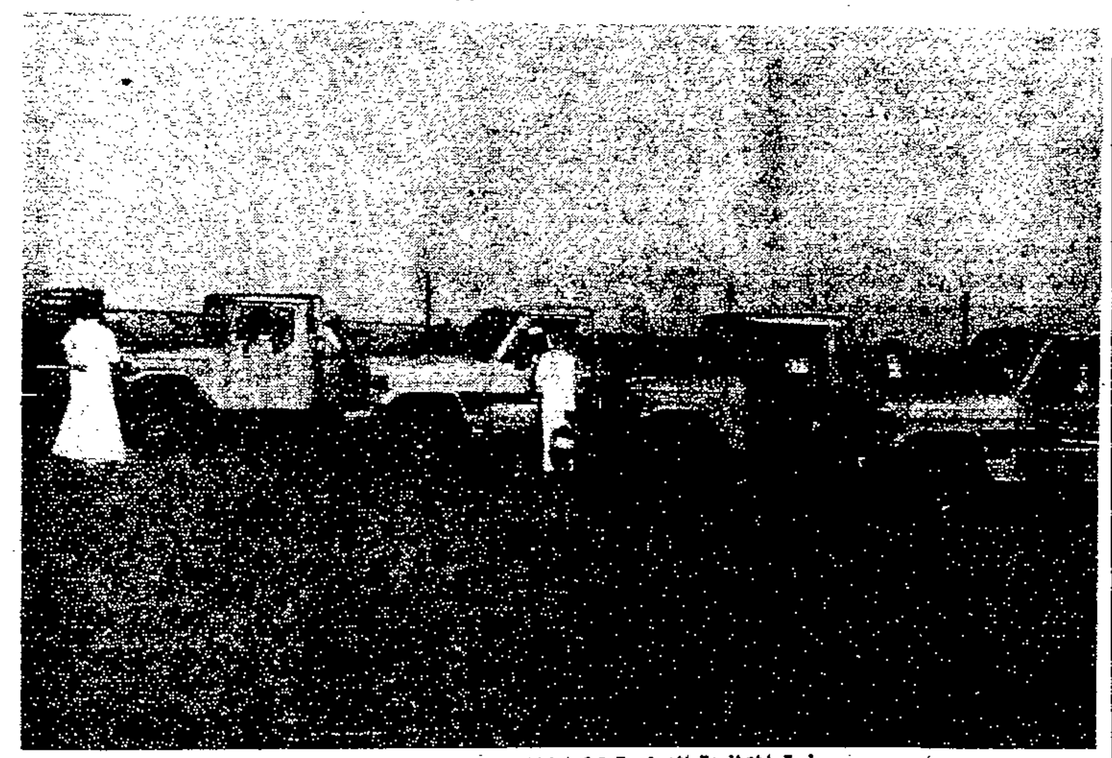
الطائرات تستعد للانطلاق لمكافحة مواقع الاصابة



الفرق الارضية تساند الطائرات في اعمال المكافحة



الجراد في حالة تزاوج وتفريز البيض



فرق المكافحة الارضية تخطط للانطلاق بعد تلقي التعليمات

فنون الطرز المعمارية الإسلامية

تغلف جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في مدينتها الجديدة بالعاصمة السعودية



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يطلع على مجسم للمدينة الجامعية اثناء وضع حجر الاساس لها والى جواره د. التركي



الجامع الرئيسي بالمدينة الجامعية لجامعة الامام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاف من طلاب العالم الاسلامي على اتساع المعمورة يتطلعون بشوق وامل الى قبولهم في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية التي تعطي منح بسخاء لابناء الاقطار الاسلامية في انحاء العالم .. وقد تبلورت هذه الجامعة الاسلامية الكبيرة في فترة قياسية لتصبح احد الروافد الرئيسية في ارساء الفكر الاسلامي .. وهي علاوة على تخريجها للقضاة واساتذة العلوم الدينية تحتضن فكرة اعداد الدعاة الاسلاميين ممثلة في كليتها «كلية الدعوة والاعلام» والتي بدأ الاعلاميون يتحدثون عن انجازاتها وخطواتها القوية نحو اعداد جيل من الدعاة والاعلاميين سيلعبون دورا رائدا في الدعوة لدين الحق .

● مدينة جامعية جديدة: لان المملكة العربية السعودية هي البقعة الطاهرة التي شهدت مولد الدعوة الاسلامية .. ولانها تحوي مقدسات المسلمين ، ولانها ايضا الدولة الاولى في العالم التي تطبق الشريعة الاسلامية منذ بدأت الدولة السعودية في القرن الثامن عشر الميلادي .. فقد كان محتما في ظل النهضة الشاملة التي تعيشها البلاد في العقود الاخيرة من هذا القرن ان تولي هذه الاكاديمية ذات السمعة الرفيعة في الدراسات الدينية والاجتماعية والاعلامية اهتماما يليق بالدور المرسوم لها . وعلى الرغم من التوسعات الدائمة لكلياتها فقد كان محتما ان تظفر شأن بقية جامعات المملكة بمدينة جامعية وهكذا تم ارساء قواعد المشروع العملاق الذي يصادف القادم الى الرياض عبر مطار الملك خالد الدولي .. فالمدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تقع في شمال شرق مدينة الرياض .. وهي اول المعالم التي يصادفها الخارج من مطار الملك خالد الدولي متجها الى وسط مدينة الرياض . وتبلغ مساحة المدينة ٣,٨٠٠,٠٠٠ متر مربع .. محاطة بمجموعة ضخمة من الطرق التي اشتهرت بها السعودية . وقد جعل للمدينة الجامعية سبعة مداخل للمنطقة الاكاديمية .. ومناطق اسكان الطلاب واعضاء هيئة التدريس والمناطق الرياضية ومنطقة الخدمات .

كيف تم اعداد المشروع

هناك عدة اسس اخذت في الاعتبار عند تصميم هذا المشروع الكبير منها اختيار الطراز المعماري السعودي الاسلامي المميز من حيث المتطلبات الدينية والعادات الاجتماعية والتقاليد المرعية . كذلك مراعاة الظروف المناخية من حيث اتجاه المباني وتوفير الظل وبالطبع محاولة ان تكون المدينة الجامعة متكاملة وتوفر مطالب الحياة الضرورية وان تكون صالحة لاحتمال التوسعات المستقبضة للجامعة .

جامعة الامام الجديدة والخريجين

في المدينة الجامعية الجديدة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هيأت الظروف لربط الخريجين بالجامعة وذلك بتوفير البرامج المختلفة والدورات التعليمية والتربوية المتفاوتة المدد والمستويات في كليات ومعاهد الجامعة ومركز التعليم المتواصل .

● المدينة توفر حياة افضل!

سوف تكون الاقامة في هذه المدينة الاكاديمية الاسلامية شيئا رقيقا للغاية فقد روعي في تصميمها توفير مسطحات خضراء هائلة خاصة في المناطق السكنية التي تعج بملاعب الاطفال والمتنزهات والاسواق ..

● المنطقة الاكاديمية

يتكون المشروع من عدة مناطق تكون فيما بينها مدينة جامعية رائعة . وتعتبر المنطقة الاكاديمية العنصر الحيوي والهام . فهي تشتمل على الوحدات التعليمية الاساسية من الكليات والمعاهد العليا والمراكز والمعاهد المستقلة . الى جانب المسجد الجامع الكبير .. بالاضافة الى الوحدات التعليمية المساعدة مثل الادارة المركزية والمكتبة ، ومركز التعليم المتواصل ومعرض الكتاب الدائم .. وتعتمد الفكرة التخطيطية لهذه المنطقة على اساس اعتبار الكلية هي الوحدة الاساسية في التصميم .. وترتبط مباني الكليات ببعضها مما ييسر للطلاب جوا مريحا ويسهل حركتهم ويختصر الوقت .

وتمثل المنطقة واجهة المدينة الجامعية على شارع مطار الملك خالد الدولي الرئيسي لتعطي القادم الى الرياض التعبير الواقعي عن النهضة التعليمية في المملكة ، كما روعي ان تكون مباني هذه المنطقة بأسلوب هندسي رفيع لكي تحقق التشكيلات البصرية فاعليتها وتأثيرها .. وفي الوقت نفسه تمتع تأثير الضوضاء المباشر على المنطقة التعليمية . وقد تم تصميم المباني الرئيسية في هذه المنطقة وهي المسجد الجامع والادارة المركزية وقاعة المؤتمرات ومركز التعليم المتواصل بحيث تطل على الساحة الشرقية ، ويأخذ المسجد الجامع الموقع المركزي في هذه المنطقة ومن حوله تتوزع مباني الوحدات التعليمية بحيث تشكل الحلقة الاولى من حوله وهي الوحدات التعليمية القائمة حاليا (كليات الشريعة واللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، واصول الدين والدعوة والاعلام) ومن خلفها تم تخطيط مواقع الوحدات المزمع افتتاحها مستقبلا طبقا لخطة التنمية الطموحة في المملكة العربية السعودية .. اما المنطقة التالية فهي للتوسع المستقبلي القريب من البرنامج الاكاديمي وهي كليات الاقتصاد والادارة والاعلام والدراسات التربوية والمسلكية واللغات والتاريخ والحضارة الاسلامية ومعهدي الدراسات الاسلامية لغير العرب ومعهد القراءات .

● مشروع متكامل

يشهد مشروع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بالجهود المخلصة التي تبذلها الدولة وبالدعم المادي السخي للحركة الاكاديمية .. وقد تميزت منطقة المشروع بترابط مبانيها بشكل واضح عبر سلسلة من الطرق للمشاة تربط الحركة بين هذه المباني بحيث تؤدي محاورها الاساسية الى المباني المركزية بالمنطقة ، وتكون المباني مجموعات تترك فيما بينها مساحات خارجية مزروعة . وتعتمد الحركة في هذه المنطقة اساسا على الفصل التام بين حركة السيارات وحركة المشاة ، لذلك فقد تم استغلال طبوغرافية الموقع من حيث كون منسوب هذه المنطقة اكثر الاجزاء انخفاضا في المشروع .. وصممت بلاطة كاملة للمشاة في الدور الارضي للمباني .. واسفل هذه البلاطة مواقف السيارات التي تتسع لاكثر من ٦٠٠٠ سيارة تم توزيعها الى اقسام حسب عناصر المنطقة وتتصل رأسيا مع بلاطة المشاة بالدرج او بالمصاعد الكهربائية للمعوقين .. وترتبط المنطقة الاكاديمية مع المناطق الاخرى عبر سلسلة من الجسور مظللة للمشاة ومعزولة عن حركة السيارات .

● ماذا في المدينة الجامعية ؟

تشمل المدينة الجامعة الجديدة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مباني وكليات الشريعة ، اللغة العربية، العلوم الاجتماعية ، اصول الدين ، الدعوة والاعلام ، المعهد العالي للقضاء كذلك المسجد الجامع الكبير ومبنى الادارة ومركز الاتصالات والمكتبة المركزية وقاعة للمؤتمرات ومركز التعليم المتواصل . وصالتين للطعام ومعرض دائم للكتاب علاوة على شبكة المرافق الاساسية .

● مدينة نموذجية

يقول المسؤولون عن المشروع ان المشروع سيكون تحفة فنية اسلامية يعكس الطرز الاسلامية في فن المعمار والتوشية والتجميل . وان المنطقة ستزهو بمساحات الخضراء واسلوبها الرفيع في التجميل والتنسيق .. وفي اعداد جامعة اسلامية ضخمة تستوعب طموحات الامة الاسلامية في اكاديمية تسهم في نهضة الحضارة الاسلامية .

● الاسكان في المدينة الجديدة

خصص للاسكان منطقتان رئيسيتان . احداهما لاسكان غير المتزوجين وتضم مساكن العزاب من كل من الطلاب والمعيدين والمحاضرين واعضاء هيئة التدريس . كما تضم مسجدا وصالة للطعام . وبيتا للطلبة . ويحيط بهذه المنطقة طريق دائري للمرور تتفرع منه طرق خدمة توصل الى المباني . وقد روعي في تصميم هذا القطاع توفير الفراغات العمرانية .. وخاصة تلك التي تحتوي على المناطق المزروعة .. واماكن للجلوس ، كما وجهت عناية خاصة لربط عناصر هذه المنطقة ببعضها بواسطة ممرات للمشاة مغطاة ومفصولة تماما عن حركة السيارات هذا بالاضافة الى ربط هذه المنطقة بالمنطقة التعليمية بواسطة جسرين مظللين للمشاة . وهناك مواقف مظللة لحوالي ٣٥٠٠ سيارة تحيط بهذه المنطقة . ولا مرور للسيارات بين المباني الا لسيارات الخدمة العامة . وهناك مساكن الطلبة التي تتكون من «٥٠» عمارة . كل عمارة من اربعة طوابق عدا الدور الارضي الذي يحتوي على صالة المدخل والمنافع المركزية بالاضافة الى المسطحات المكشوفة او المغطاة وتتسع لسكنى اكثر من ٤٠٠٠ طالب في المرحلة الاولى .. ويشمل ايضا شقق صغيرة ذات مستويات ممتازة تتكون من ثلاث عمائر كل منها «٢٠» شقة موزعة على خمسة طوابق وتتسع لسكنى «٦٠» عضو هيئة تدريس . هناك ايضا ٢٨ عمارة تحتوي على ٥٦٠ شقة لسكنى المحاضرين والمعيدين وطلاب الدراسات العليا .

المسجد

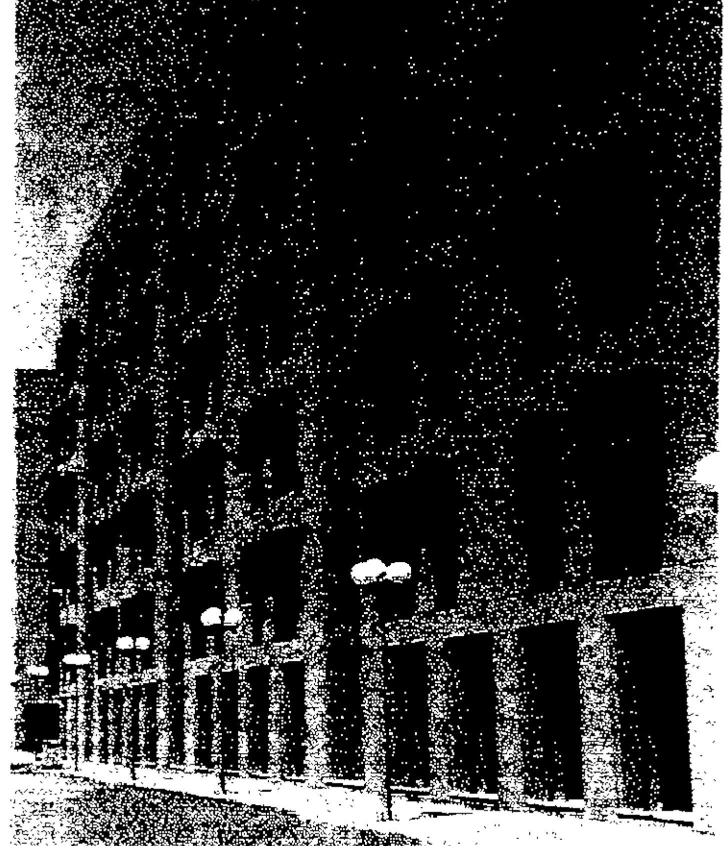
يعد المركز من اهم المراكز في اي تجمع اسلامي ، ويقع المسجد في وسط المنطقة ويحتوي على جزء مغطى وخلفه صحن المسجد ويتسع لحوالي ٣٥٠٠ مصل والمنطقة كلها تتمتع بشبكة مرافق اساسية رفيعة المستوى . وتتحمل التوسعات المستقبلية المخطط لها .

اسكان المتزوجين

هناك ١٠٨ فيلات رائعة في منطقة اسكان اعضاء هيئة التدريس تتوزع في اربعة صفوف لكل منها ميدان. وتتصل بالطرق الرئيسية . ومنطقة المتزوجين من اعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلاب تقع على امتداد الشريط الشمالي للمدينة . وبها بالطبع جميع الخدمات المطلوبة من مسجد وسوق تجاري ورياض اطفال . وتتميز الفيلات بأسلوب الافنية شبه الخصوصية وهو ترجمة للطرز المعمارية الاسلامية للمنازل المجمعة حول حارات ولكن في اطر معمارية حديثة . والسمة الرئيسية التي تتميز بها هذه الفيلات هو عدم فتحها نحو الخارج واتجاه كل غرفها نحو الداخل بحيث تطل على منطقتين داخليتين مكشوفتين احدهما عبارة عن فناء مقفول . والاخر فناء المدخل . ويعتبر هذا الاسلوب من التنظيم المعماري محققا للمتطلبات الاجتماعية للسكان واسلوب معيشتهم كما انه يتفق مع طرز الفن المعماري الاسلامي والى جانب الفيلات فهناك عمارات تحوي ٣٢٥١ شقة سكنية تتوزع على ثلاثة مستويات . شقق رفيعة المستوى، شقق متوسطة .. وشقق اقتصادية . وكلها تتبع نفس المنظور الفني من حيث التوزيع .. وتنتشر في مناطق الاسكان المساجد ورياض الاطفال والمدارس بجميع مستوياتها للبنين والبنات وملاعب الاطفال والحدائق والاسواق التجارية ومواقف السيارات .

والمنطقة الثانية تحتوي على المنشآت التي يستخدمها سكان المدينة الجامعية لاغراض التدريب واللعب بوجه عام . وهي عبارة عن ملاعب خارجية تتضمن ملعبان لكرة القدم والعاب القوى ، والتنس ، وكرة السلة ، وكرة اليد وكرة الطائرة . وتقع هذه الملاعب قرب اركان المنطقة الرياضية القريبة من اسكان الطلاب حتى يتسنى لهم الوصول اليها مباشرة .. اما المنطقة الرياضية الثالثة . فقد خصصت للانشطة الرياضية الخاصة وبها مضمار لسباق الخيل والقفز ومزودة باصطبلات ومبنى وساحة تدريب للكشافة والجوالة .

مدير جامعة الامام اثناء تجواله في المشروع مع بقية المسؤولين بالجامعة



المعمار والطراز الاسلامي ميزة المدينة الجامعية لجامعة الامام

كتاب جديد

الخدمة العامة في التعليم العالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ان الخدمة العامة تعد بعدا ثالثا ياتي في مرتبته بعد التعليم والبحث العلمي، وصارت الخدمة العامة هي المبرر المنطقي الذي يسلند كل المبادرات الجديدة وما يستحدث من برامج وما ينشأ من مدارس مهنية، بل صارت ذلك التعبير ينصرف الى العديد من الأنشطة التي تمارس في الكليات والجامعات، ولا يعد موضوع الخدمة العامة موضوعا مستحدثا او غريبا بالنسبة للتعليم العالي فقد ثارت حوله التساؤلات وارتبط ارتباطا وثيقا بالعديد من الأمور المتشابكة كما ثارت التساؤلات العديدة حول طبيعة الخدمة العامة واهدافها واولوياتها في اطار التعليم العالي حول علاقة التعليم العالي بالمجتمع.

هذا ما جاء في مقدمة كتاب «الخدمة العامة في التعليم العالي الممارسات والاولويات» تأليف «باتريشا هكروسون» وترجمه الى العربية ونشره مكتب التربية العربي لدول الخليج وراجعه وعلق عليه وقدم له الدكتور «محمد الأحمد الرشيد» الذي قال في تقديم الكتاب «تعلق كافة الدول على التعليم العالي اهمية قصوى لاجتياز مراحل النمو لتحقيق الرقي والتقدم الحضاري فأخذت توليه من اهتمامها ورعايتها النصيب الاكبر في خططها التنموية واضاف يقول: ننقله الى العربية اليوم لنضعه امام جامعاتنا وكلياتنا ومعاهدنا ومراكز بحوثنا لمعرفة ما لها وما عليها.. اننا لا ندعو الى التقليد الاعمى او الى نقل خبرات الامم دون تمحيص ولكن بالاطلاع ونظرتنا اليها نظرة الناقد الخبير يمكننا ان ننشيء اطارا ينظم علاقة الجامعة بالمجتمع في ظل ثقافتنا وحضارتنا الاسلامية».

وحول علاقة التعليم العالي بالمجتمع ـ كان الكتاب الذي ترجم مؤخرا في ١٤٠٧هـ الى العربية والذي يضم بالاضافة الى التقديم والمقدمة ستة فصول (١٤٠ صفحة) يناقش الفصل الاول «المفاهيم الرئيسية السائدة ازاء التعليم العالي» وبالتالي معنى الخدمة العامة الذي يرتبط بكل هذه المفاهيم اما المفاهيم الثلاثة المتعلقة بالتعليم العالي فقد عبر عنها بتعابير اصطلاحية مجازية «انه البرج العاجي او محطة الخدمة العامة او السوق الثقافي» كما يتطرق الى اداء الخدمة العامة والطريقة المثلى لانجازها من خلال افكار لها قيمتها، والنقد الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية واخيرا الانشطة الاجتماعية وترى المؤلفة ان التعريف الواقي للخدمة العامة والذي يتفق ومضمون التعليم العالي يشتمل على ثلاثة محاور هي: ١ ـ اسداء النصيحة وتوفير المعلومات والمعونة الفنية للافراد والحكومة والجماعات في المنطقة المجاورة وللهيئات التجارية وذلك ازاء المشكلات التي تملك الجامعة القدرة على ايجاد الحلول لها. ٢ ـ اجراء البحوث التي تستهدف ايجاد الحلول للمشكلات المتعلقة بالسياسات العامة سواء عن طريق الوحدات الجامعية الرسمية او المراكز العلمية بها او اعضاء هيئات التدريس افرادا او جماعات. ٣ ـ عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب قصيرة الأجل وغير ذلك من برامج التدريب والتنمية لموظفي الحكومة وللعاملين بالخدمات الاجتماعية ومختلف هيئات الفنيين ورجال الاعمال.

كما يتناول الفصل الاول «الخدمة العامة بوصفها رسالة للمفاهيم والافكار البديلة»: حيث استعرض اهم المفاهيم التي تناول كبار الكتاب والباحثين في الولايات المتحدة الامريكية والتشبيهات المختلفة التي وصف بها التعليم العالي والمفاهيم المتعلقة بكل منها ازاء الخدمة العامة، فكان «هندرسون» اول من استخدم استعارة «البرج العاجي» كوصف للتعليم العالي ولكنه لم يفضل استخدامه كما استخدمه «ولف» ايضا باعتباره كيانا مستقلا متعزلا يضم الدراسين والاساتذة ويبعدهم عن العالم الحقيقي. اما التشبيه

الغلاف

الذي يوصف التعليم العالي بأنه «محطة للخدمة الاجتماعية» فيرجع الى «فبلين» في اوائل هذا القرن و«ملكستر» اللذين استخدما هذا التشبيه في اسلوب يستخف بالجامعة.

اما اديلمان فيطرح تعبير «السوق الثقافي» ويشير الى اتجاهات التعليم في المستقبل حيث تكون الحواجز الداهية التي تعزل مؤسسات التعليم العالي عن المؤسسات الاجتماعية قد ازيلت تماما.. كما ان هناك مفاهيم آخرى تتمثل في الخدمة من خلال القيم، والخدمة من خلال النقد الاجتماعي، والخدمة من خلال حل المشكلات، واخيرا الخدمة من خلال الانشطة الاجتماعية واستعرض الفصل الثاني خدمات المجتمع حيث يشير الى اعتقاد الكثيرين ان خدمة المجتمع هي الروح الاساسية لكليات المجتمع المحلي وان هذه الخاصية هي التي تميز هذا النوع من الكليات من الانواع الاخرى من الكليات والجامعات.. وعلى كلية المجتمع المحلي التزام ان تعمل باعتبارها جزءا متكاملا مع بناء المجتمع الذي تخدمه وان تسير على ايقاعه كما ان عليها ان توفر لهذا المجتمع نمطا مختلفا من انماط الحياة وعليها ان تسعى لتحقيق هذا الهدف بكل جدية وايجابية..

ويشير «الفصل الثالث» الى الخدمات التي تقدم للولاية وللحكومة المحلية ـ حيث ان المؤلفة مديرة معهد التعليم العالي بجامعة بتسبرج الامريكية ـ وهي سبعة انواع من انشطة الخدمات التي تناولتها الكتب التي طرقت هذا الموضوع فاشارت الى ما تقدمه الكليات والجامعات الهيئات الحكومية على المستوى المحلي ومستوى الولاية وهذه الانشطة هي «ابحاث الاتصال والخدمات الاستشارية والمساعدة في اعداد مسودات القوانين والادلاء بالشهادة في الجلسات والانشطة التدريبية والندوات واخيرا تبادل الافراد، وكانت اكثرها شيوعا ابحاث الاتصال والانشطة التدريبية والندوات.

اما الفصل الرابع فيشير الى «ما يقدم من خدمات في المجالات الصناعية والتجارية».

اما الفصل الخامس فانه يتعلق بموضوع «الاستعدادات والتنظيمات التي تتطلبها الخدمة العامة» ويتطرق الى البناء التنظيمي والسياسات ونظم المكافآت وتوفير الامكانيات وغيرها من القضايا المتصلة بالجوانب التنظيمية.

العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية تمر في مرحلة حرجة!

نشرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» تحليلا بقلم وليام بف قال فيه :

ان التورط الاسرائيلي في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران وما تلا ذلك من تحويل الاموال الناجمة عن الصفقة الى المتمردين النيكاراجويين جاء نتيجة العلاقة الاسرائيلية ـ الامريكية التي اصبحت وثيقة الى الدرجة التي لم تعد تخدم معها مصلحة اي من الدولتين، بل انها على العكس بدأت تمر في مرحلة حرجة للغاية.

صورة زائفة

فحكومة الرئيس ريجان كانت بحاجة الى اسرائيل ولكن لاسباب غير جديرة بالاكبار. وقامت اسرائيل بتزويد البيت الابيض بصورة زائفة للسياسة تجاه الشرق الاوسط في الوقت الذي كانت الادارة الامريكية عاجزة من الناحيتين الفكرية والسياسية عن معرفة سبيلها. وهكذا كانت النتيجة متوقعة تماما وهي الحاق الضرر بكلا الطرفين. الا ان اسرائيل مكشوفة اكثر من امريكا.

فقد اعد الاسرائيليون افكارا وسبلا لارضاء رونالد ريجان الذي كان يتوق الى فعل عدد من الاشياء المستحيلة في الوقت نفسه: انقاذ الرهائن، ومحاربة الارهاب، وايجاد عناصر ايرانية معتدلة على استعداد لاعادة ايران الى الحظيرة الامريكية، ومعارضة الاتحاد السوفياتي. وفوق كل شيء المحافظة على استمرار المتمردين النيكاراجويين في ثورتهم بعد ان قطع الكونجرس عنهم المساعدات العسكرية.

سخرية!

ومضى الكاتب يقول: لا بد وانه كان هناك قدر من السخرية في اسرائيل خلال التعامل مع شخص على تلك الدرجة من السذاجة مثل الكولونيل أوليفر نورث ـ الذي تم تخويله بتحطيم هيبة الجمهورية الامريكية من خلال تصرفاته.

فبالنسبة لاسرائيل يعتبر تزويد الاسلحة الى ايران عدوة العراق الذي هو عدو اسرائيل سياسة جيدة. اما كون تلك الاسلحة الامريكية فلا بد وانه يخدم المصلحة الاسرائيلية بصورة افضل.

لكن اسرائيل مع ذلك لا يبدو انها تقدر مدى استعداد اتباع الرئيس ريجان للتخلي عن اسرائيل اذا ما كان الامر يتعلق بحياتهم هم وبحماية رئيسهم. وقد كانت الوثيقة التي نشرها البيت الابيض في التاسع من الشهر الحالي عن دور اسرائيل في استهلاك صفقات الاسلحة مع ايران محاولة لالغاء الفضيحة بكاملها على ظهر اسرائيل وبعدئذ الاعتذار لها عن ذلك.

مرض اعمق

ولكن الى اي مدى كانت حسابات اسرائيل نفسها تقوم على اساس المدى القصير؟ من المؤكد ان التزام اسرائيل بالتحالف مع الولايات المتحدة لم يكن يعني التزام اسرائيل بممارسة كل حماقة امريكية. ولهذا فان في وسع المرء ان يرى في الفضيحة تعبيرات عن مرض اعمق يؤثر في السياسة الاسرائيلية وصنع تلك السياسة.

وفي هذا الصدد كتب مراسل صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في اسرائيل اخيرا مقالا قال فيه ان «الصهيونية الاسرائيلية تجد نفسها غارقة في ازمة عميقة وهي تحاول تحديد هوية اسرائيل وسط المعركة الدائرة بين اليهود المتدينين والعلمانيين ولوقف الهجرة الى الخارج ولايجاد تحد جديد للاسرائيليين الذين اصبحوا اكثر ارتيابا في قيم مجتمعهم».

ومن هذا المنطلق، ولهذه الاسباب فان بناء طائرة «لافي» المقاتلة اصبح مسألة حرجة مثلا. فقد اصبح المشروع خارجا عن كل اسس ومبادىء مراقبة التكاليف التي يريدها الامريكيون، واخذوا يطالبون بوقف المشروع الذي تموله امريكا بمعدل يزيد على ٢٥٠ مليون جنيه في العام.

مغامرة!

لكن المشروع بالنسبة لاسرائيل قفزة الى عالم التكنولوجيا المتقدم. وهو مغامرة تحمل الكثير من المجازفات.

الا ان الازمة الحقيقية هي الازمة الاخلاقية في اسرائيل الناجمة عن مشكلات عملية. وهذا ناجم عن عجز اسرائيل عن التوصل الى سلام مع العرب ومن الحرب التي لا نهاية لها بينها وبينهم.

ولذا فان وجود ذلك العدد الكبير من الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وخارج اطار الاحتلال يلقي بظلال الشكوك على مستقبل اسرائيل. كما ان الصراع بين اليهود الارثوذكس وغير الارثوذكس اصبح يهدد الشخصية الاساسية للدولة.

وفوق ذلك فان نظام الانتخاب النسبي يعطي الاحزاب المتطرفة سلطة تتجاوز بشكل هائل حجمها. وهنا تكمن اصول المشكلات السياسية في اسرائيل.

ولكن كل هذه المشكلات قابلة مع ذلك للحل. صحيح انها صعبة بشكل مرعب ولكن في الامكان حلها، وحل هذه المشكلات سيساعد اسرائيل اكثر كثيرا من مشروع مثل طائرة «لافي» وربما يساعدها على وقف الاعتماد المفرط الفاسد على امريكا.

«لوس انجليس تايمز»

خلاف في البيت الابيض حول خليفة كيسي

قالت جريدة «واشنطن تايمز» ان خلافات نشبت بين كبار مساعدي الرئيس الامريكي ريجان حول الشخص الذي سيخلف كيسي على راس وكالة الاستخبارات المركزية (السي.اي.ايه) في حال وفاة الرجل او عجزه عن الاستمرار في عمله نتيجة المرض.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكي يفضل ان يتعافى كيسي ويعود الى منصبه تجنبا للاحراج لان الطامحين الى تسلم المنصب كثيرون ومعظمهم صديق لريجان.

«واشنطن تايمز»

المخابرات الامريكية اعتبرت اختطاف بكلي «كارثة كبرى»

قالت صحيفة «ذي انديبندانت» في سلسلة جديدة بدأت نشرها عن الاوضاع في لبنان والحرب العراقية ـ الايرانية ان اختطاف وليام بكلي في السادس عشر من شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٤ عندما كان رئيسا لعمليات وكالة المخابرات المركزية (سي.اي.ايه) في لبنان كان كارثة.

فقد واصلت الادارة الامريكية الاشارة الى بكلي من الناحية الرسمية حتى موته على انه «الضابط السياسي» في الغارة الامريكية في بيروت.

لكن المصادر المختلفة تذكر ان بكلي كان رجلا «صعبا» و«اساسيا» في عمليات الوكالة في الشرق الاوسط وكان لديه معلومات حساسة جدا. ومن المؤكد ان خاطفيه استطاعوا الحصول على الكثير من هذه المعلومات قبل قتله.

وقد ادى اختطافه الى بذل وكالة المخابرات المركزية جهودا مستميتة من أجل اطلاق سراحه من خاطفيه وهم نفس المجموعة التي تحتجز الرهائن الامريكيين الاخرين والتي تطلق على نفسها اسم الجهاد الاسلامي.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان الجهاد الاسلامي ارسلت للمخابرات الامريكية شريط فيديو يظهر فيه بكلي وهو يصرخ من التعذيب. كما اشارت الرسالة المرافقة للشريط الى ان بكلي ادلى بـ«اعترافات رهيبة»، وسجل الخاطفون بعضها على الشريط.

وعلى الصعيد الخاص كان موظفو المخابرات المركزية ومسؤولوها يقولون ان اختطاف بكلي كان بمثابة كارثة كبرى لما نجم عنه من تسرب معلومات كثيرة الى «أيد معادية»، حسب قولهم ـ كذلك كشفوا النقاب عن ان جماعة الجهاد الاسلامي لجأت الى التحقيق معه بطريقة محترفة باستخدام الخبراء.

وذكرت مصادر للصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية انفقت «الملايين» في محاولة لتحقيق الافراج عن بكلي لكنها لم تستطع اطلاقا معرفة المكان الذي كان يحتجز فيه بالضبط.

ويبدو انه توفي نتيجة المعاملة التي لقيها في الزنزانة التي كان محتجزا فيها والتي لم تستطع اي جهة معرفة وجودها برغم كل الجهود التي بذلت في هذا الصدد.

«ذي انديبندانت»

فرنسا لن تقيم علاقات طبيعية مع ايران الا بعد الافراج عن جميع الرهائن

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا حول العلاقات الفرنسية ـ الايرانية ومشكلة الرهائن جاء فيه:

كانت الجهود لتطبيع العلاقات بين باريس وطهران وسط المحادثات التي اجراها علي اهاني احد كبار موظفي الخارجية الايرانية مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون. ويقوم المسؤول الايراني بزيارة الى باريس تستمر ثلاثة ايام في الوقت الذي لم تخف باريس خيبة املها: فبالرغم من مبادرات النوايا الحسنة من قبل الحكومة الفرنسية وخاصة دفع مبلغ ٣٣٠ مليون دولار من ضمن تسوية دين او روديف ـ لم تمارس طهران «نفوذها» للافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان.

سلم اهاني الوزير الفرنسي رسالة من علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران. ولم يكشف النقاب عن مضمونها لكنها جواب بلا شك من ولايتي على الرسالة التي وجهها اليه ريمون منذ عشرة ايام حول مشكلة الرهائن.

وبعد وقت قليل من الافراج عن احدى الرهائن الفرنسية في شهر ديسمبر (كانون الاول) اشار ريمون علنا بانه كان يتوقع اكثر من ذلك من قبل طهران، وبوضوح كان يتوقع الافراج عن المزيد من الرهائن لو ان الجمهورية الاسلامية مارست نفوذها بالكامل على المتطرفين الشيعة الذين يحتجزونهم. وتعتبر فرنسا انه لا يمكن قيام علاقات طبيعية مع ايران ـ تبادل السفراء واحتمال قيام ريمون بزيارة لطهران ـ مادام لم يتم الافراج عن جميع الرهائن.

وتعتبر باريس ايضا ان تطبيع هذه العلاقات لن يتم على حساب العلاقات التي تقيمها فرنسا مع العراق. من جانبها اشارت الصحف الايرانية ان اعادة العلاقات مع باريس الى طبيعتها تمر عبر وقف المساعدات العسكرية الفرنسية للعراق.

واضافت «لوموند» تقول: يعتقد سفير ايران في باريس ان اهاني مدير الشؤون الاوروبية والامريكية في وزارة الخارجية يمكن ان يجتمع ايضا بجاك شيراك لتسليمه رسالة من رئيس الحكومة الايرانية حسين الموسوي.

من جانبه صرح علي اكبر ولايتي الى مجلة «جون افريك» الاسبوعية قائلا «لا توجد حواجز بالنسبة لايران من الناحية المبدئية لاقامة علاقات طيبة مع فرنسا.. لكن بسبب فتور العلاقات بين البلدين في السنوات الاخيرة فان اقامة علاقات مثالية تتطلب جهودا من كلا الجانبين وقد ادى خطف مواطن فرنسي في لبنان، الصحافي روجيه اوكو الى تعقيد العلاقات الفرنسية ـ الايرانية.

«لوموند»

شيراك

اسرائيل تخوض حربا بحرية ضد المقاومة

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا لمراسلها في اسرائيل ايان بلاك عن الحرب البحرية السرية التي تشنها اسرائيل قال فيه:

وسط النور الهائل الذي ينشره مصباح كشاف ضخم مركب على جسر مفتوح في قارب الدورية الاسرائيلي من طراز دبور تتضح كل الاشياء ضمن دائرة كبيرة. وسرعان ما تنطلق الكشافات البرتقالية من طائرة عمودية لتضيء ظلام الليل.

وعلى الشاطىء وعلى بعد بضع مئات من الامتار يرى المراقب المشاة الاسرائيليين وهم ينتشرون بحثا عن اشكال اشتبهوا بها كانت تتحرك نحو الحدود من جنوب لبنان حيث «المنطقة الامنية» التي اعلنتها اسرائيل.

مهمة فاشلة

ومضى المراسل ليصف المشهد فقال: لقد كان الوقت يتجاوز كثيرا منتصف الليل. ولكن وبعد ساعتين كاملتين من البحث والتفتيش والاتصالات اللاسلكية اخفق الاسرائيليون في اكتشاف اي شيء.

وعندما يقرر الاسرائيليون في نهاية المطاف الكف عن عملية البحث والتفتيش على اساس استئنافها مع الفجر وعندما تتوقف عملية استخدام الكشافات والقنابل المنيرة ولا يظل من النور سوى ضوء القمر، تتجه قوارب الدورية الى البحر ثانية لتواصل عملها.

ووصف المراسل احد هذه القوارب فقال ان طوله لا يتجاوز ١٨ مترا وسرعته تصل الى ٣٥ عقدة ولكنه الاساس الذي ترتكز عليه الدوريات البحرية الاسرائيلية.

في فيتنام

وكان الامريكيون قد استخدموا هذا النوع من القوارب في فيتنام نظرا لما تمتاز به من اسلحة مثل راجمات القنابل. ويحمل كل قارب طاقما من ثمانية رجال وهو مزود بمدفعين من عيار ٢٠ ملم وبمدفعين رشاشين ثقيلين.

اما في النهار وعندما تكون الرؤية جيدة فان افراد هذه الدوريات يقضون معظم وقتهم في الاستعداد لدوريات الليل. ولكن وراء الصورة والانطباعات الظاهرية التي يأخذها المراقب هناك توتر قوي.

ملاحقة

فقبل ليلتين فقط على سبيل المثال وتبعا لما ذكرته التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية بيروت التقط قارب دورية اسرائيلي ثلاثة رجال لبنانيين كانوا في احد قوارب الصيد في خليج صور. وقد اتضح ان الاسرائيليين كانوا يلاحقون احد هؤلاء الرجال نظرا لدوره في المقاومة اللبنانية خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي.

وهكذا احتجزوا الثلاثة، واضافوهم الى العدد الكبير من المعتقلين الذين ليس لهم ذنب سوى الاشتباه في مقاومتهم الاسرائيليين. كما اتضح ان اسرائيل اوقفت في العام الماضي وحده اكثر من عشرين قاربا بحريا واستولت عليها.

تصعيد !

وقد صعد الاسرائيليون خلال الاسابيع القليلة الماضية عمليات قصفهم المواقع الفلسطينية في مختلف انحاء لبنان مع بدء عودة منظمة التحرير الفلسطينية الى الجنوب اللبناني. ويبلغ من قلق وعصبية الاسرائيليين ان مشاهدتهم اي قارب مهما كان صغيرا «لاسيما في المنطقة القريبة من صور وصيدا» تجرهم الى التصرف الفوري وما يحمله ذلك من فوضى شاملة.

فالغزو الاسرائيلي الاول للبنان وقع عام ١٩٧٨ بعد غارة بحرية شنها الفدائيون الفلسطينيون واختطفوا خلالها سيارة باص مما ادى الى مصرع ٣٣ اسرائيليا.

والمهم في الامر ان جنود البحر الاسرائيليين لم يمروا بتلك الخبرة التي عانى منها الاسرائيليون في البر اللبناني خلال الغزو ولم يتعرضوا لنيران المقاومة الفلسطينية واللبنانية مثلهم. لكن القوارب الاسرائيلية تلعب دورا مهما جدا. إذ ان قوارب من هذا النوع هي التي حملت ضباط المخابرات الاسرائيليين قبل اكثر من عشر سنوات الى ميناء جونية من اجل بناء التحالف بين الاسرائيليين والكتائبيين.

جونية محاصرة

ومن مفارقات الاقدار ان جونية اصبحت الان تحت حصار اسرائيلي كما يقول اللبنانيون بعد ان ظهر تعاون بين الكتائب والفلسطينيين.

وهكذا فان اسرائيل تشن حربا بحرية غير معلنة. وبمجرد ان تلمح قواربها اي شكل يتحرك في البحر او البر تسارع تلك القوارب والمشاة على الأرض والكشافات الجبارة وكل ما لدى اسرائيل من اجهزة مراقبة الى العمل لمنع مجموعات المقاومة من مواصلة هجماتها او تصعيدها.

«الجارديان»

بيريز والبحث عن السلام

قال شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل ان في وسع بريطانيا ان تقوم بدور كبير لتسهيل تحسين العلاقات بين الاردن والفلسطينيين واسرائيل. وقد ورد تصريحه هذا في مقابلة خاصة مع صحيفة «التايمز» قبل بدئه جولة اوروبية قصيرة وصل في مستهلها الى لندن يوم امس. وسيتوجه الى باريس يوم الجمعة المقبل ويجتمع الى وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل يوم الاثنين.

وقال بيريز «انني اعتقد ان انجلترا مهتمة فعلا بالسلام ـ وهذا هو اهتمامها الاول».

وذكرت الصحيفة ان من المؤكد ان يلجأ في محادثاته مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الى التقليل من شأن فضيحة الاسلحة الامريكية لايران ودور اسرائيل فيها.

وفي معرض حديثه عن فرص السلام في الشرق الاوسط قال بيريز انه يرى عقد مؤتمر دولي الخطوة التالية في عملية السلام ـ مع ان اسرائيل ليست بحاجة لذلك.

اما بالنسبة للتمثيل الفلسطيني فهو يرى ان هذا يمكن تقريره بافضل شكل بعد الاتفاق على كيفية سير المحادثات.

ومضى يقول: «قبل كل شيء يجب ان نتوصل الى اتفاق على طريقة التفاوض ثم نحاول التوصل الى اتفاق على طريقة تمثيل الفلسطينيين».

«التايمز»

ثروة صاحبها مجهول في كندا

لا تزال السلطات الكندية في حالة من الحيرة اثر اكتشاف ثلاثة ملايين دولار داخل ثلاث حقائب في غرفة انتظار في احد مستشفيات مقاطعة كولومبيا قبل حوالي سنة كاملة. اذ انها لم تستطع حتى الآن معرفة هوية صاحب هذه الثروة.

وكانت الشرطة قد عثرت على المال المذكور بعد ان اصيب حامل الحقائب ـ وهو موظف في احدى شركات النقل السريع ـ بنوبة قلبية في الثاني من شهر مارس (آذار) من العام الماضي بينما كان يسافر بالقطار باتجاه شرق كندا. ولدى اصابته بالنوبة نقل الى المستشفى على بعد حوالي ستين كيلومترا من مدينة فانكوفر.

وقد بدأت معركة قضائية تخوضها اربعة اطراف من اجل الحصول على المال المذكور، ولكن لا يتوقع ان تقرر المحكمة في القضية قبل اواخر الصيف المقبل ماذا سيكون مصير هذه الثروة.

وقد ذكرت صحيفة «التايمز» التي نشرت الخبر ان من النظريات التي تتردد بشأن الثروة انها تخص الرئيس الفيلبيني المخلوع فيرناند ماركوس بينما هناك نظرية اخرى تقول انها من ارباح الاتجار في المخدرات.

• • •

دعوى طريفة امام محكمة بريطانية

قالت جريدة «ديلي تلجراف» البريطانية ان مواطنا بريطانيا يدعى ركس كوبر فيلد وهو موظف في احدى الدوائر الرسمية قرر اقامة دعوى قضائية ضد مصلحة النقل في لندن متهما اياها بالتسبب في توجيه اللوم اليه من قبل رؤسائه في العمل.

ويقول كوبر فيلد في دعواه انه صبيحة يوم الخامس عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي اضطر الى انتظار الباص ساعة كاملة قبل ان يحضر وينقله الى محطة للسكة الحديد في احدى ضواحي لندن.

وقال الرجل انه لم يكن هناك اي سبب لتأخر الباص عن الحضور سوى ما قاله سائق الباص من ان عدد العمال قليل!

وقد وصل ركس الى عمله في ذلك النهار «متأخرا» ساعتين كاملتين!

• • •

«حرب» الاطلاع على المعلومات في بريطانيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان اكثر من مائة وخمسين نائبا بينهم ٥٤ من حزب المحافظين الحاكم قرروا تاييد مشروع قانون يدعو الى اعطاء الناس حق الاطلاع على الملفات التي تحتفظ بها السلطات المحلية عنهم.

وسوف يتبنى تقديم هذا المشروع الى البرلمان في الشهر المقبل احد النواب من حزب الاحرار ضمن اطار الحملة التي يشنها عدد من النواب بعنوان «حرية الحصول على المعلومات».

وبالاضافة الى التاييد البرلماني الذي لقيته هذه الحملة هناك تاييد شعبي واسع. اذ ان اكثر من خمس وثمانين منظمة في مختلف انحاء البلاد اعلنت تاييدها المطلق لمشروع القانون وبينها هيئات تمثل المجالس البلدية والسلطات المحلية نفسها.

• • •

مخدرات في بطاقات التهاني بالاعياد

نشرت صحيفة «فرانس سوار» تقريرا عن اكتشاف هيئة الجمارك والبوليس الفرنسي لشبكة تهريب الكوكايين عبر رسائل التمنيات المرسلة من كولومبيا الى فرنسا.

وتفاصيل الرواية كما نشرتها «فرانس سوار» ان رجال المباحث في فرنسا بدأوا يوم ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦ مراقبة مركز بريدي في منطقة مون بارناس الباريسية ويمر على هذا المركز الاف الرسائل معظمها من دول «حساسة».

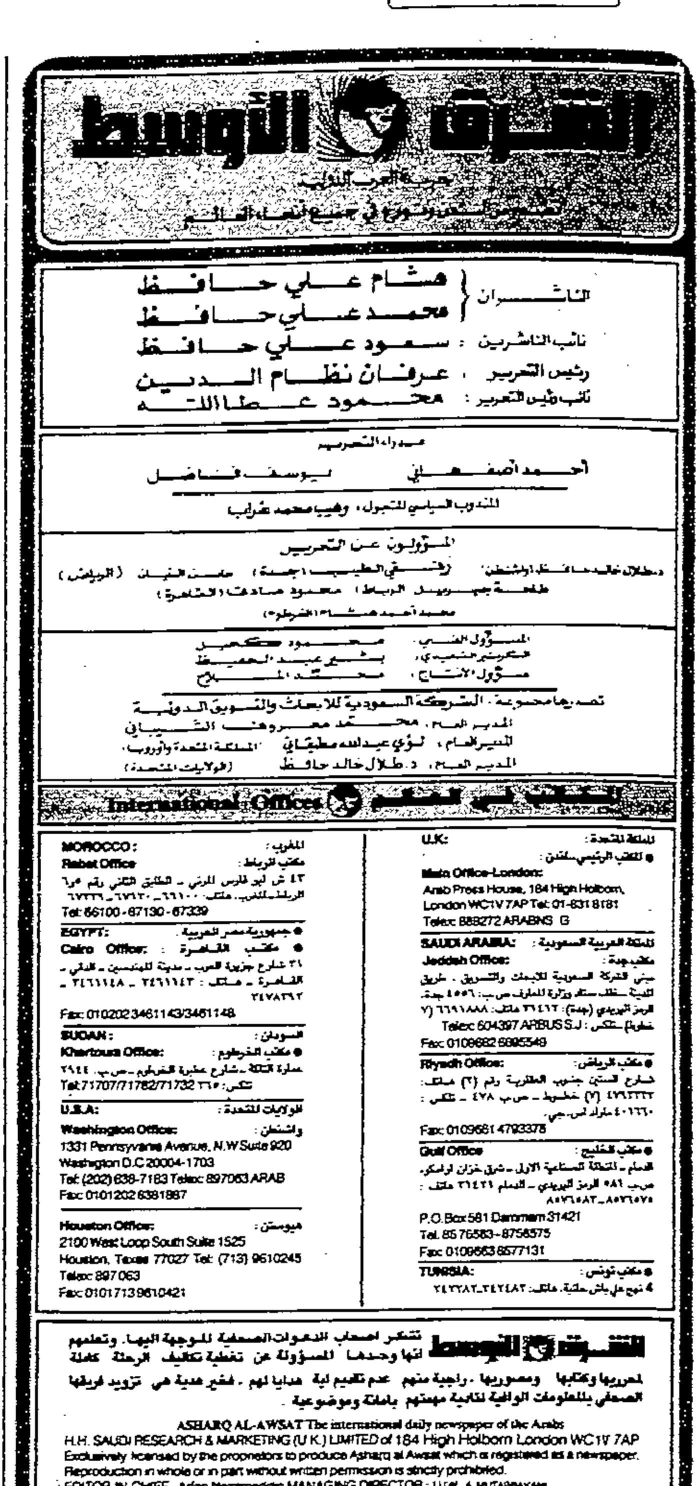
وحدث في ذلك اليوم ان رجال الامن شكوا في المظهر الخارجي لاحدى الرسائل. فقد كانت سماكة الرسالة غير عادية مما دفع برجال الامن الى وضعها جانبا وواصلوا تحقيقاتهم.

واكتشف هؤلاء بعد ذلك عدة رسائل مماثلة وموجهة الى اشخاص اسماؤهم متشابهة.

وتم فتح احدى الرسائل ووجد في داخلها كمية من الكوكايين تقدر قيمتها بحوالي عشرة غرامات.

ويوم ١٤ يناير (كانون الثاني) الحالي تقدم شخصان الى مكاتب البريد في الدائرة الرابعة لتسلم احدى هذه الرسائل. لكن الشخص الذي ابرز جواز سفره امام شباك البريد تنبه بسرعة الى امر ما وهرب مع شريكه. الا ان رجال البوليس تابعوا العملية والقوا القبض على زملاء هؤلاء في مكاتب البريد الاخرى من العاصمة.

ويدعى زعيم الشبكة كلود ببسو. ولد في مدينة لياج في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٢. أما شريكه فيدعى اوليفيه بروسلويه. ورفض ببسو الذي يحمل اوراقا ثبوتية الكلام وقد تم اخيرا وضع اليد على جميع الرسائل القادمة من كولومبيا وعثر في داخلها على كمية من الكوكايين تقدر قيمتها بمليون فرنك فرنسي.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشـــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل

تصدرها وتوزعها: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 888272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 604397 ARBUS SJ Fax: 0109662 6695549
Riyadh Office: Fax: 0109661 4793378
Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel. 8576583-8758575 Fax: 0109663 8577131
TUNISIA
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100-67130-67339
EGYPT: Cairo Office: Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063 Fax: 01017139610421

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ
ABC

رأي الشرق الأوسط

من المسؤول ؟

كلما لاح في الافق أمل في إمكان انهاء المحنة اللبنانية، تحركت الأصابع المشبوهة لتشعل الفتيل من جديد وتغرق لبنان في مأساة جديدة تضاف إلى سلسلة المآسي التي يعاني منها منذ ١٢ عاماً.

فبعد الأخبار المتفائلة التي وردت من دمشق وبيروت عن تذليل معظم العراقيل في طريق انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية وبعدما تردد عن قرب اتفاق الزعماء المسيحيين على موقف موحد من العلاقات مع دمشق.

يعد كل هذا حدث ما من شأنه، إذا هو استمر، أن ينسف كل الجهود التي بذلت حتى الآن لاغلاق ملف الأزمة اللبنانية والانطلاق في طريق اعادة البناء.

فقد تجددت أجواء التوتر بين حركة «أمل» التي يتزعمها الوزير نبيه بري والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط على أثر ما قيل إنه حادث فردي وقع بين شخصين حزبيين في بيروت.

وعلى الأثر انتشر المسلحون من الطرفين في شوارع العاصمة اللبنانية واتخذوا مواقعهم استعداداً للاقتتال وذلك رغم مسارعة كل من بري وجنبلاط إلى محاولة تطويق الحادث.

وفي الوقت ذاته، جرت محاولة لاغتيال السيد مصطفى معروف سعد زعيم التنظيم الناصري في مدينة صيدا عاصمة الجنوب على اثر عودته من بيروت إلى مدينته، مما أدى إلى رفع حالة التوتر وإلى التخوف من حدوث مواجهة عسكرية عنيفة بين أنصار سعد وحلفائه الفلسطينيين من جهة وبين حركة «أمل» التي تسيطر ميليشياتها على المنطقة التي حدثت فيها محاولة الاغتيال.

والغريب أن جميع الفرقاء في الصف الوطني اللبناني يعرفون أن أصابع اسرائيل وعملائها هي وراء هذه الحوادث المفتعلة المقصود منها عرقلة حل الأزمة اللبنانية، ومع ذلك فان الجميع ينجرون إلى مقاتلة بعضهم البعض ولا يتوقفون إلا بعد فوات الاوان.

الصين والديمقراطية

دارت عجلة الاقالات من المراكز الحساسة في الحزب الشيوعي الصيني على أثر الذيول التي تركتها مظاهرات الطلاب أخيراً.

فبعد اقالة هو ياو بانج الأمين العام للحزب الشيوعي في الاسبوع الماضي صدر قرار باقالة فانج ليز هي أشهر علماء الفيزياء الفلكية في الصين الذي يلقبونه هناك بـ «زخاروف الصين».

والتهمة الموجهة إلى العالم الصيني هي أنه يتبنى خط «الليبرالية البورجوازية» وأنه شجع الطلبة على الاضراب والتظاهر والمطالبة باطلاق حرية التعبير وباقامة نظام ديمقراطي في الصين.

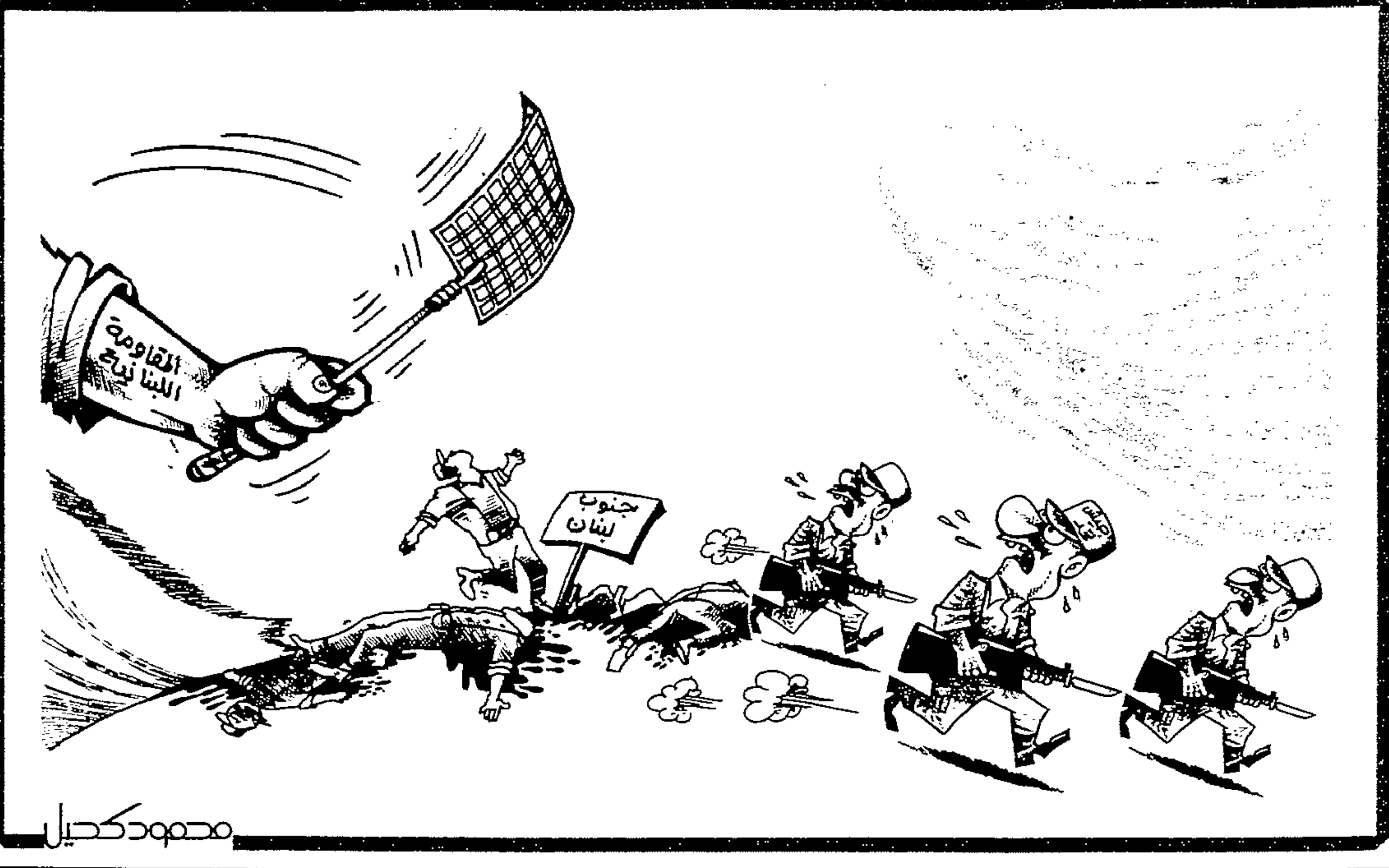
وكان فانج قد صرح في أحاديث أدلى بها إلى الصحفيين الأجانب بأن المثقفين الصينيين الشباب يجب أن يلعبوا دوراً في التغيير الاجتماعي في البلاد، كما ينبغي عليهم أن يكونوا أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم.

ويتوقع المراقبون في الغرب أن تستمر عجلة الاقالات والتنحيات في دورانها وأن تطال رؤوسا كبيرة ساندت سياسة الانفتاح على الغرب واقترحت اجراء تعديلات أساسية في هيكلية الحزب الشيوعي الصيني.

ويتخوف الحزبيون المتشددون في بكين من تجدد التحركات في صفوف الطلاب والمثقفين بعد ما عادت صحف الحائط إلى الظهور في الجامعات وعدد من المدارس.

وقد كتب بعض الطلاب في هذه الصحف يقولون إن الاصلاحات الاقتصادية في الصين يجب أن ترافقها اصلاحات سياسية، كما أنه ينبغي أن تعمد السلطات في بكين إلى اطلاق حرية الاجتماعات وتداول الأفكار لأن ذلك يساعد على جعل الصين دولة حديثة ومتطورة.

ويقول المراقبون إن اجتماعات سرية تنعقد بصورة مستمرة بين أركان الحزب الشيوعي الصيني وأن البلاد مرشحة لتطورات خطيرة قد لا تقتصر على اقالة شخص وإحلال آخر مكانه بل هي قد تؤدي إلى ثورة شعبية لن يكون من السهل وضع حد سريع لها.





هو ياو بانج

اختفاؤك من الساحة السياسية في بلادك يثير التساؤلات والتخوفات. ترددت استنتاجات كثيرة حول نتائج غيابك وعن معنى النقد الذاتي الذي قيل انكم مارستموه، وعن «تخاذلكم» في مواجهة طلاب الجامعات الصينية المطالبين بالحرية!

هكذا ثبتت العلاقة بين افكارك المناهضة لسياسة الستار الحديدي وبين اختفائك. لقد تجاوب شعبك كثيراً مع الاتجاهات المعتدلة والاصلاحات الاقتصادية التي جرت اخيراً. نظر العالم باعجاب إلى تزايد الاحساس بالحرية في بلادك إلى حد قيام مظاهرات طلابية في الجامعة. تفاءل آخرون بالاتجاه الحذر نحو الاقتصاد الحر بعد ان تأكد فشل الملكية العامة المطلقة.

اكثر ما يخشاه هؤلاء الذين تفاءلوا واعجبوا بهذه السياسة هو ان تكون الرياح التي اقتلعتك قد اصابت سياسة الأبواب المفتوحة في مقتل.

ماذا وراء «إيران جيت» يا سيادة الرئيس ريجان ؟

بقلم الدكتور معروف الدواليبي

١ـ بعد ان انهيت كلمتي الأولى حول «فضيحة ايران جيت والفكر الديني الصهيوني»، التي تكرمت بنشرها جريدة «الشرق الاوسط الدولية الغراء بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٥م، كنت ارى انه قد يكون من المفيد لو اتبعتها بكلمة فيها: «رسالتان مستعجلتان الى الرئيس ريجان: من التلمود والقانون الديني لدى اليهود، ومن البابا بيوس العاشر»، رغبة في خدمة الرئيس ريجان الذي أجله، وذلك بنقل النصوص القانونية الدينية، لدى كل من اليهود والنصرانية، من اجل فضح «التضليل الصهيوني للفكر الديني المسيحي الاصيل»، اعتمادا على النصوص التي لا مجال للشك فيها، ولا للمناقشة في دلالتها على صحة ما جاء فيها خلافا للتضليل الصهيوني.

٢ـ غير انني ما كدت انهي كلمتي السابقة حول «فضيحة ايران جيت» والتضليل الصهيوني للفكر الديني المسيحي الذي حمل الرئيس ريجان على الانحياز لاسرائيل بكل سرية وبساطة، ومن غير حذر، وعلى وضع جميع سلطاته في خدمة اسرائيل، وتنفيذ مخططاتها الاجرامية لبلبلة الشرق الاوسط كله، حتى طلعت علينا صحف الصباح تنقل الينا عن صحيفة «صنداي تلغراف»: «ان التهمة الموجهة لشولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية هي: ولعه في اداء لعبة السياسة الخارجية وفقا لقوانين موروثة.. وانه من بين هذه القوانين: سياسة سلمت له دون التدقيق فيها.. وانه من هذه السياسة: «وجوب التزامه بعلاقات شرق اوسطية دوما الى جانب الحكومة الاسرائيلية المتعجرفة.. رغم تفضيله عدم الظهور بهذا المظهر...»، وذلك كما نقلته جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٥م في الصفحة (٨) عن الصحافة العالمية: ثم تبع ذلك نقل تصريح خطير جدا للقس «جيري فالويل» الصديق الحميم للرئيس ريجان، والذي فتح ريجان لهذا القس ولاخوانه من الصهاينة المسيحيين ابواب «البيت الابيض» و«البنتاجون» ـ كما شرحناه مفصلا في كلمتنا الاولى بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٥م، وعلى الصفحة (٩) من جريدة «الشرق الاوسط» ـ وقد جاء في تصريح «فالويل» لصحيفة «كورير تايمز تلجرام» في ٦ فبراير (شباط) ١٩٨٣م: «انه يحبذ استيلاء الاسرائيليين على اقسام من العراق وسورية وتركية، ومصر، والسودان، وكل اراضي لبنان والاردن والكويت.. واما حدود فلسطين كما كانت في عهد الانتداب فهي كلها ملك لليهود في دعوة فالويل...»!!! كما جاء ذلك منقولا ايضا عن جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٤م على صفحتها السادسة من كتاب «المؤامرة على المسجد الاقصى» للكاتبة الامريكية «جريس هالسيل».

٣ـ ويرى القارئ ان في كل:

أ ـ من هذه التهمة للسياسة الخارجية في عهد الرئيس ريجان، والمفروضة مسبقا على وزير خارجيته «بوجوب التزامه دوما الى جانب الحكومة الاسرائيلية» على العمياء من غير استثناء..

ب ـ ومن دعوة القس المسيحي الصهيوني علنا وفي الصحافة الى: «تسليم كل دول الشرق الاوسط لاسرائيل: من العراق الى السودان وما بينهما شرقا وغربا، وشمالا وجنوبا..

يرى القارئ في كل ذلك ان «فضيحة ايران جيت» لم تعد مستغربة... بل هي تفسر لنا جميع اعمال السياسة الخارجية التي التزم بها الرئيس ريجان عملا بعقيدته الدينية، ووفقا للتضليل الصهيوني للفكر الديني المسيحي: على اساس ان وجود اسرائيل اليوم من النيل الى الفرات «انما هو أمر الهي»...، ووفقا لاقوال «فالويل» التي جاء فيها كما نقلناها عنه من المراجع العلنية الثابتة، والتي فتح لها ولامثالها الرئيس ريجان ابواب البيت الابيض والبنتاجون، والتي جاء فيها فوق ذلك: «ان الله لم يكرم امريكا الا لانها كريمة تجاه اليهود...، وانه اذا فشلت امريكا في حماية اسرائيل، فلن نعود مهمين في نظر الله..» وهكذا تقول الكاتبة: «جريس هالسيل» في كتابها اعلاه: «لقد وجد جيري فالويل فرصا كثيرة ليقول للامريكيين: ان مصيرهم ـ عند الله ـ يعتمد على الموقف الذي يقفونه من اسرائيل.. وانه ان لم يظهر الامريكيون استعدادا تاما لدعم اسرائيل بالسلاح والدولار، فان امريكا ستفقد كل شيء!!!

٤ـ ونرى من كل ذلك ان «فضيحة ايران جيت» يراد ان تتبعها حسب مخططات اسرائيل ودعوة عميلها «جيري فالويل» فضائح: لبنان جيت، وسورية جيت، واردن جيت، وتركية جيت، وعراق جيت، وكويت جيت، ومصر جيت، وسودان جيت.. ثم ما بين كل ذلك عندئذ بطبيعة الحال، مما قد امسك القس جيري فالويل عن التصريح به كي لا يحرج سيد البيت الابيض الذي قد فتح له ابواب هذا البيت ليعد فيه للرئيس ريجان عقول جميع رجال ادارته كما تقدم معنا في كلمتنا السابقة.. ومن كل ذلك نفهم ان مساعدة ايران وفقا لمخطط اسرائيل ضد العراق، لم يكن الا لتكون ايران المخلب الذي تفترس به العراق اولا.. الى ان يأتي دور: «ايران جيت الاسلامية» ثانيا.. ولذلك فقد عقدت اتفاقيتان استراتيجيتان مسبقتان مع اسرائيل لحمايتها في جميع مخططاتها العدوانية، ولا تفسير لهاتين الاتفاقيتين الا بتلك «الحماية المبيتة المسبقة»..

٥ـ اما «الاتفاقية الاستراتيجية الاولى» التي عقدها ريجان مع اسرائيل مفاجأة وبدون سبب، فقد انتجت بعد ذلك بقليل كما هو معروف، وبدون خوف: ضم مدينة القدس العربية الى الاراضي الاسرائيلية بقانون علني.. على الرغم من قرارات الامم المتحدة الاجماعية المانعة.. وذلك بفضل اتفاقية ريجان..

وهكذا فان هذه «الاتفاقية الفضيحة» لا يفسرها الا عقيدة القس جيري فالويل السابقة، وداعية الرئيس ريجان الذي نادى بوجوب دعم اسرائيل في جميع مخططاتها التوسعية: «وانه اذا فشلت امريكا في حماية اسرائيل، فلن نعود مهمين في نظر الله..»!! وهكذا فقد جاءت هذه الاتفاقية الاولى مسبقاً لحماية اسرائيل ودعمها في ضم مدينة القدس العربية املا بتهويدها، وهدم المسجد الاقصى، وبناء الهيكل اليهودي الذي زعم التضليل الصهيوني للفكر الديني المسيحي ان المسيح الذي ينتظر المسيحيون «عودته ثانية عملا بأخبار الانجيل» لن يأتي الا بعد مساعدة المسيحية العالمية لاسرائيل في ضم القدس، وفي هدم المسجد الاقصى، وفي بناء الهيكل اليهودي من جديد..»، مع ان هذا الهيكل قد كان بني من جديد في عهد الرومان كما هو معلوم، وجاء المسيح الحقيقي بعد ذلك البناء، وكفر به اليهود، واعلن المسيح عندئذ: «ان ملكوت السموات قد نزع نهائيا من بني اسرائيل»، ودعا المسيح بنفسه الى هدم الهيكل، والى ان لا يبقى فيه حجر، وقد قام عندئذ المسيحيون بانفسهم بهدمه من اساسه، واستعملوا كل احجاره في ابنيتهم عملا بدعوة المسيح.

٦ـ واما «الاتفاقية الاستراتيجية الثانية»، فقد عقدت ايضا في ظروف اقلقت اسرائيل، اذ انها عقدت اثناء مرض الرئيس حافظ الاسد المفاجئ، وتغيبه عن الساحة فترة، وانفجار امر الخلف عنه الذي قد يأتيهم بما لا يسرهم، وهم غارقون في لبنان حتى الآن. ولذلك كانت هذه الاتفاقية لغرض آخر غير دعم اسرائيل في ضم القدس...، وهو دعم «مخططات اسرائيلية جديدة» لحمايتها من وضع اخطر مما سبق.. واقله في رأيهم هو اتحاد سورية مع العراق، الذي لايزال الاتفاق عليه فيما بين الدولتين قائما..

ولذلك كان لا بد من دعم ايران لتشغل العراق عن سورية، ومن اجل هذا كانت «فضيحة ايران جيت».. وكان لا بد تبعا لذلك من تأريث نيران الفتنة ما بين القيادتين المتجاورتين، وهي أخطر فتنة تقوم في الشرق الاوسط بعد فتنة لبنان، وفتنة ايران... ومن هنا تظهر اهمية مساعي المملكتين العربية السعودية والاردنية الحميدة للمصالحة بين الشقيقين العراق وسورية من جانب، وكذلك مساعي الاتحاد الخليجي للمصالحة بين ايران والعراق من جانب آخر... فهل يعود الرشد الى الاخوة في الدين والجوار ليفسدوا بذلك جميعا على اسرائيل مخططاتها الهدامة التي تنتظرهم كلهم: واحدا بعد واحد.. وهل يعود الرشد الى القادة الامريكان الذين انحازوا جميعا لاسرائيل نتيجة وقوعهم في حقل التضليل الصهيوني الذي جعل الرئيس الامريكي ريجان يقول: «انني اشعر بمرارة في حلقي في هذه الايام».. وان في ذلك «ما يدفعني الى الجنون»..

٧ـ وهكذا فاننا نرى الرئيس ريجان قد وقع نهائيا في اسر التضليل الصهيوني للفكر الديني المسيحي الاصيل، واستسلم استسلاما كاملا لتضليل القس المسيحي الصهيوني «فالويل» من اجل دعم مخططات اسرائيل لاقامة دولتها من النيل الى الفرات، وان ذلك «امر الهي».. ذلك التضليل الذي فضحه سيد الفاتيكان اليوم كما شرحناه في كلمتنا السابقة.. كما فضحه ايضا من قبل سيد الفاتيكان وهو البابا بيوس العاشر حينما استقبل عام ١٩٠٤م زعيم الصهيونية الحديثة «تيودور هرتزل» بناء على تدخل الوزير البريطاني حينذاك «سايكس» .. ويعتقد دعاة هذا التضليل من المسيحيين انهم ان ساعدوا اليهود على بناء هيكلهم فسوف يأتي المسيح ويقبله اليهود ويدخلون في دين النصرانية افواجا.. غير ان الغريب ان هؤلاء المسيحيين الصهيونيين يعملون عملا بعقيدتهم ان المسيح قد ظهر وكفر به اليهود وحكموا عليه بالصلب.. وان يهوذا الاسخريوطي احد تلامذة المسيح قد خانه وباعه بثلاثين فضة.. وان «بيلاطس» الحاكم الروماني رغم اعلانه للجماهير براءة المسيح مما اتهمه به اليهود، فقد اصرت عليه الجماهير اليهودية بالصلب، فاستسلم عندئذ لهم.. فانا اسأل هؤلاء المسيحيين الصهيونيين اليوم ما هو الضمان لديهم بان اليهود سيؤمنون به هذه المرة؟ .. وما هو الضمان لديهم ان لا يكون «فالويل» هو الاسخريوطي الثاني..؟ وخاصة نحن نرى اليوم ان مخططات اسرائيل في «فضيحة ايران جيت» قد حكمت على مصداقية امريكا كلها بالصلب.. وصلبت فيها الكثيرين من المسيحيين البريئين..

٨ـ ولذلك رأيت الآن ان اسرع فانقل الى سيادة الرئيس رونالد ريجان وامثاله من المسيحيين البريئين رسالتين مستعجلتين هامتين من اعلا السلطات الدينية القانونية لدى الديانتين اليهودية والمسيحية، وربما اتبعهما برسائل اخرى، وذلك املا بأن يجدوا فيها النور الذي يبدد ظلمات التضليل الصهيوني.. اما هاتان الرسالتان اليوم فهما:

اولا: رسالة من التلمود، والقانون الديني لدى اليهودية كما هو ثابت.

ثانيا: رسالة من البابا بيوس العاشر كما اعلنها مسبقا عام ١٩٠٤م الى منشئ الصهيونية الحديثة «تيودور هرتزل»، وذلك حينما استقبله البابا بناء على تدخل انكلترا حينذاك، أملا بأن يستجيب البابا الى هرتزل في مساعدة الفاتيكان له في اقامة دولة اسرائيل.

٩ـ اما رسالة التلمود والقانون الديني لدى اليهودية فهي تعتمد اولا على العقيدة التوراتية فيما يتعلق بما قد اخذه الرب على بني اسرائيل من عهود ووصايا كما جاءت اخبار كل ذلك مفصلة، وخاصة في سفر الاحبار من: «ان الرب سيلقي السلام عليهم في الارض ان حفظوا وصاياه ـ كما جاء في الفقرات ٣ـ٦ من هذا السفر والفصل (٢٦) منه.. واما ان لم يعملوا بجميع هذه الوصايا ـ الفقرة (١٤) ـ فان الرب يسلط عليهم رعبا ـ الفقرة (١٦) ـ ويجلب عليهم سيفا منتقما نقمة العهد ـ الفقرة (٢٥).. ويبددهم فيما بين الامم، ويجرد وراءهم السيف ـ الفقرة (٣٣) ـ. ويبددهم بين الامم، وتاكلهم ارض اعدائهم ـ الفقرة (٣٨) ـ... وقد وقع كل ذلك عليهم كما هو معروف في تاريخ الشتات، وهدم هيكلهم بعد ان نقضوا العهد مع الرب وقتلوا الانبياء.

١٠ـ غير ان التوراة نفسها قد بشرتهم بأن الله سينقذهم بمجيء السيد المسيح ان اطاعوه .. ثم جاء «التلمود» بعد التوراة يؤكد لهم: «ان المسيح لن يأتي الا بعد ان يعاد بناء هيكل سليمان» الذي قد هدمه اعداؤهم.. وان عليهم ان لا يستعجلوا العودة الى الارض قبل ظهور المسيح تقصيرا لمدة النفي والشتات.. وان لا يعودوا خاصة عن طريق القوة.. وان لا يتمردوا على العالم»..

وليسمح لي هنا سيادة الرئيس الجليل رونالد ريجان ان انقل اليه عن التلمود نفسه ما قد اخذه الله على بني اسرائيل من «العهد» قبل الشتات اذا ارادوا هم وانصارهم السلام مع الرب.. وذلك كما جاء في كتاب حديث نشرته دار النشر الفرنسية «فلاماريون Flammarion» بتاريخ ١٩٧٨م تحت عنوان «حراس المدينة Les Gardiens DE La Cite» لمؤلفته السيدة مروت بلاو زوجة احد كبار الحاخامين في القدس، فقد جاء في الصفحة ٦١ منه نقلا عن التلمود:

«ان الله استحلف الشعب اليهودي قبل ان ينفيهم من الارض المقدسة ثلاثة ايمان:

اولا ـ ان لا يصعد الى الارض في جماعات، او بالقوة.

ثانيا ـ ان لا يتمردوا على شعوب العالم.

ثالثا ـ ان لا يحاول اليهود القتال من اجل تقصير مدة الشتات (ليعودوا قبل ظهور المسيح) «وان الله قد جعل عقوبة للذين ينقضون هذه الايمان فقال: «واذا لم تحافظوا على هذه الايمان فسوف ابيح صيدكم كما ابحت صيد الغزلان في الغابات.. وان الله سيسحق جميع الامم التي ستساعد شعب اسرائيل على تمرده...»!

وان احترامي للرئيس الجليل رونالد ريجان يحملني على ان ارجوه بالتأمل جيدا في هذه «النصوص التلمودية» بعد «نصوص التوراة» الواردة في سفر الاحبار.. وذلك ليتأكد من اكاذيب التضليل الصهيوني الذي قد دخل على بعض المسيحيين البريئين.

١١ـ وبعد فإن هذا النص التلمودي في تحريم عودة اليهود الى «الارض المقدسة» بعد النفي هو المعروف عند اليهود باسم: «القانون الديني»، وهو الذي يحرم على اليهود تحريما قطعيا ان يعودوا الى «الارض المقدسة قبل ظهور المسيح المنقذ اليهودي المنتظر»، وهو يشمل عملا بصراحة النص وعمومه، الارض المقدسة التي كانوا فيها «كلها» لا فقط منطقة الحرم الشريف وحدها، خاصة وان «القدس الشريف» كانت: «مدينة غريبة عليهم ليس فيها احد من بني اسرائيل» كما جاء في الفقرة (١٢) من الفصل (١٩) من سفر القضاة.. ولذلك لم يبق لهيكلهم اثر فيها على الرغم من تجديد بنائه في عهد الرومان بعد عهد الفرس، وذلك ايضا عملا بدعوة المسيح في الانجيل بأن لا يبقى فيه حجر، وقد برهنت الابحاث الرادارية للمسح تحت الارض التي قام بها معهد الابحاث في جامعة ستانفورد على انه لم يعثر على دليل وجود المعبد في وقت ما على هذه البقعة كما نقلته ايضا الكاتبة «جريس هالسيل» في كتابها المشار اليه ادناه.. وكذلك اثبتت بحوث عصبة الامم ايام «ثورة البراق» في عهد الانتداب البريطاني على ان جميع ما في الاقصى من بناء واسس انما هو بناء اسلامي.. وبناء على ذلك فليطمئن المستر بوش نائب الرئيس ريجان على انه حين قبل جدار المبكى في المسجد الاقصى في الاشهر الماضية ولبس القبعة اليهودية، انما قبل حجرا اسلاميا.

١٢ـ هذا، والى ذلك «القانون الديني» قد اشارت ايضا الكاتبة «جريس هالسيل» في كتابها «المؤامرة على المسجد الاقصى» الذي تنشره «الشرق الاوسط»، كما جاء في العمود السادس من الصفحة (٦) بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٨م، حيث قالت: «وينصب هذا القانون الديني على انه لا يجوز لاي يهودي ان يدخل منطقة الحرم الشريف قبل ان يظهر المنقذ اليهودي المنتظر.. ثم قالت: «هكذا جاء في اقوال الحاخام الاسباني مايمونيوس الذي عاش في القرن الثاني عشر، وايده في ذلك حاخام اسرائيل ابراهام اسحق هاكوهين كوك.. ومع ان معظم اليهود المتدينين يلتزمون التزاما تاما بهذا القانون الديني، الا ان كثيرا من المتدينين والعلمانيين لا يلتزمون به.. وقد حاول القوميون الصهيونيون الضغط الشديد على الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لتفرض سيادتها على الحرم الشريف، غير ان الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) ومعه المحكمة الاسرائيلية العليا رفضا ذلك وقالا: ان القرار لا يدخل في اختصاصهما، وانما هو قضية تعود في حسمها الى القانون الديني، وهو القانون المانع والمحرم بكل شدة كما رأينا، ويشمل بنصه العام كل الاراضي المقدسة لا فقط منطقة الحرم.

١٣ـ ومما يؤيد ايضا ما قد تقدم من النصوص هو ما قد نشرته «الشرق الاوسط» قبل نحو سنة ونصف بتاريخ ١٩٨٥/٧/٩م، وفي الصفحة (٦) عن الوثيقة التي وزعها اليهود الارثوذكس في مدينة مونسي من ولاية نيويورك الامريكية حيث جاء في هذه الوثيقة التي رفعت الى مختلف دول العالم: «ان الشعب اليهودي ودولة اسرائيل شيئان مختلفان ومتعارضان.. لان الديانة اليهودية والتوراة قد حرمت على الشعب اليهودي ان تكون له دولة خاصة به.. وان الخالق قد اعطاهم مملكة قبل الاف السنين ثم اخذها منهم وشتت شملهم لانهم اثموا.. وعليهم انتظار مشيئة الله لبعث المسيح.. وبعدها فقط يجمع الخالق شملهم دون اي تدخل انساني.. واكدت الوثيقة ان دولة اسرائيل لا علاقة لها باليهود، وليس لها الحق ان تنطق وتتكلم باسم اسرائيل .. وان دولة اسرائيل هي تسمية خاطئة .. وان اليهود الحقيقيين لن يعترفوا ابدا بدولة اسرائيل.. وكشفت رسالة طبيب موجهة لهذه المجموعة عن الممارسات الارهابية واللاانسانية من قبل الكيان الصهيوني ضد عرب فلسطين، وحتى ضد اليهود الذين لم يولدوا من ام يهودية.

١٤ـ وبعد، فأين هي يا سيادة الرئيس ريجان حماستك لحقوق الانسان التي تعلنها للعالم للضغط على السوفييت من اجل السماح ليهودها بالهجرة الى فلسطين لاسكانهم في اراضي العرب المهجرين من بيوتهم الى معتقلات المرض والموت التي يقوم فيها الاطباء الصهيونيون بتسميم مرضى العرب.. اما كان الاجدر بك يا سيدي الرئيس ان تضغط على اسرائيل اولا وعملا بحقوق الانسان لاعادة العرب من معسكرات الموت الى بيوتهم ومستشفياتهم العربية التي حرموهم منها؟

١٥ـ وكذلك اين هي يا سيادة الرئيس ريجان حماستك لحقوق الانسان التي نجلك عليها، والتي تعلنها للعالم للضغط على السوفييت من اجل اليهود هناك؟.. في حين اتتركوا ترى .. او ان من حولك لا يدعونك ترى او تسمع اخبار تلك الاعمال الاسرائيلية البربرية على الشعب الفلسطيني العربي من نسل اسماعيل بن ابراهيم الذين تلقوا العهد مرات عديدة من الرب بمنحهم سكنى «الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات»، وذلك يقين قبل عهد الرب الى نسل اسحق بن ابراهيم، وكانوا هم الاصل في الارث عن ابراهيم باعتبارهم نسل ابراهيم من ولده البكر، وذلك:

اولا ـ حين تجلى الرب لابرام في ارض كنعان، وهو ابن خمس وسبعين سنة وقال له: «لنسلك اعطي هذه الارض».. كما جاء في الفقرة (٧) من الفصل الثاني من سفر التكوين ـ ولم يكن لابرام نسل حينذاك.

ثانيا ـ حين تجلى الرب مرة ثانية لابرام حين اقام في ارض كنعان، وقال له: «ان جميع الارض التي تراها، لك اعطيها ولنسلك الى الابد.. واصير نسلك كتراب الارض، حتى ان امكن ان يحصي انسان تراب الارض، فنسلك ايضا يحصى»...، كما جاء في الفقرتين (١٥)، (١٦) من الفصل الثالث عشر من سفر التكوين ـ ولم يكن له نسل ايضا ـ.

ثالثا ـ وحين قال الرب لابرام: «لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات».. كما في الفقرة (١٨) من الفصل الخامس عشر من سفر التكوين ـ ولم يكن لابرام نسل ايضا ـ.

رابعا ـ حين قال ملاك الرب لهاجر: «يا هاجر الى اين تذهبين؟ قالت اني هاربة من وجه ساراي.. فقال لها ارجعي الى مولاتك.. لاكثرن نسلك حتى لا يحصى لكثرته.. ها انت حامل وستلدين ابنا وتسمينه اسماعيل، لان الرب سمع صوت شقائك ـ مع سراي ـ كما جاء في الفقرات (٨) ـ (١١) من الفصل السادس عشر من سفر التكوين.

خامسا ـ ثم تكرر هذا العهد في تكثير نسل اسماعيل جدا جدا «بعد ان بشر الله ابراهيم باسحق، كما جاء ذلك في الفقرة (٢٠) من الفصل السابع عشر من سفر التكوين، حين قال الله فيه: «واما اسماعيل فقد سمعت قولك فيه، فهانذا اباركه، وانميه واكثره جدا جدا، ويلد اثني عشر رئيسا، واجعله امة عظيمة...».

١٦ـ ويتضح من كل ذلك ان هذه العهود في منح ارض كنعان، ثم الاراضي من مصر الى الفرات، انما هي لنسل الكثير الاول من ابراهيم، وهو الذي وعد الله بأن يجعل منه امة عظيمة. اما اسحق فانه لم يولد من سارة الا بعد ثلاث عشرة سنة من ولادة اسماعيل.. وقالت سارة لابراهيم اطرد هاجر وابنها اسماعيل، فان ابن هذه الامة لا يرث مع ابني اسحق.. فساء هذا الكلام جدا في عيني ابراهيم.. فقال الله لابراهيم لا يسوء في عينيك امر الصبي وامر امتك، لانه باسحق يدعى لك نسل.. وابن الامة ايضا اجعله امة فانه نسلك».. كما جاء في الفقرات (١٠) ـ (١٣) من الفصل الحادي والعشرين من سفر التكوين.. وبعد فان النظرة البسيطة اليوم الى نسل ابراهيم من اسماعيل الى النسل الثاني من اسحق يتضح منها ان النسل الكثير والامة العظيمة انما هما العرب من نسل اسماعيل لا شعب اسرائيل من نسل اسحق، وان الارض الموعودة لنسل ابراهيم من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات»، انما هي للعرب من نسل ابراهيم، لا لشعب اسرائيل.. خاصة وان شعب اسرائيل انما نشأ وتكاثر في مصر وحول نهرها، ثم جاءت الاوامر الالهية لموسى باخراج بني اسرائيل من مصر كما هو مدون في «سفر الخروج»، ولو ان الوعد بهذه الارض ما بين نهر مصر الى نهر الفرات كان لشعب اسرائيل، لما كان هناك ما يبرر الامر الالهي لهم بالخروج من مصر.. ويضاف الى ذلك انه عندما حدث الجوع في ارض فلسطين ايام اسحق واراد اسحق الذهاب الى مصر فتجلى له الرب وقال: «لا تنزل الى مصر، بل اقم بالارض التي اعينها لك» ـ الفصل ٢٦ من سفر التكوين، والفقرتان (١) ـ (٢).

١٧ـ ونرى الآن من كل ذلك اخطار تلك التضليلات الصهيونية على السلم العالمي. تلك التضليلات للفكر الديني المسيحي الاصيل التي ارادت بها من الكنيسة المسيحية بصورة عامة ان تنحاز اليوم الى اباطيل القس المسيحي الصهيوني «جيري فالويل»، وان تقول الكنيسة معه: «ان وجود اسرائيل اليوم انما هو «وجود الهي».. في حين ان النصوص الدينية القانونية التي نقلناها معا هو مشترك بين الديانتين ترفض ذلك رفضا قطعيا وسوف نرى فيما يلي الكلمة الاخيرة الفاصلة في هذا الشأن التي اعلنها البابا بيوس العاشر عام ١٩٠٤م الى زعيم الصهيونية الحديثة «تيودور هرتزل» باسم العهد الجديد «الانجيل» وباسم المؤمنين بالمسيح لمن قد آمن بظهور المسيح من مسيحيين ومسلمين.

١٨ـ ولهذه الكلمة البابوية قصة طويلة، نوجزها الآن فيما يلي.. فمن المعلوم ان الصهيونية الحديثة انما ظهرت بفضل الكاتب اليهودي «تيودور هرتزل THEODOR Herzl» الهونكاري وذلك على اثر مؤتمر «بال» اليهودي في سويسرة عام ١٨٩٧م الذي تبنى الدعوة الى انشاء دولة يهودية في فلسطين.

ولقد كان اهم عمل قام به هرتزل تحقيقا لدعوته انه انشأ الصندوق اليهودي الوطني عام ١٩٠١م لشراء الاراضي في فلسطين، وعرضوا على السلطان عبد الحميد العثماني الاموال له وللدولة العثمانية في مقابل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين.. وكان ذلك العرض تارة مباشرة، وتارة بواسطة صديق السلطان عبد الحميد امبراطور المانيا حينذاك غليوم الثاني، GUILLAMM II قد رفض السلطان بشدة وإباء هذا العرض.. غير ان اليهودية العالمية تمكنت بعد ذلك عام ١٩٠٩م من القيام بانقلاب عسكري عليه، حيث قبض على السلطان عبد الحميد بحضور النائب اليهودي «قره صو» التركي، واتخذ قصر هذا النائب ورأس المؤامرة سجنا للسلطان.

١٩ـ ولكن هرتزل تمكن بسرعة بعد مؤتمر بال ان يضم الى دعوته الوزير البريطاني «سايكس» وكان هذا اول مسيحي كاثوليكي يتبنى دعوة هرتزل .. غير ان سايكس اصر على هرتزل بأنه لا يجوز ان نتحرك في دعوتنا قبل استرضاء البابا واقناعه بهذه الدعوة، وانه يتحتم عليك مقابلة البابا. واجاب هرتزل على ذلك بأن البابا لن يستقبله، وذلك نظرا لعقيدة اللعن لليهود التي توجبها الكنيسة. فاجاب سايكس بأنه لا بد من الاجتماع بالبابا، وانه سيستعمل صلته الخاصة ووضعه السياسي لتأمين موعد له من البابا.. وكذلك كان، وتم الاجتماع بالبابا عام ١٩٠٤م قبل وفاة هرتزل، واليكم خلاصته.

٢٠ـ دخل هرتزل في الموعد المعين على البابا «بيوس العاشر»، وتوجه اليه بكل استعطاف طالبا مساعدة البابا لعودة اليهود الى فلسطين، شاكيا ما يلقاه اليهودي في العالم المسيحي من اضطهاد وعداء ضد السامية، والح هرتزل على البابا مذكرا له بأن الشعب اليهودي لا يزال هو شعب الله المختار، وانه يرجوه ان يعامل الشعب اليهودي مرة واحدة بقول المسيح في الانجيل: «احبوا اعداءكم»، وان يسهل للشعب اليهودي العودة الى فلسطين ليعيشوا في وطنهم التاريخي بعيدين عن الاضطهاد المسيحي، وانه ـ اي هرتزل ـ يعد البابا بأن يعمل على تنصير اليهود فور عودتهم الى فلسطين التي يتوقف عليها ايمان اليهود بالمسيح الذي لا يزال اليهود بانتظاره.

هنا توجه البابا الى هرتزل بحديث صريح قائلا له: انكم ان عدتم الى فلسطين فسوف تكونون لاحد رجلين:

ـ اما يهودا مؤمنين بيهوديتكم.

ـ واما ملحدين.

وانكم ان كنتم مؤمنين بيهوديتكم، فانكم تعتقدون ان المسيح لن يأتي الا بعد اعادة بناء معبد سليمان، وانكم تعلمون انكم قد اعدتم بناء معبد سليمان في عهد الرومان، وجاء المسيح، ودلل على نفسه بالمعجزات الكبرى، فما زادكم ذلك الا كفرا به، واضطهادا، ثم حكمتم عليه بالصلب وصلبتموه.. وانني استغرب منك جرأتك على سيد الكنيسة اليوم، ومطالبتك له بأن يساعدك على اعادة معبد سليمان من جديد.. وذلك لتلعنوا مسيحكم الدجال وتؤكدوا تكذيبكم للمسيح الحقيقي.. واما ان كنتم ملحدين، فمن باب اولى، فاننا لن نسهل لكم هذه العودة.. واما قولكم انكم شعب الله المختار، فانكم بعد ان كفرتم بالمسيح، وحكمتم عليه بالصلب، فانكم خرجتم عن انكم شعب الله المختار.. وانما شعب الله المختار هم نحن الذين آمنوا به.. هذا، واذا عدتم الى فلسطين بدون مساعدتنا واردتم ان تتنصروا فانني اعدكم بأن اضع جميع الكنائس والكهنوت تحت تصرفكم لتعميدكم.

٢١ـ هنا ثار هرتزل، وخرج عن وداعته التي دخل بها، وقال له: ابمثل هذه الاضطهادات والمذابح التي يلقاها اليهود في العالم المسيحي، تريدون ان يتنصر اليهود؟.. فثار البابا عليه وقال له: انتم الذين ابتدأتمونا بالاضطهاد والمذابح، فقد بدأتم باضطهاد المسيح نفسه، ثم صلبتموه.. ثم قام البابا مؤذنا بانتهاء الجلسة العاصفة.. وهكذا رجع هرتزل الى صديقه الوزير البريطاني سايكس وقص عليه فشل اللقاء، وسجل سايكس ذلك في مذكراته.

٢٢ـ وانا ابعث الآن بهذه الكلمة الى سيادة الرئيس ريجان واخوانه المسيحيين المؤمنين البريئين راجيا ان يقول فيها قوله الحق بعد ان نقلنا اليه نصوص كل من الديانتين، وهو المؤمن بالعهدين القديم والجديد. واتمنى عليه بعد ان فتح ابواب البيت الابيض للقس «جيري فالويل» ان يتفضل فيفتحه ايضا للحوار بين الاديان الثلاثة وكل محب للسلام، وذلك في جلسة علنية بحثا عن الحقيقة، وحبا بالسلام في الارض بين الاديان، وبين جميع بني الانسان، متعاونين جميعا على ما فيه خير الاسرة البشرية اجمعين، من غير تمييز بين الاعراق والاجناس والاوطان والاديان، على ان لا تقاتلونا في الدين، ولا تخرجونا من ديارنا، كما هي شريعة الاسلام والسلام، ولسيادة الرئيس اطيب التحيات واعظم الاحترام.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٢	٥,١٤	٥,٢٠	٤,٥٩	٥,٥٨	٥,٥٤	٥,١٩	٥,٥١	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٠
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٦	٦,٣٨	٦,٥١	٦,٢٩	٧,٢٨	٧,٢٢	٦,٤٢	٧,١١	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٥٠
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٤	١٢,٤٠	١٢,٠٠	١٢,٣٧	١١,٤٩	١١,٥٠	١٢,٢٢
العصر	٣,٤٢	٣,٣٩	٢,٤٥	٣,١٠	٣,٠٣	٣,١٧	٣,٢٨	٣,٢٢	٢,٥٧	٣,٤٣	٢,٥٢	٢,٥٦	٣,٢٠
المغرب	٦,٠٥	٦,٠١	٥,٠٦	٥,٣٢	٥,٢٣	٥,٤٦	٥,٥٢	٥,٤٦	٥,١٧	٦,٠٣	٥,١٣	٥,١٢	٥,٥٠
العشاء	٧,٣٥	٧,٣١	٦,٢٥	٧,٠٢	٦,٤٤	٦,٥٥	٧,٢٠	٧,١٣	٦,٣٨	٧,٣٣	٦,٢١	٦,٤٢	٧,١٥

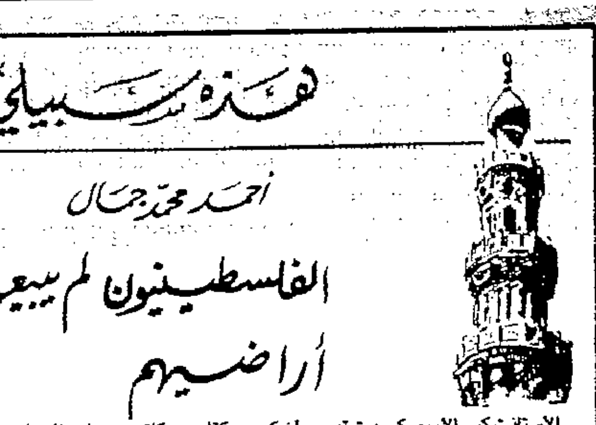
	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٥,٢٠	٥,١٠	٥,٣٣	٦,٤٦	٥,٢٣	[illegible]	٦,٠٣	٦,٤٦	٥,٥٣	٦,٤٤	٦,٥٦	٦,٢٤
الشروق	٦,٣٠	٦,٣٢	٧,٠٣	٨,٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٠	٨,٣٠	٨,٣١	٨,٠٧
الظهر	١٢,٢٤	١١,٤٧	١٢,٢٠	١,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٣	١٢,٥٥	١,٢٧	١٢,٤٨
العصر	٣,٢٤	٢,٤٠	٢,٥٧	٣,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٥٣	٢,٥٦	٤,٠١	٣,٠٠
المغرب	٦,٠٩	٥,٠٣	٥,٢٧	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٤	٥,١٩	٦,٣٣	٥,٢٧
العشاء	٧,٠٩	٦,٢٥	٦,٤٧	٧,٤٠	٦,٢٩	٧,٠٤	٦,١٥	٧,١٣	٦,٤٥	٦,٥٩	٧,٥١	٧,٠٤

	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٨	٦,١٣	٦,٢٤	٦,٠٧	٦,٢٠	٦,٢٧	٥,٢٨	٦,٤٦	٦,١٨	٥,٣٨	٥,٤٨	٥,٣٤	٥,٥٢	٥,٥٣
الشروق	٧,٣٣	٨,٠٠	٨,١٠	٧,٥١	٨,١٦	٨,١٨	٦,٥٤	٨,٣٤	٨,٠١	٧,١٣	٧,٢٠	٧,١٠	٧,١٤	٧,٣٥
الظهر	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٣٨	١٢,٣٦	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٦	١٢,٥٣	١٢,٣٨	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٠٣	١٢,٣٤	١٢,١٨
العصر	٢,١٨	٢,١٣	٢,٤٣	٢,٣٧	١,٢٢	٢,٠٣	٢,٥٤	٢,٤٨	٢,٥٢	٢,٤٢	٢,٥٩	٢,٣٣	٣,٥١	٢,٣٨
المغرب	٤,٤٠	٤,٣٦	٥,٠٤	٤,٥٩	٣,٤٣	٤,٢٥	٥,١٥	٥,١١	٥,١٤	٥,٠٣	٥,٢٠	٤,٥٥	٥,٥٢	٥,٠٠
العشاء	٦,١٨	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٣٨	٥,٣٢	٩,١٠	٦,٣٦	٦,٥٢	٦,٥٢	٦,٣٢	٦,٤٦	٦,٣٦	٧,٠٩	٦,٣٦

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني.

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

الفلسطينيون لم يبيعوا أراضيهم

الأستاذ شكيب الأموي كصديق قديم، وأخ كريم، وكشاري، وكاتب، ومجاهد فلسطيني منذ حرب سنة ١٩٤٨، حيث اشترك مع المتطوعين السعوديين كمراسل حربي في تلك الحرب التي دخلت الجيوش العربية السبعة فلسطين خلالها لاخراج اليهود فاذا بها تخرج الفلسطينيين.. ولم تستمع الدول العربية يومذاك لنصيحة المغفور له الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ أن لا تدخل القوات العربية في معركة رسمية مع اسرائيل، لأن الدول المؤيدة لها وهي بريطانيا وأمريكا وفرنسا وروسيا ستنهض لمساعدتها. وكان رأي الملك عبد العزيز: أن تقوم في وجه اسرائيل قوات المتطوعين من العرب مع المجاهدين الفلسطينيين فتكون ثورة كثورة الجزائر، أو ثورة الأفغان داخل فلسطين!

أقول إن الأستاذ شكيب الأموي ـ بهذا الاعتبار المتعدد الجوانب ـ كتب إلي معقباً على عبارة هامشية جاءت في كلمتي المنشورة يوم ١٤٠٧/٤/٢٣ ـ ١٩٨٦/١٢/٢٤ بعنوان «أين جامعة المسجد الأقصى» وقد قلت فيها: «إن بريطانيا التي كانت تحكم فلسطين في ذلك العهد ـ أي خلال عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣١م ـ كانت تمهد لليهود لكي يحكموا فلسطين بعدما وذلك بالاذن لهم بالهجرة فوجاً بعد فوج وبتملك الأراضي الفلسطينية، وقيام العمارات والدور والمزارع عليها.. ومع الأسف الشديد ساهم بعض الفلسطينيين مع بريطانيا في ذلك ببيع أراضيهم ودورهم ومزارعهم لليهود دون انتباه منهم لأخطار ذلك مستقبلاً».

وتعقيب الأستاذ شكيب استغرق أربع عشرة صفحة تحدث فيها عن الحكم العثماني لفلسطين، ثم الانتداب البريطاني، وما تبعه في سنة ١٩١٧ من وعد بلفور ـ وزير خارجية بريطانيا ـ لليهود بوطن قومي لهم في فلسطين، وقال: إن العرب لهم ١٣٠٠ سنة في فلسطين وكان اليهود حينذاك نسبة عددهم ٧ إلى ٨٪ من السكان ـ أي أن العرب كانوا يؤلفون ٩٠٪ من سكان فلسطين ويملكون ٩٠,٥٪ من الأراضي ـ وقد خدعت بريطانيا الملك حسين فأوفدت له سنة ١٩١٨ الكومندور هوجارت ليطمئنه بأنها لا تؤيد عودة اليهود إلى فلسطين إلا بقدر محدود يتفق مع الحرية السياسية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين.

ولكن بريطانيا استمرت في سياسة تهجير اليهود إلى فلسطين فأدخلت خلال الفترة ١٩٢٢ و١٩٣١ تسعين ألف يهودي، وخلال ١٩٣١ و١٩٤٦ ثلاثة وأربعين ألف يهودي، كما أنها أهدت للمهاجرين اليهود أملاك الدولة التي ورثتها من الدولة العثمانية أو أجرتها لهم، وإن ما بيع على اليهود كان مرج ابن عامر ما بين حيفا ويافا وأراضي الحولة ووادي الحوارث. وهنا قال الأستاذ شكيب في تعقيبه، إنه لن يقول من باع هذه الأراضي لئلا ينكأ الجراح، ولكنه يؤكد أن بائعي هذه الأراضي كانوا من غير الفلسطينيين، ويكرر هذه الجملة: إن الفلسطينيين لم يبيعوا أراضيهم ولا دورهم ولا مزارعهم، وأنهم منذ عام ١٩١٧ إلى اليوم يقدمون الضحايا تلو الضحايا في سبيل استرداد وطنهم الغالي العزيز: فلسطين.

ومع تقديري وإجلالي للأستاذ شكيب انبه إلى أن ما جاء في عبارتي الهامشية حول جامعة الأقصى، استقيته من ما قرأت من مؤلفات ومذكرات كتبها كتاب عرب وفلسطينيون أيضاً، وحبذا لو وضع هو النقاط على الحروف.. فقد اعترف هو في تعقيبه بأن هناك أراض فلسطينية بيعت على اليهود.. ولكن البائعين ليسوا فلسطينيين، فمن هم إذن؟

ومن أجل نتبين براءة المتهم لا بد من تعيين المذنب الحقيقي.

هامش: بعد كتابة هذه الكلمة تحدثت إلى صديق فلسطيني آخر يحمل درجة الدكتوراه في علوم التاريخ والجغرافيا، وسألته عن حقيقة بيع الأراضي الفلسطينية على اليهود خلال فترة الانتداب البريطاني، فأكد لي ما ذكره الأستاذ شكيب من أن السلطات البريطانية سلمتهم أو باعتهم الأراضي الحكومية التي ورثتها عن عثمانيا.. كما أنه كانت هناك أملاك لبعض السوريين واللبنانيين وغيرهم في فلسطين.. وعندما انفصلت كل من سورية ولبنان تحت الحكم الفرنسي، وانتدبت بريطانيا لحكم فلسطين باعوا أراضيهم على اليهود، بسبب أنه لم تعد هناك دولة الشام الكبرى التي محكومة لعثمانيا.

الإعلام الغربي ومنهج التبشير في محاربة الإسلام بالقارة الافريقية

بقلم: د. عبد العليم [illegible]

إنني أناشد القائمين على الأمر في بلدان المسلمين بتهيئة الامكانات لعلماء المسلمين من أجل إجراء دراسات واسعة بالتعاون مع الجامعات والهيئات الدينية والاعلامية، لتحديد اتجاهات علم الميثيولوجيا النظرية (علم التبشير) والمنهجة الحديثة على ضوء المشكلات التي يواجهها العالم الاسلامي والعربي اليوم، وتحديد دور الارساليات وأساليبها ومناهجها وتطبيقاتها لادراك حقائق أبعادها المختلفة، وما ترمي إليه، وسيتيح ذلك معرفة إدراك الحقائق بوضوح ويهيىء القدرة على الحكم على انشطتها عن علم ويساعد في كيفية الوسائل اللازمة لمواجهتها بطريقة علمية.

منهج التبشير في محاربة الاسلام في افريقيا:

يلخص المستر «بلس» استراتيجية العمل التبشيري في القارة الافريقية بقوله: إن الدين الاسلامي هو العقبة القائمة في طريق تقدم التبشير بالنصرانية في افريقيا ولا بد من القضاء عليه [1].

وكان الدكتور (كريف) أول من دخل افريقيا الشرقية لتنفيذ ذلك وكان قد طرد من بلاد الحبشة سنة ١٨٤٤ فهبط إلى ممباسة، ثم تبعه مبشرون آخرون أخذوا يطوفون عرض البلاد فاتسعت اعمالهم على الشواطىء منذ سنة ١٨٧٤ وكانوا يؤسسون قرى يقطنها الأرقاء المعتوقون وشملت أعمالهم التبشيرية افريقيا الألمانية وبلاد (اوغندا) ثم أسسوا بعد ذلك إرساليتي تبشير: واحدة على مقربة من جبال (كليمانجارو) وأخرى في سفح جبل (كانيا) ويبلغ عدد معاهدهم التبشيرية في افريقيا الشرقية الانكليزية فقط ٢٢ ولهم ٢١ معهداً علمياً يتعلم بين جدرانها ١٠٧٢ تلميذاً.

وقد جاء في كتاب (التبشير والاستعمار): «توقع البعثات التبشيرية في السينغال مع عدد من الأسر السينغالية الفقيرة عقوداً تقدم بموجبها تلك البعثات إلى الأسر السينغالية مساعدات عينية ضئيلة من أرز مثلاً في كل شهر على أن يكون لها حق باختيار طفل من أطفال الأسرة تربيه على حسابها.. ليعود الصبي السينغالي الذي أصبح مسيحياً إلى السينغال يمنح حق المواطن الفرنسي في المستعمرات من حيث المستوى الاجتماعي والوظائف، ومن أمثلة ذلك سانجور (سلن جورج) رئيس جمهورية السينغال السابق فهو مسيحي لكن أبويه وأخوته مسلمون [2].

أما في اثيوبيا فالعمل التبشيري واضح للغاية تحيطه عناية جهاز الحكم. ومنذ فترة طويلة كان القس الكاثوليكي لمدينة اديجرات باثيوبيا [سبجات ليب دركو] شديد الرغبة في إقامة لقاءات دينية للسيدات اللاتي يعملن في مجال الخدمة الاجتماعية ومن أصل اثيوبي. وتقوم الآن خمس من الراهبات المسيحيات البيض بمساعدته في هذه المهمة: اثنتان كنديتان وواحدة أمريكية وواحدة اسبانية وأخرى بلجيكية. وفي اكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٨٠ افتتح مركز للفتيات المسيحيات ضم أربعاً منهن للتخصص في التشكيل الاجتماعي. ويحاول مديرو المركز تقديم المساعدات كي يلمس الجميع مدى غنى حضارتهم وتفوق ثقافتهم ومن باب التشجيع على تجديد حياتهم المسيحية وتقويتها وأن يتعرفوا على طبيعة الأخوة الارثوذكس الذين سيعملون معهم فيما بعد.

وممن فتح باب [التبشير] على مصراعيه في افريقيا حاكم الحبشة أو كما يحب أن يلقب نفسه أسد الحبشة الذي تخصص في إيذاء المسلمين واضطهادهم والتقليل من شأنهم، فرغم أنهم في حقيقة الأمر يحتلون أغلبية البلاد فان أحداً منهم لا يشترك في الوزارة ولا في الحكم بل ولا يسمح له بارتقاء منصب قيادي من أي لون [3]، ولقد صار أثيوبيا مقابر للمسلمين الذين يئنون مما هم فيه، ولأسد الحبشة هواية في تعذيب المسلمين، إنه يأمر بربط أيديهم إلى أرجلهم... ويبقوا على هذه الحال سنين حتى تتقوس ظهورهم وتأخذ شكل المنحنى فإذا أفرج عنهم لم يستطيعوا المشي إلا على أربع [4].

وكانت مسألة محاصرة الاسلام وإعاقة تقدمه إلى وسط إفريقيا من الموضوعات المدرجة في قائمة أجندة [مؤتمر التبشير العالمي] الذي عقد بادنبره، وقد جاء في تقرير اللجنة: «ان التسابق بين الاسلام والمسيحية في افريقيا هو الأمر الذي ينبغي أن تكون له الأولوية على كل ما عداه بين القضايا التي تواجه المبشرين» [5].

وأعان الاستعمار الطوائف التبشيرية اليسوعيين والجزويت، وغيرهما من الطوائف على أن يقوموا بما قاموا به من إفساد وتخريب ـ مهما غلفوا ذلك بأغلفة من المساعدات والخدمات، لأنهم في الحقيقة كانوا نواة التدمير في العالم الاسلامي. وكانوا المسؤولين عن تحويل مسارها، وسقوطها في براثن الغزو الفكري، سقوطاً لا مثيل له بين الأمم. واستطاع الاستعمار أن يقضي على معنويات المسلمين وأن يشعرهم بأنهم غرباء في بلادهم، بما منحه من امتيازات للأجانب جعلتهم كأنهم أصحاب البلاد الأصليين. واستطاع الاستعمار أن يقيم من الادارات السياسية في داخل بلاد المسلمين ما يطبق عن طريق سياسته الرامية إلى القضاء على كل نزعة إسلامية أو دعوة إلى توعية المسلمين أو حركة استقلالية.

وقد نشط الاعلام التبشيري في افريقيا من منطلقين أساسيين:

ـ المنطلق الأول يقوم على أساس أن الاسلام لا يصلح كعقيدة للتجاوب مع مستلزمات الحياة العصرية. وأن اليهودية والمسيحية أفضل منه. وذلك بزرع هذا المفهوم في فكر الأجيال المسلمة وتربيتها.

ـ المنطلق الثاني يقوم على أساس صناعة وترويج وتضخيم مفاهيم تافهة مزيفة على نحو يؤدي إلى إثارة شكوك الشعوب الاسلامية في دينها. وزعزعة في عقيدة تلك الشعوب وأن تقوية بذور التناقض بين الماضي والحاضر توصلاً لمستقبل إسلامي يائس، يقوم من بين ما يقوم على تكريس التصلب في نهج السلفية والتقليد والجمود، واستبعاد محاسن وعظمة وسمو الشريعة الاسلامية، وإيقاف كل اجتهاد فكري يسمح باثبات حقيقة الاسلام على انه دين الحياة والعصر ودين التشريع وتنظيم خلق الله على ارضه.

ومن المفاهيم التافهة المزيفة التي يغزو الاعلام التبشيري بها عقول السكان في افريقيا ما نجده في (كتاب التاريخ) الذي يدرس في الصف السادس والصفوف الأولى المتوسطة والذي ألفه جورج ديوارد، مدير مدرسة ابتدائية في (الكونغو)، حيث توجه انتباهنا هذه الفقرات المترجمة عن الدرس التاسع من الكتاب [6]: «لكن قوانين دولية حرمت تجارة الرقيق حيث انتهت عبر شاطىء الاطلنطي. على أن العرب استمروا في ذلك»!!!!!

فإنهم يعتبرون بمثابة المدخل لأمثالهم من أفراد المجتمع الاسلامي من شعب الهوسا [7]!

ولقد ذكر السيد [آدم عبد الله] في كتابه (موجز تاريخ نيجيريا): «ان الحكومة الانكليزية تعمل جنباً إلى جنب مع الهيئات التبشيرية واستطاع التبشير أن يصيد بشبكاته كثيراً من القبائل الوثنية في المقاطعات الجنوبية التي لم يعتنق أهلها الاسلام. كما استطاع ـ بقوة دعايته الواسعة العريضة ـ أن يقتنص الشباب الجهلاء من بعض أبناء المسلمين الجنوبيين.

وليست مذبحة [زنجبار] التي قتل فيها ثلاثة وعشرون ألف مسلم من مجموع ستة وعشرين ألفاً، أو تمرد [جنوب السودان]، أو ارهاب [هيلاسلاسي] ومجازره الدامية، أو تسلط الجمعيات التبشيرية الفرنسية على رقاب الكثرة المسلمة في [تشاد]، بمساندة القوات الفرنسية ليست هذه كلها سوى حلقات معدودة في سلسلة طويلة بدأت مع دخول أول رجل أوروبي لاستعمار أفريقيا أو التبشير فيها وبث سموم الميوعة والالحاد والانحلال في نفوس الشباب وبذل مجهودات جبارة لتربيتهم وتدريبهم على السخرية بمقدسات الأجداد والتقاليد الاسلامية ليخلف جيلاً يؤمن بأوروبا وحدها ويقلدها تقليداً أعمى..

ودور الكنيسة في جميع الدول الافريقية هو تعميق الخلاف الديني بين الزنوج وبين المسلمين المنافسين الوحيدين لها الآن في افريقيا، وخلق شعور قوي زنجي في الوقت الحاضر، زد إلى ذلك الاغراءات بالمناصب الكبيرة التي سينالها الشبان الزنوج المثقفون ثقافة تبشيرية.

والأدلة على ذلك كثيرة ولنأخذ دولة (سيراليون) كمثال على ذلك فنجد أن نسبة ٨٠٪ من السكان هم من المسلمين ولكن الأقلية النصرانية التي تبلغ نسبتها ٥٪ فحسب تسيطر على ١٧ مقعداً وزارياً من أصل ٢٢. كما أن كلاً من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والمالية والاعلام هم جميعاً من النصارى [8].

(١) راجع كتاب ـ الغارة على العالم الاسلامي ـ ص ١٠٩.

(٢) د. علي عبد الحليم محمود ـ المرجع السابق ـ ص ٩٨ وما بعدها.

(٣) عماد الدين خليل ـ مأساتنا في أفريقيا ـ مؤسسة الرسالة ـ ص ٧٣ وكذلك:
محمد نذير السنكري، المسلمون في جمهورية التشاد، الشهاب، السنة الثالثة عدد ١، شباط ١٩٦٩.

(٤) الغزو الفكري والتيارات المعادية للاسلام ـ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مرجع سابق ـ ص ٥٧٧.

(٥) A. Macdonald., Christian Education in Southern Sudan. CMD, Jun., 1840.

(٦) MES, Vol., I, 1965, P. 123
H. Gordon to Wingate, G3/S/O/17, 30 June, 1911.

(٧) محمود القاسم: سنوات في الكونغو، حضارة الاسلام، السنة السابعة العدد ٥.

(٨) المسلمون، المجلد التاسع، عدد ٥.

اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ما حكم الاسلام في والدي الرسول صلى الله عليه وسلم

القارىء الشيخ المصبلحي بالشركة السعودية للنقل والتجارة بالرياض بعث برسالة يسأل فيها: ما حكم الاسلام في والدي النبي صلى الله عليه وسلم هل هما في الجنة أم في النار؟ أما القول بأن الله تعالى أحياهما حتى أمنا بالله ورسوله ثم أماتهما، فهل هو صحيح ومقبول، أم لا؟

والجواب ـ ولله الأمر من قبل ومن بعد ـ أن الامام مسلماً رحمه الله روى في صحيحه في كتاب الايمان ـ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ثم باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار، ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين ـ بسنده عن أنس أن رجلاً قال: «يا رسول الله، أين أبي؟ قال: في النار. فلما قضى دعاه فقال: إن أبي وأباك في النار» قال الامام النووي في شرحه: ـ فيه أن من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الأوثان فهو من أهل النار. وليس هذا مؤاخذة قبل بلوغ الدعوة فإن هؤلاء كانت قد بلغتهم دعوة إبراهيم وغيره من الأنبياء.

وأخرج مسلم بسنده ـ في كتاب الجنائز ـ عن أبي هريرة قال: «زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال: استأذنت ربي في زيارة قبر أمي فأذن لي، واستأذنته في الاستغفار فلم يأذن لي، فزوروا القبور تذكركم الموت» ورواه البيهقي في الدلائل، وروى بعده حديثاً فيه حوار بين فاطمة رضي الله عنها والمصطفى صلى الله عليه وسلم حين أقبلت من عند جماعة كان عندهم ميت. فقال لها: لعلك بلغت معهم الكدى؟ ـ أي لعلك سرت مع الجنازة حتى وصلت الى الموضع المعروف بالكدى ـ قالت: معاذ الله أن أبلغ معهم الكدى وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر. قال: لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك. قال البيهقي: وكيف لا يكون أبواه وجده بهذه الصفة في الآخرة وكانوا يعبدون الوثن حتى ماتوا ولم يدينوا دين عيسى ابن مريم عليه السلام. وأمرهم لا يقدح في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا ما روي في صحيح السنة وما علق به إمامان جليلان مشهود لهما بسعة الحفظ والرواية وصحيح الحديث من ضعيفه. ولم يذكرا في المسألة رأياً آخر بناء على ما ذكر السائل في شأن الأحاديث التي أشار اليها والتي يروى فيها أن القادر جل شأنه أحيى والدي النبي صلى الله عليه وسلم له حتى شهدا شهادة الحق وأقرا برسالته ثم توفيا بعد ذلك.

وقد بين ابن تيمية أن أهل المعرفة بحديث رسول الله متفقون على أن تلك الزوايات الخاصة بالاحياء كذب مختلق، وأنها ليست في الصحيح ولا في السنن ولا في المسانيد وغيرها من كتب الحديث التي شهد لها أهل العلم والمعرفة بالصحة والوثوق. وساق الأحاديث التي أشرنا اليها من زيارة قبر آمنة ومن إجابته للأعرابي، وأجاب عن قول القرطبي بأن الأحاديث التي تثبت الكفر كانت قبل حجة الوداع، وأحاديث الاحياء كانت قبلها، أجاب عن ذلك بأن الأخبار لا يدخلها النسخ، ولو ثبت ايمانهما لكان أمراً مشهوراً مذكوراً أكثر من إسلام عميه حمزة والعباس. ومعنى هذا أن أحاديث إحياء أبويه ليست من الأحاديث التي يمكن أن يعتمد عليها في شيء سمعي يعتمد صدق الرواية وصحة السند.

وكلمة أخيرة تتعلق بالسؤال عن الأمور التي لا يترتب عليها عمل في حياة المسلم ولا تتوقف عليها صحة عقيدته وعبادته. هذا النوع من التساؤل حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يوقع فيه من جدل وإثارة عصبية وسوء فهم، ولذلك كان الصحابة المقربون من رسول الله يتحلون بهذا الأدب الكريم، لا يبدمونه بالسؤال ـ في غالب الأحوال ـ حتى لا يكون في ذلك تشديد على الناس أو إثارة لاساءة مشاعرهم. فان الأعرابي الذي سأل رسول الله عن مكان أبيه حين أخبر بأنه في النار تألم لذلك، فعزاه رسول الله بأن بين له أن كل من مات مشركاً بعد أن كان في زمن رسالة غير منسوخة ووصلت اليه لا عذر له في هذا الشرك.

وتذكر الأخ السائل بأن هناك من المسائل ما هو أشد مساساً بحياته وحياة كثير من المسلمين في أمور العبادة وشؤون الحياة مما يكون الاستفسار عنه فيه خير له ولهم دون أن يجرح مشاعرهم أو يوقظ شيطان النزاع والفرقة. فليسألوا ما شاءوا في هذه الأمور العملية الحيوية، وليبتعدوا عن المسائل التي توقع الاختلاف والفرقة. فإن الله جلت حكمته لعن قيل وقال وكثرة السؤال. حفظنا الله من الزلل وجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن.

الاسلام.. والسلام العائلي..



عائلة الايمان، والحب، والسلام..

●● قضية السلام العائلي هي القضية الأولى لدى كل فرد من الناس، تستأثر بالكثير من وقته وتفكيره، لأن السلام المنشود الذي يسعى اليه الناس ويجدون فيه متعة الروح وسعادة النفس، هو في الحقيقة من الأسرار العجيبة التي تنطوي وراءها حكمة دقيقة عميقة. وهكذا الشأن دائماً في الأمور النفسانية: تخفي وراءها حكمة عميقة، أو تشير الى آية دقيقة مستترة، وهذه وتلك هي التي تنطلق العقول وراءها تبحث عنها وتتفهمها وتتلمس السبل الى حقيقتها.

● «على كثرة ما طرق الباحثون قضية السلام العائلي، فمازالت غضة ومازال مجال البحث فيها فسيحاً، والطريق اليها يحتاج الى المعرفة الصحيحة، لأنها تتصل بقضية الفرد الانساني وإقامة النظام الاجتماعي في كل وقت وفي كل عصر. ولن يفرغ الناس أبداً من البحث الدائم المتصل في الأمور التي تتصل بسعادتهم الفردية، وإقامة مستقبلهم الاجتماعي مهما قدم لهم العلم والعقل من وسائط وأسباب في هذا السبيل».

● «ولقد شغف كتابنا ـ اذا ما تناولوا أمثال هذه البحوث ـ بالطواف حول كل الثقافات يقتصرون على الأخذ من ألوانها وصورها وحدها، فيما يعالجونه من المسائل والقضايا النفسية والاجتماعية، وينسون ثقافتهم الشرقية الاسلامية بميزاتها، ويهملون طابعها وملامحها المستقلة، وهذا من آثار الغزو الفكري الذي اجتاح العقل الشرقي وأثر في طابع ثقافته واستقلاله الفكري».

● «والمتأمل في تعاليم ديننا السمح وما جاء به القرآن الكريم والسنة الشريفة، وما أقره الفكر الاسلامي على مدى أربعة عشر قرناً من الزمان، يجد أن الاسلام هو الذي حل هذه القضية وصاغ مفتاح الوصول اليها بما لم تأت بمثله شريعة أخرى أو أي نظام اجتماعي» (حسن البنا، رحمه الله، في مقدمته لكتابنا: «الطريق الى السلام العائلي»).

●● على الطريق الى تحقيق السلام في البيت المسلم، ذكرنا في مقال سابق أن أول ما ينبغي أن يفكر فيه الزوجان في أول حياتهما الزوجية هو مواجهة سؤال طالما يوجهه الناس لأنفسهم، هو: ما الهدف من الحياة؟ يقول كل الناس: الهدف هو تحقيق السعادة. ثم اذا سألتهم عن ما هية السعادة اختلفوا، لأن كلاً منهم يعبر عنها بمفهومه الخاص، وفي ظل اختلاف المفاهيم لدى الناس فانهم يعيشون كيفما يكون، يروحون ويغدون، يأكلون وينامون، ويظل السؤال بلا جواب.

●● البيت المسلم الذي قام على الايمان واحسان العمل يعرف قيمة العلم. ويعرف أن كل ذي مهنة ينبغي له أن يلم بكل ما يؤهله للقيام بأعبائها. والرجل في الأسرة وفي العائلة له مهنته كزوج وأب، وصهر ونسيب، وقريب وذو رحم، من ثم فهو يعرف كيف يؤدي حقوق هؤلاء لديه قبل أن ينظر الى حقوق نفسه. والزوجة كذلك. فهما يهتديان بهدى الاسلام في أداء الواجبات نحو أولئك جميعاً، فذلك عهد الله في أعناقهم يلزمهم الوفاء به، وهم عندئذ ممن يثني الله عليهم بقوله: **«الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار»** (الرعد ـ ٢٠). وهل هناك من هو أحق بالأمن والسلام من هذه الأسر والعائلات.

●● يبدأ السلام العائلي في الأسرة الصغيرة التي تضم الزوجين وأولادهما، وهؤلاء قد ذكرت في حديث سابق أنهم حريصون على أن يكون بيتهم بيت المودة والسكينة، بيت الحب والسلام بفضل جهد الزوجة الأم ووعيها وحسن اسلامها، ويقظة الزوج الأب واهتمامه بكل شؤون أهل بيته، استجابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول له: «مشيك الى المسجد وانصرافك الى أهلك في الأجر سواء».

● البيت المسلم، حتى اذا ضم أحداً من والدي الزوجين، ليس مجرد مطعم ومشرب أو فندق للنوم، وانما هو مدرسة، مدرسة لا تعرف العطلات، مدرسة عملية حيث عمل البيت موزع على جميع ساكنيه، كل يعرف واجباته ومسؤولياته، ومن خلال ممارسة المهام والأعمال يتعلم الصغير من الأكبر الشيء الكثير، وحيث يرى الأولاد ولاء أبويهم وحسن تعاملهما للآباء الكبار والأمهات، يزداد ولاؤهم هم لوالديهم، ويتولد حبهم وحسن صداقتهم لبعضهم البعض. من ثم لا تقوم في بيت العائلة مشاكل تذكر، وإن قام شيء منها فسرعان ما يبت فيه بالتي هي أحسن، ويظل البيت متميزاً بالسكينة والود لا يرتفع فيه صوت على صوت، واذا قرىء القرآن فالكل مستمع له ومنصت خاشع، وما أروع أن يبادر الصبي جده بسؤال: ما معنى قوله تعالى «اتقوا الله»؟ فيجيبه ويشرح له المزيد مما سمعوا أليس هذا البيت جديراً بأن يسوده الأمن والسلام؟ **«الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون»** (الأنعام ـ ٨٢).

● هذا البيت المبارك يعرف أفراده الواجب عليه نحو بيت (العز)، بيت كل واحد من من الجدين والجدتين، والأعمام والأخوال، هؤلاء هم (الخير والبركة)، كل منهم له حقه الذي يجب الوفاء به، بالاعتراف لكل ذي فضل بفضله، بالتواصل والرعاية، وقضاء مصالحهم وتوقيرهم وإشعارهم بأن منزلتهم الأولى مازالت في الحسبان، بل زادت تقديراً بعد أن كبر الذين كانوا صغاراً وزاد وعيهم وفهمهم للحياة.

● وانظر الى البيت المسلم عندما يجتمع فيه الأجيال الثلاثة: الزوجان، وأبواهما، والأولاد: بيت يبدو فيه شيء من الزحام، لكنه الزحام الوحيد في الدنيا الذي يتقبله أفراده تقبلهم للدفء في الليالي الباردة. يرى الصغار كيف يتخاطب أبواهما مع الجد والجدة، بالحب والرقة والاحترام، يتبادلون الذكريات الحلوة، ويجددون مشاعر الأبوة الحانية والبنوة البارة، عندئذ تملأ المودة البيت كله.

وهؤلاء الآباء والأمهات الكبار، لا يتدخلون في شؤون هذا البيت السعيد ولا يعكر صفو السلام فيه كلمة بريئة تخرج عن غير قصد، كان من الممكن أن تشعل حريقاً لولا التعقل واحسان الظن. وهكذا الشأن مع الاخوة والأخوات، والأعمام والأخوال، والعمات والخالات، ومن اليهم.

البيت المسلم لا يقر أي قطيعة في صلات الرحم، ولا يعترف بالسخافات التي تجري على ألسنة التافهين من مثل: (تأتي المصائب من الأقارب) أو (الأقارب مثل العقارب)، أو غير ذلك.

●● ليس البيت المسلم بدائرة مغلقة عن الأهل، ولا عن الجار الذي يراعي حق الجيرة، ولا عن الصديق الذي يفي بحق الصداقة، مفتوح للأهل وذوي القربى، ليكون بهم المجتمع الصغير القائم على منهج الله الذي ارتضاه للانسانية، مجتمع يسوده الوفاق والوئام وتظله المودة والرحمة، اتحد أفراده في عائلة واحدة، هي العائلة المسلمة المنشودة.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

يعتذر الشيخ علي الطنطاوي عن الكتابة هذا الاسبوع وسيستأنفها في الاسبوع المقبل ان شاء الله

الرياضة السعودية

في الدوري السعودي لكرة القدم:
لا تغيير في ترتيب الفرق بعد لقاءات الاسبوع الـ ١٥
الاتفاق وحده في الصدارة... والانصار والرائد في القاع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

وصلت مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الى مرحلة هامة وحساسة وانحصر التنافس على البطولة بين فريقي الاتفاق والنصر بنسبة اكبر منه بالنسبة للشباب والاهلي والهلال والاتحاد.. فيما ارتاحت ثلاث فرق في وسط القائمة بعيدا عن طموح الصدارة او خوف الهبوط وهي الطائي والقادسية والوحدة وظل فريق النهضة «حالة خاصة» الاقرب للمؤخرة بنسبة ضئيلة فيما اصبح لسان حال فريقي القاعة الانصار والرائد يردد انشودة العودة الحزينة للدرجة الاولى والسقوط من الدوري الممتاز الا اذا حدثت المفاجأة.

اليوم وغدا تقام ست مباريات هامة وستحدد بشكل مباشر وضع الفرق وبلا شك ستكون اهم المباريات على الاطلاق لقاء فريقي النصر والاتحاد اليوم بجدة والشباب والهلال غدا في الرياض. وفي ما يلي نسلط بعض الاضواء على مباريات الاسبوع الخامس عشر.

الاهلي ١ ـ الاتفاق ١

كان المستوى الفني للقاء الاهلي والاتفاق دون المتوسط ولم تكن النتيجة وهي التعادل بهدفي عامر مانع للاهلي وزكي الصالح للاتفاق تتناسب مع اهمية المباراة وحضورها الجماهيري ومع ان حكم المباراة عبد الله الناصر كان نجمها الوحيد فانه لم يسلم من مطالبة الاهلاويين باحتساب ضربة جزاء لاعاقة مهاجمهم حسام ابوداوود داخل المنطقة في الشوط الاول او مطالبة الاتفاقيين باحتساب الهدف الذي احرزه جمال محمد من موقع تسلل حسب رأي الحكم وشارة حامل الراية محمد فودة بالغائه.

بعد المباراة كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء قصير مع مدربي الفريقين محمود الجوهري وخليل الزياني. فقال الجوهري: «لست راضيا عن اداء الاهلي ولكنني لا الوم اللاعبين اذ يكفي الضغط الهائل على اعصابهم بسبب المباريات المتتالية كل يومين وهذا شيء فظيع وغير محتمل».

وقال الزياني: «لو نظرت للمباراة حسب مستوى فريقي وتكامله ونقص فريق النادي الاهلي أعتبر ان التعادل خسارة.. ولكن بالنظر لتاريخ ومكانة الاهلي ولعبه بين جمهوره وعلى ارضه ارى ان التعادل مكسب، اما التقييم العام للمباراة فقد كان فيها فريقنا الافضل ولكن هجومنا كان سلبيا للغاية.. ربما بسبب ظروف نفسية معينة صاحبت مباراتنا السابقة مع الاهلي».

النصر ٢ ـ الشباب ١

كسر فريق النصر حاجز التعادل في عدد النقاط بينه وبين فريق الشباب بفوزه عليه بهدفين سجلهما ناصر الفهد وفهد الهريفي مقابل هدف واحد للشباب احرزه لاعبه صداح العتيبي. وبذا استرد فريق النصر عافيته بعد خسارتين تلقاهما في الجولتين السابقتين امام فريقي الاهلي والهلال.. كادتا ان تطيح بأماله في البطولة.

اما فريق الشباب الذي لم يكسب هو الآخر اخر مباراتين رغم انه كان الحصان الاسود هذا الموسم فمازال في مركز متقدم.. وسيلعب يوم غد مباراة صعبة وهامة امام جاره الهلال بالرياض.

الاتحاد ٢ ـ النهضة صفر

فريق الاتحاد الذي عاش ظروفا صعبة في ٤ مباريات من اصل اول ٦ مباريات لعبها هذا الموسم استرد قواه واوقف خسائره وبات يحصد النقاط تباعا. جاء فوزه الاخير على فريق النهضة بهدفين احرزهما مدافعه المتألق احمد جميل وهدافه الدولي ومتصدر الهدافين حتى الآن محمد سويد الذي رفع رصيده الى ١٢ هدفا من مجموع ١٩ هدفا احرزها فريقه.

اما فريق النهضة فمستواه ابرز اكثر من علامة استفهام وكذلك فقد خدمات حارسه الدولي المخضرم خالدين الذي طرد من المباراة، واعقب ذلك صدور قرارين احدهما من ناديه والثاني من اتحاد الكرة بايقافه مما سيزيد من مشاكل الفريق لمواجهة المباريات المتبقية خاصة ان الدوري يذخر بالمفاجآت وقد ينتفض فريقا الرائد والانصار وسيكون فريق النهضة اول المعنيين بالامر.

الهلال ١ ـ الانصار صفر

كسب فريق الهلال لقاءه امام فريق الانصار بهدف... ايضا بصعوبة.. ليفوز باغلى نقطتين بعيدا عن جمهوره في مشواره للتصدر واللحاق بفرق المقدمة وبالتالي المحافظة على لقبه كبطل للدوري.

تقارير المباراة دلت على ان الهلال لم يقدم مستواه المعروف وقد يكون هذا امر طبيعي على ضوء ظروف فريق الانصار المستأسد امام جمهوره وعلى ملعبه (الصناعي).. وترتيبه المتأخر الذي يفرض عليه ان يلقي بكل ثقله في هذه المباراة او المباريات التي تليها.. ومنها مباراة الغد امام الاهلي في جدة. فيما سيلاقي الهلال «جاره» الشباب في الرياض وهي المباراة التي ستحدد بشكل واضح موقفه في المنافسة على البطولة.



لقطة من مباراة الاهلي والاتفاق

القادسية ٢ ـ الرائد ١

كسب فريق القادسية لقاءه الصعب امام الرائد بهدفين مقابل هدف، احرزهما عبد الرحمن بورشيد واحمد البيشي وفيما سجل للرائد عبد العزيز المشيب. هذا اللقاء يشبه لقاء الهلال والانصار ذلك ان الرائد صاحب المركز الاخير سيكون صعبا على الفرق التي ستلاقيه بعد الآن ولن يستسلم بسهولة لقرار الهبوط.

اما القادسية فقد جاءت النقطتان سلاما عليه وعلى موقفه في وسط الترتيب قبل مباراته الصعبة يوم غد مع منافسه المحلي الكبير الاتفاق المتصدر.

الوحدة ٢ ـ الطائي ١

جمهور فريق الوحدة بمكة المكرمة ادى دوره كاملا وظاهر فريقه كعادته للفوز على فريق الطائي بهدفين احرزهما محمود اسامه ومعتمد خوجلي مقابل هدف للطائي احرزه خالد الصقري من ضربة جزاء ويحق للوحداويين ان يرتاحوا الآن في وسط القائمة كما ارتاح قبلهم الطائيون.. والوحدة سيلعب اليوم امام الرائد.. اما الطائي فسيستضيف اليوم النهضة في حائل.

ترتيب الفرق:

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
١ـ	الاتفاق	١٥	٩	٥	١	٢٣	٣	٢٣
٢ـ	النصر	١٤	٩	٢	٣	٢٣	٥	٢٠
٣ـ	الشباب	١٥	٧	٤	٤	٢٣	١٣	١٨
٤ـ	الاهلي	١٥	٦	٦	٣	١٧	١٤	١٨
٥ـ	الهلال	١١	٧	٣	٢	١٨	٥	١٧
٦ـ	الاتحاد	١٥	٦	٥	٤	١٩	١٢	١٧
٧ـ	الطائي	١٤	٤	٦	٤	١٣	١٤	١٤
٨ـ	القادسية	١٥	٣	٧	٥	١٦	١٩	١٣
٩ـ	الوحدة	١٤	٣	٥	٦	١٠	٢١	١١
١٠ـ	النهضة	١٥	١	٨	٦	١١	٢١	١٠
١١ـ	الانصار	١٥	٢	٣	١٠	٩	٢٦	٧
١٢ـ	الرائد	١٥	٢	٢	١١	٨	٣٦	٦

● مازالت للهلال ثلاث مباريات مؤجلة امام النصر والطائي والوحدة

محمد المترو حارس الاهلي ينقذ فريقه من هجمة اتفاقية (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من جدة تصوير جاويد احمد).

مباريات اليوم:
٣ مباريات بجدة ومكة المكرمة وحائل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الخميس مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز لكرة القدم وتقام ثلاث مباريات هامة، الاولى بين الاتحاد والنصر بملعب رعاية الشباب بجدة.. والثانية بين الوحدة والرائد بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع (مكة المكرمة) والثالثة بين الطائي والنهضة بملعب مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد الرياضية في حائل، ويوم غد تكتمل مباريات هذا الاسبوع بلقاء الهلال والشباب بملعب رعاية الشباب بالملز والاهلي والانصار بملعب رعاية الشباب بجدة والاتفاق والقادسية بملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالراكة وفيما يلي استعراض للفرق المتبارية اليوم:

النصر والاتحاد

● لقاء قمة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.. اذ ان الفريقين من فرق المقدمة صاحبة السمعة المدوية داخليا وخارجيا وتاريخيا. ويضمان نخبة من ألمع نجوم المنتخبات السعودية الثلاثة. وفوق هذا يتمتعان بتأييد جماهيري كبير.. واليوم يلعب النصر والاتحاد وهما من الفرق المتصدرة فالنصر في المركز الثاني اقرب المنافسين للبطولة برصيد ٢٠ نقطة والاتحاد في المركز السادس برصيد ١٧ نقطة.

التقى النصر والاتحاد في الدور الاول وكسب النصر بهدف احرزه قائده يوسف خميس في الدقيقة الاخيرة من المباراة، وكان ذلك الهدف ومعه الخسارة الاتحادية، سببا في الغاء عقد مدرب الاتحاد بوب هاوتون (انجليزي) وبالتالي توطيد احترام مدرب النصر بيلي بينجهام (ايرلندي شمالي).

اليوم فريق الاتحاد في وضع تدريبي ونفسي اكثر استقرارا عنه في مباراتهما السابقة.. وكذلك النصر بعد ان ثار من خسارته السابقة التي تلقاها في الدور الاول من جاره فريق الشباب.

من المتوقع ان تضم تشكيلة فريق النصر اليوم: سالم مروان في حراسة المرمى ومساعد الطرير وناصر المرشد وتوفيق المقرن وصالح المطلق في خط الدفاع، وفهد الهريفي وراشد الدكان (ويوسف خميس) ومحيسن الجمعان في خط الوسط وماجد عبد الله ومحمد الشلقان (وناصر الفهد) في خط الهجوم.

اما فريق الاتحاد فيمثله اليوم: احمد سالم في حراسة المرمى ومحمد فريج واحمد جميل وخالد غراب وسعد بريك (عبد الله السريحي) في خط الدفاع، وعمر عيدروس ومروان بصاص (عبد الله غراب) واسماعيل حكمي في خط الوسط، ومحمد سويد وصلاح المولد ومحمد المالكي في خط الهجوم.

الوحدة والرائد

● يستضيف فريق الوحدة عصر اليوم بمكة المكرمة فريق الرائد.. وستكون المباراة بمثابة تأكيد امان لفريق الوحدة ومباراة مصير او فرصة اخيرة للبقاء لفريق الرائد.

التقى الفريقان في الدور الاول ببريدة وتعادلا بهدف لكل منهما.. ويدخل فريق الوحدة لقاء اليوم بعد ان حقق فوزا غاليا على فريق الطائي ٢/١ بينما يدخله الرائد وقد خسر بنفس النتيجة امام فريق القادسية.

ومن المتوقع ان يمثل فريق الوحدة: زهير شاكر ومحمود متولي وحسن السيد وعبد الله الزمزمي وخالد باناعمة وبدر الدين عبد الرحيم وناصر علوي ومحمود اسامة ومعتمد خوجلي ومحمد بن عفيف وعمر سامبو وحسن جيلي (عبد العزيز الرائد).

بينما ينتظر ان يمثل الرائد: محمد ابو قريحة وعبد العزيز الشيب ومحمد السليمان وسعد الفهد وفهد العلي ويوسف المبارك وصالح السليمان وابراهيم الشريف وفهد السليمان وعبد الله الخميس وعبد الرحمن الراجح..

الطائي والنهضة

● لقاء اليوم عصرا بحائل بين فريقي الطائي والنهضة لا يهم كثيرا فريق الطائي الا بقدر ان يثبت لجمهوره احقيته بالبقاء والاستمرار بين فرق الدوري الممتاز لموسم ثالث ولكنه هام وساخن للغاية لفريق النهضة الذي عليه ان يؤمن موقفه بعيدا عن فريقي القاع..

الطريف في الامر ان الفوز الوحيد الذي حققه فريق النهضة هذا الموسم كان على حساب فريق الطائي الذي يقابله اليوم وذلك امام جمهوره بالدمام وقد يسعى فريق الطائي للثأر اليوم لاسيما انه الاهدأ اعصابا والاكثر استقرارا في تشكيلته.

لقاءات ودية بين السعودية ومصر في العاب الماء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل في الرياض اللقاءات الودية الدولية في الالعاب المائية بين منتخبات السعودية ومصر في السباحة والغطس وكرة الماء التي ينظمها الاتحاد السعودي للسباحة.

يتضمن حفل الافتتاح الذي يقام في صالة رعاية الشباب للسباحة بطريق الدرعية تلاوة آيات من القرآن الكريم، واستعراض الفرق، وكلمتين لوكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي للسباحة ابراهيم العلي الشامي، والثانية لرئيس بعثة جمهورية مصر العربية، ثم استعراضا لمنتخب السعودية في الغطس، ومباراة كرة الماء بين منتخبي السعودية ومصر.

وصباح السبت تبدأ اولى المسابقات ببطولة القفز عن السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار، وتقام في الرابعة عصرا مسابقة السباحة في جميع الانواع، ومباراة في كرة الماء.

وتقام في العاشرة من صباح الاحد بطولة القفز عن السلم الثابت، وتجري مسابقة السباحة في الرابعة عصرا، ومباراة في كرة الماء، وفي الثامنة والنصف مساء يقام حفل عشاء تكريما لضيوف اللقاءات.

البعثة المصرية ستزور استاد الملك فهد الدولي صباح يوم الاثنين، ثم تقوم بجولة حرة في مدينة الرياض للتعرف على معالمها، وستتوجه البعثة مساء الى جدة لتؤدي العمرة يوم الثلاثاء.

هذا وقد رحب الشامي بالبعثة المصرية قائلا: ان هذا اللقاء بين شباب البلدين «نموذج لتواصل اللقاءات بين الاشقاء، ويعكس حرص الاتحاد السعودي للسباحة بتوجيهات الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية بتكثيف اللقاءات بين الشباب السعودي مع اشقائه من الشباب العربي».

الامير عبد الرحمن بن سعود
لا نرحب بالمنتخب الايرلندي اذا زار اسرائيل وموقف بينجهام شجاع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي

اعرب الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة نادي النصر السعودي بالرياض عن شكره لجريدة «الشرق الاوسط» ممثلة بقسمها الرياضي لانفرادها بمتابعة القضية الرياضية السياسية، التي اثارتها صحيفة «الصنداي بيبول» اللندنية الاسبوعية (وهي احدى صحف مجموعة الميرور التي يمتلكها المليونير البريطاني روبرت ماكسويل المتعاطف بتطرف مع اسرائيل) حول رفض المدرب الايرلندي الشمالي العالمي بيلي بينجهام الذي يعمل حاليا بالسعودية كمشرف على الجهاز الفني لفرق كرة القدم بنادي النصر الى جانب احتفاظه بمنصبه كمدير فني للمنتخب الايرلندي الشمالي الوطني مرافقة المنتخب في رحلته الودية المقبلة لفلسطين المحتلة.

الصحيفة اللندنية اثارت هذا الموضوع على ما يبدو بهدف ابعاد بينجهام عن التدريب بالسعودية في حال موافقته على السفر مع المنتخب او حرمانه من منصبه كمدير للمنتخب اذا رفض السفر.

وقال الامير عبد الرحمن بن سعود في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ظهر امس قبيل سفر بينجهام مع فريق النصر الى جدة للعب مباراة هامة عصر اليوم مع فريق الاتحاد: «لقد اثبتت «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية احقيتها في هذا المسمى الكبير عندما انفردت بمتابعة هذا الخبر الهام دون غيرها من الصحف العربية التي لا شك انها ستبرز هذا الخبر لو حصلت عليه.

واضاف لقد سبق ان اخبرنا السيد بينجهام عن هذا الموضوع في الاسبوع الماضي، وكان موقفه مشرفا من البداية عندما اصر على عدم السفر بل زاد على ذلك بان تمنى من المسؤولين في الاتحاد الايرلندي الغاء الرحلة لفلسطين المحتلة لان ذلك تلقائيا سيلغي مفاهمتنا مع بينجهام حول حضور المنتخب الايرلندي للعب في السعودية.. فنحن في نادي النصر لا يشرفنا دعوة منتخب يزور العدو الاسرائيلي. ثم اثنى الامير عبد الرحمن على المدرب وموقفه المشرف بقوله: «الواقع ان بينجهام من خلال تصرفه هذا اكد احترامه لنا كمسلمين وعرب ممثلين بالشعب السعودي، الذي قال لنا عنه انه يعتبره فريدا في العالم من ناحية تعامله الطيب واخلاقه الحميدة وتقاليده العربية الكريمة.. وما يرفع من تقديرنا له انه لم ينظر للنواحي المادية والعقد الساري المفعول مع النصر بل لتاكيد اهتمامه بمبادئه والتزاماته لانه مدرب عالمي مشهور باستطاعته التعاقد مع اي فريق في اي بلد في العالم».

الامير عبد الرحمن بن سعود

بينجهام .. موقفه مشرف

الرياضة المصرية

تنافس شديد على ٣ مراكز مفتوحة في تشكيل الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يختتم فريقا النادي الأهلي ونادي الزمالك القاهريين استعداداتهما الجدية لمباراتهما المنتظرة على قمة الدوري المصري لكرة القدم. الاهلي يؤدي فريقه مرانا صباحيا تحت قيادة مدربه طه اسماعيل ويشارك كل اللاعبين في المران، عدا محمود الخطيب وايمن شوقي واحمد شوبير الذين تاكد عدم اشتراكهم في المباراة.

وقد اعتمد طه اسماعيل في مرانه على ضرورة الاستفادة من التفوق الخططي لفريقه بالاعتماد على السرعة في تمرير الكرة والتحرك للمساحات الخالية.. وقد بدا هذا واضحا من تشكيل الاهلي في مباراتيه الاخيرتين امام الاتحاد السكندري فاز بها ٣/١ ومع الترسانة وفاز بها ٥/١ كما بدا من حماسة اللاعبين في المران ان هناك تنافسا شديدا على ثلاثة مراكز مقابل ٨ مراكز ثابتة بالفريق.

فالمراكز الثابتة يشغلها حمادة صدقي ومحمد سعد وربيع ياسين في الدفاع وعلاء ميهوب ومحمد السيد ومجدي عبد الغني واسامة عرابي في خط الوسط، وحسام حسن في الهجوم.. اما المراكز التي تشهد تنافسا على شغلها حتى الان فهي حراسة المرمى بين اكرامي وثابت البطل والظهير الايمن بين حمدي ابو راضي وعلاء عبد الصادق ثم ثاني خط الهجوم بين طاهر ابو زيد وزكريا ناصف.

كرة اليد الخليجية:
بعد غد تنطلق بطولة الخليج والريان القطري اول الواصلين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ العد العكسي في استعدادات مدينة جدة لاستقبال بطولة الاندية الخليجية السابعة لكرة اليد التي يمثل السعودية فيها فريق النادي الاهلي وقد وصلت امس بعثة فريق نادي الريان القطري برئاسة علي الهاجري مدير الفريق وسيصل رئيس البعثة صالح المري يوم غد الجمعة.

تضم البعثة ٢٧ عضوا وسيلعب فريق نادي الريان مباراة الافتتاح امام مستضيف الدورة فريق النادي الاهلي الذي وصلت بعثته يوم الاثنين الماضي من معسكر خاص في تونس.

ومن المحتمل ان تصل خلال اليوم الخميس وغد الجمعة الفرق الاخرى المشاركة في البطولة وهي لاندية خيطان الكويتي والاهلي البحريني وعمان العماني والشارقة الاماراتي كما بدأ حكام البطولة التوافد الى جدة وستقام دورة صقل للحكام يحاضر فيها الحكمان الالمانيان جونسريو وفولكر والحكم الهولندي كريك فلن واختارت لجنة الحكام السعودية للمشاركة في ادارة المباريات حكامها محمد ابو لبن ومحمد جودة وحامد ادريس واحمد المولد وعمر باقلارشي وعبد الرحمن تخته وابراهيم الوثنين وابراهيم التركي وحمد اللحيد وتركي نواوي ومحمد العجلان وعلي العمير.. وسيمثل كل دولة خليجية حكمان.

ليندل واوبرج وكاش تقدموا لنصف نهائي البطولة الاسترالية

ملبورن (استراليا) ـ الوكالات:

تقدم لاعب العالم الاول ـ والمصنف الاول ـ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى الدور نصف النهائي بالبطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب الجارية مبارياتها حاليا في مجمع كويونج ـ ملبورن... وتقدم معه الى هذا الدور حامل لقب البطولة الحالي السويدي العالمي ستيفان اوبرج ولاعب استراليا الاول بات كاش ومواطنه والي ماسور.

ليندل ـ الذي لم يسبق له الفوز بلقب اي بطولة كبرى (من البطولات الاربع الوطنية العالمية الكبرى والتي تشكل «المجموعة الكاملة»، وهي البطولات البريطانية والامريكية والفرنسية والاسترالية) على ملاعب العشب الطبيعي اقترب من تحقيق مراده بالفوز على السويدي العالمي اندرس ياريد (المصنف التاسع) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣ دون كبير عناء.

فيما حقق اوبرج (٢١ سنة) فوزا سريعا آخر على المصنف السادس التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤ وتغلب ماسور ـ قاهر الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر (المصنف الثاني) يوم اول من امس ـ على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

اما آخر لقاءات ربع النهائي فقد جمع بين النجمين العالميين الاسترالي بات كاش (المصنف الـ ١١) والفرنسي يانيك نواه (المصنف الثالث)... واسفر بعد معركة مثيرة امام جمهور استرالي متحمس عن فوز كاش ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، ٢ ـ ٦، ٦ ـ صفر وبذا اكتمل عقد الدور نصف النهائي لفردي الرجال.

اما المباريات الاخرى التي اقيمت امس فاسفرت عن النتائج الآتية في الفئات الاخرى:

● زوجي السيدات (ربع النهائي):

فازت باتريشيا هي (هونج كونج) وايتسو كواينوي (اليابان) على كاتارينا ليندكفيست (السويد) وايفا بفاف (المانيا الغربية) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

ومارتينا نافراتيلوفا ويلم شرايفر (الولايات المتحدة) على جوان دوري وآن هوبز (بريطانيا) ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥.

وكلوديا كوهده كيلتش (المانيا الغربية) وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على ساندي كولينز وشارون والش ـ بيت (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٥، ٦ ـ صفر.

وزينا جاريسون ولوري ماكنيل (الولايات المتحدة) على ويندي تورنبول (استراليا) وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٨ ـ ٦.

● الزوجي المختلط (ربع النهائي):

فاز شيروود ستيوارت وزينا جاريسون (الولايات المتحدة) على بيتر دوهان وديان فروسهولتز بالسترات (استراليا) ٧ ـ ٦، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٦.

وبول آنالكون ومارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) على تيم باوسات ولوري ماكنيل (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦.

ودومينيك اوتزينجر وكريستيان جوليسان (سويسرا) على ديس تايسون وجانين طومسون (استراليا) ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦.

● زوجي الرجال (ربع النهائي):

فاز ستيفان اوبرج واندرس ياريد (السويد) على والي ماسور برودليك (استراليا) ٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

ليندل

يانيك نواه «متحفزا» يودع مضربه الطائر.. والبطولة

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على اقصائيات «كأس العرش» المغربي للسلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جرت اخيراً مقابلات الدور السادس عشر في اقصائيات «كاس العرش» المغربي لكرة السلة وذلك في مرحلتين : الذهاب والإياب.. وخلال هذا الدور تم تسجيل دخول اندية الدرجة الاولى «أ» للمنافسة الى جانب الفرق المؤهلة عن الدرجة الاولى «ب» والدرجة الثانية.

وإذا كانت قرعة اللقاءات لم تعطنا اي مواجهة بين الفرق القوية فان بعض المفاجآت تم تسجيلها بعد اجراء هذا الدور..

من ضحايا هذا الدور فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي من المجموعة «أ» الذي هزمه فريق النادي القنيطري من المجموعة «ب» بفارق النقاط (١٣ نقطة).

ونفس الشيء حدث لفريق حسنية الصويرة الذي أقصي بواسطة فريق النقل الحضري البيضاوي (بفارق اربع نقاط) وماعدا هاتين النتيجتين كانت كل النتائج الأخرى عادية.

غير انه يلاحظ بعد اجراء هذا الدور ان الفرق التي بقيت في الصراع من أجل الفوز بـ «كأس العرش» المغربي تنتمي كلها لعصبتي الشاوية والوسط..

فالدار البيضاء مقر عصبة الشاوية تأهلت منها ٥ فرق هي الوداد البيضاوي (حامل «كأس العرش» للموسم الماضي) والتبغ الرياضي والنادي البلدي والنقل الحضري والبنك المغربي للتجارة والصناعة في حين ان عصبة الوسط يمثلها كل من المغرب الرباطي والجيش الملكي والنادي القنيطري، وجدير بالذكر هنا أن كل القاب الدوري المغربي الأول أو «كأس العرش» المغربي لكرة السلة فازت بها الفرق المنتمية لهاتين الجهتين اي عصبة الشاوية أوعصبة الوسط ولم يسبق لأي فريق من المدن الاخرى أن فاز بأحد اللقبين المذكورين.

كانت هذه أهم الملاحظات وهنا النتائج ذهابا وإيابا والفرق المذكورة أولا صعدت للدور التالي :


اتحاد الفتح الرباطي

البنك المغربي للتجارة والصناعة ـ اتحاد فاس (١٠٧ ـ ٦٨) (٧٨ ـ ٧٤).

الوداد البيضاوي ـ الجمعية السلاوية (١٠٦ ـ ٧٥) (٦٧ ـ ٧٦).

النادي البلدي ـ المغرب الفاسي (٧٧ ـ ٧٠) (٦٣ ـ ٦٢).

المغرب الرباطي ـ نادي معمل السكر (٩٩ ـ ٧٨) (١٠٢ ـ ٦٦).

الجيش الملكي ـ اتحاد بركان (٨٢ ـ ٦٠) (٦٤ ـ ٦٨).

التبغ الرياضي ـ اولمبيك خريبكة (٦٦ ـ ٦١) (٧٧ ـ ٧٠).

النادي القنيطري ـ اتحاد الفتح الرباطي (٧٦ ـ ٨٢) (٧٢ ـ ٥٣).

النقل الحضري ـ حسنية الصويرة (٦٤ ـ ٤٧) (٧٢ ـ ٨٥).

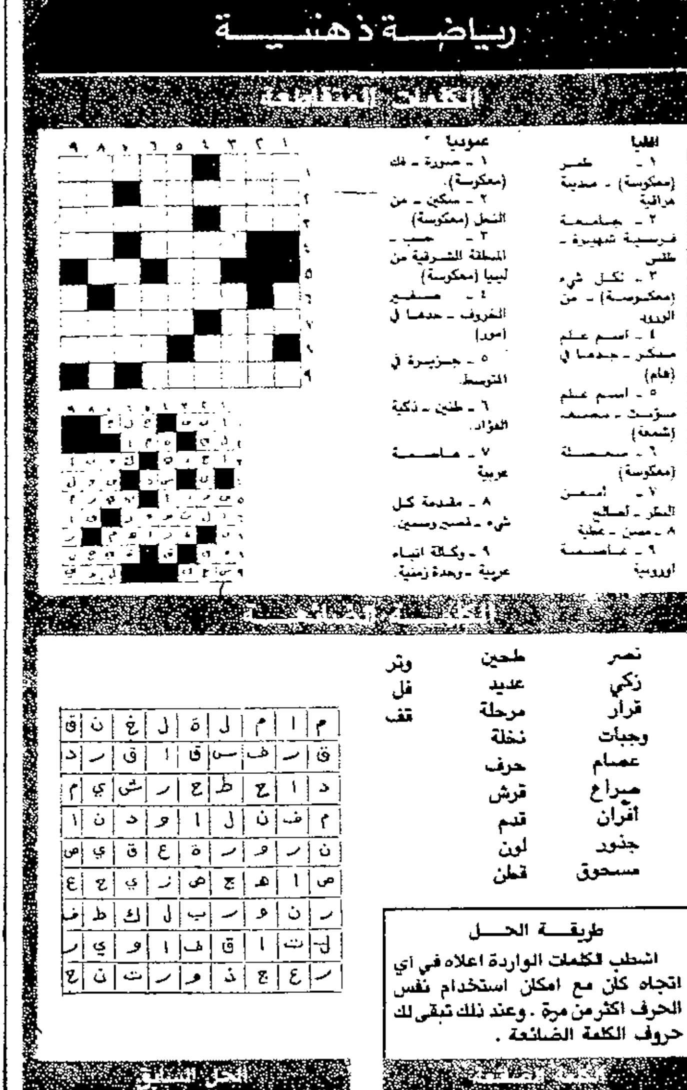
اخبار رياضية مغربية متفرقة

● عقد الاتحاد المغربي للكرة الحديدية «البولن» اخيراً بقاعة الاجتماعات في مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء جمعيته العمومية السنوية واعيد خلالها انتخاب حسن بوعود رئيسا للجنة الجنوب وعبد الكبير الحارثي، رئيسا للجنة الشمال..

● توجه أخيرا الى ايطاليا، العداء المغربي مولاي ابراهيم بوطيب للمشاركة في عدد من مسابقات العدو الريفي، في كل من ايطاليا وبولندا ومعلوم ان العداء المغربي مولاي ابراهيم بوطيب يرعاه حاليا البطل العالمي سعيد عويطة، الذي يتوقع له مستقبلا زاهرا في ميدان العاب القوى، وخصوصا في سباق الخمسة الاف متر.

● سينظم الاتحاد الاوروبي لرياضة التايكواندو بقبرص ما بين ١٧و٢٥ نيسان (ابريل) المقبل، مسابقات الكأس الثانية للاتحاد الاوروبي وسيشارك المغرب في هذه التظاهرة الدولية الكبرى الى جانب الدول المنتمية للاتحاد كمصر وساحل العاج والامارات العربية وكوريا والكويت والمكسيك والولايات المتحدة.

● أصيب اللاعب الفذ بهلول، جناح أيمن فريق النادي القنيطري لكرة القدم بكسر في ركبته خلال لقاء فريقه بالرجاء البيضاوي في الدار البيضاء، في اطار مباريات الاسبوع الثالث عشر، وقد اجريت للاعب بهلول عملية جراحية في احدى المصحات بمدينة الدار البيضاء.



أحداث وعقود

عجيب امر القائمين على شؤون لعبة «القتال» ـ اقصد الملاكمة.

فمنذ ان عرفت قصة مرض البطل العالمي محمد علي (كلاي)، الذي ظهرت اعراضه وقتها «برعشة» في يديه واذنيه وفسره الاطباء على ان سببه اللكمات القوية التي تلقاها البطل من خصومه اثناء معاركه العديدة، تصاعدت آراء عديدة تطالب بالغاء هذه اللعبة الدموية.. لكن ذلك لم يحدث بل استمرت الهيئات العالمية للملاكمة في نشاطها دون ادنى دراسة لما قيل..

وكلما خلت الساحة من بطل في وزن معين بحث الامر واعلن عن اختيار بطل ويبدأ التفتيش عن المنافسين لاجراء «المعارك الليلية»..

كل ذلك امر نضطر لقبوله لكن بالله عليكم ما ذنب الاطفال واسرهم والاطفال هم ابناء الملاكمين والاسر أسرهم.

في مباريات الملاكمة تجد افراد عائلة الملاكم وقد اصطفوا في اول المقاعد امام الحلبة ومن اللحظة الاولى في المباراة تمعط عليهم الكاميرات في محاولة لافهام المشاهد ان هؤلاء قد يزغردون وقد تنفر دماء فلذة اكبادهم امام اعينهم وعندما تبدأ المعركة تدور الكاميرا لتسجل دقائق الحرب ومعها مشاعر عائلتي المتقاتلين وتبثها لنا لحظة بلحظة اذا جرح هذا او اذا وجه لكمة قوية ذاك.

لكن الادهى والامر والصعب احتماله ما حدث بمباراتين في وزن واحد هو «وزن الريشة» الاولى كانت بين الامريكي ستيف كروز والانجليزي باري ماجويجان التي أجريت مساء ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي وفاز فيها كروز بالضربة القاضية في الجولة الخامسة عشرة.

والمباراة الثانية اجريت مساء ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري في ولاية اريزونا بامريكا وفاز فيها لويس اسبينوزا ببطولة العالم للملاكمة في وزن الريشة عندما تغلب على منافسه تومي فالوي بالضربة القاضية ايضا في الجولة الرابعة.

في المباراة الاولى سجلت عدسات الكاميرا ما حدث لابن ماجويجان الطفل عندما فزع على كتف والدته لحظة ان نقل والده الذي كان في حالة سيئة لاسعافه.

وفي الثانية سجلت الكاميرا ردود فعل ابن اسبينوزا (ولم يتعد عمره السنتين) عندما احتضنه والده لحظة اعلان سقوط خصمه ارضا..

في اعين الطفلين رسم الفزع والحزن والحيرة والتساؤل: لماذا يتقاتلون؟

طبعا الصغار لا يعرفون ان السبب يكمن في الملايين من الدولارات! والمهم

في الملاكمة.. بيقطعوا القلب!

انك في مباريات الملاكمة تشاهد الدموع والدم والابتسامات..

وليس رأفة بهؤلاء الاطفال ولكن «رأفة» بنا نحن المشاهدين من الاجدى ان تبعد اسر الملاكمين عن مشاهدة معارك ابنائهم القتالية ويمنعوا من حضور المباريات «وكفاية علينا» انصار هذا وذاك.

اقترح مادامت اللعبة ستظل على حالها لا يفصل في نزالاتها غير الدم ـ ان تبحث عائلات «مجانين الحلبة» يوم المباراة على حاجة «تلهي» فيها وان يكون ذلك تحت رقابة قوية كأن يسجل تواجدهم في منتجع معين

في مباراة ماجويجان كنت قبل المباراة ووقتها مؤيدا لمنافسه وقلت ان ماجويجان مفتري متكبر لكنني تضايقت من نفسي كثيرا عندما رأيت فزع وألم طفله البريء في نهاية المباراة وكنت امد يدي داخل شاشة جهاز التليفزيون عندما استضافه التليفزيون البريطاني ورفع نظارته ليرينا عينه وقد احاطت بها حلقة زرقاء قاتمة من اثر اللكمات.

وبعد نشر صورة ابن اسبينوزا تمنيت لو كنت هناك واستطعت ان انتزع الطفل وأجري به بعيداً لكي اهدىء من روعه.

انني كلما شاهدت الدموع والدماء والابتسامات حييت من اعماق قلبي رجلا لا اعرفه هو مسؤول بالغاء هذه الرياضة لانها تؤدي الى «كسر قلب المهزوم»..

صحيح طلبه ليس معقولا في هذا الزمان لكنه بالتأكيد عبر عن شيء يجيش في صدره..

وقد يكون سبب كل ذلك ضعف في قلبي انا شخصيا لكن اذا لم تصدقوني انظروا الصور.. «حقيقي بيقطعوا القلب»!

جمال توفيق ـ لندن


حسرة وألم ودموع محبوسة في اعين ابن اسبينوزا الذي راح يبكي من فرحته لان غريمه سقط وتوج هو بطلا. المهم ان اصابع الصغير تشكلت قبضة ورست فوق القبضة القاضية.


ملجويجان بعد ابرة وخيط الجراحين


ستيف كروز يوجه لكمة لماجويجان.. وعنف ما بعده عنف..

السفر إلى عينيها

شعر: يحيى توفيق حسن

وجئت.. يا حلوة العينين .. كالقدر
كالفجر.. يذكي هديل الحب.. في عمري
كالبدر يحنو على الأزهار.. يغسلها
كالطل كالقطر.. كالنسمات في السحر
اتيت بعد نضوب الحب.. في زمني
وبعدما .. جفت الانهار في جزري
فكنت ايكة حب استظل بها
في صيف عمري.. وكنت النور في بصري
قد كنت احذر ان القى الهوى زمنا
حتى اتيت .. فانساني الصبا حذري
امتت عينك والليل الغريق بها
والحزن فيها.. وهمس الرمش والحور
سافرت نحوك والاحلام تبحر بي
فذاب عمري.. ولما ينته سفري
هجرت من كنت ابكي حين تهجرني
وعشت فيك.. وفي عينيك يا قدري
فكنت لي قبسا يثري جديب دمي
بالحب بالطهر بالابداع بالفكر
فانت دنيا من الاسرار في ظلل
من الشجى.. تثمل الاحداق بالسهر
لم تبصر العين في الدنيا سواك فقد
غطى هواك على عيني والبصر
اتيت .. بعد رحيل العمر يا ارجي
وبعد ليل طويل بارد ضجر

فذاب في احرفي الاحساس وازدهرت
حولي الحياة.. وغنى الشعر للشعر
ولفني السحر في عينيك يركض بي
من بين اطلال حزني، من سرى كدري
يعيد لي رعشة الأشواق في جسدي
يحيي رفات الهوى المؤود في عمري
واصبح الكون حولي رجع اغنية
تحلو بها صور الأشياء في نظري

●●●

اتيت كالعيد كالانغام تحملني
الى السحاب وتدنيني من القمر
وكنت لي رندة بالعطر تغمرني
بالهمس يفتنني من ثغرك العطر
فان نايت بوجهي عنك مبتئسا
دنوت مني بوجه رق في خفر
فانت ترنيمة الأطيار للشجر
وانت تغريدة الانسام للسحر
وانت حسن يشع السحر في الق
وملء عينيك حزن غامض الصور
وانت فوق خيالي إن سموت به
وانت فوق النهى والعقل والفكر
وانت اروع حب شع في افقي
وانت روعة هذا الكون والبشر

المخرج شفيع شلبي:
الفيلم الوثائقي أداة مطلقة لأكثر المواد جذباً!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان الراديو والسينما اكثر الادوات تاثيرا في تشكل ذاته وعقله واحساسه بما كانت تحدثه في داخله احال الميكرفون اداة للتصوير الحي للواقع عرض ما يفترض ان يكون قائما فيه من اشكال للدراما، يحتل شفيع شلبي اليوم مكانة مميزة في قائمة مخرجي الفيلم الوثائقي على الصعيدين العربي والدولي، وقد تحقق لهذا الطموح بعد ان تعددت وتنوعت ادواته بين الاخراج وكتابة السيناريو والاعداد على مدى العشرين عاما الماضية، اخرج خلالها العديد من الافلام التسجيلية او الوثائقية عن مدينة جدة والقاهرة الاسلامية، وهو يعكف اليوم على اخراج اول موسوعة مرئية مسموعة عن المدن الاسلامية والعربية والتي سيخصص جزء منها عن المملكة ابرازا لتراثها الحضاري الشامخ على مر العصور والازمان.

وخلال زيارة شفيع شلبي الحالية لجدة كان لنا معه هذا اللقاء الخاص الذي نستعرض من خلاله تصوره لشكل الفيلم الوثائقي وعلاقته بجدة، وآراءه عن مخرجي الفيلم الوثائقي، واول موسوعة مرئية مسموعة يقوم بتنفيذها.

ـ يرى شفيع شلبي بان هناك فارقا كبيرا بين الفيلم الدعائي او المباشر وبين الفيلم التسجيلي او الوثائقي، فالفيلم الوثائقي هو اداة مطلقة لاكثر المواد جذبا، ويرى ان ما انجزه المخرج شادي عبد السلام يقف على ارقى مستويات العمق من الوعي والنظرة وحسن الاستيعاب ولا شك انه كان بحق رائدا لنوع من الفيلم التجريبي. وعن اهم الاعمال الوثائقية التي قام بتنفيذها خلال الفترة السابقة قال شفيع: اخرجت في العام ١٩٧٩ فيلما وثائقيا عن القاهرة الاسلامية مدته ١٠ ساعات ومكونا من ٥ اجزاء مدة كل جزء منه ساعتان ويعرض فيه صورة الانسان المصري من خلال استعراض تاريخي شائق وجذاب لشارع المعز لدين الله الفاطمي الذي ولدت فيه القاهرة قبل ١٤ قرنا والذي امتد عمله به من بوابة الفتوح الى بوابة المتولي، هذا الشارع يزخر بآثار وشواهد للعصور التي مرت على مصر قبل دخول الفاطميين اليها مرورا بالايوبيين والمماليك والعثمانيين وحتى اليوم.

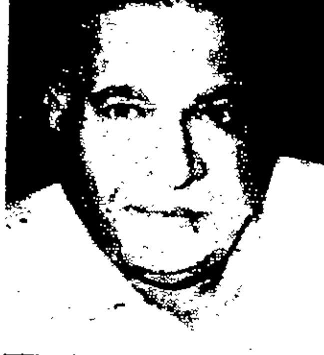
ـ كانت مدينة «جدة» ولا تزال مصدر إبداع وبحث للمخرج شفيع شلبي ـ وقد تم تكليفه من قبل امانة جدة باخراج بعض الافلام الوثائقية الخاصة بها وذلك في اطار برامجها الخاصة بالمحافظة على التراث. وعن محتوى هذه الاعمال اوضح بانه قد تم اخراج ٣ افلام تليفزيونية وثائقية تسجيلية طويلة مدتها اجمالا ساعتان ونصف الساعة الفيلم الاول «صنعة البحر» مدته اربعون دقيقة يعرض توثيقا وبشكل تسجيلي حي لشكل صناعة مراكب الصيد واسلوبهم كما يعرض الفيلم بعض الوثائق السينمائية للميناء القديم ولجدة القديمة وعرضا لفنون اهالي هذه الحرفة، انه فيلم علمي يعني بالانسان العربي تماما كما يتوجه للمتخصصين من المعماريين والمخططين والمسؤولين عن المدينة العربية. الفيلم الثاني «ايقاعات يوم في المدينة القديمة» مدته ساعة ويعنى بتسجيل ملامح الحياة والانسان وايقاعاتها في مدينة جدة القديمة او المنطقة التاريخية بها كمدينة عربية اسلامية متميزة ويركز الفيلم على اشكال الصناعات الحرفية والتقليدية القديمة بها كما يتعرض لما كانت تتميز به ملامح الحياة الاجتماعية فيها من جلسات والعاب شعبية واشكال للترفيه، كما يعرض لملامح اسواقها القديمة واشكال التجارة فيها في مقابلة مع ما شملها من اوجه التطور.

الفيلم الثالث «قصة مدينة» مدته ٤٥ دقيقة ويعتمد بناء هذا الفيلم دراميا على لغة الواقع الحي ومحاولة تجاوز الاساليب التقليدية في عمل الفيلم التسجيلي لرصد الواقع وتقديمه. وفي تعليق خاص عن اهمية الموسوعة المرئية المسموعة الجاري الاعداد لها الان اوضح شفيع شلبي بان ما تشهده المنطقة العربية من تحولات متلاحقة تكاد ان تجعل هناك هوة بين الاجيال التي عاشت حتى فترات قريبة والتي تعيش حتى اليوم ولا شك ان هذه الهوة سوف يترتب عليها قدر من عدم التواصل وسوء الفهم اضافة لعدم القدرة على مجابهة الازمات. وقد اكد شفيع شلبي على اهمية مثل هذه الموسوعات التي تذكر الاجيال الحالية بما انجزه اسلافها من حضارة، بحيث يسير جنبا الى جنب مع سعي هذه الامم الاخذ بأساليب الرقي والتطور.

وعلى الصعيد الدولي فسوف تلعب مثل هذه الموسوعات دورا بارزا في تصحيح الصورة القائمة من غير فهم للجماعات البشرية والعربية والاسلامية، ولا شك ان مثل هذه الموسوعات هي حوار مع الماضي والحاضر والمستقبل على السواء وتحقيق للترابط وتحقيق للتواصل فيما بين الشعوب العربية والاسلامية.

شفيع شلبي

رسالة إلى مخرج:
جراحة تجميل للأفلام القديمة!

بقلم: محسن محمد

رأيت في هوليوود الفن الجديد، تحويل الافلام القديمة «ابيض واسود» الى افلام ملونة.
العملية صعبة، فمخرج الفيلم القديم لا يعرف شيئا عن الالوان، ومعظم المخرجين الذين قدموا الافلام رحلوا الى عالم آخر، ولذلك جاؤوا بمخرجين جدد يطلق على كل منهم لقب «المخرج الفني»، فالاخراج ليس عمله وانما تخصصه طلاء الافلام القديمة.
المخرج الفني يجلس امام عقل اليكتروني ويشاهد كل لقطة، واللقطة شيء آخر غير المشهد الذي يتكون من عشرات اللقطات والافلام، ويقرر المخرج اللون الذي يصلح لوجه هذا الممثل وربطة عنقه ولون ملابسه وحذائه، وثياب تلك الفتاة، والحجرة التي يجلسون فيها او الحديقة او النادي الليلي.

ويقوم المساعدون بهذه العملية التي تستغرق عدة اسابيع. ومن هنا فان تكلفة «تلوين» الفيلم تصل الى ١٨٠ الف دولار، وقد بدأوا في تنفيذها بالنسبة لمائة فيلم. وهم يسمونها جراحة التجميل للافلام القديمة، ولكن الالوان في كثير من الاحيان اما باهتة او فاقعة لان هذا الفن لا يزال في بدايته تماما كما انتجت الافلام الملونة لأول مرة.

والمحاولات مستمرة للتحسين والتطور الفني. وحتى يتم ذلك نشأ فن جديد او دراسة غريبة للبحث عن تاريخ الافلام السينمائية الأولى.

ان كل من ساهم في تصميم زي فنان قديم، او كل من عاون على التقاط مشهد سواء كان مصورا او مساعد مخرج اصبح يروي ذكرياته لكتاب جدد، انهم ليسوا كتاب سيناريو ولكنهم يعملون على الالوان الحقيقية للمخرج الفني.

وبعض المخرجين يتوجهون الى الاماكن التي التقطت فيها الافلام القديمة ليروا الحياة الطبيعية حتى يرى المشاهدون الافلام الملونة كما لو انها التقطت واخرجت ملونة.

وقامت شركات خاصة لهذا الفن تريد «تلوين» كل الافلام القديمة باستخدام معدات حديثة حتى لا يحس الجيل الجديد بالفارق بين الفيلم الذي صور ملونا والفيلم الذي صور «ابيض واسود».

ويقولون انه بعد فترة ستختفي كل تلك الافلام لانها ستصبح ملونة، والتليفزيون هو السبب في هذا كله.

ان معظم المحطات الامريكية تبدأ الارسال في السادسة صباحا ليستمر حتى الثالثة صباحا اي ٢١ ساعة كل يوم. ولا يمكن للبرامج ان تغطي كل ساعات الارسال ولذلك تعرض افلاما كثيرة. ولا تقتصر ساعات الارسال الطويلة على امريكا وحدها، بل في اوروبا ايضا.

وهناك محطات سلكية لا تذيع الا الافلام للمشتركين.

ومن هنا فإن هذه المحطات تعرض الافلام القديمة «ابيض واسود»، وتلقت هذه المحطات شكاوى من المشاهدين. واجرت استفتاءات بينهم فقال اكثر من ستين في المئة منهم انهم اعتادوا رؤية الافلام الملونة ولذلك ينفرون او لا يقبلون على القديم منها، فنشأت فكرة التلوين.

والحاجة ام الاختراع كما تقول الامثال. وعلى هذا الاساس قامت الصناعة، والحرفة او الفن الجديد. والتطور يلقى معارضة. وجاءت هذه المرة من اهل الفن انفسهم.

قال السينمائيون: انتم تريدون ان تجعلوا من الافلام السيئة افلاما عظيمة.

رد اصحاب نظرية التلوين والتطور: لا. اننا سنجعل الافلام الكبيرة العظيمة افلاما افضل.

وقال المخرجون: انتم تقضون على الذكريات الحلوة، وعلى فن جميل يضيع.

قال الفنيون الجدد: سنحتفظ بنسخة من الافلام كما هي.

قيل: من سيفضل: «الابيض والاسود» على الملون.

قالوا: لندع الاختيار للناس، للمتفرجين.

واخذ انصار التطور يهاجمون السينما القديمة. قالوا: الافلام «ابيض واسود» غير واقعية. انها تقدم صورة كاذبة للحياة والناس والمجتمع. وانت وانا وكلنا نرى الحياة بالوانها. واللون يساهم في اعطاء الصورة الحقيقية للدنيا كلها.

ان كل الفن القديم كاذب، فهناك لونان فقط. وهذا جعل الناس ينظرون الى السينما وابطالها نظرة خاصة لا تتغير. فالبطل شرير او فاضل. والبطلة خائنة او شريفة لان السينما فرضت طابعها وبصمتها على الجميع باللونين المحددين الفاصلين: الابيض والاسود، وقد ازف الوقت الذي تعبر فيه الالوان المتباينة المتنوعة عن الحقيقة، ولا بد ان يظهر كل لون من الوان قوس قزح على الشاشة.

ولا بد ان يظهر ذلك في ملابس الفنانين، في وجوههم وفي شخصياتهم ايضا. ودون الالوان لن يجد المتفرج امامه الحياة كما هي.

ونجحت الفكرة ربما بمنطق الاقناع وبمنطق التقدم ايضا. وظهرت اشرطة الفيديو بالافلام القديمة الملونة. ولكن المتفرجين لم يقبلوا على شرائها وتأجيرها كما توقعت الشركات لان الالوان بدائية والممثلين يبدون كأنهم الأحياء الموتى، او الموتى الأحياء!

ولم تتوقف العملية بل ستستمر، فقد اصبحت صناعة ضخمة في امريكا، وفي غير امريكا لتلوين اغلب الافلام القديمة التي انتجت في السينما العالمية.

واذا كانت التكاليف مرتفعة حاليا فإنها ستنخفض.

والهدف واضح وهو انه بدلا من وضع هذه الافلام التاريخية في الارفف والمكتبات او المخازن والمتاحف فاننا نقدمها للمتعة والتسلية والثقافة ايضا.

واذا كانت المشكلة لم تنتقل الينا بعد فانها ستجيء حتما.

وسترسل الافلام في البداية الى الخارج لطلائها، كما حدث عندما ظهرت صناعة السينما في مصر والشرق فإن تحميض هذه الافلام وطبعها كان يتم في فرنسا، وايطاليا، وانجلترا. وتكرر الامر في الالوان. وبعد ذلك اصبح تصوير الافلام الملونة وانتاجها في العالم العربي، عملية سهلة.

ولكن ذلك يحتاج الى ادخال هذا النوع من العلم والدراسة في معاهدنا الهندسية والسينمائية وارسال البعثات حتى نوفر نفقات اجراء عمليات جراحة التجميل في الخارج.

ويبقى امر آخر وهو هل سيجرؤ منتج عربي على انتاج افلام «ابيض واسود» ام ان هذا النوع من الافلام سينتهي في بلادنا؟

ان واحدا من اشهر مخرجي هوليوود وهو «وودي الين» اخرج في السنوات الاخيرة سبعة افلام منها اربعة اصر على ان تكون «ابيض واسود».

ووجهة نظره ان الابيض واسود اكثر تعبيرا عن الواقع بلا رتوش او اوراق وانه لا يريد ان يجذب الانظار بالوان بل بالمضمون والعمق وصدق التعبير.

وهو يقول ان الالوان ذبح للفن، اما تلوين الافلام فتخريب متعمد لفن السينما الجميل في ازهى عصوره.

والناس يقبلون على مشاهدة افلام وودي الين ويعطونها جوائز، فالمهم الفيلم نفسه، قصته وتمثيله أكثر من الوانه.

ولكن «وودي الين» حالة خاصة وخبرته قديمة وشهرته ثابتة اما الاخرون فيحتاجون للملون وكذلك الجمهور في الافلام كلها قديمها وحديثها. واذا كان هناك مخرج عربي يريد ان يثبت ان الناس يفضلونها ـ اي السينما ـ بلونين فقط فليتقدم ويقلد وودي الين ويكون اول من يرفض فكرة الالوان!

● القاهرة



كل نظرة صورة حلوة من جمالك
كل مرة أنسى نفسي من فعالك
وانت يا تايه علينا
يا سمارة في دلالك

● ابراهيم الخفاجي ـ السعودية

متحف الجهاد في الجزائر مدخل لتاريخ شعب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»

«هل زرت مقام الشهيد ؟»

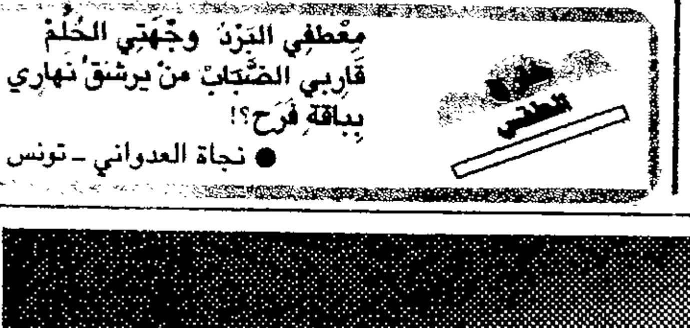
هذا هو السؤال الذي يفرض نفسه عليك عندما تزور الجزائر. وسوف لن تقع في حرج الاجابة نفيا لانه سيقودك الى مكانه حيث ينتصب على اعلى هضبة في عاصمة المليون شهيد شامخا ، رائعا ومهيبا ..

هكذا ارادت الجزائر ان تكرم شهداءها بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لانطلاق ثورة التحرير فاقامت هذا الانجاز المعماري الرائع الذي يطلق عليه «رياض الفتح» اومقام الشهيد اختصارا ، وهو عبارة عن مركب معماري فريد من نوعه في هندسته المعمارية الخارجية وتصميمه الداخلي ايضا . هذا الى جانب قبة الترقم التي تعبق برائحة الشهادة وتعطي للزائر احساسا بالسكينة والتأمل والهيبة . ويحتوي هذا المقام على متحف الجهاد الذي يؤرخ الحرية منذ عام ١٨٢٧ (تاريخ المحاولة الاولى للغزو الفرنسي) وحتى انتصار حرب التحرير الجزائرية .

يقودنا السيد حسن الزغيدي نائب مدير متحف الجهاد بالجزائر من (خلال استفساراتنا) الى بوابة الذاكرة الجزائرية لندخل معه تاريخ شعب اراد الحياة:

● لاحظنا ان تاريخ الوثائق المعروضة يعود الى تاريخ سابق للاحتلال الفرنسي. وان هناك تقارير سرية كان يرسلها جيش الطلائع الفرنسي من الجواسيس لتقرير الحالة الاقتصادية والعسكرية بالجزائر ، ويعود تاريخها الى عام ١٨٢٥م ؟!

● من المفارقة ان ترسل هذه التقارير في نفس الوقت الذي كان فيه بعض المستشرقين او الكتاب والفنانين الاوروبيين يرسمون ويكتبون عن معالم الحضارة العربية الاسلامية بالجزائر من مساجد وقلاع واسوار وحدائق وقصور، ولا شك انكم لاحظتم الرسومات التي تحمل تواقيع الرسامين الاوروبيين من القرن التاسع عشر عن الحياة الاجتماعية بالجزائر وعن نساء جزائريات داخل بيوتهن وخارجها . وهذه الرسوم تكذب زعم السلطات العسكرية التي كانت تدعي في ذلك الوقت انها اكتشفت الجزائر كما اكتشف كريستوفر كولومبس امريكا . اي انها وقعت على بعض تجمعات رجال بدائيين .



معطفي البرد وجهتي الحلم
قاربي الضباب من يرشق نهاري
بباقة فرح؟!

● نجاة العدواني ـ تونس

حكمة اليوم

الصداقة حب له قدمان،
والحب صداقة لها جناحان!

من عيون الشعر

لحظات هائم

شعر: إبن شهيد

أما الرياح بجو عاصم،
فحلبن اخلاف الغمائم:
سهر الحيا برياضها،
فأسالها، والنور نائم،
حتى اغتدت زهراتها،
كالغيد، باللجج العوائم،
من ثيبات لم تبل:
كشف الخدود، ولا المعاصم،
وصغار ابكار شكت
خجلا، فعاذت بالكمائم
ورد، كما خجلت خدود
العين من لحظات هائم،
وشقيق نعمان، شكت
صفحاته من لطم لاطم،
وغصون اشجار حكت
رقص المآتم للمآتم:
بكر الحسان يردنها،
من كل واضحة الملاغم،
وضحكن عجبا، فالتقت
فيها المباسم بالمباسم:

معاني الكلمات

● اخلاف: حلمات الضروع، ● الملاغم: الانف والفم وما حولهما

رسالة اليوم

من : السيد عبد الله أنور بيك

في ذكرى مؤسس الباكستان الحديثة

بمناسبة احتفال شعب وحكومة بلكستان مؤخرا بذكرى مؤسس بلكستان العظيم، محمد علي جناح».

في ايلول من علم ١٩٣٩، وبالتحديد عندمااشتعلت الحرب العالمية الثانية بدا الساسة الهنود يوجهون أنظارهم نحو افق جديد، وظهر حين ذاك السيد محمد علي جناح والذي عرف فيما بعد باسم القائد العظيم، والذي ادرك بسرعة بديهيته طبيعة الحرب القائمة في اوروبا.

وفي عام ١٩٤٠ ترأس السيد محمد علي جناح اجتماع لاهور والذي عقد تحت رعاية رابطة المسلمين في جميع انحاء الهند، والذي خرج بقرارات حاسمة من اجل حل مشكلة المسلمين في الهند، والذي عرف فيما بعد باسم قرار لاهور، حيث خرج اعضاء هذا الاجتماع بقرار يطالب بدولة مستقلة للأغلبية المسلمة في الاقاليم الهندية. والمعروف ان السيد جناح قد عمل بكد وجهد لثلاثة عقود متوالية من أجل حل مشاكل المسلمين في الهند والتي تمخض عنها في النهاية انقسام الباكستان والهند اللتين تشكلان مع بنجلاديش شبه القارة الهندية.

لقد حصل التقسيم وماج المحيط الهندي سياسيا وهاج، وكان نتيجة ذلك ان الملايين من سكان الهند قد خلعوا من جذورهم ومواطن سكناهم عابرين الحدود بين الشقين متجهين لدولة الباكستان الوليدة، وشهد ذلك اليوم احراق العديد من المباني والعقارات، ان القوى التاريخية والتي كانت تغط في سباتها لعدد من القرون، قد افاقت ودفعت بالناس الى العاصفة والتي ادت الى كوارث في الظروف الاقتصادية والاجتماعية للدولتين حديثتي الولادة. وفي خضم هذه الكوارث فقد القادة السياسيون السيطرة على الموقف، ولولا بعد النظر الذي كان يتميز به جناح لتردت الاوضاع لأسوا من ذلك.

لقد ادرك القائد العظيم بان اي خطوة متسرعة لحل المشاكل بالقوة ستكون مصدر خطر على حرية هذه القارة الرحبة. وفي رسالة موجهة للشعب من نيودلهي في ليلة العيد قبيل احداث الشغب التي حدثت في نوخالي قال: «انني رجل هادىء الاعصاب بصورة منطقية وما استطيع قوله فقط هو حافظوا على بيتكم»، ويعني بذلك شبه القارة الهندية.

بلا شك، ان رؤية جناح للامور قد اجتازت حدود الهند والباكستان. على اي حال، فلقد كان هناك الملايين من المواطنين القريبين الى قلبه في الدولتين. وحتى الصورة التي كانت في مخيلته للباكستان كانت تختلف عن تلك التي اجبرته الظروف للقبول بها. وكان اولئك الذين عملوا معه في دوائر البرلمان ورابطة المسلمين، يحترمونه كرجل ذي شخصية ظاهرة وسياسي يتعامل دائما مع الامور بشكل مخلص ومن غير مواربة.

وفي عشية الاستقلال، وقف القائد العظيم بشكل شجاع وباسل وباعصاب هادئة، متحديا الرياح العاصفة التي تهب حوله لعلمه وخبرته وتمرده على كل القيود، وكان واضحا انه مؤهل لقيادة الشعب الهندي المسلم في تلك الظروف العصيبة، وعلى ذلك المفترق الحاد من تاريخ هذا الشعب والذي لم يكن مهيئا بشكل جيد لمواجهة مثل تلك المرحلة.

وكسياسي ورجل دولة، تربطه علاقة باللورد ديزرائيلي احد رؤساء وزارة انجلترا في ذلك الحين، حيث كانوا متشابهين الى حد ما بظروف واحداث حياته، وعلاوة على فطنته وبراعة عقله، التي حققت له كل هذا النجاح، وكقائد ومخطط للباكستان، فقد قورن بالرئيس الامريكي جورج واشنطن. ودعامته في الحكم كانت شجاعته الفائقة وثقته قد ثبتت الروح في الجماهير الاسلامية، ولا سيما انها كانت تعتبره القائد الثقة وبعد وفاة القائد البطل، لم يكن هناك اي قائد ليحصل على اخلاص الشعب له، حيث انه وحتى عندما كان يلفظ بأخر انفاسه يشعر بانه لم يقم بواجبه العظيم كاملا نحو هؤلاء الناس. كان سر قيادته للشعب هو ايمان الشعب بان هذا القائد لن يخونهم تحت اي ثمن. ان الاسلوب الذي سلكه جناح كقائد وممثل شرعي للمسلمين كان معجزة العصر. كيف سخر نفسه وصمد بتفان واخلاص لشكلة المسلمين، ان جهود جناح قبل عقد من الاستقلال كانت عامل النجاح في ايقاظ المسلمين في الهند لمطالب تلك الساعة، فبسبب موهبته وشخصيته المتميزة واسلوب قيادته وقف المسلمون متحدون كاعمدة البيت الواحد في عام ١٩٤٠، لقد ولد جناح لعائلة كانت تمتهن التجارة في كراتشي في ٢٥ كانون الاول من عام ١٨٧٦. ومنذ طفولته ابدى جناح دلائل شاب المستقبل، فلقد كان طالبا متفوقا في مدرسته، يعمل بجد وجهد ومطيعا لاسرته. كان يمارس هواية لعب الكريكت، ويذاكر دروسه حتى وقت متأخر من الليل، كان يحلم بان يكون عظيما. وكان يعطي الاسباب لذلك، ولهذا فقد كان يعمل بجد. وبعد دراسته الاولية في كراتشي وبومبي سافر الشاب جناح الى انجلترا لدراسة الحقوق في علم ١٨٨٢ وكان عمره حين ذاك ستة عشر عاما.

وفي انجلترا قابل القائد الهندي المحنك (دادا باي نورجي) وشارك في حملته الانتخابية للحصول على مقعد في البرلمان. لقد كان نورجي قائدا تحرريا بعيدا عن التعصب وكان له تاثيره الكبير على شخصية جناح، فلقد ابدى جناح علامات واضحة تبشر بأنه سيكون قائدا متحررا ومتسامحا بعيدا عن العصبية في ممارسته للعمل السياسي. فلقد كان ضد الاتجاهات والحركات المتطرفة في السياسة في مراحل مختلفة من حركة التحرر في الهند.

وعند عودته من انجلترا، عمل لفترة قصيرة كمحام متدرب في كراتشي، ولكنه سرعان ما نقل الى بومبي في عام ١٨٩٦، وعمل هناك رئيسا لاحدى محاكم الصلح لمدة من الزمن لكنه ترك المنصب لانه كان يرى بان هذا المجال ليس هو مجال عمله الحقيقي بل ان افقه كان اوسع من ذلك. ومن هنا ركب جناح خضم بحر السياسة.

في علم ١٩٠٦، بدأ مجلس البرلمان الهندي يدرك حقيقة احداث قرن العشرين. وذلك بان الهند قد مضى عليها عهد من السيطرة الاجنبية وبان البرلمان قد شكل لخدمة بريطانيا المستعمرة، وانصاعا لتوجهات الشعب الهندي فقد طالب القادة الهنود في المرحلة النهائية بمنح سلطة ادارة دفة الامور في الهند الى ايدي الهنود. ولن يشارك الهنود في ادارة امور الدولة مناصفة مع البريطانيين. وقبل عام واحد من وقوع احداث العنف والمظاهرات في البنجاب للمطالبة بالاستقلال كان جناح على قمة هرم الشؤون الهندية.

في نفس الفترة اجتمع القادة المسلمون في الهند تحت رئاسة نائب دكا الراحل نواب سليمان الله. واوجدوا رابطة المسلمين كمنظمة سياسية والتي عمل جناح على توظيفها كاداة للدفاع والانجاز ضد البرلمان خلال المرحلة الاخيرة من نضال المسلمين من اجل الاستقلال.

كان جناح قائدا عظيما يعمل ويطمح بكل جوارحه من اجل حرية كاملة لوطنه وتلك الحقيقة جسدها عندما طالب في الهيئة التشريعية بانه يجب على البريطانيين ان يثقوا في الهنود اذا كانوا يريدون من الهنود التعاون معهم في الدفاع عن هذه الدولة الواسعة. لقد اوقف جناح تعاونه مع المؤتمر في جلسة ناجبور علم ١٩٢٠ عندما عارض حركة عدم التعاون. وبعدها اصبح مدركا اكثر من اي وقت مضى مواقف المؤتمر نحو التسوية. لكنه فقد ايمانه في وحدة شعب الهند.

وفي عام ١٩٢٨، حاول جاهدا ان يقرب وجهات النظر بين الطوائف. من اجل توحيد المطالب، لتتمكن الهند من استعادة سيادتها، لكنه وبكل اسف فان شقة الخلاف كانت واسعة بين الاطراف، ولم يتمكنوا من الاتفاق على مطالب اساسية ومناسبة لتقدم للحكومة البريطانية وفي نفس العام زار السيد جون سايمون الهند، كرئيس لوكالة سايمون للاطلاع على الاوضاع السياسية، ولدراسة مطالب الهنود السياسية، لكن القائد رفع في وجهه شعار (ارجع من هنا يا سايمون). وفي نفس العام اصدر نهرو تقريره الذي يعدل فيه مسودة دستور الهند، شارك القائد في جميع مؤتمرات الاحزاب لمناقشة التقرير. ولكنه تراجع احتجاجا على مواقف البرلمان التي تتعارض مع مطالب المسلمين بشكل عام.

وفي عام ١٩٢٠ اصدر السيد جناح، اربع عشرة نقطة كقاعدة محتملة للاتفاق مع المؤتمر والتي عرفت في ما بعد باسم نقاط جناح الاربع عشرة.

لقد جسد الشاعر والفيلسوف الهندي المسلم الدكتور محمد اقبال فكرة الباكستان كدولة مستقلة في احدى جلسات رابطة المسلمين والتي عقدت في الله اباد عام ١٩٣٠، مباشرة قبل عقد مؤتمر الطاولة المستديرة في لندن. لقد اوضح اقبال في ذلك المؤتمر بان الدولة الاسلامية المستقلة هي الحل الوحيد لمشكلة الهندوس والمسلمين وهي الفكرة التاريخية التي رسخها القائد في مخيلته لتحقيق هدفه السياسي.

في بداية الثلاثينات من هذا القرن امضى جناح معظم وقته في انجلترا. وكان على اتصال دائم مع اصدقائه. وفي عام ١٩٣٥ اضطر للعودة الى الهند لادارة شؤون المسلمين في ذلك الوقت كان مئات الملايين من المسلمين بأمس الحاجة الى رجل حكيم ليقودهم وعندما عاد في عام ١٩٣٥ انتخب القائد رئيسا للهيئة التشريعية العليا. كما انه اصبح رئيسا لحزب المستقلين في المجلس. لكن روحه ونفسه وقلبه كانت جميعها مسخرة لخدمة رابطة المسلمين.

لقد كان البرلمان يسعى للقفز عن الرابطة الاسلامية. واجبار الاقليات على الرضوخ لقرارات البرلمان وبخاصة المسلمين، لكن رابطة المسلمين بقيادة جناح قد احبطت جميع تلك المحاولات بنجاح، وبقي الوضع على ذلك حتى عقدت الرابطة الاسلامية مؤتمرها في لاهور في اذار من عام ١٩٤٠. ويعتبر مؤتمر لاهور حجر الاساس في السياسة الهندية والتي ادت في النهاية الى تقسيم البلاد عام ١٩٤٧.

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، كانت الهند تواجه خطرا وشيكا من احتمال غزو اليابان لها. في مثل هذه الظروف العصيبة والمراحل المشؤومة من الحرب، طالب البرلمان من البريطانيين الانسحاب من الهند، وفي نفس الوقت كان جناح يطالب بايجاد دولة الباكستان الاسلامية المستقلة ولتضم هذه الدولة اطراف الهند الغربية ـ ما يعرف اليوم بالباكستان ـ والشرقية ـ والمعروف اليوم باسم بنغلاديش.

ولسبعة اعوام متواصلة ناضل جناح بضراوة لتحقيق مطالبه والتي تمخض عنها اخيرا ولادة دولة الباكستان في ١٤ اغسطس (اب) ١٩٤٧.

الديمقراطية كانت دائما شعار جناح وهدفه. ولم يكف ابدا عن الاقناع بوجهة نظره. وفي ١٢ شباط ١٩٤٨ وبالتحديد قبل سبعة اشهر من وفاته تحدث في منطقة سيبي للمسؤولين في الحكومة قائلا: ايها السادة ان الباكستان الان هي دولة ذات سيادة كاملة وغير منتقصة. وان حكومة الباكستان في ايدي الشعب. وحتى ننتهي من تشكيل دستورنا، فدستورنا الانتقالي يعتمد على المبادىء الاساسية للديمقراطية وليس البيروقراطية.

لقد كان جناح اميرا للسياسيين ورجل دولة بكل ما في الكلمة من معنى، لقد وقف من اجل السلام وازدهار اسيا، ولقد كان رجلا عظيما بالفعل. وفي نفس الوقت كان رجلا صلبا غير عادي، فلقد ناضل من اجل الباكستان بشكل مدهش ودون الحاجة الى تدريب سياسي.. نسأل الله له الرحمة والغفران.

عناق التكريم بين الرياض والقاهرة

استمعت للمقابلة التي اجرتها اذاعة مونت كارلو مع سمو الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمناسبة زيارته الرسمية الى فرنسا وافتتاح معرض الرياض بين الامس واليوم في باريس.

لقد اعجبتني الاجابات البليغة التي كان يرد بها سموه على اسئلة الصحفيين. وقد سرني منها ما كان متعلقا بالدورة القادمة للمعرض في القاهرة.. فقد كانت الاجابات كما استوعبتها من الاذاعة مليئة بالمعاني السامية.. لقد قال سموه «ان لقيام معرض الرياض بين الأمس واليوم اكثر من معنى وهدف.. لأن اهداف المعرض هي ابراز الوجه الحضاري القديم والنهضة الحضارية الحديثة للمملكة العربية السعودية والتي شارك فيها ابناء الشعب المصري جنبا الى جنب مع اخوتهم السعوديين».

ان حديث سموه وقيام معرض الرياض بين الامس واليوم في القاهرة اعتبره شهادة تكريم للشعب المصري مقدمه من الشعب السعودي..

فهنيئا للشعب المصري بشهادته التكريمية التي تعتبر تكريما للامة العربية في شخصه.

وهنيئا للشعب السعودي بحضارته العريقه ونهضته الحضارية الحديثة. والتي هي في المقام الأول امتداد للماضي العربي العريق ودعما للحاضر الزاهر وأمل للمستقبل المشرق للامة العربية.

عثمان اسحق علي

شخصيات وأضواء

المناضل الراحل الطاهر صفر

ولد المرحوم الطاهر صفر (والد السيد رشيد صفر الوزير الاول التونسي والامين العام للحزب) بالمهدية في ١٩٠٣/١١/١٢م زاول تعليمه الثانوي بالمدرسة الصادقية ثم بـ «الليسي كارنو» تولى إدارة وتنظيم المدرسة العرفانية بتونس العاصمة، ثم التحق بباريس فرنسا حيث واصل تعليمه العالي فنال الاجازة في الحقوق ودرس الادب والفلسفة والاقتصاد السياسي (وله كتاب بعنوان: الاقتصاد السياسي صدر عن سلسلة «كتاب البعث» الطبعة الاولى مارس ١٩٥٨م).

كان من رفقاء الرئيس الحبيب بورقيبة في عهد الكفاح التحريري الاول دخل معه المنفى والسجن في برج الباف وسجن عدة مرات من اجل القضية الوطنية التونسية، اشتغل بالمحاماة بعد عودته الى ارض الوطن تونس، وكان خطيبا وكاتبا ومحاضرا في شؤون الفكر والوطنية والاقتصاد السياسي، كان نشاطه كله للمصلحة العامة للوطن والدفاع عن حقوق وطنه تونس الخضراء وارشاد المواطنين الى طرق الرقي الحقيقية، من انشط المؤيدين والمؤسسين للحزب الدستوري التونسي الجديد الذي انشأه فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة.

فاز وهو طالب بباريس بالجائزة الاولى في مسابقة عالمية حول الاقتصاد السياسي، ساهم في نشاط جمعية طلبة شمال افريقيا بباريس، وكذلك بقلمه في العديد من الصحف والمجلات «كالعمل» لسان الحزب الدستوري التونسي التي اسسها الرئيس الحبيب بورقيبة ومجلة «ليلى» و «صوت التونسي» (بالفرنسية) ترك اثرا قيما مازال بعضه مخطوطا والآخر موزعا في الصحف والمجلات توفي بتونس في ١٩٤٢/٨/٩م.

محمد العائش القوتي (تونس)

ردود سريعة

الاخ / ابو نمود

كان يمكن نشر ما ارسلته لو وقعته باسمك كاملا أسوة بالتقليد المتبع في صفحة البريد.

• • •

الاخ / عبد الاله مرشد

يصعب نشر ما ارسلته بعنوان «قاع الليل» لأن بعض الصور التي تضمنها النص قد لا يكون مقبولا من الناحية الاجتماعية. لكن عملك الآخر بعنوان «مقبرة الجبل» يعد حاليا للنشر ان لم يكن قد نشر فعلا لو تأخر نشر هذا الرد.

• • •

الاخ / عبد الناصر صالح ـ جامعة النجاح الوطنية ـ نابلس

لقد نشرنا بشكل بارز كل ما وصل الينا من قصائدكم الممتازة دون استثناء وننتظر منكم سرعة إرسال اعمالكم الجديدة.

• • •

الاخ / محمد حسن صديق

لم نتمكن من اعداد رسالتك «حول الادارة» كاملة لكننا سنحاول نشر جزء منها يتعلق بالوصايا الادارية للرئيس. شكرا على اجتهادك.

ذكرى للأيام القادمة

في كل يوم لنا مع الجرح موعد وذكرى لا تنتهي
نستشف منها حكايات لطفولة لا تنتهي
لدم تناثر بين الخداع وصمت الكلام
وهناك في ارض تنبت مع الزهر حكايات مضت منذ سنين
هناك في ارض بلا حدود
يزرعون الحب والورد والبارود
يسيرون في جوف الليل احياء
يداوون الجرح أمواتا ويحصدون القيود
يحملون النعش عند الفجر ويشربون الدمع
عند آهات الزمان وفي لحن الوجود
يقول الراوي يا سادة يا كرام
استعيدوا في جروحي قذائفا وسنابل
وارسموا على نعشي طفلا ولد ليقاتل
واقذفوا جثتي بوجه الاعادي
واشعلوني للمغتصب او شمعه
أمام اطفال بلادي
آه يا جرحا تعالى بين كفيك ذراعي
فتسامى واقتحم مع الشوق
وفجر مع الذكرى عنادي
آه يا ريح تصرخين من بعيد في عويل
كفى يا مطر فشاتيلا قصت كل الجدايل
لعينيك يا صبرا انظم شعري وأحاول
وارسم لك مع الشوق خيالا ليناضل
وأنا بعيد عنك والضفة الاخرى تناديني
وحيفا عروس البحر تدافع عن اختها
ويداها ممدودة نحو البعيد
الى نخلة تعلو مع الجرح وتسقط من جديد
وجسمي يا صحابي تفرق بين احضان اللهيب
في ليلة كانت نجومها راحله الى البعيد البعيد
وتساقط الشهب منها ليذبح للوريد
وجسمي تعفر بالتراب والحزن اسود وعنيد
والطريق طويل الى يافا وصبرا تعانقها
في لهفه مع النسمات سحرا
وترسل لها مع السحاب شظايا وعطرا
والضفة الاخرى تقاتل
وصمت اللسان في لحظة الغدر جمر.

سالم الطريفي ـ فلسطين

قضية

لا.. للمهاترات

بلادي وان جارت علي عزيزة * * وأهلي وان ضنوا علي كرام.

جعلت مدخلي لكي اذكر والتذكرى تنفع المؤمنين. أود ان ابدأ بما يجري في الساحة السياسية السودانية واطلب من الله عز وجل ان يوفقنا الى ما فيه خير امتنا الاسلامية وابناء وطننا العزيز سوداننا الحبيب. لقد درج بعض الاخوه عفا الله عنهم على معالجة بعض القضايا التي تهم هذا الشعب العريق عن طريق المقالات المتداولة في الصحف والمجلات العالمية منها والمحلية وتلك بلهجة فيها نوع من التجريح لهذا الشعب بصرف النظر عن ذكر الامثلة لذلك والكل يعلم ان السودان لم ينل هذا الاستقلال والحرية التي ننعم بها اليوم الا بعد دفع الثمن وكان تلك ارواح الابطال في ارض المعركة في (كرن والعلمين وطرابلس والمتمة وثورة ٢٤) ودفع الغالي والنفيس من المال والعذاب لابطال نادي الخريجين بأم درمان وودمدني والخرطوم الا رحم الله الذين رحلوا منهم واطال الله في اعمار الموجودين منهم. ونقع على عاتقنا اليوم وغدا المحافظة على هذا البلد. وعلينا ان نعض بالنواجز على هذا الانجاز الذي ورثناه عنهم. ورجائي من الاخوة الذين يرغبون في توضيح أرائهم بالطريقة اللائقة ان يراعوا حق وطنهم في المقام الاول عند ابداء وجهات نظرهم. لان الشعب السوداني معروف بالاخلاق الحميدة والشجاعة والكرم ونرجع ونتذكر ان الذين يهاجمون الحكومة الحالية باسم حكومة السيدين اقول لهم اذا كان هذا صحا ارجو ان يكون ارفع واسمى من ذلك وان كان ذلك فما سامحهم الله فان السيدين رحلا الى دنيا النعيم ونقول رحمهما الله وجزاهما خير الجزاء لما قاما به من منجزات لهذا الوطن.

ونتمنى للنظام القائم التوفيق في تطبيق احكام شرع الله في القريب العاجل. مما يدل دلالة قاطعة الثبوت ان الاسلام سلوك وعمل لا محل فيه للنفاق والجدل.

ولا يفوتني في هذه اللحظة ان اقدم شكري واعتزازي الكبير للسادة / الدكتور الحبر يوسف نور الدائم لما كتبه من نصح وتهدئة للخواطر بجريدة السوداني (الفراغ) وايضا الى البروفسور محمد هاشم عوض لكتاباته التي ان دلت انما تدل على وطنيته الخالصة. وايضا الاخ السر سيد احمد والذي جرت العادة أن نراه سباقا دائما وابدا وهو يدلو بدلوه في جريدة العالم العربي والاسلامي «الشرق الاوسط» وهو يندد بالفرقة والخصام لابناء الوطن الواحد وينادي بالوحدة والتئام الجراح وهذا ما يتمناه كل حادب على مصلحة هذا البلد العتيق وتضم صوتنا الى صوته ونطلب من كل الاحزاب السودانية ان تراجع موقفها من ذلك وتسعى للانضمام تحت لواء حزب واحد اسمه (السودان) وحتى نتفادى ونتخلص من الممارسات غير المنطقية والمهاترات التي نشاهدها في الساحة الآن.

كما ارجو ان اتوجه بالعرفان لكل من يعمل على رفعه وطننا الحبيب ونقول ديننا الاسلام وطننا السودان وعاش السودان حرا مستقلا.

(ركزه محمد علي احمد)

عالم بلا حدود

مراجل الغضب

عاد الى منزله من المكتب او المصنع او المزرعة او المعهد ليجد ان جاره قد ترك سيارته في الموقع الذي اعتاد صاحبنا ان يوقفها. فماذا يفعل او ماذا يفعل اي واحد منا في الاحوال العادية؟ امامه عدة خيارات.

● ان يسكت ويبحث عن موقف آخر لسيارته على امل ان تكون تلك المرة الاولى والاخيرة التي يتعمد الجار فيها احتلال موقفه.

● ان يطرق باب الجار ويلفت نظره بهدوء الى الخطأ الذي ارتكبه ويطلب منه ازاحة سيارته.

● ان يتصل بالشرطة اذا كان يعلم بالتجربة وبحكم الجوار ان الرجل سريع الغضب ولا يحبذ الحوار السلمي لحل مشاكل الجيران والحارة.

● ان يدفع السيارة امامه بسيارته حتى يبعدها عن مدخل داره.

وهناك عدة مواقف مماثلة تواجه الناس باستمرار وقد شكلت استجابات نسبة منهم موضوعا للبحث في جامعة برمنجهام لمعرفة ردود الفعل عندهم. واستخدم الباحثون من علماء النفس الاكلينيكي طريقة الاتصال المباشرة بالناس لا يعرفونهم مسبقا لعرض الخيارات المتعلقة بأي موقف والاطلاع على اجاباتهم. وخرجوا منها بمعلومات مفيدة حول سلوك بعض الناس او على الاقل شريحة منهم قد لا تمثل الاغلبية لانها مأخوذة من اسماء وجدوها في دليل تليفون المدينة.

والمعروف عن برمنجهام انها من اكثر المدن البريطانية ازدحاما وتلوثا وصناعة وتطورا ولذلك فان من المحتمل ان يكون سكانها او اكثرهم او نسبة عالية منهم اكثر تعرضا لضغوط الحياة العصرية في مدينة كبيرة. وذلك يعني انهم عموما اكثر عصبية من غيرهم من سكان الاقاليم او حتى ضواحي المدينة الذين لا تضطرهم اعمالهم الى زيارتها يوميا وتحمل مشاق المرور والتعامل فيها.

وادرك الباحثان الدكتوران هويلز ومازالان انهما لو عرفا ماذا يغضب الشخص ويدفعه الى فقدان التحكم باعصابه بسرعة فانهما قد يتوصلان الى تحليل شخصية المتهم بقتل واصابة وتدمير واحراق واغتصاب مع تعذيب وضرب الاطفال المواليد. وحتى الان وصلوا الى فهم بعض المراحل التي يمر بها الغاضب والتي ان تم السير فيها كلها حتى نهايتها تسبب في ارتكاب عمل يتصف بالعنف. وقد يكون جريمة او جنحة او على اقل تقدير يؤدي بفاعله الى الشعور بالذنب والندم على ما فعله ولو بعد حين. فقالوا:

● اولا الشرارة. وبذلك يعنون السبب المباشر الذي ادى الى تغيير حالة الشخص من اعتيادية الى حانقة. اي انه تحول فجأة من شخص عائد الى بيته يغني في سيارته ويتعشم وجود زوجته واولاده ليتناول العشاء معهم، الى آخر تسرب اليه الغضب. والشرارة في المثل الذي ضربته وهو من تجارب اصدقائي هو احتلال جار لمدخل البيت.

● وتفسير الفعل. اي انك تقتنع ان جارك قام بعمله باصرار مسبق ولم يبال بمشاعرك. ولو كان الذي احتل موقفك طبيب جاء يعاود جارك وترك سيارته هناك لما كان ذلك سببا في اغضابك.

● الهياج. ويحدث عندما تجد ان جارك لم يتجاوب بلطف معك عندما طرقت باب بيته ورجوته ان يزيح سيارته.

● بعد الهياج يأتي التنفيذ والمواجهة العنيفة وربما ما تسميه جريمة او جنحة او سلوكا يلام عليه. واذا تمادى الجار في صلفه معك فانه يشترك معك في مسؤولية ذلك النوع من السلوك، والسؤال الذي يحاول الدكتوران الاجابة عليه: هل هناك فوائد في الغضب؟ هل غضبك يزيد مشاكلك تعقيدا؟ هل يحلها؟ هل هناك غضب مفيد؟ واين تضع الخط الفاصل بين النوعين؟ الجواب سيأتي بعد دراسات اطول واعمق لكن من الاسهل ان نواجه انفسنا بالسؤال بصفة مستمرة والاجابة عليه بكل امانة وصراحة. هل افادني أم اضرني غضبي صباح هذا اليوم؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	ـ٥	ـ٣	غائم
مكة المكرمة	١٨	٣٣	صحو	هونج كونج	١٥	١٩	صحو
المدينة المنورة	٨	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الرياض	٦	٢٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٨	٣١	صحو	لشبونة	١ -	٨	غائم
الظهران	٦	٢٣	صحو	لندن	٣	٦	غائم
ابها	٢	٢٠	صحو	مدريد	٢ -	٩	غائم
الطائف	٢	٢٤	صحو	مانيلا	١٩	٣١	غائم
امستردام	٥ -	٢	غائم	مونتريال	١٨ -	١٢ -	غائم
اثينا	٦	١١	غائم	موسكو	ـ١١	٥ -	صحو
البحرين	١٢	٢٠	صحو	نيودلهي	٨	٢١	صحو
بانكوك	٢٣	٣٤	صحو	نيويورك	٣ -	١ -	غائم
بيروت	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	٩	١٩	صحو
برلين	١٣ -	ـ٨	غائم	باريس	٣ -	١	غائم
بروكسل	٥ -	صفر	غائم	روما	٦	١١	ممطر
بيونس ايرس	٢٣	٣٣	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
القاهرة	١٣	٢٢	غائم	استوكهولم	ـ٢	١	غائم
كوبنهاجن	ـ٩	٤ -	غائم	سيدني	٢٠	٢٣	غائم
دبلن	٦	١١	غائم	طوكيو	صفر	٧	صحو
فرانكفورت	٨ -	ـ٣	غائم	فيينا	ـ١٢	صفر	غائم

مؤتمر في الدوحة عن خطة اليونسكو الثالثة المتوسطة الاجل

الدوحة ـ ق.ن.ا: بدأت امس في الدوحة اعمال الاجتماع الاستشاري لاعداد خطة منظمة اليونسكو المتوسطة الاجل الثالثة الذي تنظمه اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة ويشارك فيه ممثلون للجان الوطنية العربية في هذا المجال وخبراء من اليونسكو.

وقد القى السيد عبد العزيز فرج الانصاري الامين العام المساعد للجنة الوطنية القطرية كلمة في الجلسة الافتتاحية اكد فيها حرص دولة قطر على المشاركة في الجهود التي من شأنها تنسيق المواقف العربية على كل الاصعدة الدولية. وقال ان هذا الاجتماع يمثل جزءا من الاهتمام بالقضايا العربية التي تنظر اليها اليونسكو دائما بعين الاعتبار والتقدير وتسعى الى وضعها في مكانها اللائق ضمن خططها وبرامجها.

واضاف ان الهدف من الاجتماع هو تحقيق اقصى ما يمكن من فائدة مما تقدمه منظمة اليونسكو من برامج ومشروعات تأخذ في اعتبارها اوضاع وحاجات المنطقة العربية.

وتحدث السيد الطيب صالح الممثل الاقليمي لمنظمة اليونسكو في الدوحة عن التعاون المثمر القائم بين اليونسكو والدول العربية بصفة عامة ودول الخليج العربية بصفة خاصة والجهود التي بذلتها اليونسكو للمشاركة في التنمية في العالم العربي في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال وصيانة الآثار وتحسين وسائل جمع المعلومات.

وطالب الدول العربية بتكثيف مشاركتها الفعالة في انشطة اليونسكو كما طالب المشاركين في الاجتماع ببلورة وجهة النظر العربية تجاه خطة العمل المتوسطة الاجل الثالثة لليونسكو.

وقدم السيد ناصر بشوش مندوب السكرتارية العامة لليونسكو استعراضا عاما لخطة المنظمة متوسطة الاجل الثالثة واهدافها وبرامجها واتجاهاتها ووسائل تنفيذها.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين خطة اليونسكو بهدف استطلاع وجهة النظر العربية بشأنها وتحديد البرامج التي يكون لها الاولوية بالنسبة للمنطقة العربية.

التعاون التعليمي بين السعودية واليمن

صنعاء ـ واس: في اطار التعاون القائم بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية في مجالات التعليم المختلفة انهى مكتب الملحق التعليمي السعودي في اليمن اجراءات سفر ٥٨ طالبا يمنيا الى المملكة للدراسة في جامعات المملكة في مختلف التخصصات.

واوضح الملحق التعليمي السعودي بالنيابة في اليمن محمد علي السبيعي في حديث لمراسل وكالة الانباء السعودية في صنعاء انه تم قبول ١٥ طالبا من هذه المجموعة في جامعة الملك فيصل و١٤ طالبا في جامعة الملك سعود و١٤ طالبا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعشرة طلاب في جامعة ام القرى وخمسة طلاب في جامعة الملك عبد العزيز.

واضاف ان المكتب كان قد انهى اجراءات سفر ١٤١ طالبا يمنيا الى المملكة في الفصل الدراسي الاول لهذا العام ١٤٠٧-١٤٠٨ انتظموا بالفعل في الدراسة حيث يدرس ٨٧ طالبا منهم في جامعة الملك سعود و٣٩ طالبا في جامعة الملك عبد العزيز وخمسة عشر طالبا في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

عائلة فهمان

عرب وعجم

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، استقبل في مكتبه في مقر الرابطة بمكة المكرمة وفدا من طلبة المعهد العلمي بالقويعية التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية برئاسة عبد الرحمن الحزيمي استاذ الاجتماعيات والمشرف على النشاط الطلابي بالمعهد الذي يزور مكة المكرمة لاداء العمرة وزيارة رابطة العالم الاسلامي للتعرف على نشاطاتها وجهودها في مجال خدمة الدعوة الاسلامية.

وقدم الدكتور نصيف شرحا مفصلا عن الرابطة ودورها في الدعوة الاسلامية ونشر العقيدة الصحيحة وتوفير المنح الدراسية لابناء المسلمين في الجامعات الاسلامية ودعم مدارس تحفيظ القرآن الكريم وجهود الرابطة في مجال الاغاثة.

وقام الوفد بصحبة فوزي كردي مسؤول العلاقات العامة بالرابطة بزيارة لاقسام الرابطة والتعرف عليها وقد ابدى اعضاء الوفد اعجابهم بما تقوم به الرابطة من جهود اسلامية في شتى المجالات.

كما استقبل الدكتور نصيف وفدا من طلاب كلية الشريعة بالجامعة الاردنية بعمان الذي وصل مكة المكرمة لاداء العمرة وقد اعرب عبد الجبار احمد سعيد رئيس الوفد ورئيس جمعية اصول الدين بالكلية عن شكره لاتاحة هذه الفرصة الطيبة للتعرف على الرابطة كمؤسسة اسلامية عالمية.

كذلك استقبل وفدا من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في وزارة التربية والتعليم في الكويت برئاسة فهد عبد الرحمن ناظر ثانوية يوسف بن عيسى بضاحية عبد الله السالم حيث قام بشرح مفصل عن دور الرابطة وجهودها كما قام بالرد على استفسارات الطلاب حول بعض النشاطات التي تقوم بها الرابطة.

* * *

● تشهد مدينة الدار البيضاء خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٢ فبراير المقبل المعرض الدولي العاشر للنسيج والجلد (ساتيك) وينظم هذا المعرض مكتب معارض الدار البيضاء تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة المغربية، بالتعاون مع مركز ترويج الصادرات المغربية واتحاد الصناعات المغربية، ومكتب تطوير الصناعات.

وسوف يتيح المعرض لزواره الاطلاع على احدث ما توصلت اليه التقنية في مجال صناعة النسيج والملابس الجاهزة بأنواعها للرجال والنساء والاطفال وكذلك الاجهزة والمعدات الحديثة للخياطة. اضافة الى الجديد في المصنوعات الجلدية.

كما ستعرض بعض المنتجات اليدوية التقليدية المصنوعة من النسيج والجلود كالسجاد والشنط.

والجدير بالذكر ان المعرض الدولي للنسيج والجلد بلغ عدد زواره خلال العام ١٩٨٦ م اكثر من ٥٦ الف زائر بينما بلغ عدد العارضين ٢٧٠ عارضا يمثلون مختلف الشركات العالمية المتخصصة في صناعة النسيج والجلد.

معرض عن التراث الاسلامي بواشنطن



يبدأ في جاليري الفنون القومية في واشنطن يوم الاحد المقبل معرض عصر السلطان سليمان القانوني الذي ستظهر فيه معروضات من التراث الاسلامي.

في الصورة يبدو سفير تركيا في واشنطن شكري اليكداغ يقف وسط قسم من هذه المعروضات.

● نظمت مؤسسة حسين قزاز واولاده ندوة مبيعات بالاشتراك مع شركة العطور الفرنسية ايف سان لوران في فندق الحياة ريجنسي بجدة حضرها عن مؤسسة قزاز عاصم قزاز، المدير العام، واسامة قزاز، مدير سوق الجملة، وعن ايف سان لوران، برنارد لوربيه، الرئيس والمدير العام، وميشال شوفان، المدير العام المساعد، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من تجار الجملة والعاملين بمؤسسة قزاز. وكان هدف الندوة اطلاع فريق المبيعات على مواد العرض وتشجيعهم على استعمالها. كما نوقشت خلال الندوة الانجازات التي تحققت خلال عام ١٩٨٦ والمشاريع التي تخطط لها الشركة في العام الحالي وعرضت اشرطة فيديو عن المنتجات الجديدة، وكذلك افلام عن السباقات الدولية التي شاركت فيها سيارات عطر كوروس الذي تنتجه الشركة والتي عرضت مؤخرا في جدة.

وفي نهاية الندوة وزعت جوائز تقديرية على عدد من البائعين الذين حققوا النتائج المخطط لها خلال ١٩٨٦م، بعد حفل عشاء فاخر اقيم بهذه المناسبة..

* * *

● وليد علي الوادي المهندس المعماري بوزارة الداخلية السعودية تم زفافه الى كريمة ابراهيم خليل كردي، وقد اقيم الحفل بفندق شيراتون، المدينة المنورة وسوف يسافر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل.

* * *

● د. محمد كامل خطاب رئيس قسم الاعلام في جامعة الملك سعود في الرياض القى سلسلة من المحاضرات عن الرقابة التلفزيونية في المملكة العربية السعودية.

* * *

● الزميلة اماني شفيق عواد حصلت على البكالوريوس من كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود بالرياض بتقدير جيد جدا.

● عبد العزيز ابراهيم عتيق، وكيل إمارة الهدى، يحتفل يوم الاربعاء المقبل بعقد قرانه على ابنة محمد الصالح ابراهيم شقيق امير الهدى سعد الصالح آل ابراهيم.

* * *

● الدكتور اكرم نشات الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عاد الى تونس قادما من جولة عمل شملت السعودية والكويت والاردن تباحث فيها مع وزراء الداخلية لتعزيز التعاون مع الامانة العامة في تحضير نشاطات المجلس خلال العام الجاري.

* * *

● الزميل وليد نجم، مراسل «الشرق الاوسط» في دمشق وصل الى الرياض وهو محل حفاوة وتكريم الزملاء والاصدقاء..

* * *

● زهير عبد القادر شاكر، حارس مرمى فريق نادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة يحتفل مساء السبت المقبل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على كريمة محمد بادومان وذلك في العاصمة المقدسة.

في ذمة الله

حرم صالح المداح

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة حرم المرحوم صالح المداح، والدة كل من عادل وعبد العزيز المداح ويتقبل العزاء في الفقيدة بدار آل المداح الكائنة بحي الشرفية ٢١ شارع اصل البلاد المتفرع من شارع احمد قنديل بجدة.

رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته، والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● حمود بن شبيب امير (الخرج) شرق العاصمة السعودية ورفيق النتشة (ابو شاكر) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالسعودية يرعيان مساء غد الجمعة الاحتفال بذكرى مرور ٢٢ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية الذي سيتضمن كلمات خطابية وقصائد وعروضا واناشيد للاشبال والزهرات الفلسطينية.

الاحتفال الذي ستكون الدعوة عامة لحضوره سيقام الساعة الثامنة مساء بمكتب اللجنة الشعبية لمساعدي مجاهدي فلسطين بالخرج..

* * *

● تبدأ اول الشهر القادم في القاهرة اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب ويحضر الاجتماع وفود ١٩ دولة عربية.

وسيتم خلال الاجتماعات بحث خطة العمل وتحديد دور كل دولة ومواعيد ومكان المهرجانات العربية والعالمية التي ستقام في عواصم الدول العربية كما سيتم مناقشة امكانية تنفيذ عمل مسرحي يجمع فناني الدول العربية.

* * *

● بدأت في قاعة الاجتماعات الكبرى بشركة (تهامة) بجدة الدورة التدريبية التي تنظمها تهامة بعنوان «تطوير المهارات البيعية للعاملين بشركة المصلي والريس للمجوهرات» والتي ستستمر اسبوعا، يتم فيها تدريب رجال البيع على فن البيع وتطوير المهارات على ايدي خبراء في مجالات التسويق وتنمية المبيعات.

مثل اليوم

● الحلو حلو لو فاق من النوم.. والبشع بشع لو تغندر كل يوم..

مواليد السعادة



● حسن محمد عثمان الموظف في القسم الاعلامي في السفارة السعودية في الرباط رزق وحرمه اسماء محمد عبد الله الوزيرة المفوضة في السفارة السودانية في المغرب مولودة سمياها سلوة.

* * *

● عبد الحميد المفتي، رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه مولودا سمياه تركي انضم الى شقيقيه فهد وسلطان.

* * *

● عوض سالم بافياض من موظفي مستشفى الدكتور عرفان في جدة، رزق وحرمه مولودا سمياه خالد.

* * *

● محمود عثمان راضي المحاسب في كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود رزق وحرمه مولودة سمياها نهى.



اعضاء اللجنة من اليمين: د. عبد الله مناع، المهندس عادل فقيه، محمد سعيد طيب واحمد محمد محمود.

٣٥ فائزا في مسابقة الطيب

● مسابقة الطيب التي نظمتها الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) وقامت بتوزيع اكثر من ١٢٠٠٠٠ بطاقة من اسئلتها لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد للاشتراك فيها، اسفرت عن فوز ٣٥ متسابقا بجوائزها. وكانت لجنة فرز اجابات المتسابقين والتي ضمت الدكتور عبد الله مناع رئيس تحرير مجلة (اقرأ) والاستاذ محمد سعيد طيب عضو مجلس الادارة المنتدب لتهامة والاستاذ احمد محمد محمود مدير عام (تهامة) والمهندس عادل فقيه عضو مجلس الادارة المنتدب لصافولا، قد عقدت اجتماعا مساء السبت الماضي (١٧ جمادى الاولى) تم خلاله اختيار افضل الشعارات التي تبرز المميزات التي يتمتع بها زيت زيتون الطيب احد المنتجات الجديدة لشركة صافولا.

والجدير بالذكر ان المسابقة التي بدأت صافولا في تنظيمها اعتبارا من شهر ربيع الاول الماضي تضمنت بعض المعلومات الخاصة بزيت الطيب والذي طرحته صافولا اخيرا في اسواق المملكة.

أبيض وأسود

رهين المحبسين في السويد

لا ازال انكر من دروس الادب العربي في مرحلة الدراسة الثانوية ما كنا نطالعه من اعمال ابي العلاء المعري الذي عرفناه باسم «رهين المحبسين». لقد قالوا لنا الكثير عن رسالة الغفران التي كتبها المعري والتي قيل ان المفكر الايطالي الشهير وشاعرها المعروف «دانتي» اخذ عنها رائعته «الكوميديا»، ولكن اكثر ما نذكره عن المعري ليس رسالته التي ترجمت الى اللاتينية، وليس عمله الكبير «سقط الزند» ولا «لزوم ما لا يلزم» المشهورة باسم اللزوميات، وانما اكثر ما نذكره هو ان المعري ظل حبيس داره اربعين سنة لا يبارحها حتى قضى اجله.

وعرف ابو العلاء المعري باسم «رهين المحبسين» لانه كان كفيفا لا يرى، وظل رهين حبس الدار، ورهين العمى، وبالتالي فهو بالفعل رهين المحبسين.

تداعت كل هذه الافكار عقب مكالمة هاتفية جاءتني من السويد وادهشتني رغم انها لم تحمل اية انباء جديدة. كان صاحب هذه المكالمة هو الصديق الصحفي «سين» الذي عمل رئيسا لتحرير بعض المطبوعات العربية، وشغل من قبل منصب رئيس مجلس ادارة، قبل ان يصطفي دولة السويد لتكون مهجره، بعد ان عمل فيها وزيرا مفوضا لدولته.

وانا اعرف عن الزميل «سين» حرصه في انفاق القروش، وعدم ايمانه بالمكالمات الهاتفية بعيدة المدى خاصة في ساعات النهار. ورغم ذلك فقد فاجأني بمكالمته التي توقعت ان يكون وراءها حدث جلل دفع به الى تحمل ما ستأتي به فواتير الهاتف! ولكن المكالمة بدأت، واستمرت طويلا، ثم انتهت، ولم تخرج عن التحيات المعتادة وتبادل المجاملات التقليدية والاخبار الشخصية.

غير ان مضمون المكالمة كان يحمل مفتاح السر.

انهم يعيشون الان في السويد اصعب ايام الشتاء القارس الذي يهاجم اوروبا بضراوة بالغة. وتضاعفت آثار البرد في ثلاجة اوروبا الشمالية الى حد ان درجة الحرارة في منزل الزميل بمدينة استوكهولم بلغت ٣٨ درجة مئوية تحت الصفر.

ولزم الرجل بيته. وامتنع عليه الخروج. وتعطلت سيارته التي تجمد داخلها الوقود والماء وكل شيء. وانقطع اتصاله بالعالم الا من خلال الهاتف. حتى اجهزة الراديو والتليفزيون كان كل ما تأتي به يدعو الى الازعاج ويضاعف الاحساس بالوحدة. وظلوا يكررون في الراديو وفي التليفزيون تعليمات كثيرة لمواجهة هذا الموقف الرهيب.

وكانت اخطر النداءات التي رددتها اجهزة الاعلام الالكترونية في السويد وكررتها كثيرا هو النداء الخاص بالاقتصاد في استهلاك الكهرباء ومناشدة المواطنين التقليل من الاضاءة، ومن سحب التيار الكهربائي لان ظلام الشتاء الشمالي الطويل، وشدة البرد، ومحاصرة الثلوج للناس داخل بيوتهم، ضاعف من استهلاك الكهرباء الى حد يهدد شبكة السويد الهائلة بالانهيار المفاجيء. ووقوع هذا الانهيار يعني كارثة قومية لا يمكن تصور نتائجها.

وتحول صديقنا الى رهين للثلج، وحبيس للبيت. واصبح رهين المحبسين في السويد ضحية الهواجس والوحدة التي بلغ من قسوتها وضراوتها ما دفع به الى استخدام هاتف منزله في مكالمة بعيدة طويلة.

ان كل ما نقلته وكالات الانباء عن ضراوة الموجة الجليدية في السويد لم يكن له عندي الاثر الذي تركته هذه المكالمة النادرة. لقد ايقنت بالفعل انهم في السويد يعانون شيئا رهيبا!

صلاح قبضايا

الجائزة الكبرى لمسابقة دراكار نوار

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

تم يوم الثلاثاء الماضي تسليم الجائزة الكبرى لمسابقة دراكار نوار وهي سيارة رينو ٢٥، ٦ سيلندر الى الفائز السيد عبد الرحمن الغامدي من جدة.

وقد سلمت السيارة بحضور المسؤولين من الشركة العربية للمستحضرات الطبية وكلاء دراكار نوار وشركة زاهد للتراكتورات وكلاء رينو في المملكة وشركات الاعلان.

والجدير بالذكر ان هذه المسابقة قد تمت بتعاون وثيق بين عطر فرنسي يعتبر من ارقى العطور للرجال على الاطلاق وبين سيارة فرنسية تعتبر من ارقى السيارات الاوروبية على الاطلاق.

فالرجل الذي يستعمل دراكار نوار والذي يقود سيارة رينو ٢٥ هو رجل العصر الذي يختار ما يعكس شخصيته المميزة.

وقد كانت ملاحظة الفائز السيد عبد الرحمن الغامدي «كنت اعتقد ان الجائزة الاولى مخصصة دائما لاشخاص يتم اختيارهم مسبقا دون الرجوع الى المسابقة، ولم اكن اتوقع الفوز بالجائزة الاولى وقد كانت دهشتي كبيرة حين اتصلت بي الشركة العربية للمستحضرات الطبية لابلاغي بالفوز».

المخيم الكشفي الخليجي يبدأ اليوم

الدوحة ـ واس: يبدأ المخيم الكشفي الاول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نشاطاته في دولة قطر اليوم الخميس ويستمر ثمانية ايام.

ويهدف المخيم الكشفي الى توثيق اواصر المودة والاخاء وتبادل الخبرات بين الكشافين واتاحة الفرصة امام الشباب للتعرف على معالم النهضة في دول مجلس التعاون.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

الخميس ٢٢ جمادي الاولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/١/٢٢م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٧
London - Thursday, 22 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2977



تفاصيل مفزعة لفضيحة الدبلوماسي الأمريكي:
التلميذة الضحية طفلة في السادسة من العمر!

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة :

التلميذة البريطانية التي «اعتدى» عليها الدبلوماسي الامريكي طفلة في السادسة من العمر !! جاء ذلك ضمن تفاصيل مفزعة اخرى تكشف النقاب عنها امس في فضيحة الامريكي الذي ساعده سفير الولايات المتحدة في لندن على الافلات من العدالة برفضه رفع الحصانة الدبلوماسية عنه.. التفاصيل المفزعة تقول ايضا ان الرجل «المعتدي» على الصغيرة يبلغ من العمر ٥٦ عاما وكان يعمل «واعظا» هاويا، برفقة زوجته الدبلوماسية التي ربما كانت تعمل لحساب الاستخبارات الامريكية في بريطانيا.. الفضيحة التي ظلت سرا ١٣ شهرا وانفجرت امس الاول احدثت ضجة عارمة في الشارع البريطاني.

وكانت صحيفة «ستار» البريطانية هي اول من تناول الفضيحة امس الاول بنشرها خبرا بان شخصا متهما باغتصاب تلميذة مدرسة افلح في الافلات من المحاكمة حين تحصن بوضعية زوجته الدبلوماسية، ولم تذكر الصحيفة جنسية الرجل.

وحين وجهت وزارة الخارجية البريطانية بالتقرير كان عليها ان تعلن موقفها الذي جاء فيه ان الواقعة حدثت خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ وان الوزارة تلقت من شرطة سكتلنديارد تقريرا عن الجريمة.

ورفع التقرير الى وزير الخارجية البريطانية، سير جيفري هاو، الذي كتب الى السفير الامريكي، تشارلز برايس يطلب منه رفع الحصانة عن الرجل لتقديمه الى المحاكمة لكن السفير رفض، ثم سافر المتهم الى الولايات المتحدة في اليوم التالي.

تفاصيل

وذكر امس ان ام الطفلة المجني عليها كانت قد عهدت الى الامريكي المتهم واسمه جيمس مايرز انجلي، بأن يرعى ابنتها الصغيرة لحين قضاء مشوار والعودة الى المنزل.

وحين عادت الام، التي وصفت بأنها من اصدقاء الامريكي وزوجته، الى منزلها سمعت ابنتها تقول ان الرجل كان «قليل الحياء».

ورددت التقارير الاولى حول الحادث بما فيها تأكيد المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الرجل هاجم الطفلة واغتصبها وان الاطباء فزعوا مما احدثه بها من اصابات.

لكن رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر قالت في مجلس العموم ليلة امس ان التهمة الموجهة الى الامريكي هي تهمة «هتك العرض» وليست «تهمة الاغتصاب»، اي ان الرجل اتى فعلا فاضحا مع الصغيرة.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» امس ان الشعور السائد إثر القاء القبض على الرجل كان يميل الى وجوب تقديمه الى المحاكمة.. وقالت ان ذلك كان احساس كل من الحكومة البريطانية ممثلا في وزارة خارجيتها وكبار المسؤولين بالسفارة الامريكية، ربما من بينهم السفير نفسه لكن المتهم انجلي دفع بأنه زوج دبلوماسية ومن حقه التحصن بالميزة الدبلوماسية لزوجته وساندته في ذلك وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن.

وقالت الصحيفة ايضا ان وزارة الخارجية البريطانية ابلغت السفير الامريكي انه لو ان زوج أو زوجة دبلوماسي بريطاني [illegible] واشنطن [illegible] يبقى في [illegible] الخارجية [illegible] هذه الظروف [illegible] الموقف [illegible] وتوجيه الاتهام [illegible]

لكن الخارجية [illegible] حسب قول [illegible] الى فضيحة تضر بالعلاقات بين البلدين.

صباح الخير

افكار مشوشة

● اصدقائي كثيرون، وهم يتراوحون بين المفلس الذي محت الشمس خياله، والثري جدا وكثيرا و «عين الحسود فيها عود».

ولاحظت في سنوات القهر والغربة هذه ان الاثنين غير مرتاحين. الفقير يطارده الدائنون، والثري تطارده مصلحة الضرائب. وهما يركضان وينظران وراءهما فزعا.

كان الاجانب في السابق يهابوننا ولا يحبوننا. اما اليوم فهم لا يهابوننا ولا يحبوننا لذلك فهناك موسم صيد مفتوح ضد العرب في كل مكان. واذا كان العربي في بلده اهون على بلده من سامة، فلماذا يكون ارفع قدرا في بلاد غيره منه في بلاده ؟

هم سيئون ونحن نستاهل.

● اتابع في لندن باهتمام منذ ايام جدلا حاميا موضوعه مسرحية قادمة تتهم الصهيونيين بالتواطؤ مع النازيين في قتل يهود وسط اوروبا.

وقبل ان يبدي قارىء عربي استغرابه، نقول ان الموضوع ليس جديدا البتة. فقد برزت منذ الحرب العالمية الثانية اتهامات للصهيونيين لا تكاد تطلع حتى تكتم. خلاصتها ان الصهيونيين في المانيا وبولندا وغيرهما تواطأوا في قتل اليهود لزيادة العطف على الشعب اليهودي وتسهيل تأسيس وطن لهم في فلسطين.

وقد انكر الصهيونيون التهمة بشدة في كل مرة، ولكنها كانت دائما تعود مع اثباتات جديدة تدعمها، مما يجعلنا نجزم شخصيا بانها صحيحة. وهم في جميع الاحوال لن يستطيعوا انكار ان النازيين في اول عهدهم بالحكم، اي بعد ١٩٣٣ مباشرة، اعتبروا الفكر الصهيوني العنصري شبيها بفكرهم فتعاملوا مع الصهيونيين من دون بقية اليهود.

ويحاول الصهيونيون الآن منع المسرحية. ولو كانت المسرحية في الولايات المتحدة لمنعت بالتأكيد، وحورب كل من له علاقة بها طيلة عمره. اما في لندن فان نجاحهم غير مؤكد ولنا الى الموضوع عودة.

● تابعت في لندن ايضا خلال الايام الاخيرة مؤتمرا صحافيا عالميا عن المراقبة جمع بالنسبة الى المضحك المبكي.

وقرر الصحافيون الحاضرون انه لا يخلو بلد في العالم من نوع ما من المراقبة على الصحافة. وحتى في بلد مثل بريطانيا، حرياته الصحافية اسطورية، فالمجتمعون اشتكوا من قانون الاسرار الرسمية، وقالوا انه يكبلهم.

ماذا يقول الصحافي العربي بالمقابل ؟ لا يقول شيئا لان سلامة الانسان في حفظ اللسان.

● اعتقد انني استطيع ان اقدم للقراء اسوأ مثل على الفساد في الوطن العربي كله كما رواه لي محام عربي صديق :

انهت شركة اميركية عقدا لها في بلد عربي ثوروي ينكر صباح مساء التعامل مع الولايات المتحدة، ووجدت انه بسبب فروق العملة، فقد بقي للبلد الثوروي عندها حوالي ٥٠ الف دولار. واعطي الصديق، وهو محامي الشركة شيكا بالمبلغ، لتسليمه الى الادارة المختصة، في بلد التعاقد.

وسأل المدير الثوروي المحامي الصديق عن «حقه». وعندما لم يفهم الصديق المطلوب، اصر المدير على ان يحصل على عمولة مقابل قبض الشيك. وحاول المحامي ان يفسر له ان العمولة تدفع اذا اخذت الشركة شيئا، مثل عقد او صفقة، لا عندما تعطي. إلا ان المدير رفض قبض الشيك لبلده من دون ان يأخذ «نصيبه». واستشار المحامي شركته ماذا يفعل، فرفضت الدفع وعاد المحامي بالشيك الذي حرم المدير الحزبي بلده منه بعد ان اخترع بابا جديدا في الفساد هو العمولة على القبض، وليس على الدفع فقط.

جهاد الخازن




حرير وزهور

الحرير المنقوش بالزهور الخفيفة جدا يحتل مكانته بين اختيارات مصممي الازياء لفصلي الربيع والصيف المقبلين..
عارضة الازياء التي ظهرت في العرض الذي اقيم بروما ليلة امس ظهرت بهذا الفستان من الحرير المنقوش الازرق والابيض.

اعتقال عصابة لبيع الاطفال في السوق السوداء بسريلانكا

كولومبو - رويتر: تأمل سلطات الشرطة في سريلانكا ان تكون قد تخلصت من عصابة لبيع الاطفال في سريلانكا حيث يدفع ازواج اجانب مبلغ ٢٠٠٠ دولار او يزيد ثمنا لطفل لا يتجاوز عمره العام. ذلك بعد ان داهم رجال الشرطة فندقا قرب العاصمة كولومبو واعتقلوا ٢٠ امرأة واستردوا ٢٢ طفلا تراوحت اعمارهم بين خمسة اشهر وعام واحد.

وكانت عملية بيع الاطفال في السوق السوداء في سريلانكا قد ازدهرت في الآونة الاخيرة. وتبين ان لمحامين وممرضات وموظفي فنادق واخرين عاطلين عن العمل ضلعا في عملية بيع الاطفال غير انه لم يسجن احد حتى الان بسبب ثغرات في القانون.

ويبحث سماسرة الاطفال وهم عادة رجال عاطلون عن العمل عن نساء حوامل في المقاطعات في محاولة لاقناعهن بالتخلي عن اطفالهن مقابل مبالغ من المال.

ويتسكع السمسار عادة حول مستشفيات التوليد وعيادات الاجهاض ويتحدث الى النساء، ويدفع ما يتراوح بين ١٠٠٠ روبية (٣٥ دولارا) و٥٠٠٠ روبية (١٧٥ دولارا) ثمنا للطفل.

وقال احد مفتشي الشرطة في بلدة جال الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الجنوب من كولومبو بأن رجلا استطاع بهذه الطريقة الحصول على ٧ اطفال خلال الاشهر الستة التي سبقت اعتقاله في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقد دفع الرجل لكل امرأة مبلغ ١٠٠٠ روبية وحصل على ٥٠٠٠ روبية في مقابل ارسال طفل واحد الى محامية في كولومبو نصبت نفسها راعية قانونية للطفل وسلمته لمركز رعاية الاطفال.

وقال مسؤولون ان الازواج الاجانب الذين يريدون تبني اطفالا يتوجهون الى مراكز خاصة للاطفال ذلك لانه ليس لدى المراكز الحكومية اطفال كثيرون تقل اعمارهم عن عام وهو العمر الذي يزداد عليه الطلب.

تنفيذ حكم الاعدام في لص قاتل بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

نفذ في السجن المدني بتونس حكم الاعدام شنقا على ماهر بن الهادي بن صالح المحكوم الذي حكمت عليه المحكمة الجنائية بصفاقس في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بالاعدام بعد ادانته بارتكاب جريمة قتل نفس عمدا مع سبق الاصرار مسبوقة بجريمة اخرى موجبة للعقاب بالسجن وهي محاولة السرقة من محل مسكون.

وكان المجرم قد فكر تحت تأثير الضائقة المالية في سرقة مؤجره وقتل زوجته اذ شعرت بوجوده وتنفيذا لما عزم عليه اشترى موسى واخفاها في جيبه وتوجه الى منزل مؤجره.

وطرق الباب وفتحت له الزوجة وبعد ان تجاذب معها اطراف الحديث تسلل في غفلة منها الى غرفة النوم وفتح الخزانة وشرع في البحث عن المال واثناء ذلك اقبلت عليه وصاحت في وجهه فطعنها بالموسى عدة طعنات بصورة وحشية أدت الى موتها.

سرقة سفير فنزويلا باسرائيل

تل أبيب - أ. ب : السفير الفنزويلي في اسرائيل، نيستور كول بلاستيني، تعرض ليلة امس لحادث سرقة تحت تهديد السلاح في مقر اقامته الرسمي بمنطقة هيرتسليا الكائنة على بعد ١٢ كيلومترا شمالي تل أبيب.

وجاء في بيان اذاعته متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ان لصا ملثما تسلق سلما ومعه مسدسه الى سكن السفير وطلب منه المال.

وقالت المتحدثة نيلي برام في اتصال هاتفي مع وكالة «اسوشييتدبرس» ان اللص افلت ومعه الف دولار.

ومضت تقول ان نظام الانذار في منزل السفير نبه احد الحراس لدى شركة امنية خاصة، وان اللص المسلح هدد الحارس بالسلاح عند وصوله الى منزل السفير.

نكتة اليوم

الجبر

- ماذا تعرف عن الجبر ؟
- جبر الكسور العظمية وجبر الخواطر.

من القارىء :
تحسين نواف عبد الله

مع قهوة الصباح

الوحيدة التي اعترضت !

كان الرئيس رونالد ريجان ممثلا من الدرجة الثالثة ولكنه عندما اصبح رئيسا لاقوى دولة في العالم... مثل اهم ادواره لمدة ست سنوات.. قبل ان يكتشف العالم ان الممثل المحدود المواهب لا يمكن ان يصبح نجما.. حتى لو اتيحت له الفرصة.

وقد شبهوا «ريجان» خلال السنوات الست الماضية «برامبو» البطل الذي يقهر الجميع.. ويقتل الجميع.. ولا يصاب الا بخدوش بسيطة.. ولكن ما اصاب «ريجان» يتجاوز الخدش بكثير.. انها اصابة قد تؤدي بمستقبله السياسي.

و«رامبو» شخصية اسطورية، قدمها الى السينما الممثل الامريكي الايطالي الاصل «سلفستر ستالون».. وقبلها قدم الى السينما بطلا قريب الشبه من «رامبو» هو «روكي» الملاكم الانسان الذي احبه الجميع..

وقد طاف سلفستر ستالون.. قبل ان يصبح شهيرا.. على جميع استديوهات السينما في العالم يعرض فكرة هذا البطل.. ولكن المنتجين جميعا تجاهلوه.. وتشجع ستالون واقترض ما استطاع وانتج فيلمه الاول بنفس الاسم «روكي» ونجح الملاكم فقدم الجزء الثاني والثالث واصبح شهيرا وغنيا.. ثم قدم «رامبو» فزادت شهرته.. وتضاعفت ثروته وكاي رجل آخر اغتني بعد فقر.. وقرر «سلفستر» ان يطلق زوجته .. وام عياله.. ويتزوج امرأة اخرى..

وقد تم الطلاق مقابل ٨,٥ مليون دولار دفعها ستالون وتعهد بالانفاق على ولديه مدى الحياة بالاضافة الى تنازله عن قصره الفخم في بيفرلي هيلز لمطلقته «ساشا» وقالت المطلقة انها سعيدة بالاتفاق.. وكان سلفستر سعيدا ايضا.. وكذلك زوجته الجديدة «بريجيت».

الوحيدة التي اعترضت على ما حدث كانت ام «ستالون» وهكذا الامهات دائما...

عبد الله باجبير

اول جراحة قلب بمصر لطفلة عمرها عامان

القاهرة - ق.ن.ا: نجح فريق من الاطباء المصريين في اجراء اول عملية جراحية من نوعها في مصر في قلب طفلة عمرها عامان وثمانية شهور.

فقد اغلق الاطباء ثقبين في قلب الطفلة احدهما بين البطينين والاخر بين الاذينين.



لندن - «الشرق الاوسط» :

الشرطي الانجليزي، تومي براون، فاجأ اصدقاءه وأهله بدعوتهم الى حفل اقامه لهم دون موعد أو مناسبة يعلمون بها.

تومي، الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاما قضى منها ١٧ عاما في خدمة الشرطة، استأجر المقهى المفضل للاصدقاء والاهل ليلة امس في مدينة برمنجهام حيث قضى معهم وقتا بهيجا تجاذبوا فيه اطراف الحديث حول كل ما يعنيهم من امور.

وكان على المدعوين ان يعرفوا المناسبة التي اقيم من اجلها الحفل فأبلغهم الداعي في ثقة وثبات انه يعاني مرضا أبلغ الاطباء انه لا يرجى منه شفائه وأراد وفاء منه لكل الاصدقاء والاحباب ان يودعهم !



لندن - «الشرق الاوسط» :

الأسقف الانجليزي كان يخدر العذارى ثم يغتصبهن بعد جلسة وعظ وارشاد !!

جاء ذلك على لسان وكيل النيابة، هيوبرت دان، امام محكمة الجنايات المركزية في لندن، اولد بيلي، ليلة امس، قائلا ان زوجة القس كانت تعلم باعتدائه على فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاما في سيارته.

وعدد وكيل النيابة العذارى الثلاث قائلا ان الأولى التي تبلغ من العمر ١٩ عاما تنتمي الى طائفة الهندوس واعطاها القس اقراص الفاليوم قبل الاعتداء عليها.. والثانية استرالية عمرها ١٤ عاما بعث بها والدها لتعيش مع القس وزوجته في حي وود جرين شمالي لندن. اما الثالثة فهي معرضة.

القس البالغ من العمر ٥٧ عاما ينفي التهم المنسوبة اليه والمحكمة تواصل نظر القضية.

شركة تتراجع عن توزيع اغنية تحت ضغط العرب الامريكيين

نيويورك - كونا: توصلت لجنة العرب الامريكيين المناهضة للتمييز وشركة تسجيلات «الكترا» وفرقة روك بريطانية تطلق على نفسها اسم «كيور» الى اتفاق امس حول اجراءات تهدف الى اصلاح الضرر الذي سببته اغنية عنصرية بعنوان «اقتل عربيا».

وقال كريس باري مدير فرقة الروك في مؤتمر صحفي ان الفرقة ستقيم حفلة خيرية في سوق امريكية رئيسية في الصيف المقبل يقسم ريعها بالتساوي بين الايتام اللبنانيين والفلسطينيين والامريكيين.

وتنص الاتفاقية كذلك على ان تلصق شركة اسطوانات الكترا فورا طابعا على جميع اسطوانات فرقة كيور واشرطة الكاسيت والفيديو يحمل نصا توضيحيا.

وقال مدير العلاقات العامة في لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز فارس بوحاقة ان النص يقول ان فرقة كيور تدين اي محاولة لاستخدام الاغنية لاثارة اي مشاعر معادية للعرب.

وطالبت شركة تسجيلات الكترا جميع محطات الاذاعة التجارية والتابعة للكليات بعدم اذاعة الاغنية بعد الان.

وكان بوحاقة قد قدم لشركة وارنر موزعة الاسطوانة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي احتجاجا

٣١ مليون ياباني فوق الـ ٦٥ بمعدل ١ الى ٤ عام ٢٠٢٠

طوكيو - أ ف ب: جاء في تقرير لوزارة الصحة والرفاهية الاجتماعية اليابانية ان شعب اليابان سيكون من اكثر شعوب الكرة الارضية تقدما في السن في مستهل القرن المقبل وينبغي ان يستعد للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي سيطرحها هذا المجتمع المتقدم في السن للغاية.

واوضح التقرير ان عدد الطاعنين في السن بين الشعب الياباني يتزايد بسرعة وخلال ٣٣ عاما سيصبح من اكبر شعوب العالم تقدما في السن.

ففي عام ٢٠٢٠ سيكون هناك واحد من كل اربعة يابانيين (اي ٣١,٨ مليون) في الخامسة والستين على الاقل.

وستصل شريحة الاشخاص الذين يبلغون من العمر ٦٥ عاما في اليابان الى ٢٢,٦ في المائة عام ٢٠٢٠ اي ضعف ما كانت عليه عام ١٩٨٥ (١٠,٣ في المائة).

وبالمقارنة بشريحة السكان المتقدمين في السن في السويد عام ٢٠٢٠ ستكون ٢١,٨ في المائة وفي المانيا الغربية ٢١,٢ في المائة وفي فرنسا ١٨ في المائة وفي بريطانيا ١٧,٨ في المائة وفي الولايات المتحدة ١٥,٤ في المائة.

وتتوقع وكالة التخطيط الاقتصادي في اليابان انهيار نظام المعاشات المعمول به حاليا في مستهل القرن الحادي والعشرين ما لم يطرأ اصلاح ما عليه.

وينص تقرير الوكالة على ان نظام المعاشات سيصل الى حدود امكانياته عام ٢٠٢٥ حين تستهلك المعاشات ١٢ في المائة من الدخل القومي اي ضعف ما كانت عليه عام ١٩٨٤ الذي بلغ ٦,٥ في المائة.

وقال مسانو وماسودا المسؤول بوزارة الصحة اليابانية ان الاشخاص الذين تربو اعمارهم على ٧٥ عاما واكثر سيصل عددهم الى ١٥,٣١ مليونا اي ١١,٢ في المائة من العدد الكلي للسكان عام ٢٠٢٠.



ايدز ينتشر في افريقيا الوسطى وحكوماتها تخشى مواجهة الامر الواقع

كنشاسا - باريس - وكالات الانباء: تتردد حكومات افريقيا الوسطى في الاقدام على مواجهة وباء ايدز، وترفض هذه الحكومات - حسب قول فريق من الباحثين - الاعتراف بأنها امام مشكلة خطيرة رغم ان نسبة حاملي الفيروس وصلت في بعض الاماكن الى ٦ في المائة من مجموع السكان.

يقول الباحثون المهتمون بدراسة الوباء ان حكومة زائير وغيرها من حكومات منطقة الوسط الافريقي تلتزم الصمت التام تقريبا في مواجهة المرض القاتل رغم ان مسؤولي الحكومات يعترفون في لقاءاتهم الخاصة بأن «ايدز» اصبح خطرا صحيا هائلا.

والحكومات تحاول التعتيم عليه لسببين، الاول هو كون هذا المرض - من وجهة نظرهم - عارا، والثاني هو وجود امراض اخرى كثيرة تهدد الصحة العامة في هذه المنطقة من العالم.

قرار فرنسي

● وفي باريس قررت الحكومة الفرنسية اعتبار مكافحة مرض الايدز والتنبيه له مهمة وطنية كبرى للوقوف في وجه انتشار هذا المرض وتنبيه المواطنين لطرق تحاشيه.

وقالت ميشيل بارزاخ وزيرة الصحة ان هناك الآن ١٥٠٠ حالة اصابة بالايدز معلن عنها في فرنسا دون الاشارة الى الاف الاشخاص الآخرين الذين يحملون الفيروس

واشارت الى ان الحكومة قررت تخصيص مبلغ ١٦ مليون فرنك للابحاث العلمية التي تجري لايجاد علاج لمكافحة الايدز.

وفي المكسيك، تعتزم السلطات اقامة مركز للابحاث ضد «الايدز» في جزيرة يوكاتان تجري فيه الدراسات على دم سمك القرش الذي قيل عنه انه يحتوي على مضاد حيوي للفيروس.

تكنولوجيا جليدية

الحاجة ام الاختراع والظروف ايضا توحي بفكرة الاختراع.. ارجان زيليماء، الصبي الهولندي الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما تحول بالجليد الزائر خلال الايام القليلة الماضية الى متعة تكنولوجية..

ارجان صمم وبنى زلاجة جليدية غير تقليدية تماما.. فالزلاجات التقليدية لاستخدام قوة الدفع الآلية.

اما زلاجة ارجان فهي «نارية» بمعنى انه جمع بين محرك دراجة بخارية صغيرة قديمة واثنتين من زلاجات الجليد التقليدية في بناء مركبة الجليد الجديدة.



